PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 035012044

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

اليسر الظاهر في سيرة أحمد زروق بأيسر الشرح الباهر
من إعداد الشيخ عبد القادر

للفقيه الأفاق، العالم العلم، نسار البلاد بها، وسراج
الأذكياء، العلامة الورع الزاكي أحمد بن، النسابة الله بحكم
الشريف أبي الربيع مولانا سليمان بن الفقيه العلامة بحر محمد
ابن عبد الله العلمي الحسني الشفشاوني الحموي المتوفى سنة 1243

ترجمة المؤلف

من كتاب سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس من أفاضل العلماء والصلحاء بفاس
ذهنا ومنهم لسان البلاد بها، وسراج الأذكياء، العلامة الورع الزاكي أحمد بن،
الزاوية النسابة الله بحكم، نقيب الأشراف، المتحلي بحلية الكمال وجميل الأوصاف
أبو الربيع مولانا سليمان ابن الفقيه العلامة الأديب المشارك أبي عبد الله بحر محمد
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن موسى الشفشاوني الحسني العلمي الحموي الشهير بالحموات
ولد رحمه الله بشفشاون في حدود المائتين والألف وأشتهر فاشتهر واخذ بها عن جمع
وافر من الشيوخ كالشيخ أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الركاك والشيخ أبي عبد الله
محمد بن الكبير القادري الحسني والشيخ أبي محمد سيدي عبد القادر بوخريص والشيخ
سيدي عبد الرحمن حسيرية عرف والشيخ سيدي عبد الكريم البناني والشيخ سيدي
محمد بن الحسن الفخور والشيخ سيدي محمد بن عبد السلام الفاسي والشيخ أبي جعفر
الفاسي والشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن البناني والشيخ أبي عبد الله محمد التاودي
ابن سودة الفاسي وغيرهم ولقي جماعة من الأخيار والفضلاء الأبرار وتبرك بهم
واستفاد من أنوارهم كالشيخ سيدي عبد العزيز الشامي المغربي والشيخ سيدي عبد الله
ابن سيدي الطاهر الزرهوني وكان رحمه الله فقيها علامة مشاركا ظاهرا باطنا
متفننا قائما بآداب الزاوية نسابة مؤرخا أديبا لغويا ناظما ناثرا مولعا بالانتماء اليهم
ايرياسة والأدب والاشارة إلى علوم العربية واللغة وإتباع الغرب وانسابها

المكتبة العلمية الكبرى
الكامل القادري
شارع الابناك رقم 42
مراكش الهاتف 34-77

(Arab)
DT329
.F4H388
1930z

ومدح الخلفاء والرؤساء ومن تلا بعده البرزوالضاوية في التقريب بالسادات
المدارزاوية ابو لاديه في مجلد وقرأه العيون في الشرفاء الغالبين بالعيون بعض
السادات الذين غيروا وتغيير المنكر فيمن زعم حرفة الشكر ومنزله انس في التقريب
بتنقيص ضمنه التقريب بتنقيص من اورد نشأته الى اشتغاله بالمدارس وحلوله بها
وتعرض فيه لذكر تغيير شيء خذ والسر الكلام فيمن اخرز بعد من الشرف التام
من غفاب الشيخ عبد القادر في الشرفاء الغادرين في الشرفاء الذين ومنزله المذكورة
والمحلل المذكورة في مآثرين سورة ضمنه التقريب بتضمنه اي عبد الله محمد
الثناوة ابن مرزوقة اي في مجلد ضمنه الخ غمز ذا بك وفروقفت على مزاد الثنا بين
المذكورة كلما ومي في مبزرة حسنة فنبذة عمن وقفه شاهد وغمزاوة علمه وفوق
تضعيفه ومنزله تعريفه في الغفل وله غيرهما من التقاييد الكثيرة في علم النسب
وغيره والاكمل وله شعار الذي لا تكاد تفهم والعلماء وفيه بيع شاء عكس
وقبا لغة كثيرة نكما ومنزل ومما انشد له في الشيخ سيدة حمدون بن الحاج

ابو الربيع حاز كل المنى * وكل امر مستحق عنى
من كل علم قلبي زاهي * وادب كالطير نغرد
يا ايها الكامل الزين تفي * وفيه ومازاد اخرد
فرومنه الله له شرفنا * لا يبتغون عنه من بعده

ومما كتبه بلديه الفقيه الفقيه ابو محمد سيدة عبد الكريم الزرد بغيي

ما رايت بعيني اي شبيهنا * لك يا ابن محمد اخوانك
يا اخوا بر كلها والنبوا يه * لا ولا يه اضياء والاخوان
حاز للكمال بيت كعبة علم * مربع كمال جاء بالمعجزات
وبنور الهداية اضحت تنادي * ذا البزة فز شفي كمال فضيلة
عنز مزا السرور اوه غث سير * والبدر ومبث يا تمنسالة

وكتب الشيخ سيدة محمد بن محمد بن عبد الواحد المزاوي ضمنه فيه من قصيدة

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 035012044

فاز في البعد كل حر نفيس ونشروا الله حمة في الثناء
وبدا النور فرعزا ونوسعد ابن منه ابن مالك وابن هناء
بفنون النزا وشمس المعالي وملاذ الغنى وفخر الزمان
فرد نا الجزيرة ونور رفيع فلعلة ساعد في الثبات
حسرات زفرن فيه كل شهاء فنون منها نزاحا ليس مزاح

وله يرثي محمد بن عمر الحميري ابن كيزار يستعير منه ديوان المتنبي

يا ابن الفخار في الذي فخلتم فرسان في المشروع المغرب
يا من غزا في العلم غزوا وفي جود كغيث وابل صيب
نمزا عشيرة امر فخلكم اعزله ديوان الخ الكيب
انالك الله جميع المنى وزادكم من رفعة المنصب

وكتب رحمه الله لشيخنا الشيخ ابي عبد الله سيدي محمد التاودي ابن سودة ابن يرد سؤالا يسئله فيه عن بعض المسائل النحوية وكتب اليه في جوابه

يا من يغوص على المعاني جملة ويرد مشكلها بخير جواب
ان كنت انت على جلالك سائلا من ذا يكون عليك رد جواب

واشعاره العلمية وابياته وبداهته فيه كثيرة وفيما ذكرته كفاية لمن انصف انه من الذين قرؤا الى يامرو عمر من الساحة عما في الثمة لم يعرفه بالخزعبلات من الذين فلان انتسابا جاكان عليه اسلافه وآباؤه ولم يزعزع عن ذلك بشبه ولم اقف منهم فلان وجل فضلا عن اقرف بل يتعاظم انتسابا لهم ولا ابهة ولا اشعار من ذلك مثل فراره الى الحرب مع انه عرفت عليه اقدامه الجليلة والمذاهب الجميلة بعامر وغيرها فلم يفر وجزيدة الخيل وانما وله الى القول بيساكم بلم يفعل جريا على ما كان عليه سلفه من القول الذي لا تعقب ثرافة فهم مزا فلخص كلامه رحمه الله وغاية كرامة فيه مع انه لم يتعاظم شيئا مما اقدمتهم كان في اول امره ثم تغير

ذا الملك وولاه امير المؤمنين ابو الربيع مولانا سليمان بن محمد الحفيد خلفه فقام بالملك
احسن قيام وسلم جميع ما حصر في ذلك السيرة وجعله عرفه الله بالخير جزاه الله
خيرا وكانت له رحمه الله همة عظيمة في الاشراف وغيرها كبيرة في الدين عظيمة
والاهتمام بامر الدين وقوع عظيم في الكلام على اسلامهم وتفقيههم وقتل من
شاء بكر في وقته من يعرف حاله ومن لا من يعرف ما قتل به وقرأ بين يديه في
هذه الغرض الاذرعية جماعة من العلماء وغيرهم من كل شيخ فيرجع عبد القادر الكومي
وقرأ عليه بمدينة مراكش وابعده الاديب الفروخ مولاي الزكي بن محمد الهاشمي
الحسني العلوي الفرخي وابو السير ابو الفضل فيرجع العباس بن ابراهيم الشاوي في ابن سودة
غيرهم منهم وكانت وفاته رحمه الله على ما عين غير واحد يوم الثلاثاء تاسع
عشر صفر سنة احدى وثلاثين وما ئتين والف فاز في الاشراف وانفرج عنه
وقد مر بفرج يفرج ابي عبد الله الشاوي في خارج باب الجيسة ورمز انوار الدين فقيه
الشيخ ابا الفتح ممزوجا بالفلاح لتاريخ وفاته بيشراوجا دوبه وهو ذلك في
بيتين وقال

مزا فرج ابا الربيع ضمن فحشى * له ببيت نبوله عماريخ
فزوالت الازفرة ضمن اغمكنه * بشراوجا دوبها وذا احتاريخ

وترجمته رحمه الله واسعة جزا وذكر ابو الزلز رحمه الله من اعيان العلماء واهل
الفضل وعلامة حاكما زاوية فسلا بة اد فلها نما نا عما له اخلاق كبيرة جميلة
وافراح غريبة جزيلة وتاليف عزيزة منها تعقبه الغلام في بعض ما في ثلاثة
ابي عبد الله ابن تمام توفي على ما ذكره بعض سنة احدى وستين ومائة والف وذكره
في الغلام الزرويلي توفي سنة ستين فان فاتحة العقد العاشر بضع من اثنتين
السادسة من الغرر الثانية بعد الالف عام ستين فيه توفي الشهيد ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الشريف العلمي الشهير بالحوات فاضي شفشاون وروى عنهما كذا ابو بكر
ابن علي المنفلوطي عما ذكره مشاركا اخوه من الشيخ المشناوي وكفته وله انكلح جيرة

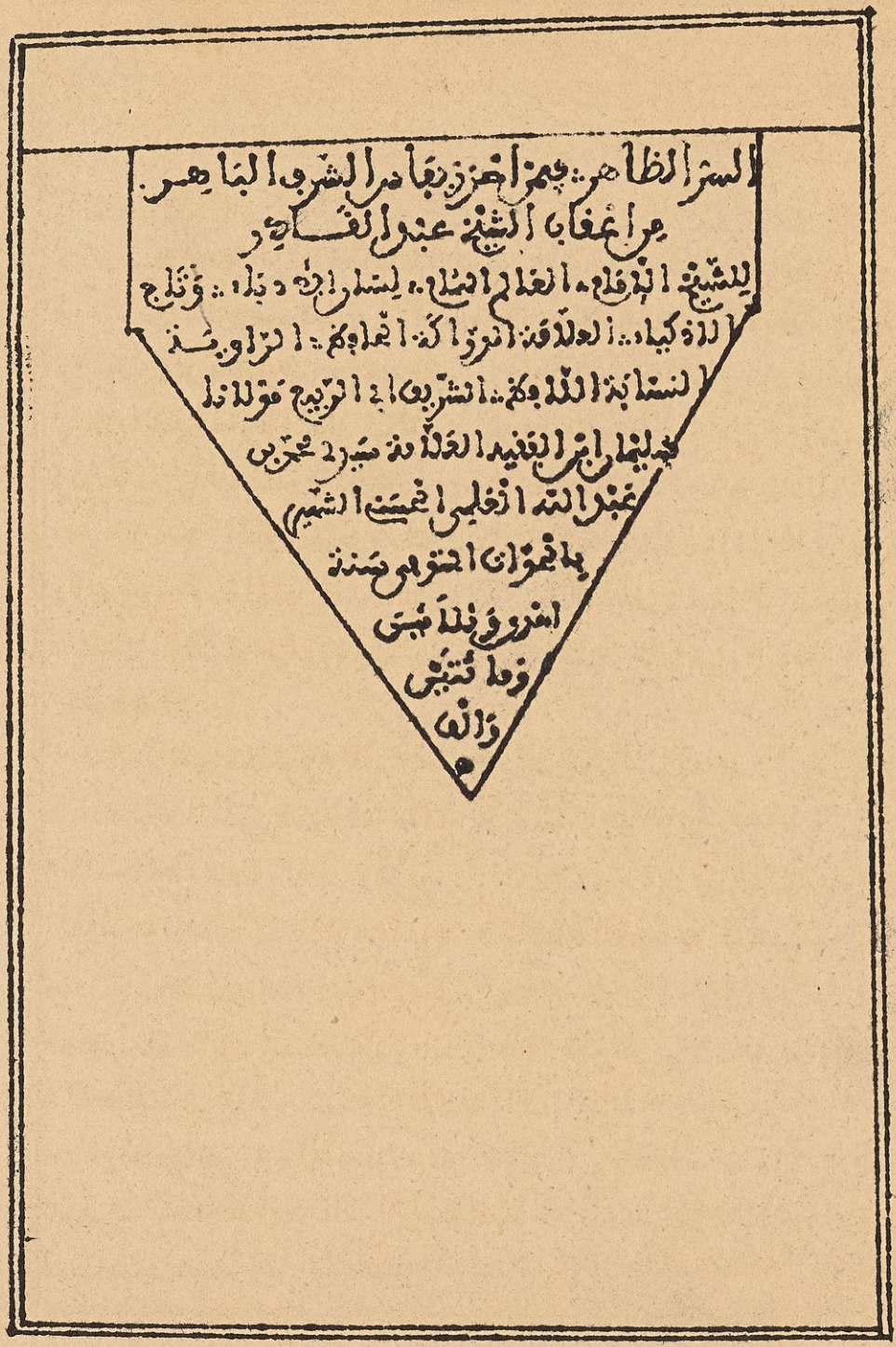
السر الظاهر جمع آخر زبدة مآثر الشرف الباهر
من اغراب الشيخ عبد القادر
للشيخ الامام العالم العلامة المسند الرحلة ذي الذكاء والفطنة
الحافظ المحدث المسند المعمر الراوية
المسند الثقة الوجيه الشريف ابو الترجيح عبد الله
ابن السيد ابي الفضل محمد بن
عبد الله الخالدي الحسني الشهير
بالحموي الحنفي سنة
احدى وثلاثين
ومائتين
والف

بسم الله الرحمن الرحيم * وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي خلق الأبيات من أنوار عظمته . التي أودع منها
في أهل بيت بسا بوفرته . وكشف عن أسرار ما في وجوههم مقتضى حكمته .
بيوت شمرزاد منها ركبت به النعائم . وباحت مشكاة أعرافه في الوجود .
وسارت مسير الشمس في سماء المجد والجود . حتى عمت بشذاها الأغوار
والنجود . وكتبت بأنوارها البروج والكواكب . وأسكنه بضعته الكلم
وهزت بزرنيخه البلاغة . مولانا فاطمة سيدة نساء الدنيا والآخرة
بقانا الأمر الذي بجمعهم البشائر . ورزينا التزيين حرقت منهما الشمس
بما نما سيدا شباب أهل الجنة . وأنهما وقرتهما أمان بمنزلة الأم وجدته
أم عنهما تفرعت ذوائبهما في روض الشرف النامي . وأخرج أوراقها معا
أهل بيت مروا بأهل الجنان وأجرتهم أكمامها لما تجلت لنا أزهار الجلال وأينعت
أبقانا لما أدركت به من ثمار الكمال وكذلك منا أفنيات القلوب في الأول
والآخر . والصلاة والسلام على روح العالم . ومزد الأنبياء والمرسلين من
الزرادم . وحفر النبالة من على الأبرار ما حاء به داود . مولانا محمد ابن عمنا
رسالة البلاغ والمفاخر . وعلى آله الزين كمهم الله من الأئمة الطاهرين وزكى
ما ينتجم من الكتيب المعمور والأجنة . وجعلهم نتيجة الخير بمعرفة الفياض
في شكل المناقب والمفاخر . وعلى أهل بيته فجوم الهداية . وشموس المعرفة في
سماء الرواية . وأسود الزين في مغرجها المنيعة . للمتنبية السماء من كل كابر والأرض
عمر القبض أنامهم . وأورثه الله مقامهم وأشرارهم . وأشرق في آفاق وعلا همم
أنوارهم . حتى وصل الحرز به عن قبيل كما مر كسلطان الكافرين وفرزوله السالكين

وفلان

وقلادة الجمان في نسب الشيخ عبد القادر وبعض فضائل كانت
البيئة الفادرية التي انتمى إليها وسماها الجوهر الصارية. وافوار كملعتنا الى
كثير من العلم بمناقبه الدينية. لما من الجمع وكنية على نسبهما. والمنابسة في تكلم
ذرية لهم حسبهما. قال الجامع فيه ثم يتشعث بسببهما. وكان علم الجوهر
التواضع. وعلامة الفضل في التهم الراجح. وفاكهة زهر العباد مرزوق المروءة الباهي
هاشمنا الزكي الذاجر وذرية. ومن بحر الفلاح ابو محمد فهو لا فاعبر الواحد
من ازعجه الشوق الى هذا المقام. الراجي بيت الله الحرام. وزيارة جده عليه
الصلاة والسلام. التمس من ارايته لذلك يكون كالمغربي بنفسه. لما عسى ان يعرض
له ثم من الاجتماع باحد من جنسه. فيعبره كما ذكرناه في خيالي حبسه. وكم بقية الاخبار
البقع بالاشعار والاغنية. وتغور العلماء الفضلاء الذين لهم ما بايعته. ونفوس الفضلاء
الذين اخبارا الى محاسنها كما هي. افترا ابا بعقله جده المباشر ابو اليمن والافضال
فهو بانكاره من عليه فيذلك لبغض الذين الاكابر. وفيما بلغه من الاعزاز بما
يجب فيه وله. وابان له انه لست من بيت هذا الفرع وحده. والله يشهد وكيل
على ما نقوله. فلم يجد فراقنا ان عزاه. وانما زاده ذلك معارفنا اعزاه. حتى خشيت
على نفسي بما لعتبه عضا او اتهماه. فحينئذ اجتنبه ثم فغيم بعز الاكابر في بيته
الذي عاد من شهود الاعزاء بما ينوي معه في جليل المعلم الاعزاء. منها انه في الجهل من جهل
النضامة. وان كنت من الفقه في تعاليمه وشاعته. وسما بعقله في بعض الاعراض الى امامة
فمن لي والتردد فمن فيحسر * وقد غمت نضامة بالرجال
وفيها ان عز الاسلام الكبير. الذي اجلين محله في هذا الامر الخطير. لست
والله من التشييد به في فيه قول كثير.
*
فما التكمل في العيش كالكمل. وهل يعارض فوج البحر بالوشل
ولم نزر وا انبا في جمعنا لزر الكثير الى جنبه وخجل
ولا كرين ما يهمكما بساز. وقد يهمكما الزبور وعزق

وَمِنْهَا أَنْ يَنْتَفِعَ الْمُكَفِّرُ بِمَا أَتَى بِهِ الشَّرْعُ الْحَكِيمُ. فَإِنَّ الْإِزَالَةَ لِأَثَرِ
الْمَعْصِيَةِ لَا يَسْتَلْزِمُ فَوْزًا وَنَعِيمًا.

وَكَيْفَ يَصِحُّ فِي الْأَذْهَانِ شَيْءٌ ... إِذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلِ

وَتَقْرِيرُ الْمَطْلُوبِ مِنَ الْجُمْلَةِ

أَنَّ لَفْظَ تَكْرِيرٍ وَإِعَادَةٍ مُتَبَيِّنَةٌ ... لِكُلِّ مُنَكِّرٍ يُنْبِيكَ بِالْخَبَرِ

غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عَمَّارٍ إِذَا كَانَتْ بِالْبَيِّنَاتِ ... مَرَّةً تَغْفُرُ ابْنَ عَمَّارٍ غُفْرَانَ

وَتَرْجِعُ السَّيِّئَاتُ كُلُّهَا حَسَنَاتٍ. عَلَى أَنَّ هَذَا الْعَمَلَ مِنَ الْبِرِّ كَانَتْ تَعْبُدُ آبَاؤُنَا
الْأَوَّلُونَ وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى آثَارِهِمْ مُسْتَدْرِكُونَ وَلَرَبِّنَا نَوَّالُ الْبِرِّ مَشْكُورُونَ
نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَنَتُوبُ وَمَا النَّاشِرُ مِنْ أَحَدٍ إِلَى الْغَرَضِ مُؤَدِّيًا لِهَذَا الْمُفَخَّرِ بِحَسَبِ مَا تَعْبُرُ عَنْهُ
عَلَى مَا فِي الْخَبَرِ. الْمَانِعُ مِنْ كُلِّ إِدْرَاكٍ أَنْ نُدْرِكَ. إِلَى آخِرِ الْأَمْرِ فَظَمْئُ
وَرْدِ الْبَاقِعَةِ. إِذَا أَلَحَّ بِهِ سُلَّاحُهَا بَعْدَهُ. وَوَضُوحُ لَيْلٍ وَلَا حِقَهُ. شَبِيهًا لَهُ
بِالْيَسِيرِ الظَّاهِرِ. فَيَمْنَعُ حَرْزُ بَاهِرِ الشَّرْفِ الْبَاهِرِ مِنْ إِغْفَالِ الشَّيْءِ عَنِ الْفَائِزِ
وَلَيْسَ كُلُّ مَرْسَلٍ فَوْزَهُ بِالتَّغْرِيرِ بِهِ يَنْزِلُ. لَيْسَ هَذَا فَوْزَ التَّغْرِيرِ مِنْ
عَمَلٍ مَشْكُورٍ لَا تَبْزُرُ. وَيَشْفَعُ إِلَى مَا فَاتَ ابْنَ عَمَّارٍ مَا يَزِيدُ عَمَلَ سَعْدٍ جَعَلَهُ
اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ. وَالْبِضَاعَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ. إِلَى يَوْمِ
الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ. مَعَ بَقَاءِ. أَعْلَمُ أَنَّ جَدَّكَ ابْنَ سَلَّابٍ عَامِرَ بْنَ
ابْنِ زَعَاعٍ. وَمَنَاهُ الزُّبَيْرِ فِي كَثِيرٍ مِنَ ابْنِ عَمَّارٍ. كَابْنِ زِيَادٍ وَابْنِ
وَابْنِ سَيْلَمَانَ. وَالْمَضَانَةِ وَأَنْوَاعِ الْوِلَايَةِ وَالْجِزْيَةِ وَابْنِ مُنْيَرٍ فَاقَ
لَوَحَتْ بِالْمَا بِكُنْيَةِ عَلَيْهِ ابْنِ يَلَمَانَ الْغُرَّانِيَّةِ. وَمَرَحَتْ بِالْمَيْمِ عَلَى
الْمَنَابِرِ بِسَبَبِ ابْنِ حَمَادٍ بِالنُّبُوَّةِ. وَقَامَتْ أَبَا مَعْلَى الْعِصَابَةِ فِي إِسْنَادِ الْخَبَرِ
بِأَحْمَاءِ. قَالَ لَنَا بِهِمْ مِنَ الْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ. وَاقْتَبَسَتْ أَمْرَ ابْنِ يَمِينَةَ. مِنْ عَلْمَاءِ
مَنْزِلِ ابْنِ قَدَّةَ. بِالْكَلَامِ فِي سَمَاءِ التَّمْيِيزِ مُتَمَسِّكَةً. وَفَوْقَ عُرْفِ الْجَزَاءِ بِاعْتِبَارِ
بَعْضِ ابْنِ عَمَّارٍ الْمُتَمَسِّكَةِ. فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ

بن وابن زنجلة قال الحافظ ابن حجر العسقلاني قال ابن عباس اذا تعلموا
الارحام وصلوها اخرجه ابن ابي حاتم عنه وابن زنجلة جمع رحم وهو الرحم
يطلق على كل من يجمع بينه وبين الاخر نسب قالوا فمراده من هذه الاية ان
قال له الى ان يحتاج الى معرفة النسب لانه يعرف الارحام المامور بصلتها
ومنها قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا قال ابن حجر ايضا اي ليعرف بعضكم بعضا بالنسب يعرف بلاد
ابن فلان وقبيلة فلان اخرجه الكبير عن عمر بن ابي سلمة ومنها قوله تعالى قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن حجر الهيتمي انه سئل في كتابه
المواهب المعرفة للاخوال التي هي اكمل الفضائل وابن بشتاي والترمذي
أخرج اخمد والكبراني وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ان هذه الاية
نزلت قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما واخرج البزار والكبراني عن ابن عمر مرفوعا
كمروا بقدمنا جسر انه فكبت فكبتة من عرفنا من عرفنا فقد عرفنا ومن
لم يعرفنا فانا الفسر بن محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلى وانبعثت ملة
ابائي ابراهيم واسماعيل ويعقوب الاية ثم قال انا ابن البشير انا ابن
النذير ثم قرأ وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم
وموالاتهم فقال بينا انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قلت وفي مناقب الاية ايضا ابن شاذان
الى الاحتياج الى معرفة النسب لتعرف القرابة المامور بمودتهم وابن لم
نعرف من هو ومن اين هو ولاجله وقع السؤال والجواب عنهم كما في الحديث
النسابون الله اعلم وفي الاحاديث قوله عليه السلام تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة
في الاجل مرضاة للرب اخرجه ابو احمد بن جرير الطبراني في كتاب النسب

في الانساب بسنده عن ابي مغيرة بمثله الا انه قال واخرجه ايضا مختصرا بسنده
الى عمر بن شبة النميري وقال الحافظ ابن حجر ان مثله اخرجه ابن قديد له كما قدمنا
ما اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة العلاء بن خارجة ومنها احاديث الرهط
يدل بنية عليه العلاء والسلاء وابا ضمضم عمرو قالوا وابنه نعمان مختصرا
وابا ضباب واضمار قال ابن حجر الهيتمي في الفواكه الدرية ليس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب الله احب القرآن ومن احب
القرآن احب ومن احب احب اضمار وقد روى الطبراني عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال ايما الناس احمدكم في احباء واضمار واضمار لله
يكلم الله بكلامه احمدهم فما بقي منا بقي مما يرمي وقال ابن حجر وقد
جمع عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرية الاربعة ابنه نعمان وابنه
البقاء ويقال له نعمان وكزاية مع انه سيد السلاء ام كل من قرأ القرآن
المسلمين شيئا ان يشتروا بابنه نعمان رجلا وان يتجسس في خمسينهم ويجاوز عن
عمر مسيلمة فقال ابن حزم وبالجملة نعرف انساب ابنه نعمان نعرف الى من خمسين
ولا على من تجاوز ومن اعرابه واما فيما قبل التعمانية وغيرهم من بدريون
الله عليهم اجمعين فقال ابن حزم وكان ابو بكر البدري رضي الله عنه وابو
اليمن بن حزيفة العروة وجبير بن مكحم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف من اعلم
الناس بالانساب وكان عمر وعثمان وعلي يعلمون رضي الله عنهم واقتصر
ذكرنا ابا بكر وابا اليمن بن حزيفة وجبيرا فهم اشرافهم رضي الله عنهم في تعليم
جميع انساب العرب وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن
ثابت رضي الله عنه ان يأخذ عنهما جميعا اليه من علم نسب قريش عن ابي بكر
البدري رضي الله عنه ومن ابي بكر بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر لان هذا القول للاربعة وكذا
ذكرنا جميعه مشهور متفرق بالاسانيد الثابتة يعلمها من له اقل علم بالحديث

ولد زيد الدياه
جد الانصار

ومما فرض عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم
ان يروا اراه فرضوا ان على القبائل ولا علم لهم بالنسب ما انكروه ان
فبطل كل قول خالف ما ذكرنا ه فاما وكان سعيد بن المسيب وابنه محمد بن
سعيد والزهري من اعلم الناس بالانساب ه وجماعة اهل العلم والبعد
والبلاغة كمحمد بن ادريس الشافعي وابي عبيد القاسم بن سلام وغيرهما
ه وآخرج الخطيب ابو عمر بن عبد البر باسناده الى شبابة بن سوار عن عبد الله
ابن بريدة ان فروة بن ابي مشيان رحمه الله سأله عن العربية وسأله
عن انساب الناس وسأله عن النجوم فاما ان رجل عالم فلا ان يكون عالما بهذا
عبد كنت هذا فان رجعت هذا ذهب عقول وليس يشول وان عالما العلم
الا شيا فان معاوية انكلوا في جزيرة فعلمه انساب الناس وعلمه النجوم
وعلمه الطب ه وهذا فعل من اراد ان يحكم السر وس الشيا فالنسابة العلا
فالله ابن عبد البر ايضا واما ما للامة ه حكم الشرع . واعلم على الفيلم
حفظه الشرع . فقد ذكر ابن حزم الظاهري في مقدمة كتاب النسب له فصلا في الرد
على من زعم ان علم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر فان علم النسب عند قوم
هو فرض على الاعيان ومنه ما هو فرض على الكفاية ومنه ما هو مستحب
فاما فرض الذي ان يعلم ان محمدا رسول الله هو ابن عبد الله ابن هاشم فمن
زعم انه لم يكن هاشميا بعوركا بروان يعرف ان قبيلة من قريش وان يعرف
من بلقاه ؟ زعم معروف ليستحب تزويج ما يحرم عليه منهم وان يعرف من يشمل
به مودة او يجب عليه برا من صلة او نصرة او معاونة وان يعرف القرابة
وان جميعهم مكلوب وان يعرف ابن نزار ليستبين النسب لثبوت النوصية بذرية
ولان جميعهم ابناء واحد وقال وهو العلماء من فروض الكفاية وان
ستين قاعا من العرب والعجم فما جنده اما علم النسب الكبير وكذا من فروض
نمازوين تغلب وغيرهم وتضعيف المعرفة ه المراد منه وقوله لا بس

ه الجنة

حزم مع مزيد تقرير لمزا المعنوي واشتباه التمثيل لكل جزء من اجزاء
واختلاله بما يختلاي الحكم التي تعرض لها وقوله فما يوجب السمة
الفريدة التي يتميز بها على جنسها من البشر ومزا المحمل عينت يفوت الغرض
لان تعيين يفيد تكميلا ومرجعه الى انه جعل فرق جزء العلامة والدلالة
وما يعرض لها من عروض الكيفيات ونحوها فقد ذكر انك من فروض العجز وسئلت عن
المستحب ومن فما عزاه اليك فمن فاروك فما ذكرنا يعود عن عدم النسب
فوضح بما ذكرنا بطلان قول من قال ان علم النسب علم لا ينفع وجهل لا
يضر مع انه جهل فاحش فاروا انه علم ينفع وجهل يضر وفرا فرع
قوم ينسبوا مزا القول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على
يعني نفسه ومزا بالحل بيرها غير احرمها انه لا يضر من جهة النقل اصلا
وما كان مكروها على كل في غير ان ينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم خوف
ان يتبوأ مقعده من النار اراد تقول عليه ما لم يقل والشاهد ان البر مما فرفاع
بما ذكرناه انفا على ان علم النسب علم ينفع وجهل يضر به الزينا والاخزاء
ولا يقل مسلم ان ينسب البنا بل اتبقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومزا من اكبر الكبائر ه وقال ابن عبد البر في اول كتاب النسب له ولعمري ليعلم
من زعم ان علم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر ه قال العلامة ابن حجر ومزا
الكلام فرروى مرفوعا ولا يثبت وروى عن عمر انفا ولا يثبت ه ثم المنسب
الى ضب من اب نسابة والمنسب فيما ينسب من الانساب اركان جايزا فيما
يزعمه منها بالقراءة والعدوى ومعروفا به مروي فيه جمع الزعوق قال
الزمخشري مالك رضي الله عنه الناس في انسابهم على ما عاروا وعلى ما عرفوا به
كجايز اهـ قلت ومراد عمر خلافا لمن كلف افاقة البينة وابن حزم قال
القاضي ابو الوليد ابن رشد النسب يثبت بخبر الزعوى مع القيافة ه واركان
غير جايز يزعمه منها اي مزعوم عند الناس بغير من ابن نسابة فقال

شيخ بعض اشياخنا العلامة الحجفي المعاصرة بالعمق وآخر فضلاء
العزل بلا مدافع ابو عبد الله العربي بن احمد بن زاكور لله اعلم احرا فاز بما
يعزون مما يدعيه بجرد قوله مع كونه معزوا عند الناس بخلافه لا سيما
اذا كان بعلماء وذوي الشرف وقد فاز علمك من انتسب الى نبي النبي صلى
الله عليه وسلم يضرب عزيزا وجيعا ويشهر ويحبس كعوبلا حتى تكتم قريته
لاحد استجواب بحيو الرسول صلى الله عليه وسلم نعلم بالشعر وحسبي
ان الناس قد عزوا على انسابهم اذ انسابهم التي يعزون بها او يعرفون بها بين
الناس لا يجاز عزوا بها بجرد الدعوى لانها البينة علينا اذ
يكفيهم عزوا ذلك ومن يتهم عند الناس بما من غير انكار منا عليهم لم يجز عزوه
من الانساب يعرفون به وان كانوا معروفين بين الناس بغير ذلك وعلة منعه اذا ولد
الزنا لا يلحق ابا نسابا واحدا بعد الزنا فما يثبت بجرد الدعوى لا ضابط له يعتبر
او يتعزى الى المملوك في ابا نسابا والله اعلم هكذا قد من جواب له في
هذا المراد ومن نهاية في التعريف وفي الشبهة والجاهل للشيخ المشتهر به
يجب ان يعتقد في نسبه انه فلان لكن لقوله تعالى ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله وقوله عليه الصلاة والسلام الولد للفراش وللعاهر الحجر فيكون فلان
هو ابن فلان لمن عرف الاب والام وجمعة النكاح بينهما هو اظهر فهو مع حيث لا
سبيل الى توهم خلافه ولا الى التشكيك فيه هذا وكذا كون فلان من نسل فلان لمن ثبت له
ذلك واشتهر به ومن هو اهل الحكم الشرعي اخبار على الفقه والحرمة الذي يجب
العمل بحجته ولا يكاد ان التسليم لادلته والاخبار به شرعا لمن اراد ان يزوج
من نفسه هو او يطلب نسبا نفعا ولا مجاز فيه للعقل اذ ليس من ادلة حكام العقليات
وانما كثر فيه التعقل فكاد ان يلحق فيه باعتبار انه حكام الشرعية واما التجويز
الذي يتوهمه العقل ويتوهم به في جهة غير التعقل فهو من الكفر وسوء الكفر وقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان التعزي من التوفيق بتلك المثابة فهو

صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والنياحة والاستسقاء بالانواء وفي
صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انه لا يتبرأ شيء عن
شيء ولا العار ولا الذم ويشترك على الفخم في النسب بذكره من فضول اية
المرتب الجملة منها قوله في المرثونة فيزلة انشهر الساعة انك ابن الفاعل يسم
ولا تعرف اباك ولا تعرف انك ابنه الا بالتسلي فان نعم يفخم بفخم الشهادة
ويثبت بها النسب وهم الولاء فقال ابن رشيق مثلما قال وهو مثل للاخلاء ان
التسلي اذا كان مشتركا في الولاء وفي النسب مثل ما يشهر ان فلانا بعا مولى ابن عمر
وان عمر مولى ابن فلان يثبت به النسب والولاء ويشهر فيه التشاهد على
الفخم فيقول تشهر ان فلان بن فلان وفي نوادر سحنون وكذا يسمع بينة
كثرة قول الناس فلان بن فلان فان ذلك يشهد على نسبه ابن رشد يجوز في الاربعة
يعني الموت والنكاح والنسب والولاية الفاخي الشهادة على الفخم من جهة
التسلي اذا اراد العلم بها شيئا منه وكذا يجزيه ابنه واحدة لان ابن مبارك استواء
تغير العلم بها كغيره العلم وغلبة الظن فيها كغيره غلبة الظن كالتعديل
والتجريح وفيها قوله في الخمسة وان افترق عدلان بذلك ثبت النسب فلان
شرط احد مراده بابنه فرار الشهادة لان احدهما فرار فزيكون بالظن والشهادة انما
تكون ان بالعلم والفخم وابنه فسأب لا تثبت بالظن وانما تثبت بالقطع
ومنها ان النسب يثبت بشهادة اليهود بن من غيرهم بغير الفرع كما قاله ابن شاس
وابن الحاجب وابن رشد وغيرهم واشهاد البينة ليل على ان الشهادة لها شهدت
عن علم وفخم ولو كانت شهادتها عن ظن لوجب البينة كما في الامر والبيع
الفخم بها او بغيرها كالشهادة لها بالبيع مع انكار البائع قاله الاجهوري والشهادة
بالاستيراد المالك مع انكار تقويمه وغير مما قال في التوضيح وهذا بكمة كل بينة
شهدت بكتاب فيستكمل بغير الكتاب على باطن الامر فيحتمل ان الشهادة له

والنسب

بالتشبه بالشرع . ليست على الكفر وانما يدل على الفسق . وقوله بزور يلبس
واتباعه ولم يمنع شهادته عمر بن الزبير بالتشاح المميز للبغيض دليل على ان التشبه
لا يتعذر به في العلم ولا يتعشر . وانه من باب الاحكام الفرعية . لا من باب
المعتقدات الكفية . والتجويز المتعلق لا يثبت به الفسق . فمما يعيد لما جاء به الشرع
. من بناء امره على الكمال مروانه يتولى السرائر . قال شيخنا بعض شيوخنا
العلامة افتخر الغزولي ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد الرملي في جواب له
عما قال ان الزنار قد كان وليس على الخروج اقبال وهذا التجويز المتعلق الذي
ذكرنا سوى الله اعلم مما نقله ابن عرفة عن شيخه الغافقي ابن عبد السلام
كما في فتاوى البرزلي من انه كان يقول في سب الله سبحانه يعلم يثبت في هذا الزنار
ضعيف ومما نقله صاحب كفاية المحتاج عن الغافقي ابن عبد السلام المغربي في
حكاية قطع مزمار الشرقيا بعد ما رق قشره واكتنه السيد محمد بن عمر بن عمر السادات
الغمراويين بما مر من قوله له بمجلس اهليك ابو عمار الدين وقد جرى بينهما كلام
شرع في تحقيق ما تعلم الزابته وللبرتاب في بيد احرواما شرع ما كتبوه في عرفنا
بحيث فمن ازيل من سبحانه وتعالى وما نقله ايضا من التضرع في مجلس اهل له في
عمار بن ابي بعوشية الذي كتبه في حكاية ذكرها فانكرها ارشد وانما حملنا
كلام الشيخ المذكور على ما ذكرنا به قد لا ينبغي ان يكتفي بهما خلافا لبعض
المتشكك في الانسان الثابتة والفرح في ذريتها بارفعا مما علما وبانه اجل
من ذلك على ان الخبر بما مر عن الغافقي الفرح للتشهير المذكور جعوله وخشونة
لا تثبت سبب فقاعة الحلبي . وقد كبد الريض . يحصل له حالة المواجهة . على
وجه المغالبة . في ذلك الفعل . المشتمل على الجاهر والعناد . من اهل الدولة
. وذوي المملكة . وذلك مما يذهب نفوس الكبراء من المجتمع وتستعون ضرب
الشيوخ وكبر الداخل مع ما فيه من تزكية النبيل المنبئ عنها على انه ينوجه
عليه من البحث ان يقال له اذا شرع العلم انما هو من حيث فرضه وقبوله عند الله

وانما بنه عليه وحضور على الزوجة لزيه وذا لخاطر فغيب عنها فليش بشور
يكشور بفعلا عركوذه فعكوعنا به لاختيار شغلا وله صاعبه والعياذ بالله
قال في لكمابع المزوالله يخرذها في العالم ازيكون به اشقاع في البلاد في
والعاصم بلزالله بغير منزا اليزيز بالزجل العاجز والحاصل
انما زلة من عالم كبير يضل بها عالم كثير بالله يغفر له والعجب من يزكر مثاله
على انما يرانها فيه وهو من اشنع المثالب واذا تغرر منزا بنغول انه لا
يتبغي الكلام بمثل ذلك المقام بل لا يشوغ ذكره وارمز غميضا لعلماء يعرف
اولها ان علامة النادم وغالبهم اذا سمعوه يعرونه على كلامه ويقعدونه
على ما يتبادر منه ويكشور الكتبة اشارا ليه سبحانه بغيار الشرع مع انها في
حيز ثابت النسبة انما سبحانه بغيار وما ذكرنا من الغفر الزلة اعتراضه في مثاله
الحمار ولا التفات اليه لحكم الشرع بخلافه والمعروف شرعا كالمعروف حسا
وان يحمل على الوجه المذكور لم يكن للشريف بمنزلتهم كبير فزر والا رجيح فنزلة
بيعا ملونه بغير ما امر الشرع ان يعامل به حرام له وابن كراه والشوفير
وابن حيزان فيغفور في الملك ثانيها ان فيه اذاية لله صلى الله عليه
وسلم بتوبيخ صيب وملتهم به وكثيرون تمنعيب كم من نسبتهم اليه لا سيما
اذا وجدوا به كما يقع من بعض الناس من هذا المغاضبة لهم من عملوا تبتهم ومن لهم
وده بعلا لثابت رفعتهم ومن يتهم وفي اذا يتهم اذاية له عليه الصلاة والسلام
ومن المعلوم قطعا عند كل مسلم انفرار وح الخمريين يا بالكمة ان الله يغضب
لغضبها ويرضى لرضاها اخرج ابو سعيد عن اهل البيت في شرف النبوة له وابن
النجار قال ابن حجر الهيتمي في الفتاوى الحديثية فيمن قذف احد امرو لرسلا فقد
تعرض لهذا الحكم العظيم لانه اغضبها وح الخمريين يا بالكمة ومن اغضبها
اغضبني ثالثها فاعيد من البتمة واساءة له الكرب اغضبها ان الغاعلات
المؤمنات لا سيما من عرفت فنزل بالعذاب والعقاب والزامة عرق نعس

الاهوان

الانكراف . والبغرور هكذا رالترتيب . وكمثارلة الشاحنة من الغيث . واسادة
الكرباسلم من غير ما يقتضيهما حرام . لا سيما مركلان في جانبه عليه السلام
وان اتيز وثبت منع المغال المذكور للوجوه المبينة نعم فابله عنده وتم
بعزر مراوز من ان عزر بجمل فاكان عالما او عماد بغزا النبي عزر بفسوز
ابن جنداد فاز في الخشم وعزر انه فاع لمعصية الله تعالى او يجوز اذ مي
حبسا ولوقا وبابن قلامة ونزع العمامة وضرب بسوط او غيره فاز زاد على
العمر اوانتي على التبعير والله تعالى اعلم . بفيمة وحكمه فاخوذ ما ؟ واما لزو
الشين . ليشمله العلامة قولهم بغير السلاح القادر المتمسك . وتفلته وان
كان بيد كفولهم لما اشتمل عليه في مزا الفعل ما شرع فاية المنزوا لشوك
جزاك الله خيرا . واولا منوبة واجزاء حيث لم يعرج في جانب الفاعل
المذكور . باندراس اثر الوجد الناشي من الوجوه المتعرفة في ذلك المشكور .
وانه لاخشى ان يكون من جملتهم . بل منتوقع كبير تبع . لزوال الكبر بيد تراز كما
بالتوبة . والاستشفاع للشريف بالجو بغزا العزيز . حفو الله عزا الكفى
فيه . وتجاوز عما تمرر مرفيه . على ان مزا ابن خيال الذي يعتلج في صدور
الشعراء . وبليغ بزكرا في الخيال اثر ابن منوا . منوايضا منع عقلا كما
اقتضع شرعا بان النسب من جملة العلم المستبعاد من حاسة البصر والعلوم
العادية بتخييل نفيضها بانكم اذا شوهد كالجبل مثلا اذا شوهد
سكونه فانه يتخييل ان يتحرك حينيز والازم الجمع بين الضروري المستلزم للجمع
بين النقيضين اقبح عن تصور له زامر الخيف فضلا السير الشريف نور الوجود الجامع في
حواشيه على الضعف فالنسب من حيث انه منوا تر يتخييل كونه مكنونا بان
التواتر يوجب كونه معلوما فاذا اكان حينيز مكنونا اجتمع الضروري النقيضان
بان يتميز فمكنون عنه بغير فمكنون به وجمع النقيضين مستحيل وما ادى اليه
ومنوكونه مكنونا حالة كونه متواترا بحيث ان يكون متخيلا فمستحيل حينيز

اختمار كونه مكنونا وهمار مستحيلا غلبا بعد كونه لا يعتريه شرعا
مكرا فيه شيخنا شيوخنا اخبرهم ابو العباس احمد بن عبد الله
السجلماسي البكري الصديق رحمه الله في جواب له ايضا عن قضية
المتغرمة وهو جواب ليس وزان له فيما يتعلق بالتمليق يشترح دور المعقول
والمنقول من محرر التصوير والتحرير ان الله لبالمرصاد واذ سبب الوسواس اقتحام
الزيوشوش في مرور الناس فرس راسه وبين الواجب ايضا خصوصا على من
فلده الله امر الزين وذو وسر به بانوار قبه سير المرسلين حبانه
بهذا الشرف الزاهي على مرتبة الصرف من المستسيرين المختلسين وحمايه
حماه من المختلسين المرتسيرين وبنا كرا لوجوب في حق امثاله الزين احرزوا
في مجال الصراعة قصب خصله فال الفاضي ابو عبد الله بن السكاك
في كتابه نهج سلوك السلاك بما يجب عليهم في حق البيت الكرام الواجب
على من حاز النسب ابراهام البحر فيما فاز ان يدخل في شيمهم قريحته وفاز في
مرتع ذاخر منه وكيفية الشرفاء الشرار والبحتر الغير على هذا النسب
الكريم ان يجر اعليه مرتبته من امثاله هذا امر يجب عليهم وينعيه في فحوى
وحمله الزلفى تعزيا بالي احمكي للشيخ ابي العباس احمد على الشرب
النبوسعيدي ينبغي ان يكون لاهل البيت النبوي ولجميع الامة غنيا على هذا النسب
الشريف وهذه حتى لا ينسب البيت صلى الله عليه وسلم احرار بحوكما جرى
عليه السلف الكرام ليتجر توخيهم بالاجلال والاعظام وقول وجزء بعض
الشيخ اعلام النظار ابي عبد الله محمد بن قاسم الفضاري واصله لابن هجرة الهواري
الحرفة قال شيخنا العلامة النسابة ابو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي
الحسني ويجب ان يفهم هذا باهل البيت وهو العلم ولا يعتبر هذا الباب للجملة المتميزين
بجمرة كونهم من اهل النسبة لانهم بجملتهم جملتهم على التمام من اهل البيت الصرحاء
فيكون ذلك من اذا ايتهم المغفور له علمت بنص الشارع من حكمه وقال قول

از ان کلام انما موضوع الوجوب وما انما یتعلق بمن کانت له قدرة علی الفعل
بالواجب علی مقتضی الشرع بحسب ما یتسع فقدرته اما ینتسب الی الفاعل له او
الی محله واما بجزء ما له من الغیر واما الی جمیعه من حیث هو فلا یجوز البحث
عن فضل عمل من یجب لما یؤدی الیه من اداء کما فاز وفر تکفل بدیان
المذنبین بذلك لباحث وهو ما تقتضیه الاحکام الشرعیة العلامة المتقی
ابو علی الحسن بن علی الشوشتاوی الذی هو جواب له فیما سئل عنه من کلام براءة عن
فقال وفقه الله تعالی زمانا بمزید لطفه ومنه الشیخ الکریم جزاه الله علی سیر الوجوه
صلی الله علیه وسلم وجعلنا بالتوسیر الوارد فی حدیث من انتسب الی تمیم ادبیه
وانتمی الی ذلك تسامی الفواطم فی شهادة تمام وفسا فهمی الحماسة فی ابیات تکاد علی
کل من انتسب لهذا النسب الشریف کتبنا فهم الله ذلك اسلم لهم وبینهما ما فیه
السلامة وفر اسلموا الزهم الحمشتان لزموا النسب البنوا الزفا البیه المجزع معاشا
ومعادا ومنه استمراء العالم کلهم اوباکنا وترکوه فی ابزی الغواة یبیعونه بثمن
بخس دراهم معدودة وجروا علی کرم الثناء وفر علموا انه من یرخص الله الزفی
یثبت بیده الجباره له بالافکار بکارهنا علیهم ان یعتبروا بحبکم فوز نبیهم وضبط اوراده
سیرهم اذ هو نبیهم شاهدهم فیفر فزوه ویستمکم برکته ویسره فیستشفعون بید
الفضل ویستشفعون بید العلامات والاشفاع ویستغاث علی ذلك بازمام الاتباع
زمر الله بید النبیاء والاولیاء رجلا من ابدع فاضل جمع هاهنا البلد عنزفا فضیده
وهو فحوی شهادة قمم من بزیده علی اقراه شرفاه ذلك البلد بحسب فاضل موضوع
یعرفهم کالشمس عن جمع علیه مع کونه متواترا اوحاده فا یتزوز قلت الجواسر
الجمع علیها مع بدار متواترها واحادها یتبین ان احکام الشرعیة علی ذلك
حسبما استبنا له من کلام البرزلی وعلی هذا الزور المتکوفة تکوز ولایة النقیب
ذلك البلد ویمزخاته وعامته حسبما اوضحه الماوردی تبین کزواجزه منهما
وشرایطهما والاحکام المتعلقة بهذه ولیشر فیه ما یشتروح منه انه یستنبط الی

علمه ٢ ثبوت هذا النسب ونفيه بل يقتضي كلامه انه خصم لأن موضوع النقابة
موصيانة ذوي الانساب الشريفة عن ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم
في الشرف من المعروف التي تلزم جميع انسابهم من دخل فيها ليس منها او نازع عنها
وهو منها ويقتضي بتكرار ٢ الولاية اثباتها على جميع موضوع النقابة من غير تجاوز
لها الى حكم او افادة حيز وجود اليه ٢ العامة زيادة على فائدة ٢ اثباتها
اشياء احدها ان يكتم بينهم ٢ اثباتها جميعهم لكل حنبلي ٢ هذا النسب
الذليل ٢ قلت وملوك هذه الدولة العلوية السعيدة المسنية اعزوا
قبل هذا الوقت بما يحق الواجب من ان يكتم غير هذا النسب الكامن فقد
كان المشكل الرشيد مثلا معروفا ٢ بفخر النشر بالنسب الشريف يعرف في
ذلك الزمان العلم والبر من امثاله وان اوفى امثال ٢ هذا العصر اهلا وزورا
الى قوله اشهر من ان يعرف بالنسبة بالجبال العلوية الى بعض الدولة منه من
فضله اشرافنا العلميين بالبلاد الشقشاوية فكان من لم يتمسك بحجة ٢ دعواه
فوق ينتسبون الى من لم يعرف له نسب ٢ ميراث ولا جواه الحكم بهم بالجبال النشر
مبتدا وخبرا بعزاز كبير بهم ٢ البلاد بعزا وفخرا حتى قالوا وقفوا الحال
ادركنا بهم ٢ عراه العراق والبيوع انفرض بعضهم ولم يهتم بهم ذكر ٢ الذاكر وجاء
بعزاه اخوه ابو النعم اسماعيل فاستمر ٢ الناس ذكر الملوك المتميزين من كل جيل
احيا النقابة ٢ كل فهم من ان فخار واجزى من بعض انعامه على ابن شراف حرمة
على الغنيم الذمار وانت ٢ يوافق واصل النسبة فيه كفاك بعضها فوق
بعض زعامة بادر ترجمة بعضها للمشام الزهر عرشوبهم من فيض انتوالتر فهم
اهل الرشوة التي لا يتوجه الى اهلها كفر ولا يتعرو للمسك بها احبال بهم
فهم اهل الرشوة التي توجه الكفر اليها وفرق الذل لهم عليها فهم اهل
الكفاير التي ربما يكون بها عمل ٢ الكافر فهم اهل الزعارة والجرأة وهم
٢ الكفاية اجناد بمدرة فهم اهل الزعارة والكذابة وفرق كل جرفة عفت فضيحة

ترجمته الموجبة والسلبية . وتسعى بعزه اولاده في اقتفاء اثره
وممن خرج بعضهم على بعض عمر المشكار المذكور . منهم ابو محمد عبد الله . جزة
بهم في تشيير قبيب الاكرام على اساس متين العز والجلال . وجاء بعده ولده ابو
عبد الله محمد بن عبد الله فعلق في قرنيه التشييع جمجمتهم . حتى تفكر في كلامه
وبالكيد تعظيم من التعم . وجرى امرهم على كريمة ملوحا العرس فيما كانت
تضبط امثل البيت على ضوابطه اشلاءهم وتنعم مرابه بتزاور والتزاور التقاء
واخوه البيت تزيدهم وتنعم مرتعا كمية مرلا يليق بهم فاز بجماعة الاعتناء . وكان
فقيها بارعا في زوايا الفروع لقولا انه اراد ان يعقل الحكما يا على المشتكملين
للشعر . فعقل فما ملا عمر اشتياقا بهم بقاء من اشتراليه بهم مرة . اذا ان عم
بعضهم بسبابة الوابرة . وكسا الرتياب العناية بالعمل الفاخرة . والبعض
الاخر لم يعمل منه على كمال . ولم ينزل عليه من سماء جرم كمل ولا زال . وكان
شيخنا الغزولة . ابو عبد الله بن سودة . زمن كان اقرا الشوزي في عمره مقصورا
عليه وحده . اراد ان يبز مزاله العلمة الواقعة في الاسلام . بشراره فاقتفى
مرضاة ال البيت الكرام . فمراته عم وفاخر . فوقع لفساد الوقت في حيص
بيص . وحاوله العلما بنفيسه بعز نفوذا ابرع له فبغتة الاجل اسقوه قبل ان يتكمله
واما البرع بعز عزه النباهة والتميز . واستوى الشريف والمشرف . وقبلت
الدعوى المجردة من الدلة . وزكت العريضة في القسمة بعز عزته . فبين ازقة سيدة
المفسوح انقرضت . وفاعزله بيت قال المسلمين اخرمت . لا كرة واي حال مرفقاد الجمال

عسى الكرب الذي امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

قال الله لا يزع انسان صبر الحلو مر . ولا يزال اليكاه في كل وقت مزاينا
براء . قال ابن حجر في الدواعي المحرقة ولم تزل انسان امثل البيت النبوي مضبوطة
على تكاول النيابة والدلالة . واحسابهم التي يتميزون بها محفوظة . على ان
يزعيما الجمال والكمال . فراتهم الله تعم مرعوه بتشييعها في كل زمان ومكان

بعثت بعقدين تضمنهما ثلاثة أوراق وغير النسخة الغفارية رسالة بعثتها
للعلامة المتقن فاضي بلدة فاس الشيخ أبي العباس أحمد بن العباس بن عمر بن
أبي جلي الغرناطي شارح الأشراف العمرانيين التي بتلمسان الناحية.
تراكمنا الله بالكلمة الطيبة. وحفظ لنا وله سائر أشراف منزلة النسبة
النبوية. وجعلنا ممن يقوم بحقهما على كل بقعة أبية بلادك العلمية. لا زلت
كريم الولاية العمرية. وأركانك شريفة. فيكون حسبك اغتنام الأجور
فيما علمناك الأزر والوزر والمغفرة. المهم منهم واجرا. فاحمية وجورا.
فحيوا مزلة النسبة. وحاطوا اليد مراعاتكم الفريدة. على الله عليه وعلى
آله وأصحابه من الحماة بزوايا فخار

المقصد الجليل

فضل الله العرب على سائر الأمم. وجعل المسلمين منهم مرتبا بعضه في
الآخر حشرا ونشرا. واشيع عليهم من انعامه ما لا تقوله نعمة. بارسل
فيهم رسوله أمي نفيس يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة. وسوقتنا أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف. استخرج جوهرها المكنون من بين الأشراف. واستشار ملائكة
في أرجاء السماء والأعراف. فحمده الله بعمر البقعة واجتباه. واختبأه
لنفسه للجار بعد الأب والأم. ووهب له من أمته ذرية كثيرة. تركها في أمته
تتنزل عليهم بالأنوار المتلألئة فيها نسمة الحبيبة. فكان له عليه الصلاة
والسلام من البنين خمسة على الأصح القاسم وعبد الله وابراهيم على الأصح أيضا
وأسماء كما لا به عبد الله الصفي الزبير وعمه وقال ابن اسحاق الزبير
ابن بكار والكلبي ويقال لعبد الله الكبير والطاهر فلما توفي سمي وذكر ابن حزم
في جمهرته خلافا في اسمه فقيل الطاهر وقيل الكبير وقيل عبد الله وقيل عبد
العزى فلتث وعبد العزى بما أخرجه الحسن بن عمر بن شبة عن عمرو بن

عبد المطلب بن هاشم عليه الصلاة والسلام ولد له وهو ابن ثمان وخمسين سنة
وهما عبد مناف وعبد العزى لأن قال الحافظ ابو الفرج بن الجوزي المتشمت
كذاب لا يلتفت الى قوله وقال الحافظ عبد الغني المغربي فرقهم الله
من ابن هشام عبد العزى فالقاسم مات اول ولد ولد له وعاش عاما ميز وقيل
ميز فانت وقال بمكة وهو اول ولد ولد له عليه الصلاة والسلام وأما
عبد الله فولد بمكة ايضا وبها مات صغيرا وأما ابراهيم فولد بالمدينة
في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وقال بالمدينة ايضا وهو ابن ثمانية عشر
شهرا وقيل اكثر وقيل اقل قال الحافظ ابو بكر زكي البرزي بن عبد العظيم المنذري
والدولابي وهو الذي يقول حسان رضي الله عنه عنه عن قوله

صغيران ينعى خيرهما لغرابة لم يشب * بعيب ولم يزمم بفحش ولا بعقل

وقد الله ان عاش صاحبه العلى * فسبحان ان يسقي وحيدا بلا مثل

وكان له عليه الصلاة والسلام من البنات اربع زينب وام كلثوم وفاطمة
ورقية ومن على هذا الترتيب فيما يذكر عبد مصعب والزبير وهو الصحيح
وخالف ابن حزم فجعل رقية ثانية وام كلثوم رابعة ومصعب اعلم هذا اشار اليه
بياض وأما ترتيبهم مع البنين رضي الله عنهم اجمعين على ما تقدم لمصعب والقاسم
اكبرهم ثم زينب ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم ابراهيم وام
الجميع من السيد والبنات غير ابراهيم سوى خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد
العزى بن قصي بن كلاب وام ابراهيم مارية القبطية بنت شمعون وسمي النبي
امرأتا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقوقس الذي اهدى صاحب الاسكندرية
ولا عقب لغير فاطمة من بناته عليه الصلاة والسلام وأما زينب فتزوجها
ابن خالتها ابو العاص بن ابي الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس فولدت له اماما
وسمي النبي صلى الله عليه وسلم حملها على عاتقه في الصلاة
وعليها انفرد وكان علي اذا ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه

خلفه يوم فتح مكة ودخل مكة وسوره بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتزوج امامة علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد موت فاطمة فلما انقضا
عدتها تزوجها بعد المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له
يحيى ولم تلد ولبشر لزينب عقب قاله مصعب وابن عزم وغيرهما وقيل انها
ولدت ليحيى ولزاد اسمه محمد وللمغيرة ولزاد اسمه يحيى ولم يعقبا ايضا قاله
انما بكر ابو عمر بن عبد البر في ترجمة امامة مركنا بالاستيعاب واشار الى تصحيحه
بعض شيخنا العمري ابو عبد الله المشاور في بعض اجوبته بانتهار اشارة
ابن عزم على عمر ووهلة منهما لواحد منهما فاما ابن عزم فربما تمسك عليه في منزل
النساء وتزوج رقية عثمان بن عفان رضي الله عنه بمكة وبها جرت قصة
الى ارض الحبشة فولدت له عبد الله بمكة كنيته وفرقت الحزينة فقصد
وقتله عمر بن زرعليهما بامر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فريضة فهلكت
عنه وماتت عبد الله بمغيلة ابن سنة اعوام قاله ابن عزم وتزوج ام كلثوم
عثمان بن عفان ايضا بعد موت اختها رقية هاجرت عنه ايضا ولم تلد له ابن
عزم واما فاطمة رضي الله عنها وعنهم جميعا فتزوجها علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فولدت له الحسن والحسين وزينب وام كلثوم رضي الله عنهم
وماتت بنا ته صلى الله عليه وسلم في حياته هاشمي فاتنا عاشت
بعده شهورا قلائل وقيل سنة ولنا رضي الله عنها التفضيل على ما يراه وقيل
رضي الله عنهم واشتركن فيها في البنوة له عليه السلام كما اخرجه ابن عزم وروى
ابو نعيم في الحلية وعمر بن عبد البر في الاستيعاب بسنده ما رايتها صلى الله
عليه وسلم لقوله لها يا بنية الا تزوجين نساء نساء العاجز فقالت يا ابت
ابن مريم بنت عمران قال ذلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة عالمك فاذا انتشبع
العارف بالله المغرف من غير تصفيق والشريعة ابو زيد عبد الرحمن بن محمد البلخي رحمه
الله وذلك لما رضي الله عنها من مزيد التشبه به صلى الله عليه وسلم في

اخلاق الكريمة ... واخواته الشريفة ... ٥ قلت وايضا للتعصيبة
الكاملة ... وامرته انباسرة ... بجعل زينته عليه الصلاة والسلام
منها خاصة واشتمل قلادة الزينة الكاملة ٥ جميع افكار الازهرى
يوم التعبئة اخرج الكبراء ٥ انكير عن جابر وانخطيب عن ابن عباس
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله تعالى جعل زينة كل نبي
٥ حلبه وجعلة زينتي ٥ حلب على مرافقه وذلك بولادة تنا للسبكيش
اقصروا تحسيش الزمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ خيفها حسبما في
البخاري عن ابن عمر مما زجا تشاوم الوبنا و٥ الترمذي والحاكم عن ابا سعيد
اقمرة ٥ الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وروى احمد بن حنبل من احب
واحب هذا فقد بن بعض حسنا وحسينا وابا هما وامها كان معي ٥ درجتي
ورواه الترمذي بلفظ كان معي ٥ الجنة قاله ٥ الضوابط المعرفة والعقب
لعائشة رضي الله عنها من السبكيش اذكر زينب ومن زينب ايضا خلافا للشريف
السمرقندي ٥ تحفة الكلاب انما الحسن ثمان مغيرة وانما كلثوم فتزوجها عمر
ابن ابي طالب رضي الله عنه فولدت له زيدا وكان له اولاد انقرضوا فلم يعقب
قاله مصعب وابن حزم وروية تزوجها ابراهيم بن نعيم بن عبد الله بن اسيد بن
عبد بن عوف بن عبيد بن جريج بن عمرو بن كعب فولدت له جارية وماتت انجارية
فانقرض ولد كلثوم من عمر قاله مصعب وتزوج ام كلثوم بعون عمر بن عمها عون
ابن جعفر بن ابي طالب فلما عنها ثم تزوجها بعزة اخوه محمد فلما عنها ثم
تزوجها بعزة اخوه عبد الله بن جعفر فماتت عنه ولم تلد له شيئا قاله ابن بكير الهيثمي ٥ انجالة الزينبية ... ٥ السلالة الزينبية ... ومن
من جملة كتب انماوي ٥ العثماني ... له وزينب تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر
قال الاسيوطي ٥ انجالة ايضا انما ولدت له عليا وعونا الاكبر وعبدا مسلما
ومحمدا وام كلثوم قال ابن حزم انه خلف عليها بعد عبد الله بن جعفر يحيى بن

العباس بن عبد المطلب فلا مصعب ولا ولد له يعقب ولم يثبت لنا مصعب مع
عبد الله بن جعفر الا عقبا وهما ابنا كبر وان كثروا وأما ابن جزء فانما اثبت
لنا عقبه عقبا وان كثروا لانهم يقولون العلة منه انهما ابنا محمد عبد السلام
ابن الكبير القادر الحسني في كتابه العرف العاطر . اركلاع ابن جزء نحو كلاع
انجبا له سبعة الا ان يعتز عقبه بما عمل على ابنان مجزء العقب لنا وارثها
اولاد الموجود بن بكر له من عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما وهم من ابناء النبي
عليه الصلاة والسلام . وامثل بيته الكبار بين الكبراء . لقباع الاجماع عليه
من ابنيه الله علاء . اذ ولده هم اقاربه الومنون من هاشم والمطلب
اخرج مسلم والنسائي عمرو بن ابي سلمة قال قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلفنا فقال اذكروا الله يا ابني سلمة فقيل بن بن ابي سلمة من اهل
بيته قال اهل بيته من هم الهزعة بعزو فيل ومن هم قال ال علي بن ابي طالب
وال عقيل وال جعفر وال العباس وهم ايضا من ذريته واولاده بالاجماع
من ائمة العلم وابن تيمية . وهذا المعنى بنو اخي من الزوجة قبله قال
البغوي في التهذيب اولاد بنات الرجل لا ينسبون اليه وان كانوا من ذريته
ذريته حتى لو اوصى لذرية اولاده فلان لم يدخل فيه اولاد البنات ثم ان العلماء
يشاركون اولاد الحسن والحسين انهم ينتسبون الى النبي عليه الصلاة والسلام
وهذا الحكم من الزوجة الى قبله وفرقوا بفقهاء بين من يسمى ولد الرجل في بين من
ينسب اليه قالوا الوقف وقف على اولاده دخل ولد البنات ولو قال وقفت
على من ينسب الي من اولادي لم يدخل ولد البنت وقد ذكروا من خصائصه
عليه الصلاة والسلام انه ينسب اليه اولاد بناته ولم يذكروا مثله انه
اولاد بنات بناته فما تحرر بهذه المعرفة العليا فاولاد فاطمة الذين
ينسبون اليه واولاد الحسن والحسين ينسبون اليهما فينسبون اليه واولاد زينب
ينسبون الى ابيهم عبد الله لا الى امهم فاطمة ولا الى ابيها عليه الصلاة والسلام

على ولد علان

المعنى

لفيوم

لذ نعم اولاد بنت بنيه لا اولاد بنيه فجعل ابنه من صلبه على فرائض الشرع
في ان الولد يتبع ابا في النسب لا امه وانما خرج اولاد فاطمة وخديجة
التي ورد الحديث بها اخرج احمد والحسن وابو عمر بن عبد البر فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكريز ابي عصبة ابن ابنة فاطمة فانا ولدها وعصبتها
واخرج الكبير اني وابو يعلى في مسنده عن فاطمة مثله وقول الجلال السيوطي
في العجالة ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعقب ذكرا وهو
كان ولد ذكرا لكان حكمه حكم العشرة المبشرين اذ اولاده ينسبون اليه صلى الله
عليه وسلم يقتضي انها لم تلد ذكرا فهم وهو في محل المنع بما تقدم عن ابن
مندة السابق ابي عمر البر مصعب وابو الحسن بن حزم بل كونها ولدت عليا لا في
فاطمة اي الفاضلة وانفرض فهم الشرف كان يكفي في القدر الذي على كل
من كان من اهل البيت سواء كان حسنيا او حسينيا او علويا من ذرية محمد
ابن الحنفية وغيره من اولاد علي بن ابي طالب او جعفريا او عقيليا او عباسيا
وهذا قبل امور يغيرها فما بالك النسب وغيره يقول في النزاهة السيد
العباس الشريف العقيلي الشريف الجعفري الشريف الزينبي قلنا ولي
الجلال ذا البقاء كميون بعض فقهاء اليمن الشريف على ذرية الحسن والحسين
فقهم واشتهر ذلك بعض الناس فقاله الجلال السيوطي فتضييع الشرف إذ ان
باولاد السبطين لبنتيه ثم بهما وانما مؤنهم في بيت الشرف الشرعي ثابت لهم
ولغيرهم من جميع ذرية السيد عليه الصلاة والسلام من اولاد ابي طالب الذكور
ذكرهم واولاد عمر بن عبد المطلب وهم ابو سفيان واخوته وبنوهم ومنهم
الخيزران بنت عطاء المتقدم ذكرها زوجا للمأمون واولاد ابي لهب ومنهم عتبة
ومعتب ومعبهما واما عتيبة بالتصغير ومن عداهم الا سرة فغرقات كما جزا
من نهم مغلب كما في جمهرة ابن حزم وان كان العلو بن بن بن شرف على الكل فهو منها
السبطين وذريتهما رضي الله عنهم اجمعين واما حمزة رضي الله عنه فقد

انفرض اولاده عن بنيهم بعد وبنو عمارة وبعلي وعامر كما ذكرنا ايضا
ولم يعقب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا سبعة عقبا بنا فيما بعد
سوى الاربعة العباس وابو طالب وابو لهب فانه معقب وابن
حزم وهذا الاشكال الذي اخذه الفقهاء يقولون فيه فريضة يعنون فيها
بالعقب من الرجال اجتمعت الجدة ام ريسر بن عبد الله بن عتبة بن عمر بن علي بن ابي
طالب ستة اخوة وستة عشر وبنات الجدة ام ريسر بن عبد الله بن عتبة بن عمر بن علي بن ابي
طالب ستة اخوة وستة عشر وبنات
فاما الفراء وتراول الخلافة فيه بنو بعقوبة وانتشر عقبهم بالعراق
والاندلس وكان المغرب قبل ان يدخل فيه احد من اهل البيت فوجدوا
لهذا التخصيص محلا لمزاحم فيه وكان ادريس الاكبر سرى الى البلاد فبعثوا
الغالب وهارون مصر فتتبع خلفاءهم فعرفوه بالمغرب لان هذا اسم كان
بافريقية وهما بنو اول خليفة بعد المنتصر عبيد الله فدربنة جعلها كرسي ملكه
ومن الذين بعثوا لها المنتزه نسبة اليه وافريقية هو يومئذ هو بلاد الادارسة
وما سمته لهم الخلافة ومتغلبة اجبالها فاستولوا عليها وقبله
والله اشراف بالمغرب من التعظيم والاجلال حتى ان خلفاءهم بالمشرق
ولا يخلو منهم بلاد المشرق وهم جميع افكاره الى يومنا هذا وابن شنهار
الغلام برقم لم فيما جورا في الخلافة انتهى الكتاب المزين بشرفهم كما هو
الشائع في الافكار المشرفة من اولي المدة الثالثة قال في القواعد
المعرفة قيل وسببه ان المامور اراد ان يجعل الخلافة فيهم ويدل عليه ما
يأتي في ترجمة يحيى الجواد الرضي من انه عمد اليه بالخلافة فلما تغلب بنو
شعار الاخضر والبستهم فيما بأخذ الكور السواد شعار العباسيين والبياض
شعار سائر المسلمين بجمعهم وغومها والاخر مختلف فيه والاحمر
شعار البيوت انتهى اخبار الدرفي اخبار بني عبد الواحد ورد الخلافة بني العباس
يقول ان شعار الاشراف الخلوص من الزمراد لكنهم اختصروا في الثياب

سبب كسا الخلافة الاخضر والخلافة الخضراء

الى قمعة نوب خضراء توضع على عما يبيع شعارا لهم ثم انفتح ذلك الى
اواخر العزر الناصر فتح في سنة ثلاث وسبعين وستمائة بتغريب البيسري فيما
امر السلطان الملك المنصور شجاع بن حسن بن الناصر محمد بن قلاوون رازيها زوا
عوا الناصر بن بخصاصيب خضر على الحلبي ومعروف انك باكثر البلاد كمثرى والشام
وغيرهما وفي ذلك يقول ابن عنابر الانريس الاعمى نزيل حلب ومن مادح
شرح النعبة ابن فاتك المسمى بالاعمى والبصير *

جعلوا البناء الرسول علامة ان العلامة مثل من لم يبصر
نور النبوة في كريم وجوههم يضيء الشريف عن الكراز الاخضر

وقلان في ذلك جماعة من الشعراء فما يكون في كره ومن احسنه قول الاديب
محمد بن ابراهيم بن بركة الرمشقي المزين *

اكراز فيها راقت من شندرس خضر بالعلام على ابن منراب
والاشرف السلطان خصهم بها شرفا ليعرف بهم ابن كمراب

فلت والذي يقتضيه مزاج الزمان مزاج العلامة فيما من التلبيس
بكراز المزعين وعمرو البناصيين مشرفا ومغربا فالاحمر والاصفر ابن بالنسبة
اتسع الحمرة على الرافع .. وكذا بخصائص النسبة وامثلة النسوان الكاهرة والرافع
.. والاسمر من على وفاطمة وفي الله عنهم يرتفع نسب مزاج النسبة .. التي
اعرابي منها من اهل مكة المشرفة .. وكانت ولادته رضي الله عنه بالمدينة
المنورة من قطار فالله مصعب وقال بعضهم في شعبان سنة ثلاث من الهجرة وصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا ومواز ولرعلي وفاطمة وكذا الشبيه
الذي من بعده عليه العلامة والسلام من العلامة الى وصفه وقوفي سنة سبع
سبعين على يزيد بن معاوية بخمس خلون من ربيع الاول سنة خمسين بعد الهجرة
وقيل سنة سبع وقيل سنة تسع وقيل سنة احدى وخمسين
افتتح على الاول مصعب وحكى جميعها صاحب الكوكب الثاقب .. شرح الفلق

ولادة الحسن رضي الله عنه

ووفاته رضي الله عنه

الصغير وزبرقان بفتح الزاي والراء وبالقاف رضي الله عنهما وفيه العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه وهلم جرا وعلى عليه سعيد بن العاص رضي الله عنه
وكان أمير المدينة وولي الخلافة مرة من سنة اثنتين وعشرين يوما فما له لسان
البر بن ابن حبيب السلماني في شرح رفع الحلل ج نكح الرول له وقيل سنة
اثنتين وثلاثة أولاد وخلف رضي الله عنه من الأولاد المذكور اثنى
عشر الحسن وبه البيت والعقب واحد خولة بنت منكور بن زرارة الدارمية
وزيد له عقب كثير امرأة مشعود بنت أبي مشعود الأنصاري البدري وعمرو
والحسين والقاسم وأبا بكر وكلثمة أمهاتهم أسماء بنت عميس الخثعمية
وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الله وعمر وعمير وحمزة لأم ولد من سراريه الله
أعلم اسمها وله ولد يقال له مشعود وأمه محمد بن عمرو وانقرض عقبه وأما عبد
الله والقاسم وأبو بكر فانهم قتلوا مع عمهم الحسين رضي الله عنهم فلا عقب
ابن حزم في كتاب الأنساب للشريف الأزوري فاذا الحسن له يعقب ابنه من
الحسن اثنتي وزبراكم من الحسن اثنتي سنا توفي وهو ابن ثمانية سنة وفي ولد لما
كانت الخلافة في أفكار الأزهري وكان الحسن اثنتي بن الحسن السبط وهي أبيه
وورد عرفة على ابن أبي كلاب في عمره فانه مذهب وهو من خيار التابعين توفي
سنة سبع وتسعين من الهجرة وفي جميع البخاري انه لما مات ضربت امرأته القبة
على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا أصواتا يقول ابن عمرو عمرو أما فقدوا أجابه عمرو
يبسوا فانقلبوا وخلف من الأولاد المذكور ستة عبد الملك الكامل وفيه
البيت والعقب وابراهيم الغمر وله عقب وحسن المثلث بالمثلثة لقب
النسابون ولم يكن يعرف به وفيه وكذلك أبو الحسن فانه في ابن الأنساب والقاسم
فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي كلاب رضي الله عنهم وهو أول حسن اجتمع له
ولد الحسن والحسين فانه أبو كلاب الأزوري فاذ وجعفر الحنكيب وفي أولاد
وامنا له ولد ومولاه المعقبون وكان له أيضا محمد له يعقب أمه رملة بنت سعيد

ابن زبير بن عمرو بن نفيل قاله مصعب وابن حزم وزاد التنيسي في كتابه ذكر الورد
والعقيان في شرف بني زيان تبعًا لقول الزبير ابن خلدون عليًا الطابر ولم يذكره
غيرهما من المؤرخين نعم ذكر الشارني المعروف بمنزيتي في على الطابر انه من اولاد احمس
الملك لكن المتبادر مما نقرأ به علمك او خطه وكان عبد الله يلقب بالكامل
اذ كان الكمال زمانه حسًا ومعنى لما اتصف به من الدين والعلم والكرم والشجاعة
والزعامة وحاز من الشرف على حين ما شاء قاله التنيسي ويلقب ايضا بالجمل اشهر
فيقولون مراد جلاز والجمع اجلاز اي الفحل والجمع عندهم الرجل يكون من ابن عم
وابن عم قاله مصعب ويفرق انه اول من اضيف له ولده الخمسة والخمسين
فكل من كان من ولد ولده فعليه ولده ثم ذرية الله عنهما وكان عبد الله
الكامل من الكتيبة الرابعة من التنا بعين من اهل المدينة قاله ابن سعد
في الكتيبات وقال مصعب انتهى كل خمس الى عبد الله الكامل كان يقال من
خمس التنا مر فيقال عبد الله بن الخمسة ويقال من اهل التنا مر فيقال عبد الله
ابن الخمسة وقال التنيسي ابو عامر العربي بن التنيسي الغاري اي الخماسيون يؤمئذ
الغماسة في كتابه مرادان الخماسي وروى مالك الحديث عنه وسئل عن
الستر فقال رايت من يشتري بعقله عبد الله بن الخمسة بعقله وفي العرف
العام انه كولت بالخاء المعجمة فاشتبه وخرج الى البادية وفي الجملة
بعضها بله وبعضها بلوا بالباء لا يفهمها وقع ولا يفهمها جمع فعلا عمر
وتراوشوع فان التنيسي لم اقف على تاريخ ولادته وتوفي في حبس
المخزن بفاس الكوكبة سنة ثلاث واربعين وماية وله خمس وسبعون
سنة قلت وتاريخ الولادة لهذا مر من اشعارهم مرارا العمر المذكور
الى سنة الوفاة فيكون ذا مائة وسبع عامًا مولده ولادة ندم الجيش
النبوية ومثل في التنيسي بسنة لابن حج في فتح الباطن نقلا عن مصعب الزبير
لا كرنفو المشعوذ في مروج الذهب على ان جنسه في مجرا المشعوذ كان سنة

البابة
وما ذكره

اربع وازبعين ومائة فلما رجع من الحج زاد عمرة وبقي ثلاث سنين فتكون
وفاته على هذا سنة اربع وازبعين ومائة وخلف من الولد اثنى عشر
ستة منهن لصلبه وهن الجون وفحم النفس الزكية وابراهيم والثلاثة اشقاء
امهم هند بنت ابي عبيدة بن ابي عبيدة ابن العماج المشهور عبد الله بن زمعة
ابن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي فالله معقب
وادريس وسليمان وعيسى والثلاثة اشقاء ايضا امهم عاتكة بنت
بنت عبد الملك بن الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد
الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة ابن كعب فالله معقب وعيسى واحد
فريمة بنت عبد الله بن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة العماج المتفرع
فالله معقب وكلهم اعقبوا الا عيسى فانه درج ولم يعقب فالله وهب
وابن عزة وعيسى هذا ولم يذكر النسابون لعونة معقبا ويوبع بالمثلثة فهو
للمغفيرة يسوى موسى الجون فالمحمد ومن اكبر اخوته بالمدينة المشرفة
وفي عقبه اليوم الخلابة بالمغرب من لدن فحولهم سنة وخمسين سنة كان اول
من كتم منهم ابو عبد الله محمد المزموم الشريف ثم استقل بالملك فرعه الاكبر ولده
مولاي محمد ويوبع بتلمسان بيعة عامة في نواحي المغرب في حدود الخمسين
والمائة وبعده بنحو عشرة اعوام دخل فاس ويوبع بفاس الملك فيها ورجع
لتلمسان الى ان توفي في محاربة لابن اخيه الرشيد في محرم سنة خمس وستين
ومائة واستبد بالملك الرشيد في جميع اقطار المغرب الى ان توفي بمراكش
فاتح عيد الاضحى سنة اثنين وثمانين ومائة وقبل انه قتل بفاس وقبره بها سنة اربع
واربعين وثمانمائة ومن ولد عبد الله بن زمعة ابي الخمس عمر بن محمد رضي الله عنه ويوبع بعده في اليوم الخامس من
وفاته خليفته ابو النعم مولانا اسماعيل واستمرت مملكته في جميع اقطار
المغرب جميعا الى يومنا هذا الا ان قوما بعضه كسنة اثنتين وتسعين ومائة الى
والعشرين من رجب سنة تسع وثلاثين ومائة والف ويوبع بعده يوم

وفاته

وفاة ولد ابو الغنايم مرفوك واحمد الملقب الزيبق ثم خلع سابع
شعبان سنة اربعين وماية والف وتوفي فكانت اخوه ابو مروان
مولاي عبد الملك ثم خلع في التاسع عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة
واعيد مولاي احمد وهو يعني مولاي عبد الملك مخلوعا الى ان توفي اخر يوم
من رجب سنة احدى واربعين وماية والف بمكناسة الزيتون مخنوقا واستمر
مولاي احمد بعده مبايعا الى ان توفي يوم سابع شعبان من السنة المذكورة
وتوجه بعده بوه وماية اخوه مولاي عبد الله ثم خلع اخر يوم من
ربيع الثاني عام سبعة واربعين وماية والف وتوجه اخوه مولاي اسمعيل
المرغوالي المزج ثم خلع في الحادي والعشرين من ذي الحجة عام ثمانية
واربعين وماية والف واعيد اخوه مولاي عبد الله ثم خلع في السادس
عشر من المحرم سنة تسع واربعين وماية والف وتوجه بعده اخوه
ابو عبد الله سيد محمد المرغوالي ثم خلع بعد اربعة ايام واعيد
مولاي عبد الله ثم خلع في السابع والعشرين من جمادى الاول للعام المذكور
واعيد ابن عمه ثم خلع في الثامن والعشرين من عام اخرون خمسين وماية
والف وبقي بمكناسة مخلوعا الى ان توفي تاسع ربيع الثاني عام تسعة وماية
وماية والف وولي توجه بوه خلعة اخوه مولاي المستضيء ثم خلع رابع
عشر من ذي القعدة عام اثنين وخمسين وماية والف واعيد اخوه مولاي عبد الله
ثم خلع مثل ربيع الثاني عام اربعة وخمسين وماية والف وتوجه بوه
خلعة اخوه مولاي زين العابدين ثم خلع في السابع عشر من شعبان للعام المذكور
واعيد مولاي عبد الله ثم خلع اخر ذي القعدة منه ايضا واعيد مولاي المستضيء
وبقيا متنازعين فيها بينهما الى ان اجتمع امر مولاي المستضيء وتزمت لتابيلالت
وبقي بها الى ان توفي مثل جمادى الاولى عام اثنين وستين وماية والف ونفع امر
مولاي عبد الله فبقي براس الربيع مرفل مرولة بقفر الامرو الى ان توفي

قبيلة بالسلالم والعشر من ضمن عمال سجلماسة وما تحت والغالب في سويح مراكش
ولد أبو عبد الله سيرة محمد بعيدة فاقة عدا المغرب بالمرة الزمان تولى
بالغا مرو العشر من رجب عمال اربعة وما يتبعها والغالب مراكش الفيح وحده
مدينة وسويح بعدوة على قنة جبل العلم بقرب مولانا عبد السلام بن مشيش
رضي الله عنه وله مولانا العزيز بن بعيدة عامة تواردت عليه من جميع
اقطار المغرب وتولوا تغليبه الى البيوع اواسط جمادى الثانية سنة ست
وما تتين والف مدة الله ابو سواء الكرسي وسويح لابراهيم بن عبد
الله الكامل بالبصرة وولاه دير بالمغرب وتزا وله بنوله من بعده فيه
بالعدوة وابن نزلس الى ان ابرحم الله منها المخلافة الباهية . واشرق
عليهم انوارها بابن فاس العلمية . لكلوح بزوا المملكة الفكيهة الغربية
. بكفور مراكش بالعالم الغيب نحو عشر من الله عواء . ولم يكن على غيبه
احرم الله بناء والاخوة وابن عمال . عشر الجيم بفند الجبل الفضاء للبلاغ .
الشيخ ابا محمد عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام
ابن مزوار بن الغليبة على حيزوله بن الغليبة محمد بن الغليبة ادريس بالفاء عمرا
المغرب بالميم الجمعية بضم الله بن ادريس المذكور وبنا ش بعدوة الكلوح من اسرار
عمر المخلوق والمندرج اليه من افضل بلاد الشرق بالزهاد من اعيان صنف فاق
عليه مدة الزمن لا يزري من ابن ابرحم اجله . ولا تضم بالحسنا وارد ته واوصابه
. الشيخ ابو الحسن المزعز على المزعوبة الشاذة ابن عبد الله بن محمد الجبار بن
تميم بن مزمن بن حاتم بن فهمي بن يوشع بن يوشع بن نون بن محمد بن عيسى
ابن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس المذكور وبوجوده غيث عما من ابتاه وعلا شاسل
عنهما الى يوم الدين من اوليائه الانصار بن واوليائه العالمين بنجح الله
بهم اجمعين وسويح لشليلا بن عبد الله بتلمسان وفاز وصحابه شليلا
فتلويح وكان له محل خرج الى المغرب وغزا له ابن حزم والازور فاق بهم الانشاء

وجوه من

وبوسف سبكه ابن الجوزي ثم ذكر له الفواعل كل التعبير ما ذكرناه اولا
من انتيار سليمان بن عفير بتلمسان وانما يعنيه بما لا يتعلق بورود المغرب على
ذلك كما لتنسي وابن عذارة وابن ابي زرع وصاحب انسماك وغيرهم من مؤرخي
مورخي المغرب ايضا وذكر ثم النويري ايضا ذلك فلا زال النويري واخبره يحيى
ابن جيثون فاخبار شغول ان سليمان بن عبد الله بن محسن بن حسن خل المغرب ونزل
تلمسان قال الشيخ المورخ اتمامكم اللغة فاذا اكرم ابو العباس
احمد بن عبد الحق المريني ثم انقلب بكتابه الدرر السنية باختصار ذلك
ابن ابي زرع بعد ما تقدم فلت والنويري قديم وعمدته في التاريخ باخبار المغرب
وغيرها وكذلك ما تقدم انه ذكر عباد في الزيارة وزوروه عنه خبرها بتغير
كلا مد في يحيى ابن جيثون بعد ما مذكور بكتب العلماء بالتكملة وغيرها
وهو من اكابر العلماء وهو عمدة فيما نقلناه عنه بعد الحمد وكاتب الكتيب
اذ روى النزهة بعده وامل مكة اعرف بشيخها بما قال ابن غازي وغيره وان
كانوا مختلفين في بعض خبرهم ما ذكرناه فالبعض عن البعض يوجب عدم التعيين به
وان الغرب له تاثير في احكام التعريف بكل بلد من القديم والحادث وقد
قال الى ما ذكرناه مرفوع ومعروف بالعلم والفضل من مدينة فاس وبه اخذ وانتم
يفضل بعضهم وقد ذكر بعد هذا التعبير عندنا ومثل قولنا اتبعه ابن حجر بقوله في ابن
خلدون انه لم تكن له وجاهة بالديار المشرقية فشاركنا به العبارة مؤرخ تونس
منشأ ومولدا ومؤدبا وقلنا لا يخفى انضمامه الى تقوية بينة فنقل
وبما قررناه رحمه الله يفهم بعضكم ما اخبر به ابو محمد عبد السلام بن الكيب
القادري في كتابه الدرر السنية والعهد العاصمي واخوه الدرر اكنة ابو محمد الحرث
ابن الكيب بما كتبه بما مشيخة وتبعهما الشيخ المنتاوي في بعض تقييد انه تقوية
خلافا لما حققناه والله اعلم وقد يجيء عبد الله بالوليد ويحيى كما
يزعمه كثير من اهل المغرب بالهمزة ساكنا وهو قول ابن سلمون بن عمة بن راشد قاله المشعوذ 2

ج مروج الذهب وأما موسى الجون بن عبد الله فلم يتابع له ولد فقال
النسب ثم ان الله تعالى جعل البركة في عقب هلك منهم ثلاثة كواكب الاولى
بنو الحسين وهو محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون والكوكب اليمانية مزلة
كويلة حتى غلب عليهم الغرامكة ويذكر ان نقراً من بني ابي حيفي قالوا عاد فسد
مربلاة الشوذار الى هذه البقعة التي تلي البقرة الحمراء الثانية اخوانهم مروان ابو
هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله ابو الكرام اخوهم وكنيتهم الزيد بني
ثعلبة ابو قبيس الثالثة بنو ابو عمر بن مروان ويلقب النابغة بن ادريس
ابن محمد بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان بن عبد الله ابو الكرام قلت
مكة الى نواحي البقرة بعقبة بني ولد الى الدار قال الشيخ ابو فلاح
ابو عبد الله سير حجر الغمار على هذا الكلام ومن خلفه نقلت والبركة الكاملة
والنعمة الشاملة صبونا عبد الفتاح واقبيلة في صاحب المدينة اقبيلي
واقبلة الفكيبانية وكم في ذرية سيدنا عبد الغفار واقبيلة في مرابط خيارة
قال ابن غلزوز ومن هنا نتكلم على بني ابو عمر مروان المذكور بقرة وكان لهما عم
ابن عبد الكريم اذ بقرة وتغلب فالنعالبة شعب باقيماز وكان لاذ بقرة ولد
فتاة له النابغة ومن خلفه فاقام بقرة بولده يمنيع بعقوبا لشكره واما فتاة
مروان على ابن كثير وشفيقه حسن بن مروان حسن اذ بقرة واحمد ومحمد وجار واما
يمنيع فانقطع ومنهم هذا العمدة امير اولاد ابراهيم مروان ومن مروان بن
حسن ومروان ابو عمر بن فتاة له بنو اج فمن امراء مكة هذا العمدة وابو منى هو
ابن الحسن بن علي ابن كثير بن ابو عمر بن فتاة له وقال ابيهما وذكر اشياء بين حتى
انقطاب الكما لبقرة ومن موسى الجون بن هاشم بن عبد الله بن موسى بن عبد الله
النابغة ويلقب بابي الكرام بن موسى الجون ومنهم الزبير كانوا ملوكا بغاة حتى
بلاد الشوذار وعقبه هناك مفرقون من العرب الغمام فلنث ولم تزل
الامازلة الى الدار في عقب ابو منى المذكور بمكة وما حولها قال ابن

سنان بن نزال الضمري غالب بن صعصعة بن معاوية بن جارية بن سفيان بن
ضبيعة بن عمرو بن غالب بن هوسي بن اد بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن ذبيان بن كنانة
وقال ابو الحسن الشكوني في الجمهرة والجمهور لقب موسى ومن الى اخره يدل
على انه يقرن الى موه والنسابون موالاكم في استحقاقه ومن اجراه لانه كان
اراد التورية فقول من راج عبيره

انك ان تكون جونا اترعا اجزر ان قدرت منه وتنبعا

فان الزبير بن بكار وحملت به وهي ابنة ستين سنة قال وقال محمد بن
ابي فروة والضحاك بن عثمان الهذلي وكان موسى يجور بعير فرخ الشيخ فرخ وبناءه
وبلاغة ومن شعره قال انشده له ابن قتيبة في كتاب الزهر والاخبار ومن مختاره مما
قاله في سنة عشر بعير المنهور

اذا انا لم نغبل من الزبر كلما ذكرن منه كما زين على الزمر
الى الله كل الامر في الخلو كلهم وليس الى المنهور شيء من الامر
تعود ثمر الغر حتى البقله واسلم كهول البلاء الى القبر
ورمح مزر للاذى الناس بالذي واركان اخبانا يخبوبه مزره
ومبرة بالناس من الخير واجبا لسرعة لكفي الله من شاء للاجر

ومنه ايضا

تولت سنة الاعنبا * فكل جريرها خلق
وغلب الناس كلهم * فلا اجرة من ثوق
رايت معالم الخيرات * سزن وانما الخير

وقال ابن قتيبة ايضا تبعا لابن عازب وابن موسى الجمهور كان مع ابيه عشر الله
في جملة من اغزوهم من الغلو يبرا يوجع المنهور عشروا وثاقهم بالمدينة وهاجروا
بهم الى العراق فلم يزالوا في حبسه حتى فاتوا رحمة الله عليهم وقال الضحاك
انه لم يشهد مع ابيه عشر المنهور لانه كان اختفى بالبقيع فمكث سبعة وسبعين

عنه فاره مصعب وعوانه وهو اذ كان بجزيه وبليله ومثل فاره مصعب للمشتري
وخلف من الاولاد الزبير ابنين عبد الله وكان يلعب بالرمح ويكنى
باب الكراع واقدام هلمة بنت محرز بن كلمة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي بكر
الصديق رضي الله عنهم فكلم مركان من مروان بخليه وولاه المدينة وكان
الخليفة المأمور بن هارون الرشيد العباسي اراد ان يقيمه فقام ابن عمه
ابراهيم بن موسى الكاظم الحسني فاما ان عمل ابراهيم وفر كان المأمون عمه
البيه بالخلافة فبايع عبد الله واعتزل فاله ابن زور فانه وبنو جرادة
وبنوا ابي عمر بن فناده ملوكا مكة كما تفرع عمر من خلدون والتنيس وبعضهم
يجعل ابن عزم وابراهيم هو عزم من الخيض ملوكا اليمامة قاله ابن
وتفرع عمر التنيس فمنهم وخلف عبد الله من الزكور خمسة موسى
الثالث وسليمان كرمها ابن حزم واحمد الاحمر ويحيى الفقيه وهما حاكما
اغفيرا قاله الازورقاني والشريف السمرقندي وذكر ابن حزم عن موسى وسليمان
وهو موسى مزاقصر بدوبا سمرقند الغور عن بعزاء من جبال عمرو منزل الشعبة
الغلاوية عن من الثانية رفع نسب الشيخ عبد الغفار حسبما نذكره عمر جماعة
من الائمة الاكابر وكان موسى مزا من التنيس والزيتونة نهاية الوصف فان
مسقوفا بناحية زبالة بجادة العراق قاله المسعودي وخلف من الاولاد
الزكور عشرة اوود بيض ومحمد الاكبر واديس وعليا وحمادا ويوسف
والحسن واحمد ويحيى الفقيه العابر ومحمد الاصغر وكلهم فقيه قاله
الازورقاني وابن يحيى الفقيه العابر بن يوسف نسب جراموه منا شيبان ابو العباس
احمد بن عبد الله بن عيسى بن ابي بكر بن يحيى بن صغير الموموا موفقانة بن موسى
الثالث بن يحيى الزاهد العابر بن موسى الثانية بن عبد الله ابو الكراع بن موسى
الجون كذا رجحه ابن ابي بناوة الحلة وابن الحنكيس وبعض شيخ الضحاكية
وابو العباس مزا موذ بن يوسف الزيتوني من عمر فاكة وكان له اعقاب بالاندلس

وجاء مروان اكثر من العروة على عهد امير حجر بن ذكوان ابن حمير وحريفته جماعة
منهم وانشئ عليهم بعلو المكانة في العلم والبروز للقلم وعلامهم بالنسب
الشريف وكزانك بنو لم مرتجم للامة بيان من العلماء والفضلاء بنو ابن السكاك
فلان في صيد الحنا خرجوا عنهم انهم خرجوا عن الشرف ونمه وانه لا عجب من خروج
بيته عن الشرف ولا اقف فيه على سبب ذلك ومن المؤمنا نيور وزابتي في
كتاب ابن الله بارو في كتاب اخر المؤلف اخر عرف بابن حمال الحراق ذكر في
بعض اجزاء من مربع نسبهم وكان شيء منهم حينئذ اكثر من علم في راسه نار قلا اقل
منهم سبب انسلاخ مؤلاء الثلثة خروج عنه ٥ قلت ولعل السبب في خروج فياض
سكوت ابا بعض عن اشتغاله بالعلم وتعاطي اشباه الزمن الكويل
على كم بقية السلف الاول من ابائه ثم خروجهم عنه بعد بنوته ولا بأس بعض كما
تقدم لا يوجب انسلاخ عنهم وسلبه اذا الشرف ذاتي لمن هو به يستحيل سلبه
عنه بلى اراد التشبث بعض من اهل بيوتهم كهربون امع في التوصل اليه لا
يعزون عنه بوجه كما في نوازل المعيار عن ابن رشد في خلف داوود من الاوكاه
المذكور تلائة محمدا ومؤمن والحسن ولكلهم عقب فالثلثة الاولون في محمد
هذا انتهى بدا الكلام فيه ذكر من كتب هذا النسب المذكور وفي من فواعد
هذا البيت المعمور ومؤمن جملة من اعتمد النقل عنهم في اصول هذا النسب وفروعه
وتبيين مقدم لنا ابن خيار وجمعه من ارادة اهل الاول الكلام وزوق النبوة
الناظر عليه مروية الكريم اشرف الملة وازكى التسليم الى هذا
الفرع الزكي انتهى لبيه التبريح وحسن به في بلاج هذا المختصر التريح
وهم شبعة نفع من اهل مكناسة المعتبرين والنقاد اجمعا بزاوة من اثور خيش
مصعب الزبير في جمهرته والحسن في تاريخه الاوسكلي المسمى بروض الزمن
وابن حزم الكلام في جمهرته ايضا والشريف الازوفاني في كتابه البغية وبعض
الانساب فيما للستكبيش من الانعقاب والشريف الشمرقندي في كتابه تحفة

النكلابي ... في معرفة من ينسب الى عبد الله وابي كلاب ... وولي ابو بكر ابن خلاد
في تاريخه المستبي بالعجم ... وقد بوأر المبتدأ والمبتدأ ... في ايام العرب والعجم والبربر ... وهو
عام بهم مرفوع والشكل الرفع كبير ... وتابعه ابو عمر الله النيسي في كتابه نكتم
الزرر والعقيان ... في شرف بني زمان لأمم خلا من هذا الشان وهي مبتدئة ... وعليهم
في تخفيفه تعتمد نقله ... وبتشديد يهم تنكشف خفيفة للعيان وبتشكيلهم للمشكل
بكلا مع البرهان ... فمصعب هو ابو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن
ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي كذا نسبه البخاري وهو هم
الزبير بن بكار رووا عن ابيه ومالك بن انس وغيرهم ما عدا المدينة وكتب عنه
ابو خيثمة وابنه يحيى بن معين وكان علامة في البر في النسب والشعر والخبر
فعكفوا عنده للعلامة والعلاقة وفقه ابن معين فاله عنه في اخباره وقال ابن
حزم واحد هم ابو عمر ابن عبد البر واحد هم منتاب البربر ابن عبد الله اعلم الناس
بالانساب توفي سنة ثلاث وثلاثين وعاش ثمانين سنة والمسعودي في
هو ابو الحسن علي بن حسين بن علي المسعودي الهذلي من ذرية عبد الله بن مسعود
الصحابي رضي الله عنه اهله من بغداد وافد على بلاد كثيرة وجمع اكثر وكان اخباريا
متبحرا علامة هاجر فلحق بعراب سنة مرتين ثم رجع الى مصر وتوفي بها ودخل
الى البصرة فلقي بها ابا خليفة الجمحي وله تصانيف كتابه مروج الذهب ... في اخبار
الزمان وكتاب في اخبار العلوم وكتاب اخبار الخوارج ... في اخبار عمان ... وكتاب
المقالات ... في اصول الديانات ... وكتاب الرسائل وغير ذلك ومن اخبار
عن العباس بن سريج وسأله البغدادي عن اصول ابي حنيفة ويقال انه كان معتزلي
الضمير ... قيل فان ابن حجر في لسان الميزان كتبه فالظاهر بانه كان شيعيا معتزليا والله
يعلم على ما ذكر مات سنة خمس او ست وازيد وثلاثمائة كما قال ابن السبكي في
الكبقات وابو حزم هو ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن خلف بن غالب بن حزم الاندلسي
من ذرية سفيان بن يزيد الاندلسي فارسي الاصل وجده يزيد اسلم على يد معاوية ومولده

كذا

كان ابو له مروزاد العامري وكتب مولد المشتكلم في كتبه وكان شاعرا جيدا ثم
تنصر كهلا مرتدا وكان عالما بكلام العرب فقد افاد الباقلاني الخبر الذي وجرى به اقتداء
الله تعالى كتابا لابي محمد بن حزم يدل على علمه جدكم وسيلاقي هذه
وقال الشيخ زروق وموحا بكفر بعضهم في النقليات ولا يلتفت لمن سبه في
العقليات وقال ابن خلكان وابن حزم مولده لا يعرف به غير انه ولد
ليلة مرتمضان سنة اربع وثلاثمائة قال ابن خلكان وتوفي
في بادية ليلة في اخر نهار الاحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وخمسين
واربعمائة ويدل على انه توفي في ست ليشم ومئة فرينة ثم قال واخر الترجمة
وليلة بعتج اللام بين هما باء موحدة ساكنة وفي الاخير هاء ساكنة
بلورة بالانر اسر ومئة ليشم بفتح اللام وسكون الباء المشالة من فتحها وفتح
الشين المعجمة وفي اخرها ميم ومئة من اعمال البيرة كانت ملك ابن حزم المذكور
وفي نفح الطيب انه توفي في شعبان سنة ست وخمسين بالمرية وقبره في
قرية منتيشم خارجا لشبونة بحراب ترجم له ابو العباس احمد في نفح الطيب
ترجمة واسعة فانظره ان شئت والشريف الزروقاني هو ابو عبد الله محمد
اسمعيل بن الفقيه الزاهد ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن محمد الكبير
ابن احمد بن عبد الله الزاهد الزروقاني بن علي الحارثي بن محمد الرباح بن جعفر
العقاد بن محمد البقاء بن علي زين العابدين رضي الله عنهم مكرر ربع نسبه
مولدا فاس ووفاته بطيبة المحروسة وحلله باحمد بكر النسابة قال
وكان يعتمد الحنفوري في الانساب كثيرا شيخنا العلامة مولاي عبد
السلام بن الكبير القادري الحسني واخيه العلامة الزواكي مولاي العربي
وشيخنا العلامة الاديب ابو عبد الله محمد بن عبد الحي الكتاني وشيخنا
العلامة الحبر الحجة ابو عبد الله محمد بن الكبير بن عبد السلام القادري الحسني
النسابة المورخ ابو عبد الله محمد بن الكبير بن عبد السلام القادري الحسني

في كتاب همة البيعة .. في بعض اهل النسبة المغلبة انه من جملة من مزا
النسب ه ولم اقف له على سنة انوفاة غير انه ذكر في كتاب النزه البعد في
ابن نساب بالشارع مراكش في اواخر المائة انه بعد سنة ست وستمائة
والشريف السمرقندي هو ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي بكر المعروف
بالسمرقندي اصله من سمرقند بشهر نسبة الى السمرقند بالفتح
ايضا فان شيخنا ابو عبد الله المذكور في همة البيعة العلية ايضا انه كان
حافظا مسندا بنا اشتغل بنا عندنا في كتابه مراة التوقيفات والتولدات ووجدناه
يقول عند ذكر الزيتونة وابن خلكان وغيرهما ويزيد عليهم بفضل الله ه ولم
اقف على سنة وفاته ايضا ويبدو من كلامه يقتضي انه كان في اواخر المائة السابعة
او في اوائل بعدها اشتغل بعلم الحديث وكذلك توارث عنه غير واحد وقفت على نسخة من كتابه
مزال المترجم بنسخة الكتاب بخط مشرقي وفي اخرها تذييل لم يذكر له اول
غير انها قال في اوله بعد ذكر نسبه فيقول العبد الله انه اراد ان يجمع عقب مزا
الكتاب اوراقا تشتمل على شجرة ملك المغرب على عهده حسبما ذكر في تاريخ
ابن ابي محمد بن مركان وعلى ذكر الخلفاء بالشام بني ومدتهم وترتيبهم
من لدن ادم عليه السلام الى عصره قال ومن عهد الاربعة وتشجير وتسعماية
يعني بتقريب المثال فيما يكون من اوائل المائة العاشرة لان غالب
الظن ان مزا التذييل فقط على المؤلف لحمد بعد هذا الكتاب من كتبه
وجد والله اعلم وابن خلدون مؤرخ المغرب ابو زيد عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن محمد الحضرمي المغربي الاشبيلي المعروف بابن خلدون اخذ العربية عن
ابيه وغيره والبعنه عرفه اجمعة بن عبد السلام وغيره واخذ عن عبد
المهيمن الحضرمي وعن ابي علي شيخ المعقول بالمغرب ومن ع الفلسفة والتصوف
في البعنوه ومعه في الادب مع اهالة في الجبر وعلو همة ووفد مجلسه وكان
كبير الحجم عظيم الشعر يتعمم بعمامة مغربية قاله ابن الخطيب في ترجمته
من كتابه الاحاطة .. في اخبار غرناطة .. وولي مدارك نونس سنة اثنتين
وثلاثين وسبعمائة واخر عنه ابن مرزوق الحفيد وافراده وتولى وبنا

جميلة متناقلة بتونس وامروا لفابزة الى ان توفي فاجتبا بالقاهرة بجمال
بدوي بغير مرض وضاء وستة فاروقا فائقة عرسنا وستجبر ابو شنب اوفد
عرف بنفسه في تاريخه تعريفا واتيا احتمله كراريس وعرف به جماعة من انتفع
به في كتبه وغيرهم والتنسي هو ابو عبد الله محمد بن عمر بن
الجليل التنسي التلمساني قال في حقه تلميذه احمد بن داود الخ ما نصه انه
بقية العلماء فروة ابن دباغ عالم بجليل اخذ عن ابن مرزوق والعقباني
وابن ابي مدين وابن البناء وابراهيم التازي وغيرهم من ابن بحمة واخذ عنه
جماعة كابن مرزوق الحفيد وابي زيد بن جلال مات سنة تسع وتسعين
وثمانمائة وقد عرف به ابو العباس احمد الشوذاني في كفايته المحتاج
بمعرفة من ليس في الديباج وجماعة كرذا في التعريف به في كفايته
المحتاج الى الكشف عن كتبهم وفي نعت هذا الفرع ابن غازي الذي اشتهر
بمنزلة تعريف ابن كابر اي واسكنه نعت هذا الشيخ الكلام على
الشيخ عبد القادر مما يحصل به الفصال قلت هو ابن الرجال
عيسى الزاهد ابن محمد بن داود المذكور وعبد الله ابن ابي عيسى وموسى
ابن عبد الله ويكنى موسى ابا عمران وعقله
بلغة العجم العقيد العقرفال الزرالدة الفاجع مولاي العربي
الكبير القادري الحسني في بعض مقيداته وبعد بزاوية الشيخ الإمام
مسند الشام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الفاسي في مشيخته
لما ذكر مشيخة الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر وهو بعد بزاوية
الشيخ فوق البرج الشمالي في البهجة وغيره في الترجمة الناصرية
وقبره بالعقيد القروي من حكيمة وموسى هذا هو والد الشيخ
عبد القادر بعضهم وعبد القادر بن ابي صالح موسى
ابن عبد الله بن عيسى الزاهد بن محمد بن داود بن
موسى بن عبد الله ابي عمران موسى

الجمهور عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة بنت
رسول الله صلى عليه افضل الصلاة والسلام وآبائه الثلاثة الاقربون
الذين لهم بفضل تعريج كبقاتهم نسبه اليهم كرم بقية العلم بهم متواتر
بين اهل عصرهم لا يتناطح فيه اثنان واهل كبقاته والآخذين عنهم علم الكلام
والبلاغة في جميع الاقاليم السبعة وهم لا يجهلون عمرة والشاهد يبلغ الغائب
جيلا بعد جيل كيف وفي كتاب يحيى ذكر ابائه في كل نسب مزاولا بهم الى
الاشتهار على مزايا الترتيب جدا جدا من ثم رفع جماعة من اهل هذه الاثبات
عموده نسبه كما رفعناه .. فقد وقفنا على انه في ابائه الاسماء والالقاب وفي
امهاته كذلك .. كتابه بكر البكري كتابه انوار الناظر مع هذا الشيخ عبد القادر
وابي محمد عبد الكريم الحلاشي كتابه فرحة الناظر بهذا الشيخ
عبد القادر وصنيعه ابن الجوزي كتابه مرآة الزمان وابي الخير
الشمني كتابه بهجة الاسرار ومعدن الانوار في مناقب سيدي عبد
القادر ومن كان في عصرهم من العلماء ممن رواه خبارا وابي علي بن فرحان سبط
سيبتة الحنفي فيهما كتابه الروض الناظر في اخبار الربيع وزمان كتابه
روضة الناظر .. في ترجمة الشيخ عبد القادر وابن نجي كتابه تشكلة الناظر
.. في ترجمة الشيخ عبد القادر والشيخ عبد الوهاب الشعراني كتابه لواقح
الانوار في كبقات الاخيار وغيرهم ممن اذكره اجمالا واوضح له مزيد
الثناء سنة بعد سنة والله المستعان لتواتر الاخبار عنهم واستفاضتها فيه .. واشتهار علمهم
بين من سمع عنهم عامة وخاصة .. واسناد بعض من ذكرت منهم خبرا
.. اتم من بعض جمعا وتحريرا .. اما البكري فهو ابو بكر عبد العزيز نجم
ابن حمزة النيمي البكري المصري البغدادي ذكره صاحب الشجرة في جملة مواخذ
عمر الشيخ عبد القادر وقرح به في الحلو الشهية وحلاه بالشيخ الجليل
فخر المعمرين وفرد الناسكين وزين الزمان بركة الدنيا والدين ولا وقاه وعبد

الكبيب الهاشمي مولاهم الشيخ الإمام العمدة المعتمد المسند الحجة ابو البركات
ابو محمد عبد الكبيب بن ابي الكرام بن احمد بن محمد بن هبة الله عبد الله الهاشمي
البغدادي قال ابو القاسم بن عساكر سمع الكثير وعمر ابو الوقت المتجر
وروى عن غيرهم وله تآليف قال ابن الدبيثي في ترجمته مركتاب العلة منها
تآليفه ابا حنيفة السلام فرات عليه اكثره وقرات عليه عوالي الغيلانيات بمدينة
اشبيلية عوضة الغرب اشبارها عام خمسة وستمائة وتوفي في ربيع من سنة ا
التاريخ باشبيلية تعرفا ووردت نعاته * وروى عنه صاحب المعجم وزاد
انه يكنى ايضا بفتح النون وفتح الباء المعجمة وتشديد الياء المثناة من تحتها
وضبطه كذا الرجل في ترجمة الراخليين من المشرق الى الاندلس من نسخ الكبيب لا
العباس الغرق والذهبي مولاهم الكبير المحدث شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
احمد بن عثمان التركماني الدمشقي الشافعي المعروف بابن المقتدر العتيق المعتقر عاد ومنه
بفتوى الرواية والدراية وتبحر فيهما من العلم الضروري لا يتوقف فيه احد وقال ابن نقطة
الكبير مشرقي اجازه كبار وقته على السنين من الهجرة فجعل لكل عشر سنين كبيرة فعلى
هذا يكون اجازته الى آخر السابعة الاولى وهذا كان سنة ثمان واربعين
وستمائة وهو كتاب عامل لم يبرح شاذا ولا جاذا عما تتوق اليه النفس
من علم التاريخ الاداء وعلما ايالة الاختصار والاقتدار كل ما جمعت له الامة
في معجم واحد فنكرها ثم اخر عنها اخبار من ذكرها وله تآليف اخر التاريخ
وغيره ترجم له تلميذه ابن الشعار في كتابه فوائد وغيره والتركماني نسبة الى تركمان
بالضم جيل من الترك سموا بذلك لانهم وامر منهم ما تنا الف شهر واحد فقالوا
اتركا يا رجل خفيف فقيل تركمان قاله الغاموس ويسبط ابن الجوزي هو
الامام العلامة المحدث ابو المظفر شمس الدين يوسف بن فرغلي بن عبد الله ابو
المظفر ابن الجوزي اخذ بقراءة عمه وغيره وبالموصل وبدمشق عن اشياخها وحدث
بالشام ومصر واعتنى المقبول من المنقول والاثر والعلماء والعلماء والوعظ

ص

الكبيب بالضم

التركماني بضم التاء والكاف

وغيره ذكره في مروان الزعفراني الشيخ موهوب الربعي بن فراسة الحنبلي
حضر مجلسه وعمره ولد تقريبا سنة ثمانين فيما اظنه وابن نقطة في
تاريخه الكبير الحنبلي مروان قال ابن خلكان فيما استدركه على التحبير
في ترجمة جده وابن نقطة في ذيل بغداد سنة احدى وعشرين وستمائة
وتحمسمائة ببغداد وكان هو يقول اخبرني ابي انه ولد سنة ثمان
وتسعين وهو غلط لان الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة
احدى وستين وخمسمائة وذكر ابن نجيل فيما سيروي على عليه سلمان وفيه
ذكره الزمخشي في الفائق بما ارجو ان الله براءه ساحته منه وترجم له
ابن ابي الوفاء في الفرشي في كتابه الحنفية وغيرهما والشطنوفي في هو
نور الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن جرير الشيباني الشكوفي ابو الفرج ابن ابي الوفاء ابن ابي
الفرج النحوي شيخ ابن فراء بالياء المعجمة سمع من الخطيب عبد الكريم
وجماعة وقرأ بالروايات على التقي ابن ابرهيم والمجد علي خليل وكتب عنه
وأهله من بلغاء الشام ومولده بالغاضرية سنة اربع واربعين وستمائة
وتمرن للفراء بجامع ابن زيرك وغيره وتكاثرت عليه الكلبة قال
الشيخ ابو عبد الله الشاوي في التتمة وهو منسوب الى شكوف
بفتح الشين والكاف قرية بحص وبينه وبين الشيخ بضع عبد القادر
الجيلي واسكنه داره قرأ على المجد علي خليل قراءة بكر القراءة الفرج
الحنبلي والقراءة تبعه على الموهوب محمد عبد الله ابن احمد
المعروف بابن فراسة المقرئ وابن فراسة ممن تخرج على الشيخ رضي الله
عنه وقال الزمخشي في ترجمة مرتاد بن كنعان الحمصي بن حضر مجلس
ابن ابي بكر بن عبد القادر الجيلي جمع اخبارها ومناقبه في نحو ثلاث مجلدات وكتب فيها عمر ابن ابي بكر
ابن فراج عليه فيما حكايات فكذوبة * وقال الشاوي وقرأ وقفا لشيخ ابي
سليمان بن حمد العشقلاني على جواب في هذا من الكتاب حين سئل عنه سلك
فيه مسلك العزل وابن نقاش وتكلب كثيرا بحور وابن عنيشان مع ما

علم من شرته ؛ هذا الباب .. وانكاره على من سمعه وعزاه بلا من الافكار
.. ولذلك والله اعلم اعرض واكثر من النقل عنه ؛ كتابه غنيكة الناظر
؛ ترجمة الشيخ عبد القادر .. كما اعترض غيره واحد من ارباب المعتبر من سواه
وقوله كما ورد انك اجواب .. لذكرناه ليكون الواقف عليه على بصيرة في
هذا الكتاب .. ٥ ترجمة له بعد الزيتي غيره واحد كابن حجر ؛ الدرر
الكامنة وابن سيوطي ؛ حسن المحاضرة وغيرهما وتوفي ؛ ٢
الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وابو عمل بن بلاد بن هو
الشيخ ابو عمل اخضر بن ابراهيم بن حسن بن بلاد بن يسر الفسنكيني
اخذ عن ناصر الدين يسر ابن يسر ؛ وابن غربون البغدادي ؛ وابن عبد الرحيم
التونسي وصلاح الدين يسر المغربي وخليل بن اسحاق المالكي وابن
هشام النحوي ؛ وتوفي الفقيه ببلده فسنكينة سنة اخرى
وسبعمائة وله تآليف منها شرح مختصر ابن الحاجب في البيان
وفيه فائدة السيئة التي ذكرها الشيخ عبد القادر .. ومن علماء ابن ولي ابو كاسر
مذاهب الشيخ عبد القادر .. ومن علماء ابن ولي ابو كاسر
وشرحها قال ابن خلدون انه كان يحيل اليها يقول وقال ابن فتحة
الفسنكيني ؛ وجيانة وادرما ؛ حدائق سيدة من المعارف العلمية
قلت بزركة غيره ؛ ولغلبة ابو نقبا في عليه قال ينبع لزبه واجازني
مروياته مدرك حياته توفي سنة سبع وسبعمائة وحمد
ابن ابي العيروزي ؛ ٢ هو ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابراهيم
الكازروني الشهير هو لاء الشيخ عبد ابن العيروزي ؛ ٢ اللغوي
الشافعي قوله الفاموس وغيره قال التقي الكرماني كان عديم
النظير في زمانه نكتة وفرائد بالبدائع واقرء جال البلاد واجتمع
بمشايخ كثيرة وجاور بمكة عشرين سنة وصنف هذا الفاموس وقال
التقي العابر وكنت كثير الجمع حتى يقال انه قال فاكثت اثناء خمسي
الجمع ما تتي سفر اخذ عن كثير من ارباب هذا الجمع لا يحصون بنواحي شعره كتقي ابن ابي

السبكي وبعيني بن علي الحرازي بالشام وغيرهما وبغيرهما وأخر عنه ابن
معتز وابن مشاط وغيرهما ممن لم يخرج إجمالا وله تآليف كثيرة جليلة غير
النوضح يشتمل على تغيير تلخيص وخلق بيرقنا فائدة الاشراف اشتمل على الرد
الزنيم وكان فاضيا الديار المصرية على التمييز كله وتوفي بها ليلة العشر من شوال
سنة سبع عشرة وثمانمائة وقد ناهز التسعين وهو بفتح الحاء المهملة وتشديد
الواو اللائق وابن حجر في أنباء الغمر وله ترجمة كبيرة في ازهار الرياض لم يذكر
ذكر فيه من جملة مؤلفاته رؤوس الناظر وابن حجر هو شيخ الاسلام شهاب
الدين ابو الفضل احمد بن علي الكناني العسقلاني ثم المصري قاضي القضاة
وفاضي الفضلاء ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة عانى الادب حتى مهر فيه
ونظم ونثر ثم كملت له الفنون فخرج في جميع فنونه فخرج بالحاكم
ابي الفضل العراقي واشتد اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الوقت بلا مدافعة
بلم يكن في عصره من سواه وألف كتبا كثيرة كشرح البخاري وغيره وألقى الكثير من
الف مجلس توفي في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وختم به الحفاظ يقول
شاعرهم الشهاب المنصور وفز ختم حفاظ زنة فاهكن الاسماء على نعشه ولم
يكن زفر قمر

فريكتن السبب على قاضي القضاة بالحكم وانعزل الركن الزكاري مشيرا بالحجر
هو مترجمته في حسن المحاضرة للحافظ السيوطي والشيخ الشعراني هو ابو المواهب
عبد الوهاب بن احمد العلامة الشهير بالشعراني وانشد ابو المواهب كما وجد بخطه
نسبته الى بلد يقال لها سانية ابو شعراء الشافعي الاشعري الدمشقي الحافظ المحدث
الاخباري يشبه نسبته الى محمد بن الحنفية وفي العقد عمده ولد بعد سنة اربعين
وتسعمائة بتقريب انشاده وثمانمائة وشاهدته في كتابة اخيه شقيقه عبد القادر
وحكم عليه الغرارة وهو ابن سبع سنين واخذ عن الشيخ وكان يحكي عنه
وتلمذ قريبه على يد تلامذته منهم لم يجوجوا الى بيت هو الشيخ ابو المكارم

على العواصم والشيخ ابو الحسن علي المرصفي والشيخ ابو عبد الله الشناوي
وتاليفه تزيد على ثلاثمائة كتاب في الشريعة والاداب توفي يوم الاثنين
ثاني جمادى الاولى سنة ثلاث وستين بالمواصلة وتسعمائة كما في رحلة شيخ
بعض اشياخنا العلامة الفهامة النحرير الفقيه ابو محمد عبد الكبير بن علي
الفاسي الشهير بالزيادي الشريف رحمه الله ومثله في الضوء البادية وغيرها
لا كن فان العلامة الحجة الرزاكة ابو عبد الله العربي بن الكبير القادري الحسني
في كتابه المذكور انه توفي سنة اربع وتسعمائة ولعل الصواب
ثلاث وتسعين بتقديم الثاء على الباء على البسيط لا سبعين بتقديم السين على الواو والله
اعلم واسعهم الله جملة برضاه وانسكنهم من الجنان اعلاه ... فصل العلم
الفقيه للعباس بن فرناس من اعيان البربر بالاندلس هو عباس بن فرناس بن ورداس
من ابناء الملوك الى الروحة الشماء فاكهة الزمراء لابن بر على احرش وكل
واحد منهم ذكره ابن زرقون وهيئ فيه بكمال الشرف واشتهر واما فحلهم
الشيخ هو ابو عبد الله القادر شلحان الوليد الله ابن كابر فذكره في
كميوانه فقال من لدن كلعت شمشد في سماء العراق وفاض علمه وفنه
يشتمل ولا عالم الا وهو عليه يعتمد بنادى باسمه الازقان فتشكشف به في
اعمال كلمات الكربات ويغفر اعانه الله كفلان فغلا عن النساء والرجال
وبها بدا اهل الزيغ والضلال واعراء الله عبد الله ابن وفان قال ابو العباس
في مناقبه والمعروف بجلال مناصبه ان ضاق لفرضي الله عنه سنة
ستين بتقديم السين فالله اعلم بالصواب في تاريخه المغيب وقال ابن جمعة
في عنكبوته النائم قال ابن الغمار سنة احدى وستين واربعمائة قلته وذلك يجيلان
بكسر الجيم وفتح الباء كبلاد ركبة في اللغة المومى وقال له ايضا كبلاد بالكاف وجبل على
لفظ الجبل من النار من بلاد متفرقة وراء كهف شار وكهف شار قليم مشيخ ببلاد
العجم وكانت ولادته بفيجة منها يقال لمتاتيف ومنها رحل الى بخراب

بقصد طلب العلم ولقاء مشايخ المشرق وكان دخوله لها سنة ثمان وثمانين
وأربعمائة وله ثمان عشرة سنة قال أبو الفضل أحمد بن صالح الجيلي أمه
فلا مزيد وأمه فاطمة تكنى بأم الخير وتلقب بأمة الجبار بنت الشيخ أبي
عبد الله الصومعي الجيلي قلت ورأيت في بعض الرسوم القادرية بعض
من ينتسب للشيخ عبد القادر رضي الله عنه شهرة جيدة جماعة من أهل بغداد
ونقل بعضهم أن نسبه يرجع إلى مولانا الحسين السبط شهيد كربلاء رضي الله
عنه من جهة أبي علي الرضى فهو يرجع فيه كذلك أي الشيخان في النسب والله أعلم
وكانت من أهل الخير والصلاح وكان له أخ دونه سنا اسمه عبد الله ويكنى بأبي أحمد
مات بجيلان شابا بعد أن نشأ نشأة صالحة في العلم والخير ولقي رضي الله عنه
أشياخا كثيرين وأساتيذ معتبرين تخرج بهم في علم الظاهر واقتبس من
نور أذكارهم الباطن. كأبي الوفاء علي بن عقيل وأبي الحسين بن أبي يعلى وأخذ عنهما
في الفقه مذهبا وخلافا وأصولا وفروعا وكأبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني
وأبي الغنائم بن علي وكتب عنهما في الحديث متنا وتحليلا وترجيحا وتعديلا وأبي
زكرياء يحيى بن علي التبريزي في الأدب بجميع علومه الثمانية أو العشرة قال الجلال
السيوطي في الاقتراح قال الكمال بن الأنباري في كتابه نزهة الألباء في طبقات
الأدباء علوم الأدب ثمانية اللغة والنحو والتصريف والعروض والقوافي
وصنعة الشعر وأخبار العرب وأنسابهم قال وألحقنا بالعلوم الثمانية علمين
وضعناهما علم الجدل في النحو وعلم أصول النحو فيعرف به القياس وتركيبه وأقسامه
من قياس العلة وقياس الشبه وقياس الطرد إلى غير ذلك على حد أصول الفقه
فإن بينهما من المناسبة ما لا خفاء به لأن النحو معقول من منقول كما أن الفقه معقول
من منقول هذه عبارته ه قلت ومن ذكرهما وجود ذلك قول القائل

يا طالبا للعلم جد في الطلب ... وبه تنل فإن النيل في التعب
واقرأ علوم الأدب بني سبعها ... ولا جمال لذي علم بلا أدب

جمع الحلوى وعروها ما فيه ... صنا عنه الشعر اغبار عن العرب
لقاحتم ثم تقريب وغوصهم ... ثم انعروض فوا جماح الشعب
فان الكمال واتفقنا به جمعا ... ٤ النموذج اصوله فحذوه كتب

٥ من عكبه ثم لازال الشيخ عبد الفتاح رضي الله عنه بقتبس انوار العلوم
٠ ويغترف من شرابه منه المنكوب والمغلوب ٠ حتى قرء ٤ جميع العلوم وتبحر
وتفوق على من مضى وعبر ٠ فصعب يعبر من اشياخ البلد بعمرة ٠ فمن ٤ تعليم
العلم يفيد عمرة ٠ كما ٤ اخبر حماد بن مسلم الرباعي ازيد من عشرين سنة ومن عمرته
والشيخ ابو الخير على المكارم الفرشوري وغيرهما من العارفين واولياء الله
العالمين ٠ وفيض صاحبنا على وجه لا ارض لا يعرف له مثل ٤ كثرتها وانتشر
٠ خمسا وعشرين سنة صحب بعدها ابا العباس الخضر وسلب له الارادة ثلاث
سنين ثم رجع بعفو الله محلوا الوكلاب ٠ محفوفا اجنباب ٠ ٤ الزمام والاثواب
٠ فتحدر ٤ مروءة الجنوب ومزاية الحلو الى وقوفه الجيوب ٤ السرو الجنوب
وحفظ كتبا فيها ٠ ورتب اخر ابا عمرة ٠ وتكلم فصار يعجب العقول من
اهل الفريضة وتعجب الله ٤ انواع البلاغة الباع الغريض اعني عبدا على
وفاه بعذوبة ٠ وباح بما شاء بدلالة من ازاره حار قريبه ٠ فكان يحضر
فيجلسه الجنوب من غواص الحلو على اختلاف كتبه فتح ٤ الاستفادة ٠ وتبارى
حاله تتح ٤ سلب الارادة ٠ وعلى عليهم افلاء البحر حذقا وعلما ٠ فحسر
ابره وفاز ٤ ثلاثة عشر علما ٠ فيكتب عنه ٤ مجلسه المستفيدون بازيع
حالة عبرة وسلم له قلم الجنوب على الاكملان ٤ جميع كراسي اقليم العراق
فاق ٤ النزعة عمر عمر البزار فاكرمت العطاء وتاقت البدء من بلاد العراق وغيرها
وعاد اليها ٤ صيت عنزة بتوريثها كما تعلمها او يعلم بها وكان يعتني على مذهب
الشافعي واجره وغيره لشيخه ابن الجوزي ٤ المروات وكان اولا قبل بلوغه الحلم
الكبر الذي كان اخوها واخرى ملتزما مذهب احمد وفهم ثم بعزمه صار غيره

التدريس ٣

ج

ملتزم لحزيب لأن صاحب هذه المرتبة لا يقدر الا الشارع وحده وما
يتوهم من تقديره لأحرف إنما هو اشتباه بالزائد اللغب من الناس كما مر
والواقع في نعيم ابن فرحلة به كما ذكره الشعراني في الميزان من جملة فبيزات
شيخه اخواص له ومدة تقريبا بجزء سنة كما ذكر ثلاثة وثلاثون سنة او نحوها
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عند كما ابتدأ بها وآخرها سنة اخرى وستين
وخمسمائة ومن سنة وجانبه كما يأتي وكان او فلان يتكلم فيها على الناس يريد الله تعالى
على الله فيسوقهم الى حضرته بجذبات معرفته ويبث فيهم من اسرار حكمته ويفيض
عليهم من سوابغ نعمته قال الله في وصوله بين الله ورسوله الى بيت بحيث
هو كما قال المؤلف رحمه الله ما نصه الحمد لله ومن صلى بالانوار في ذكر الصلاة
على النبي المختار للتفقيه الفاضي العزل بهينة ابو العباس احمد بن الحسن بن عزوز
الزجلي رحمه الله ما نصه قال الشيخ سراج الدين ابو حفص المنفرج كبنغات الدوبلا
قال الشيخ عبد القادر الكيلاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
الكتم بعشر بفكته فقال لي يا بني لم لا تتكلم فقلت يا ابتاه انا رجل اعجمي كيف
اتكلم على جمعاء بغداد فقال افتح فاك فبفتحته فتفل فيه سبعا وقال تكلم على
الناس وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فصليت الكتم وجلست
وعظت على كرسي بجامع المنصور فرأيت عليا فاتيا بازاء المجلس فقال لي يا بني
لم لا تتكلم فقلت يا ابتاه فقال افتح فاك فبفتحته فتفل فيه سبعا فقلت
لم لا تكلمنا سبعا فقال اراد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تواردت
عني فقلت عوام البحر يغوص في عمق القلب على درر المعارف فيستخرجها الى
ساحل الصدر فيبنادي عليها مسمار ترجمان الاسرار فيشتري نفائسها بنفائس حسن
الكلام عنه في بيوت اذن الله ان ترفع كل مزاياه كما نبه صلى الله عليه وسلم
على وجوده وزاده في مختتم البيعة عقب قوله قبل الكتم من يوم الثلاثاء السادس

عشر

عشر من شهر شوال الاغر وعشرين وخمسمائة ٥ وزاد بعضهم قوله ان توفي بمصر
اول كلام تكلم به على المنابر من على الكراسي رضي الله عنه ٥ وبقي من حينئذ
يتكلم عن يقين بلسان عربي مبين الى ان انتهت اليه زعامة المنبر بالعراق
وهذا شيخ الطريقة والواقع الحقيقة في جميع الآفاق قال الشيخ الولي
الجليل ابو الحسن علي بن محمد بن هيت الانبارلي احد اكابر اصحاب الشيخ عبد القادر
الشطنوفي رضي الله عنهما في تاليفه ليس في الوجود على وجه الارض طريقة كطريقة
عبد القادر الجيلاني وكطريقة سيدي ابي الحسن الشاذلي تبارك الله احسن الخالقين ٥
نقله في الدر الغالي قلت وقد رجح الطريقة الشاذلية الى القادرية من
كل طريقة الشيخ ابو عبد الله محمد الزبير الغوث عن شيخه الزبير الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله
عنه اقول باخذ الشيخ عبد السلام عنه بلا واسطة كما قاله ابو العباس الفشتالي
المغربي ولم يعرف الحافظ المؤرخ بفضله كما في مرآة المحاسن واقول بواسطة
الشيخ عبد الرحمن المغربي عن الشيخ ابي سعيد بوند عن الشيخ ابي مدين واقول باخذ
الشاذلي عن الشيخ ابي سعيد خليفة بن احمد الباجي التميمي عن الشيخ ابي مدين
عن الشيخ عبد القادر الجيلاني رفع الله بهم وبهم كلهم على الخلق ومن
الى وقوفه احد عشر سنة اولها سنة احدى وعشرين وخمسمائة وعمره
نحو الخمسين سنة وخرج به في علم الكبائر والصغائر واغترف من
بحر علمه غير واحد جملة وافرة وعدة من الشيوخ فتكاثرة جمع خرج
به في الكبائر بنوه العشرة الزبير شيخ الجبل وهم بعد فسكرة وبعض
احفاده المعتبرين وغيرهم من الحفاظ المسندين كابي سعيد السمعاني وعمر
ابن علي القرشي وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وابي بكر عبد الله بن ابي
نصر الحريفيش صاحب انوار التاكر المتقدم ذكرهم وغيرهم وممن خرج به في
الباهر كبير اعمامه ابو الوفا الكبير ابو السعود احمد بن عبد الرزاق بكار الحسني
المعروف بابن الرفاعي فقال انه انوار علمه رضي الله عنه والشيخ ابو محمد

بيض

محمود بن عثمان النحاس الإمام أبو حفص عمر بن علي الخزاز وغيرهم وتفقه
بغرباب الشيخ أبو زيد الدبوسي وبه تفقه والشيخ أبو عمر وعثمان بن محمد وبه
منه خرقة التبرك وجلس بين يديه لسماع مروياته فقال في الجملة بعد أن
عد جماعة ممن خرج بهم في العلم ولو شرعنا نذكر الأعيان من أخذ إليه أو
أخذ عنه العلم أو سمع منه من قريب أو غيرهم لكثر العدد وقل المدد وطال
المدى وفحش الطول واتسع الخرق وملل الزوج وملة في التزمه باقتصار وجيز
قلت وكذلك علومه وفضائله وورد أنه وأخواله وفضائلهم وأحواله لا يكاد يحد
ولا ينفك عن فتاوى النوازل فرد وهل الورى إلا لهم لهد
فرد الكلام بأن جازة العلماء من كرم وعالية جمعها وبين أعلاها عن
شيخنا عن أبيه عن جده وزاد أيضا فيما حدثني به العلم والبر وأبو العباس أحمد
عمر بن عبد الله القياس العبدي الكناني عن الشيخ المعمر أبي القاسم عن علي
العربي عن شيخ الإسلام أبي البركات عبد القادر القياس عن عمه أبي بكر
العارف أبي زيد عبد الرحمن القياس عن الإمام النكاري أبي عبد الله محمد بن
قاسم النكاري عن أبي زكريا يحيى بن محمد الحكاك الحكم عمر بن البرزالي أبي بكر الزاهد
عن عمه البرزالي القاسم بن علي بن عمر بن الواعظ المقرئ المعروف بابن النيار بالنون
قبل الجيم عن أبي بكر عن عمر بن الرزاز قبيل عن أبيه الشيخ محيي البرزالي عمر بن الفاروق
قبيل وهي الفة عنه ومن أدرك أكثر بقية لم نزد شيئا على شيخه بمعنى أعلاها
يوجز لنزال الوقت ومنها عن شيخنا أبي عبد الله المذكور أيضا عن مسند الشام وبقية
العارف محدث زمانه أحمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري المعروف بابن البرزالي الوعياني
عن علامة الأشراف زين العابدين الكبير القيسيين عن أحمد المحدث عبد الواحد بن
الفخار عن القاسم شمس البرزالي محدث العصر عن أبي الفضل شهاب البرزالي أحمد بن حجر العسقلاني
عن أبي إسحاق التنوخي عن أحمد بن أبي كامل الحجار عن عبد الكبير الحراني البغدادي الحنبلي
بابن الفيشلي عن الشيخ محيي البرزالي عبد القادر القيسي ومنها عن شيخنا عن المسند المحدث

السماعي قرأه عمرو فيما يرفعه إلى الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ناصر
عن شيخيه أحمد بن أحمد والمذكور بسنده السابق ومنها عن شيخنا أبي عبد الله
الله بناني المذكور أيضا عن والده محمد بن عبد السلام بناني عن أبي الفضل أحمد
ابن الصباح بن عمر عن أبي إسحاق إبراهيم التيموني عن شمس الدين محمد الرملي عن
شيخ الإسلام زكريا عن الشهاب بن حجر بسنده السابق ومنها عن شيخنا أبي
عبد الله بناني المذكور أيضا عن أحمد بن محمد مكي العباسي الإسكندري عن أبي محمد
عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن علاء الدين البابلي البصري عن الشيخ سالم السنهوري
عن شمس الدين محمد الغيطي عن نور الدين علي بن عبد الرحيم بن أحمد العمراني عن محمد بن خليفة المنوفي
عن محمد الدين بن البناء عن أبي بكر عبد الرؤوف عن والده الشيخ شمس الدين عن عبد
القادر الجيلي ومنها عن شيخنا دزلة العروسي وعنوان الشرف المعروف من
علم العلم والدين إلى الحسين علي زين العابدين بن سالم العراقي الحسيني عن شيخه
الجماعة أحمد بن مبارك اللمطي البكري عن صلاح العارف الفاسي بن أحمد بن دولة عن
شيخ الإسلام عبد القادر الفاسي بسنده السابق إلى الشيخ عبد القادر رضي
الله عنهم أجمعين ومنزلة الشرف كلها دون الدوحة بمرتبة وسمي كلها بالنسبة
لغيرها لما لها أثبته مركز ومنزلة الشيخ العوامل البناء عالية العلم فيها
أو علت سنن بعده الكلم أو ما ذكر منك بعده الباهر حتى إذا خلا
زمزلة انتبا عبد العزيز أخذا العمر على زيد ارل يزحل النار أحزانهم واجعلنا
العلم من تسلط بزيلهم واعتصم بحبله حتى أكون من الناجين يا رحم الراحمين
يا رب العالمين وأفاكر إذا ذكر بمرحوبك البعرحوب ولا حرج وغض
منها إن افتكتعن وما أخالك في قلها البج

بعضا بلة بحر وسبل كلا فتا وليشر يغيض البحر دلو ولا سجل

على أنها مرتواتر الحديث في الغرب في الزمان وإلى الحديث قال الحافظ ابن حجر
في نبكته الناظر أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن الحافظ شمس الدين الزمزمي عن أبيه قال

سمعت انما فكر شرف الدين البوريني سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام
يقول لما نقلت اليناكر امة اخبرنا تواترا الا الشيخ عبد الغفار فقيل له مذاهب
اعتقاده له فقيل الذي المذهب ليس بمذهب هو قول للشيخ اليناجعي في اجوبته
ونقله ايضا عز الدين عبد السلام الشيخ زروق في شرح حزب البحر وقال ويد في
حق ابن عبد السلام سلطان العلماء وقال المحقق بري هو الشيخ عز الدين عبد
العزيز بن ابي القاسم بن حسن بن محمد بن مهذب السلمي ابو محمد شيخ الاسلام
سلطان العلماء ولد سنة ست او سبع وسبعين وخمسمائة وتفقه على ابن
ابي عصاكر واخذ الاصول عن سيف الدين الآمدي وسمع الحديث من عمر بن طبرزد
وغيره وبرع في الفقه والاصول والعربية وفرع مذهبا فاق به اكثر من
عشرين سنة فاشتغل للعلم واصوله المعروف فاميا عن اهله بفضله عمل الحكم
بمصر ونفع وافاد فلما دخلها التتار اشتغل الشيخ زكي الدين المنذري من العشرين فيها لغاية سنة
الاثنين وستين وقال كنا بقينا قبل حضوره اقل الناس مذهب العشرين متعين فيه
قال الزمبلي في العبر اشتغل اليه وعرفه المذهب مع الزهد والورع وبلغ رتبة
الاجتهاد وقال ابن كثير في تاريخه اشتغل اليه رياسة المذهب وفتيا بالفقه
على الطريقة التي كان هو اخر امره لا يقيد بالمذهب بل الدليل فقط هذا ... وافتى بما
ادى اليه اجتهاده له ... وحكى الفاضي عن ابن دقيق العيد انه افتى مرة بشيء ثم تغير
اجتهاده فافتى بخلافه وقال في مصرو الفاضل على نفسه فاجتنى له ابن عبد السلام بكذا
فلا يغرك به فانه خطأ وله في المصنفات تفسير القرآن وجاز القنطرة
العقائد الموصلية ومختصر النهاية وشجرة المعارف والفوائد عن الكبائر والصغائر
وبيان احوال الملائكة يوم القيامة وله كرامات كثيرة وبسيرة فتوحات التصوف
من الشهاب السهروردي وكان يحضر عند الشيخ ابي الحسن الشاذلي ويسمع كلامه
في الحقيقة ويعظمه قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي قيل لي قاعد على وجه الارض
يجلس في بغداد اسمه من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وقاعد على وجه الارض

مجلس ج يملي الحفاظ بوا بتنى من مجلسين فقال تلميذه ابن فهد العبر كان احد
سلة كبير العلماء وقال الشيخ جمال الدين ابن الجاجب انه ابقد من رايغ الاقدمين
الفكهب ابن هشام وكان مع شرفه وعلو بته حسن الجاه كثير التواضع والاشعار
بعدم الكمال ويرفض فيه وقال ابن كثير كان كثيرا ما يستشهد بابيات اشعار
توفي بمصر عام شرحي الاولى سنة سبع وستمائة وذكر بالقرافة وقعتني مزا
الكلام الاخير من السؤال والجواب ج قوله مزاحم اعتقاد لي ان اكون حصول
الكرامات مع قاصر من اعتقاد لي بعض ج اسئلة ابن الشيخ خالد فيما اظنه بلغه
والشيخ عبد القادر منهم ابو شامة فما يفعل اعتقاد التجسيم والتشبيه المستلزم
للحدوث ج حيث تعلق الذم بالقول بين كفر فاجاب ابن عبد السلام بانهم وان قالوا
بذلك فلا يعرفون بما يلزم عنه مما هو كفر لان قصارى امرهم ان القول لا يعرف قولا
اي فلا يمنع كفرهم الكرامات على القاصرين شيء من ذلك مزاحمتكم فاز مزيد
ابن حجر من معناه ج جواب له فقير ج كناشر الشيخ زروق رضي الله عنه والشيخ
بعض اشياخنا العلامة اما بكم الفروع الحنفي فاما بكم ابو عبد الله محمد
ابن احمد المنداوي البكري المالكي رحمه الله كتاب سماه جمع الفقه الفاخر في
ذكر ما الشيخ عبد القادر وهو مشتمل على اشياء وذكر ايرادات مع تحقيق
كما مر لا تبقى بعده شبهة لذي نظر قاصر وانتقد بترا جم من جزء ذكره فيه
بالكشف عن المختفيات وتصويب ما ينسب الى بعض الغارقين من البهتان
واتحفه به للشيخ عبد القادر اشهارا لاولياء عارف كما مر فقال فيه بعد
ما نقلناه عن ابن حجر من بعضهم ذلك الكلام وايضاحه ما ذكره ومزامي
من ابن حجر رحمه الله تسليم ما ذكره ذاك المتناول من كون الشيخ عبد القادر
من اهل ذلك المختفر الغامر واقراره له على ما اختفر به على قاصر الكلام
والمتناول منه وهو في محل المنع من وجوه اربعة ثم ختم الكتاب كله بنقض
تلك الوجوه الاربعة وابطالها اه لتما على كمرله وتما الكله كلب منه

بعضهم استحضار ما جاء به الى ذلك في خاتمة بما يناسب ان تختم به هذا
المختصر ابقاه الله وبشره به الموصوف بجميع من رحلته عما يرى فقال اخبرنا عمر تسليم
ان محمد احمد بن حمد كثير من الحنفا البعلي لفظا في المذهب بن البلباني في
الرحلة العجيبة بشيخه العلامة النحرير الشيخ ابراهيم الكرمي في
قوله ذاكرا لما امتحن النكرة وسألهم وهو منفردا تمم وعرتهم برداء من كثير
ما رقاهم بهما ابن الشاعبة من التجسيم والتشبيه وانما الفوم متمسكون
بمذهب كبراء الحنابلة كما هو معروف من علماء الاقدمين احمد بن حنبل رضي الله عنه من
اثبات الايات والاحاديث بلا عمل كلامهما والايمان بها كذلك فقد ضيق ما
اشكل معناه ومنزه الله ورسوله عن مرادهم ايضا غير ان الحنابلة مشهورون في رد
التاويل مهلوزون من مذهب اليه من جهة عزو ورود عن النبي صلى الله عليه
وسلم وسلف الامة وقول صاحب الرحلة نفسه ولغير الحلفين بعض
اهل بنا الحنابلة بالغا مرة على رسالة الشيخ ابن تيمية الحنبلي وهي
معتقد اهل الحنابلة فكلما لعنا كلما بلغ اوهما شيئا مما يلمز ويزري به
ابن تيمية في العقايد وسوى ما ذكرنا من تشريد في رد التاويل وتمسك بالكلام
مع التعريض ووقع الميل لغة في التشريد فيا لغة يفكح معنا بانه لا يعتقد
تجسيما ولا تشبيها بل يرجع بذلك تنزيها للاخبار به فكم مما ذكروه يغيره
ما سبق ان ما نسب اليهم فاش مما يوقع كثيرا البغض الحنابلة ويزري بعضهم
على بعض من عزو فتعريض على التراء ونسبة كل واحد منهما صاحبه الى الزيغ قوله
وتعلقه بكوام اقوال ركاز في تعريج كلامه فاين رجع الى التوازع وجيل تلك
الكوام وان شبيه فاعرف منهم من التوقف على تاويل الكوام المشتبهة فنوهم
ان قوفهم عن زلل وبلبلا لاعتقادهم كلامهم ولا يتجه ذلك فجواز ان يكون
اتباعا للسنة كما سبق ولتعذر التاويلات الصحيحة من بعض علم بمراده
منها بعد فكعدم باب الكوام المشتبهة بعض مراد البقية فاقيما بعد

على

قسليم

تسليم وجود ذلك الا بعتقاد بينهم انا لا نسلم الحكم على الجملة
والجنس كلهم حتى يلزم بمقتضاه ذكر من شبهة الواحد بجميع كونه منهم الى ذلك
المعتقد المقول عليهم لما لا يخفى على العارف المنصف من ان القول كغيره من
سائر الظاهر والمعقولات والعالم والمعلول والتأثير والعلم والكامل
والمتمم وغير ذلك التشكيك والتلبيس فتخصيص ذلك المذهب بين
سائر من عداهم وجملة اتباعهم دون الائمة الفرقة وان العقلاء الاجلة
منهم وان شهاده الا عتقاد موجود في جماع سائر المذاهب وان اختلف
فيه بالقوة والكثرة فلا خصوصية لهذا الولاء به من بينهم من بين كل واحد
بنوع شعر *

ولا نحسب هذا الغرور وحريا بنفس كل عاقلة هذا
قائلنا انا وان سلمنا ايضا همة ذلك الحكم الثابت وعمومه للشايع
فيهم والذايع وفرضنا وقوع مثل الحمان كما يقع وقوع الحمان لا نسلم
قولك ذلك لهذا الشيخ وامثاله من كبراء العارفين ذوي البصيرة في علوم
الشريعة والرسوخ في مقامات اليقين لما فرضناه من نصوص كبراء الائمة
الدالة على خروج مثل ولاء عمر ابن العاص التقليد لغير الشارع عليه السلام
وخلوهم من رتبة في الاحكام الشرعية العلمية التي من يحق تقليده وكتبة
علماء الناس فيها انما هو التقليد في ظنونه مراتب المذاهب المستوعبة
لعشر الاجتهاد وجواز التقليد فيها بكيفية بالعقايد العلمية التي تعقل
وقبول وان التقليد فيها فرجوح او مرجوح وانما يرضى به فيها شعبة العوام
الذين لا مثلية بينهم لنكث خلع ولا عماء واذا خرج عن تقليد ذلك المذهب
والتزام ربقته حتى في الخروج وان عمان لم يلزم بالخروجية ان يحكم عليه
بما حكم به على امثاله في الامور والعقايد من تقرير صحته بوجه ولا عمان
سر ابعتها انا وان سلمنا ايضا خروجه عنه في الاعمال والخروج لا نسلم
عمر

وذلك في العقارب والدهور لما اشرنا اليه من العزو بينهما ولما تعزو
وسلم لنزاكة من شهبي ولا بنه .. وعلو رتبته وكمالته .. وشعوره
على فروعه .. على جميع اهل عصره .. وذلك نتيجة كمال العرفان الذي
نتيجة فقد الشعور والعيان بالعقارب بما يشعره بالتكثر من الذليل والبهما
.. حتى كانت نسبة ارباب الشعور الى اهل الذليل كنسبة البصراء الى
العميان ولما علم ايمنا وشلم من الكرامات العظيمة التي كانت تكثر
على يده دائما .. ونقلت بالتواتر حتى تحققنا كل احد منهما من كل منا غائبا
وكيف يعلم كمال العرفان شيئا من اهل الترفع والعزلان وصاحب هذا المقام
فرا يجعلك له احد من عمل وجهلا .. ولم تلتبس عليه الظواهر بحقيقتها .. وصار
له وهبا وحالا .. فلم يحصل للمتكلم الا اعتقادا وهبا لا يكيف تكثر
تلك الخواطر والتكثيف .. على من كانت عنده شفيعة .. هذا محال في القياس
بديع وفرحنا من الشهود على هذا المقام ما لا مزيد للكلام عليه .. ولا تكثر
للاحتمال بوجه ما اليه .. ﴿ وفرح قوي ﴾ فنا في الشيخ عبد القادر كما من
كتاب .. يشعر بسر هنا عند اولي الالباب .. ما يعم فتحهم ويسوءهم .. والكل يحشر الا بما
فتوحه .. ذكرنا هنا قبل هذا ما عرفته بالرزان .. وشتبت الاسماء بالنقل عنه
في المقامات والآيات .. فعرفا باسمه .. وعرفا بموالده عبد الرزاق وسمه .. ولم اقف على
الترفع التام الذي ذكره من جملتها في العرف العالم .. وما عرفت موالده .. ولا سمعت
من عرفه .. فما ذا عسى اعلم اذا من الكرامات .. لم اعترف بعدها اهل الارض
والسماوات .. وفرح الاكابر وقته الرفاء .. في جميع افكار الرفيعة العامرة منها
والبيباء .. عند ما قال فرح في على وقته كل ولي الله .. ولعمري انما قاله الا تعمر
الا عمر ليس له اشباه .. ثم شاع بما في اعبر اعتبر .. وحض لنا من غاب كم حضر
قال صاحب بهجة الاسرار اخبرنا الشيخ يوسف بن برزال المقرئ الغافر
بسنة تسع وستين وستمائة قال دخلت بغداد سنة اثنين وعشرين وستمائة

وفيها توفي نازله قاضي القضاة ابو صالح نصر بن منصور ببغداد في باب الازج
فوجدت بخطه لجماعة فقال الحزم ما شيعت في قول الشيخ عبد القادر رضي الله
عنه في منزله على رقبة كل ولي لله فقال سمعت ابا بكر عبد العزيز وابا محمد
ابا عبد الرحمن عبد الله وابا عبد الله عبد الوهاب وابا اسحاق ابراهيم
رحمهم الله تعالى في اوقات مختلفة يقولون عن شيخهم مجلس وهو قال في
ذلك وكان فيه حاضرا فيه وخمسون شيخا من اكابر مشايخ العراق وحضروا
كلهم وفاتهم ثم بلغنا عن المشايخ المتقدمين انهم قالوا مثل هذا المجلس
بلغنا عن اكثر منهم انهم ذكروا عنا فهم واخبروا عنه بما قال وكذلك
بلغنا عن اكثر منهم انه ذكر عليه وقاله ابن مهدي في الغيبة بعض اختصار
وقال الشيخ ابو محمد عبد الوهاب الكتاني سمعت شيخنا رحمه الله كذا
الشيخ ابو فرج بن رامش وقال الشيخ ابن ابي عمرو واشهر قال بكتابه انه سمعت
واكثر عن مجلس عمر ذلك فقال اذا سئل عبد القادر الذي قال في منزله على
رقبة كل ولي وقد امرنا بالسمع والكلام عنه فقرأ احمد بن مرغراء فجرنا
انه قاله في ذلك اليوم وقاله المستوفي من فيه الشيخ الفقيه وقرأه
في السبعة بعضهم وقال الشيخ ابو العباس احمد زروق في الباب الرابع
من قواعده فاعلم ان اثبات الحكم بالزمان ليشمل كل ما تقيد بعوارض الحالات
فقوله عليه السلام مثل امتي مثل المطر الخ جامع النسب الزمنية
حتى لو كان في اول المطر او آخره او وسطه فرق في قوله عليه السلام الا فرقوه
او قد يعرف انه بعض اي المطر اذ لا يتوارث امثل ملتبر فلا يعتبر امثل النسب الزمنية
وقد مر في الخ ان الخلاف اذا لم يكن كل مؤكدا فلا تقلوريته ما صححه فمال
وقد اجيب عن الشيخ ابي محمد عبد القادر رضي الله عنه اذ قال قوله
على رقبة كل ولي اي في زمانه لانه جمع من علو النسب وشرف العبادة والعلم
قال ذكر لغيره من اهل وقته الا نزر قليل من اختلاف في ليلة واحدة شيعين

مزلة واغتسالة لكلما وقيتاه ذيك خلف ليعبروا الله عباده لا يشاركه فيها
غيره باخلاء الامكان بعروض الكل وذهابه الى التوقف والله اعلم ٥
قال المشتاق في الشجرة قوله سيجيء مزلة الخ في النسمة والبعثة ازيجيء مزلة
والعبيد المذكور ذكرها ايضا في الغيبة في فصل فلما جاء في مدحه علمه عمرو لك
الشيخ عبد الرزاق قال جاءت نازلة من بلاد العجم الى بغداد وهم عنت على
علماء بغداد فلم يجيبوا عنها بشيء ومن رجل حلف بالله والثلاث انه يعبد
الله عبادة لا ينبغي بها دون جميع الناس في وقت تلبسه بها فاخبر بها الى
الشيخ عبد القادر رحمه الله فكتب له على الفور يعلمه ان الامكان يتوقف اشرعا
وحرره بشهادة ما بالمشتاق ببغداد ٥ وقال ايضا الشيخ زروق في
الباب الرابع عشر من فوائد المذكورة من الناس من يغلب عليه الغنى بالله
فتكفيه عليه الكرامات وينكل لسانه بالرموز من غير احتشاد ولا توقف فيرجع
بعض من حضر في حق الشيخ ابي محمد عبد القادر رواية بغير وعامة فتاخر الى الله اذ ليس
ومنهم من يغلب عليه الفرق الى الله تعالى فيكل لسانه ويتوقف مع جانب الرجاء
كابن ابي حمزة وغيره ومن الناس من قبل اخوانه فتاره وقاره ومن اهل الكلام الله
حاله عليه الضلال والسلام اذا الكمل الفاء عالم وشر الحجر على بكفيه فما جمعهم
وقيل مزلة الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ان الشيخ عبد القادر
يقول قدمي هذه على رقبة كل ولي لله تعالى فقال عبد القادر ويقول ما شاء
والله فيجب ان يقول انا عبد فانه يشرح بذلك وقد يوجد من اكثرهم بالله ادب
وهم مشركون ثم قال ازعبد القادر ضربت عنقه في الله وصلب فاحببت
حياله احزن فرد الناس بشعور بهم بمرور محض قال الشيخ الامام الصوفي
الورع في كتاب الطيب وقال الشيخ ابو محمد صالح وهو والد الشيخ
الكامل المتقن سمعت شيخنا ابا مدين سنة يعتبر وخمسمائة يقول لبعض
الاعاجم اخض مرارا وسالته عن مشايخ المشرق والمغرب فعد منا وعن الشيخ

سير عبد القادر الجيلاني فقال في مواقف اليمن يغير وجنة على الغارين
ويزورج في المعرفة وشاهد الغربة بين الباب والبيت ولم يتوسد وبين العين
نعسر واحر ومراتب الأولياء كلها وراء ذلك النعسر وانما اعني مراتب الأولياء
ه نقله في البهجة من خبر الغار ابي زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي ونقله في
ترجمة ابي مدين في البهجة واختصارها فاجتمعا وقوله في البهجة عراج محمد صلى
كما تقدم وابو مدين بن شعيب بن الحسين الانصاري الاندلسي الغلكنيلي شيخ
المشايخ وقدوة العارفين الجامع بين الحقيقة والشريعة اخذ عراج الحسن على
ابن حرزهم والشيخ ابو يعزى وغيرهما وتقدم انه اجتمع بالشيخ عبد القادر
بعرفات واخذ عنه والبسه الخرقة وعرج به الى شيخ من الاولياء فتنعم
ابو محمد صالح المتقدم وقرأ على ابن فيره في التعريف بدوح احمد بن ابي الحبيب
وترجم له في البهجة كما ذكرناه وعد جملة صالحة من كراماته وقال التادلي
في ترجمته من التشوف انه من اعلم العلماء وحقاه الحريث وقرأ عنه شهر بن
عمر بن التعريف بدوح توفي سنة اربع وستين وخمسمائة وقد جرى للعباد مع
اولياء الله اوتاد والغلكنيلي في نسبة لغلكنيلة عدة من اعمال اشبيلية
قاله في البهجة وقال الشيخ ولي الله عفيف الدين ابو الحسن علي بن عبد الله بن شهر
جبل عبد القادر في اسماء الكرم شهر بن ما الازغوا انه يرمي في الكرة بالبلي
الاشهب والمنيم نسبة لمنيم بفتح الميم وسكون النون وكسر الياء المثناة تحت
وآخره جيم قرية معروفة من كورة فشتالة من قاله التوزري وروى امير الدين في
التزمة عراج الفتح الشعروني انه قال سمعت الشيخ ابا سعد الحلوي
يقول ما رجع الشيخ عبد القادر الى العالم ابدا على ان من تمسك بذيله فما
للعمر انه تمسك بذيله .. وامتنعت بما لا ينعدم من جنابه .. بحيث جوده
من عزابه .. وامنه من خيبته وتبابه .. اليه يزل الراجي فلم يزل
امتنعت الله برحماه .. واولياء بعضله من يعضوا اولاه .. يرعوا الى الله

بالحكمة والموعظة الحسنة . وقال مرة لبعض اسماء ابنة اعمالك رسنة
. الى ان توفي ليلة السبت لثلاث مضين من ربيع الآخر سنة اخرى وستين
وخمسمائة وهو ابن ست وتسعين سنة وقد بلغ تسعين سنة قاله سبكه ابن الجوزي في
المرآة وقال ابن الفرضي مات ابن النجار عاشر ربيع الآخر وعلى عليه ولده الشيخ
ابو محمد عبد الوهاب * نقله ابن حجر في النكت وقد مر في تاريخ ولاده ته
والتاريخ وبالله مع التعريج بمولده عمره فقلت *

ولادة الجميلة في فاعلم كانت ... بما روى الحفاظ على كانت
من بعد تسعين قضت اي الوفاة ... في سنة تاريخها اي الوفاة

وكان رضي الله عنه من الذين ولدوا المذكور معه انه ما من بعض الثقات
من البغداد احفظ منه اي ان بعيره وفات في حينه وقد من من نعش على عمره له كثير
قال في النكت وكان يجوز من اولاده المذكور وابن فاك فلا يفهم المجلس
ويصعد على الكرسي وبعد الناس والناس يفعل الحين فاذا فرغ من غسله
جاء ولده اليه فيزيل ويفعل عليه لاكرام المشهور على ذكره في حياته التعريف
. والمحور بيتهم بزغاير اثنا في عنز امثل التصنيف . انا علم الذي العشر
الذين تغرق عشرهم في جملة من اخر عمرو الرمح وافتعى اثره . الذي لهم بني
منور العلم النشا والذي لا يزدرا . فكان ذكرهم عنز امثله ما لا يتها . وخصوط
الزين منبوا في والرمح . راوا ان اوجب التعريف بكمال همم وفاتهم .
كما حب فرمة الناكر وبحمة الاسرار . ومن تبعهما من اخبار العلماء الاخبار
. بغرة كروهم بحلة الاوهام . وعروهم في الغلوي وروايتها من جواهر
الامراء . ومن نفتني الاثر وفاته في تعريفهم بتعض اخبر . مرتبا لهم
بحسب الوفيات . لا بحسب السير وتاريخ الولادات . وهم الشيخ
شرف الزين ابو محمد وابو عبد الرحمن عيسى نجفه على وابوه وسمع منه وبي

ابي الحسن محمد بن حمد وغيره من المشايخ حتى كملت له العلوم والعوائد وعاد
عمره في العلوم فاقه من مشايخه وحرث وزرعه واقتنى ومنع الكتاب
المسمى بجواهر الاسرار ولكامل في الانوار في علوم الغريبة فانفع به
عن قريب وكشف عن فناع اتمغا بوركان عمر بن الفضل كامل العلم والعقل
.. فتوا تمغا مع جلالته .. فقبلا على العمل الى حين .. اجازله والده واثنى
عليه الاجازة فنقول من فهم الشيخ الجليل رضي الله عنه قال الزمخشري
في تاريخه فرغ منه وحرثه بما ووعكه وكان له بما فبول قلاع وهب جماعة
وسمع بالاسكندرية من اجازة ابي كلام السلفي توفي يوم السبت الثامن
عشر من رمضان سنة ثلاث وستمائة بتفريب اليسير وخمسمائة ه على نفسه
ما هب الغرب من غربه وقال في الزمخشري وتخرج به من اهله بغين منقوطة
واخر منهم ابو فراس بن بعقوب بن احمد بن الخضر الجنقلي والشيخ مسافر بن
بعر الخضر الجاقلي والشيخ احمد بن مسعود والشيخ عامر بن احمد الرقاحي
وعمه الشيخ احمد بن احمد بن بقية الحمري والشيخ عمر بن احمد بن ابي الفتى
صاحب الفرشي الذي احمد وغيرهم وقبره بقرية مم مشهد بزار ويتبرك
به والشيخ الامام بقية السلف ابو عمر بن الرحمن عبد الله سمع من والده
من ابي الرحمن والشيخ سعيد بن احمد فاني الزمخشري وبقال انه حرث توفي بجزاء
بالسلاح والعشر من رمضان سنة تسع وستين بتفريب اثنتان وثمانين وخمسمائة
ومولده سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وقال الشيخ الامام
الجليل زين الدين ابو اسحاق ابراهيم بن ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف على والده
وسمع منه ومن ابن البناء وغيره حتى جاز له الائمة من اشياخ الاقطار وكان
ذكيا فقيها .. وبالعمل والتعبد متدينا .. فلان في الزمخشري وحل احرامه
وتوفي بها سنة اثنين وتسعين بتفريب اثنتان وخمسمائة زاد في البيضة في
الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول غير انه خالف في السنة بالكتابة ثم بقيا

من الشام ووافاه فريضة بمرو البحر والكرمة احتكما الحجاج بن يوسف الثقفي
كما لابن خلكان في وفيات الأعيان وذلك سنة ثلاث وقيل من البحر فالله
السيوطي في تاريخ الخلفاء وترجم للشيخ ابراهيم ايضا الحافظ الزبيدي
في تاريخه الكبير وابن النجار المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة في ذيل
تاريخ بغداد * والشيخ الإمام ابو محمد سعيد ابن عمر الرستاب تفقه
على والده وسمع منه ومن اجماعة ابن البنا وغيره من المشايخ ورحل
الى بلد العجم في طلب العلم حتى تفقه في العلوم وتبرز في الفنون وعلا
شيخ الرواية وعلم الدراية وولي من بغداد والده بمدرسته وحدث
وهو مكفوف وانتشر بها جماعة منهم الشريف احسن البغدادي والشيخ
احمد بن عبد الواسع وغيرهما وكان خيرا فاضلا جليلا وابو الفضل والتقى
مكينا جميلا معظما لأهل العلم والصلاح كان امر اليمن والاقبال والفلاح
مولده في شعبان من سنة اثنتين وستين وخمسمائة وتوفي ببغداد ليلة
الخميس العشرين من شوال سنة ثلاث وتسعين بتقديم التاء وخمسمائة
ودفن من الغد بمقبرة باب حلبة ومولده الزملكي على والده كما تفقه عمر ابن النجار
والشيخ الإمام الفقيه الجليل ابو زكريا يحيى تفقه على والده وسمع
منه ومن محمد بن عبد الباقي وغيرهم حتى استوجب التقدم للحديث والمسير
للسماع عنه بالسير الحثيث حدث واتبع به وفد مصر وكان جميل الاخلاق
رضيه مشرو الكلمة بتهيبه فقيها على العلم واهله عارفا بقدر علمه
واهله ولد في السادس من ربيع الاول سنة خمسين وخمسمائة وتوفي ببغداد
ليلة الثلثاء من شعبان سنة ستمائة ودفن بمقبرة باب حلبة قال في اليمنية
ومولده في اولاد والشيخ الإمام شمس الدين وعلاء العراق وقيم العلماء
ابو عبد الله وابو بكر محمد تفقه على والده وسمع منه ومن ابن البنا وابي
الوقت وغيرهم حتى جمع فاوعى وصحب عنه جميع العلوم الدينية وكان

نفقه كبير الفضل غزير العلم والعمل والفضل فتوا فقها حسن الاخلاق حبيبا
لاهل البيت كريما تولى بغزاله في اخر صفر والعشرين من شهر الفعدة سنة ميتين
وذكر من مولده بغزاله الجليلة والشيخ الامام علم اعلام وشرف الاسلام
وفروة الفاضلية تاج الدين ابو بكر عبد الرزاق تغمده الله ورحمه
منه ومزاج منصور بن عمر بارق رحمه الله حتى اشتهر بالتبريزي وانتسب للبلاد
على التمييز وحفظ واقبل وهو ناشئ واقبل وتخرج به غير واحد كالشيخ
اسماعيل بن احمد بن غانم العلمي والشيخ عمل بن عمل المعروف بخطيب زوبلة
وغيرهما وكان من احسن الناس خلقا واوسعهم في المعارف كفا واوفرهم
عقلا واسمحهم بذلا وادة وهم بكرا وهمتا واجلهم خلقا وسمتا
محبا للعلم واهله تفقه في فروعه وتفلد حرف انه ملك ثلاثين سنة لا
يزيد واصله الى السماء حياة من الله عز وجل قال ابن حجر وهمزة
والده بالضم همة وانه من حضرة اهل الفرس وهو الذي كان قد ابزاز
راحلة ابيه في حجته الكبرى كلما ذهبا وايابا ومن العجمة التي اجتمع فيها
الشيخ ابو مدين بعرفات واخذ عنه ولقيه الشيخ عبد القادر بعد
اشتهاره اقول قال ابن حجر سيري عبد الرزاق بعين هذه العجمة واجزاء ولد الشيخ
عبد الرزاق كما في البهجة في الفعزلة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم السادس
شوال سنة ثلاث وستمائة وقبره بالمقام مزروع تجاه ابيه بزاوية قبالة في الغرب
الغلام وذكره الشيخ الامام شيخ الاسلام مسند الشام الفروع عز الدين ابو
الحسن علي بن الفاضي الامام ابو العباس احمد بن عمر الواحد الفرسي في شيخته
واشتهر عند العرب ووصفه بالشيخ الامام العالم وكناه بابي بكر وقال في
شيخنا وذكر ولادته ووفاته فعمل فاتفق عن البهجة الا انه لم يجبر شهرا
ولادته قال في الشيخة بعد ذكر وفاته بعمل فاذكرنا من البهجة والفرس
وزيد يعلم ان في الحرف الشيخ شيوخنا سيري العرب بن يوسف بالاهل الذي
عنكم ابو امراة وفاته كانت سنة ثلاث وستمائة سبق قلم والله اعلم

فلف وصاحب الشجرة مسبوق برد كلام امرءان من شيخه العلامة النبيل
ابو عبد الله العزيز الفادر الحسني حسبما راينه بخطه بكرة العزم العلام
بمزاة التبجيل الزيد الشبيه والشيخ عبد العزيز اول بعور حدثنا خرج عنه
احاديثه الاسبوطي في الجامع الكبير وذكره صاحب البرجلي في شرح بديعيته
وبالجملة مؤمن بقام الزنبا علما وعملا وحسبه شهادة والده رضي الله
عنه والشيخ الامام شمس الدين ابو محمد وابو بكر عبد العزيز تفقه على والده
وسمع منه ومن ابي منصور محمد بن عبد الرحمن الغزاز وغيرهما حتى حصل على علم
غزير وكتب على الناس التحرير وحدث ووعظ وافتى وخرج له عبد
الخير وكان نفعه بهما متواصلا عظيما في اخلاقه سنيا رحل الى
الجبال فرية من قرى سنجار واستوطنها فلم يعرف له تاريخ وفاة وقد
عمل افنان والشيخ الامام جمال الدين سراج العلماء فقيه العراق ابو
عبد الرحمن وابو الفرج عبد الجبار نفعه على والده وسمع منه ومن ابي
منصور الغزاز وغيرهما حتى كمل بزاده وزخر بحره وحدث ووعظ ودرس
وافتى به وكان حسن السمت واسع الصدر غزير العلم سهل الانقياد الى الحق
محببا الى النفوس لين الشيخوخة في العلم وكان سيوفي اخوله الشيخ عبد العزيز
قبله في قبر الجبال سنة تسع بتقريب المئة وسيبين بتقريب البيوم وخمسمائة
في حكاية ذكرها عنهما في البهجة ولم يعرف له ايضا تاريخ وفاة والد قدوة الشيخ
الامام ضياء الدين سراج الوقت زين الخيرين نفعة الساف ابو نصر هو حتى
تفقه على والده وسمع من ابن البنا وغيره حتى اعتنوخ له الاتقان وافتبس
انوار العرفان وحدث بدمشق وغيرها وعمر واتبع به ودخل مصر وكان قاما
دينا وورعا متعبدا مبينا استوطن مشق وتوفي بها بالعقبة ليلة مستهل
جمزى الاخرة سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بسفح جبل قاسيون وقوله في
سلخ ربيع الاول سنة تسع بتقريب المئة وثلاثين وخمسمائة ويقال سنة

سبع بتغريب السين المهملة وتلا تير وسبعماية من مراولاده وفي
روى عنه انما هو فتح الدين ابو الفتح محمد بن محمد بن صبر الناس اليعمري الشوبكي
في شعبان سنة اربع وتلاثين وسبعماية بمدينة دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير
في بطون الخواتين والشاميين في ذكر الخبر عن وفاة علية المملكة
والسلطان وغيرهم من الوافدين منها الى الديار المصرية ابو العباس احمد بن فضل
الله بن يحيى بكسر الهاء كما في التثقيف منزلة جملة العشرة الزبير تراجمهم في الدواوين
مشتهرة وقد جمعتهم في ابيات من بحر الرجز المشكور فقلت *

اجلاء هم الدين عبد القادر ... من اخذوا عنه علوم الكامر
عيسى وعبد الله ابراهيم ... قلب عمر اجمعهم جميم
وعابد الوهاب قال فضلا ... حيث على ايده كان على
بنيني محمد وعبد الرزاق ... نور علوم منهم شروق الفاق
عبد العزيز ثم عبد الجبار ... موسى وكلهم كرام ابرار
هم اولاء العلماء العشرة ... وغيرهم من عترته منتشرة

ولهم رضوان الله عليهم اغداب .. لا يحبكم بكل ثم حساب .. معظمهم
اليوم بارض الشام حلب وحماة وحمص وغيرها قال في التثقيف وقد اخبرني
الثقة من اهل الشام الوارد بها على منزل الفضل ان فيهم من اولاد عامة والرياسة
وعظيم اهمة بمدينة حماة. قلت قال السادات ان البكريين بهم وبعضهم بالمغرب وكان
فيهم العلماء والعمار وفيهم سيادة النقيب بالاوكر منهم ارشاء الله في الطائفة
من نزل الموضوع وفي الحرف العالم ومن مشاهيرهم اولاد صبر فاعبد القادر رضي
الله الشيخ ابو محمد صالح وقبره بروضة ايبد قصروف وبزاروعقبه الان موجود
بارض الشام اخبرني بعض الفضلاء من اهل قلعة البلاد ولم ازله مذكورا مع
من تقدم وانما لم يذكروه والله اعلم لكونه لم يكن عالما وهم انما تعرضوا
للتقييد بالعلماء الذين اخذوا عن اولاد الشيخ حماد وهو من عقب الشيخ جلال

الحمر
الحمير بن ابي اسحاق وابراهيم المذكور الذي رحل الى واسط واشتوكمنا الى ان توفي
بها في التاريخ المتقدم من منزل المشكور ومنزل السلالة الفاء ربة التي كمن بها
عناية الله بمنزلة ابن فكمار الشابية واكلعت شمسها من منزل الابر المتغرب
بحاجزها فاس التي هي منزلة الشرف وبرجه للاربعين النبي وكان للشيخ ابراهيم
رضي الله عنه من المذكورة المنازل الشيخ ابو العباس احمد والشيخ الصالح ابو عبد
الله محمد فاما احمد فعقبه البوعزوني بمشوو بغدار الريح في بلاد ابن فكمار
الرمشيون فالدباء الدرا السنى وتفرع فريقا من الشيخة اي لهم محلة منزلة
البلد بين جرفي اوكنز واما ابو عبد الله محمد فعقبه بمكناسة الزيتون
الزيتون بها من المغرب كان سكنى سلفهم بعد ابهم ابراهيم قرية الكوفة ثم استقر
بعضهم بفاس الجديد مجاورا بالقرويين المشرفة ثم خرج منها اسبانيا الى بغداد
العراق مشرق الغرب مرفق جرد وافد له عليه اي اشراق ثم قدموا الى
جزيرة الاندلس وسكنوا منها حضرة الغمام اي الذكاء وكم ابن نفيس
ثم استوطنوا غرناطة الحمراء اي الزخرفة بعض اخراجهم في جملة من خرج من
الملك المخلوع منا مزاوا استوطن فاعرفه بالحمراء حسبما بين جميع ذلك في رسوم
شروحه التي شهر بها لبعض اكابر سلطنته افاضل ائمة والناس يجمع جزيرة
الاندلس وبيضة الاسلام بالمغرب فاس ومن قبلانة رسوم جارية على
احسن وضع من الترتيب والتدوين الترتيب الاول منها مكتوب بجزيرة الا
اندلس سنة خمس وسبعين وسبعمائة بتقريب البيس فيها شهر ربيع بجزيرة الكابين
وسكن عمود نسبهم الذي ابو عبد الله محمد بن سحنون والاخر به عبد الواحد ومحمد
الثاني تسع بتقريب المشاة وخمسون رجلا جمع فيهم للاخوة الثلاثة المذكورين
اكمل معرفة وبعض بيت نسبهم الى اجانب البتو واخبرهم فاز الوا بشعوب من ابائهم
واجدادهم ومن اخلاقهم والعادة من اهل افكارهم وبلادهم بانعم من اهل ذلك
اجانب الشرقي العلي الجنب محمد بن بشرور بن محمد بن شعور بن بزلك النسب

ابو الاسرين وفيه عملا قالت شتى انزل اكثرها بفرع عمرها والاعلام
بالثبوت لغانم قرينة واداة اشر وصنرها البلاد المكتوب بها ذلك
وهو الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عماد بالسنا الفتنية وفيه الى
السير محمد بن سعد المذكور كان ج مستوطنا مصر الغاية من صنر قرينة
واداة اشر وفيه ربع نسبة الى الشيخ عبد الغادر الجيلي رضي الله عنه
ومنه لمشهاد وفيه ايضا وهو مفيد بها شيلة منقولا ان السير احمد الغمر
قبل سحر سنا بغداد زمنا كنا بالمدينة المنورة فجاور ذا الحرم جزاه الله
عليه وسلم ذهب بعزذ الك الى بغداد العراق وكتب منزا النسب يعني نسبنا
عبد الغادر رضي الله عنه بسبب اثبات الله بتاريخ اخر وهو منصبر بتغريب السين
وبنانه قال في العرف الغامر وهذا السير المجاور هو المعمر المجاشر
الشيخ ابراهيم بن الشيخ سير ذ عبد الغادر نفعنا الله به ومن اول من
كتب نسبه فيما علمنا له من اسلافنا الغني المهاء الزمر بغرب سير عبد الغادر
رضي الله عنه وقال في الزرا السنية كان اسلافنا بالمغرب منذ فرضوا
علينا من الكوفة الى ان خرجوا منها الى فاس فاقية اباء وغيرهم حسبما اخبرنا
بذلك اسلافنا عن اباءهم ومنه في العرف وعليه فيكون هذا المعمر الشيخ
ابراهيم المذكور او قريبا منه هو اول قادم علينا المغرب من قوله من الكوفة ليس بمنصبر
في المعمر المجاشر لما تقدم من انه قدم بغداد وكان والله اعلم سبب خروج
من ذكر من بغداد وقعة التتر الحكمي التي لم يعهد مثلها في البلاد
فيتعين ان قرار ترحي به في الاقطار وجملة من جملة من هم من الاشراف والعلماء
الاخيار الى ان الغى عهد التسيار بمغربنا الانزلسر واقتضنا له وتبنيه
دار القرار كما هو في المورد الهنى والتقاط الدرر والبلوغ للانزلس منسبي
جد الاسلام ثم ثابتا الجبل وغيرهما من سائر الاقاليم والشام والنغر ومصر
والمغرب كما في الروض المعطار وغيره على انا متصلة بالبحر الاعلى قالا نغرار

منذ اول البحر الى مشغل سريع كما لشام والاندلس وكان كثير من المستنبين اولاد
على الرحى وغيرهم من قرى العراق بخراسان وغيرها فلما بغرتهم فرار بعض الى رفعة
وقبلها الى بالاندلس فمن اولاد على الرضى فرقنا من المغاربين الذين ذكرتهم
ومن المستنبين والكلام موصول من غير ما الى رفعة البافية منهم التي تزعى
الان في قباس بالمغاربين ومنهم من اولاد على الرضى بن جعفر الصادق رضوان
الله عليهم ومن جملة الوارد بن الى الاندلس اذ ذاك من المستنبين ايضا ابناء
قاسم بن سالم بن يحيى بن جعفر بن شيخنا الحسين من قنن الحسني امراء المدينة وهو
اخو ابي غانم الحسن وغانمة ابن شراف بالعراق وقاسم اخو لمزاحم ذكر غزناكمة
غزلة وتزوج بنت الشريف ابي عبد الله بن ابراهيم شهر بالملك وانتقل الى جبل
كاورو مسكنه الى ان استشهد بجواركم من نكور الجزيرة الخضراء وكان بهم من
البيم لا يحكمل بنار لغروا لعتاد في الشجاعة وله فيها اخبار وشهرة عند الناس
وتزوج وترك من ولد كبالة وبنتا الشريف الفاضل ابو عبد الله محمد تزوج القاسم
ابن نعيس الحسيني الكربلائي في الشهير في بلاد المغرب بالعراق وكان تزوج اولا
بغرمونة اولا فماتت عنده وهو محسن ابنها من الله خيرا قاله الفقيه
الصالح النفعة الجواد في الباقلاوي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يكمو كمة
الغواني الكمني في رحلته التي جمعها عنه ابو عبد الله بن الشيخ المقرء القاسم
ابن جزوا الكلبي بالشارة من الشلكمة راجع عنا رحمه الله وسماه الوافعة
ذكر بنا جماعة من اثمور خبر كالتاج السبكي في كتبقات الشافعية وابن خلدون في العبر
والمعاد بتركيز في تاريخه الكبير البداية والنهاية والاجلال السيوطي في تاريخ
الخلفاء وابو عبد الله بن يكمو كمة الغواني الكمني في رحلته التي تفرع ذكرنا
ومنهم وا جمعوا على انه لم يكن في الوقت باجمعها فتنة تغرب فيها وانما انكم
مروفعة بعض ذمر بن امراء بلوا على التي مرباد به العبر واوراء الفتنة عنهم
شرعا كانوا يسمونه الباسا لا يحكمون له به وكانوا يعبرون المشمش بجوده منهم

لم يعبر كملوعها ولا يمر شيئا ويأكلون جميع الدواب ولا يمر بزرع كلا حتى
جل الفراء يأتيها كل مزارع منها وكان جيشهم نحو ثلاثين ألفا وكانوا يرعون
النبات فلا تعرف شعيرا ولا حنطة يشتهي على المسلمين غير ما يرعون بعثوا ان
ملكوا الكرخ المعمور والحسنة واستملكوا المدينة قتلا وسبيا فحوصنة وبعمان
منزل الجزارة وملوا مدينة بغداد اتباع المعتصم العباسي بتاريخ يوم السبت منتصف
ربيع الثانية سنة ست وخمسين ومائتين وانفرجت دولة الاسلام من
العراق وبعد ما فيروزابادا جتازوا البرات الى الشام فوصلوا حلب واستعملوا
السيف في اهلها ثم دمشق وازالوا التوجه الى مصر فخرج المعتصم بالجيش وسار
وسار بسببه وكان الرئيس بمصر في جيوش المعتصم بمصر متوجها اليهم فالتقى معهم بعلبك
فيما بين وقوع الهدى يوم الجمعة خامس عشر رمضان من العام المذكور فيما
التقى من هذا استأصل المسلمون واخوانه اكثرهم قتلا وولى ادبارا فيهم حتى
ازسر الله الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له فيشفيهم وكان الله
تعالى انتقم لخلقه وخصوصا اهل العراق بهذه الواقعة العظيمة والكائنة
الكبرى اخزاها الله شر مركز بلاء السبكة المحسبكة اوحى الله تعالى به الى
جبرائيل عليه الصلاة والسلام حسبما في الحديث الذي اخرجه الحاكم في المستدرك
عن ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
انه قتلت جميع من ذكر بناء سبعين الفا وانه قاتل بالرابعة سبعين الفا وسجن
الفا وسبوا اركان ذلك ابن الجوزي في الموضوعات بلفظه محمد بن منصور الجعفي
ثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن الكوفي عن ابي نعيم وسفيان الحديث
فقد تقدمه جبرائيل المذكور في النكت فقال ما نصه اخرجه الحاكم
وصححه وقال كتب احسب دم ان الشعبي تفرد بهذا الحديث عن ابي نعيم
قلت وحدثنا ابو محمد السمعي عن عبد الله بن محمد عن فاخته عن محمد بن الربيع
عن ابي نعيم واخرجه في اضافة من كذب على محمد بن منصور الجعفي وعبد بن الربيع

وكثير بن محرز والقاسم بن مرثد وحصين بن عمران العنبري وكلهم عراقي نعيم وقال
الذهبي انه على شرطهم فسلم فكانت المعاقبة من جنس العذاب. وان كان الى شيء
يسير من التيسير والاعفاء. وواصر بالف والف كاف وهو من جملة من خرج من
اقليم العراق ونزل الجزيرة انتهى. وعبد الله بن عمر بن عبد الله
محرز الضاد بن قاسم بن فيروز الكربلائي العراقي الحسيني بالياء النسابة الزكي جد
منزل الشجرة العراقية. انتهى شرح تقريب المعرفة الشرق بلغت الغاية النهاية
جمع أم مراجعة النسب. جلالة البرزالي العلم والحسب. كان فروده على
قاموس الدرية. ع عنبر وان شباب الزوزنة الزينبية. بما شاء وانشاء من
جبر عليه الضلالة والتلاعب. احرز بركة مقاعد التعبير. خليفة انوفيت
الشلكمار ابو سعيد بازشاه زوبا نوبة الى لغاية. نزل على سعادة قيد
عنزا لله واجتبايه. وبربع نسبهم الربيع اجتنابا. الى التيسير ابراهيم انزعو
بالحجاب. اخي على الرضى بن موسى الكاظم يرجع بها المعاد وبن محمد البناني بن محمد
ابن زين العابدين بن الحسين شهيد كربلاء وبنى الله عنهم ثم كتب الحجر المبنا شر
للشيخ ابراهيم بن الشيخ عنبر المقادر فشبه باخرو وستبعير وستمائة كما جاء الشفاء
عن بغزاه كما تفرق. ويرجح ان يكون بنو المقاد على الانزلس لان فتنة التتر
اشتد الى ما بعد هذا التاريخ. نحو عشر سنين والله اعلم وانما كتب الرقم
المذكور للتيسير محرز صعرو اخو به استشهد بين يدي المقادر. بالكاف انه كان اذا
اشفاء لهم الى غرناطة وكتبهم اياه وان يبعد ما بين غرناطة وحضر المقادر.
اقوى فيما بكة واهل غيره. على منزل النسبة الكاملة. ولا مثل الانزلس
نحو فاس الجديد بكة. بالبعث ع منزل الشاذلي فلا يشذ لغيرهم ع سائر الاقاليم
والاقطار. بجبت اذا فرع عليهم من ينتسب الى البيت النبوي وبرع به اليهم
استبعدوا عن جده وابيه. وهيلينة التي قوبه. واستبعدوا عن مولده.
ومنشئه وبلوغه. عنوا اذا اهلكوا عنه بعلة الك. كتب به كما لها للصحة

خبر له من له ولاية عنزيم منتالك . ويوجه الكتاب الى الناحية . التي
فرع منها فريضة كانت اوفاضية . فاذا ورد الجواب بعثوا المتهمون كتب .
اجلوا مكانته وعلكموا خرمته كما يجب . وهذا له في بيتنا ما لهم سهم من
الاسراء . بحسب ما كانت جارية عنزيم الاعراب . والا عزروه تعزيرا
شريرا . واخرجوه عراة منهم شريرا . ولنا كان لا يخرج عنزيم من آل البيت
الكريم . الا مرفع النسب المزوج الصميم . كما ولاء الفاديين
والمقليين الحسينيين بالتصغير والربا غيين الحسينيين بالتكبير الفاديين
والحمويين الفاديين ايضا واولاد العيش الفاديين ايضا وكلهم في
ابن شمارة اجلوا من شمير الهدار . وفروع على ما من كوابيس
امرابهم . المتعوس على كمال الشهرة بدهم ولا سلالة بهم عنعم
منزلة السلالة الفادية وهم كما علم ما تقدم حسينيون بالتكبير موسويون
من ذرية موسى الجون وعنعم الربا غيون المذكورون وهم حسينيون بالتكبير
الفاديون بيوح نسبهم الى حسني فراد بن يزيد بن ابن عنتاب خرجوا من الاندلس
الى سلا ومنها الى فاس وعنعم المقليون نسبة الى مقلية وهي بكسر الميم
وتشديد اللام جزيرة بالغرب كما في القاموس وقال غيره هو اسم الجزيرة
كبيرة سبعة ايام وعرضها كبيرة خمسة ايام وهي في البحر الشامي موازية
لبلاد افريقية ومنها اصلهم ثم سكنوا جلاد الاندلس وبعضهم سبتة ثم
فاس وهم حسينيون بالتصغير ويقال فوزي الى ذلك بعضهم السبتيون والكل من
المقليون وجلهم جميعهم في جعم القاد ومن محوا البناني بن يحيى بن الحاج بن
ابي الحسين السبكي رضوان الله عليهم كما اوضحته في غير مقام من هذا في
الاستاب خلافا لما في الدر السني انهم من السبتيون وهم من بني العقيد العمر
ابي عبد الله محمد بن عيسى ولا زال ما عزائمهم زاده الله شرفا . وكسى
زوف عزيمتهم شرفا . والذي نعم الشافي مكتوب عنعم فاس فتأمل

أواسط رمضان سنة عشر وتسعمائة بثغر بجاية المحروسة الغلاء عليها
من حضرة غرناطة السيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحيم السيد المحترم سعد
صاحب الرسم المتقدم المشغل من حضرة غرناطة بغرناطة سكن له بها مغرفة
عيشا وأنسا ونسبا وأنهم لم يسمعوا لهذا أثر عمل أجر من أسلاف وبراء الكرام
وأنهم لازالوا يلحقون بالمحترم السادات الشرفاء الأعلام براء الجلالة
والإعظام. والحمل على كل البشر وأبو عنهم. يتعطفون إليك و
يرتاحون بمجيء عشر ورجالاتهم أنه ليس يأتون من أهل بلاده وبينهم أبو عبد
الله محمد بن علي بن الأزرق الأندلسي وربما يتجر أفراد العلامة الشهير
أبو عبد الله محمد بن علي الأندلسي قاضي الجماعة بغرناطة ومولى براج
الشلوحة. في كتاب المشلوحة. تحرير بعد فقرة ابن خلدون وهو أوراكيل
وتفسير إبراهامة. وتفسير السيامة. جمع فيه مرسيامة أي مرمى الزينة
وأتى فيه بأشلوبة عجيبة لم يؤلف في فنه مثلها وروى عنه الأعلام. جنازة
الغريبة من علوم الإسلام. والشرح العجيب على مختصر خليل الحوامي مع
حاشية ابن غازي التسمية بمنجاة الخليل في مختصر الشيخ بن علي الذي لزم
ابن مرزوق فتح غرناطة حتى برع وفاز على قاسم مرغرناطة. ومن تغلب
الروم عليها ثم انتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق ودخل مصر وأخذ عن أبي
الشلكاوي لما شرح الأندلسي وكان كثير التطلب يتحرى الأنوار والأبحاث الغوص
ثم حج ورجع إلى مصر فجود الكلام في مختصر فوقعت عن مصر إلى فضاء الفضاء
يتبين الخبر من متولاه بن أمنة وهيأنة وكبارة. ولم تكمل مرتبة سنا لك
حتى توفي به عز وأجل العالمين رحمة. كما في الروض وغيرها وقيل توفي بفاس
المحمية كما في نيل الكتيب والله أعلم. ومن أجزاء الشيخ الفقيه الأجل
الحكاك زمن فروده على قاسم زمان فروده الشريف المشهود له عليها بكيف
يشتجر أن يكون في عزة المشهود له في زمن وأجر وهو من بلوغ أجر كما لا يترجح أن

يكون

يكون غير الجزء فكمه في سلك التعيين ومن مراتل العلم والعمر الذي لان وضع
الاسم بشكل او برزونه من رديه حتى لا يكون في عمره التعيين ليس بلازم في جميع اهل
العلم وخصوصا العاملين فيهم بينما من يتشفع بهذا الجمال . ولا اقتضى بهذا
البلد الامر فمثال والغربة تزيد على التواضع تواضعا . واختار فما نعلم
قسم بعض شيوخه الرسم المذكور اشتداد النائب عن قاضي الجماعة بفاس على
نفسه شهيرة بشؤون الرسم لزيادة الشؤون الناء وسر ابو عبيدة الاجل المدرس
الافضل ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشامي الحزرجي الحنزوي في
سنة فارق عشر وتسعمائة بتعريف الشاه . وسنة عملا فان بعد ما النادين
والشؤون واعلاه فاضي الوقت بزاكن كاتبا عملا فته فبينا فيها اسمه واسم
ابيه وجده وهو الشيخ الامام الجليل الفقيه النوازلي المفتي ابو عبد
الله محمد بن عبد الله بن محمد الحكماسي البرغي الشهير بالفقاضي الحكماسي صاحب
الجماس الحنزومي فاضيا سنة فارق عشر وتسعمائة . وسنة عملا فان بعد ما النادين
والشؤون واعلاه فاضي الوقت بزاكن كاتبا عملا فته فبينا فيها اسمه واسم
ابيه وجده وهو الشيخ الامام الجليل الفقيه النوازلي المفتي ابو عبد
الله محمد بن عبد الله بن محمد الحكماسي البرغي الشهير بالفقاضي الحكماسي صاحب
الجماس الحنزومي فاضيا سنة فارق عشر وتسعمائة . فمات وقال الامام ابن غازي
بفاس وقيل سنة وباذنه ومنوا العراب وفرقت فاضيا بفخا وثلاثين سنة واول
تلك العلامات السن عملا فته عالم فاس وخطيبها الامام ابو محمد عبد الواحد
ابن احمد بن يحيى الونشريسي وذلك زمن تعاهيد للشهادة له وكانت والجنة لهما
حيز وجده وابزله الشيخ الامام ابو العباس احمد الونشريسي سنة عشر واخرى
عشر وتسعمائة ولا ايامها القاضي ابو عبد الله الحكماسي المذكور واهلق
يزله عليها فابلا لابيه ابي العباس مادة بعض الشهادة له مرتين هذا العرس
وكانت بمنزله عزيزة له وبين له كبيرة كان يقول فركبها في حكما فاخطب بين
اقيشة وفرع بها ومن بها بين عبد الواحد منزلة فقال ابو العباس
المنجور في مسنده وبعده الك بالجانب الابر من الرسم المذكور علامة
بخط الشاوي من جهته ابو محمد عبد الواحد بن كلام الشريف الحسني من اشلاء
الشرفاء الكلام بين الجهة كبير الفقهاء بفاس وقاضي بكر حيز ومنعه بمنزله العلامة

يوم بحي بالكلام لكون كلامه ابا فيما قاله وانما حرك الزعماء بذكر التسمية
لهم بمن جاء بعزيمة من الانقلاب فانه في العرف الظاهر وقت مزاولة العلامة
النبوت لزوم تعيين الوقت ابو محمد عبد الغني بن عبد الله الحسيني الجوهري
الدمشقي اوقفه بحكمه عليه لما وقع عليه من حرود الثمانين والف وفي
مزاولة السنة وقاله النقابة الشلكاني ابو الفضل المرتضى بن الشريف اخو
مولانا اسماعيل المولاة رحمة الله بالفضل تبرقا بحكمه نفذا منا . واجرى على
مقتضى الشريعة احكاما منا . وحكما بانه بما وقع بيده من المرشوم . تؤدى
بعرفته بما تعلق بها من العلوم . وبقي متوليا الى ان توفي شهر ربيع الاول
سنة تسع وتسعين بتقريب المتناه . بيمناه والف وولي وكانه الشلكاني ابو النصر
اسماعيل بن الشريف ابي عبد الله محمد الاكبر بن عبد الغني بن كمال من
اولاد كمال من اهل جبل الجودي بكنانة من الزيتون وزبالكان يشرف على حياله .
مولانا عبد الغني المذكور نحو ثلاث يسير بامر الشلكاني المذكور فاله العلامة
ابو محمد عبد السلام الغني الحسني بعض فقيراته ومنله للاخيه ابي عبد الله
الفقيه وفرح به منزل الرشم بموجب كتبه . من اشغال مما حبه عروكمنه . وعمل
شهر له شيعته وحزبه . لان الله تعالى عن الاوكار مكنه للجمل بحال الانسان
. مع ما يبدو من اشياء بحره المذكور والجري في ذلك على سنن فيه المشكور .
وكان دام الله بركته اجواده . وجود الجمع الكبير من اهل الزهد والصلاح .
حتى كان الاشهاد وافق بنا . واهل مكة اعرف بشعابنا . وكان يتعجب
الفقيه الى قاس من عمر ذاكة التي كانت له خيمة من كتون والروم عليها .
وتغلبهم على مربطه وابتنا . كما يدل عليه ما وجز عنهم الشيخ الفقيه في رشم
مزاولته مع عفيره . منزل الجمل الغني مورخا بناه شعبان عام ستة وبيض
بتقريب البيض بيمناه وتشعاته بتقريب المتناه . وفسح المحتاج عنه الشريفة
السيرة فاطمة بنت السيد ابي عبد الله محمد بن السيد ابي عبد الله محمد بن جبل قاس

الافقه

فحبب

بسبب تغلب الروم على بلد عرفا كمة ابن السبرا بي عبد الله الحسين برحمه الى الغرب
شيخ المشايخ سيد عبد القادر رضي الله عنه حسبما هو مذكور في رسم شريعهم
المبارك وذكر بعيد ان النبا عن الله على ترجمة ما ثبت من قوله صلى الله عليه
وسلم سلمان رجل الله يدخل النار احد اهلهم الذي اوهلهم اليه وذكر احاديث
وما ثبت من كرامات الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وذكر بعضها
وشاهد له المتوافر له وحكى ايضا بعيد مخبرا عن نفسه بعزة كرامته انه ابن
التاجر الجبرا بي محمد قاسم قزيل قامر بسبب تغلب الروم على بلد عرفا كمة
بقروم وابرا لغفار من عرفا كمة على قامر كان مع قروم الشريف صاحب الرتبة
المذكور متجرا او مقتدرا مرورا قال في العرف العاطر وسمعت غير قامر له يحكي
اذ كنا مركبا رفا عرفا بها بيع يقول ان جرفا القاد على قامر ذهب بعزة حوله
فاستا الى عرفا كمة ومبنى بافية بابن المسلمين وفي حكيم لبعض ما تركه منا لكتم
انقلب اذ بامرو ذا لك بعبر كوران فيقار قبل اخر عرفا كمة كاكنة بغرب وكانهم
لما راوا استكمالنا العزو عليهما وانه باخرنا به محالة فوهموا رعاتهم
عنهما وخرجوا في حملة من مخرج من اعنيا فعلاه ذا لحاتم اخرت بعزا زفما بهم
بغرب وكان اخرنا في ربيع الاول سنة مبيح. بتعزيم اليسر وتسعير بتقويم
المسنا لاوفما نا له ملخصا وكانت اخر ما بقي للاسلام ببلاد الانزلس فانه
بعض المتاخرين في قاليقي له ضمنه فقيه ابن منقيلاء على ان نزلس وسنده في
العرف العاطر والزرا السني وتتمة التقويم قال ابن قلع ابو عبد الله
الواد اشر انها اخرت في فتح السنة المذكور له ولا منا فاله بينما بار الفلك
كان في فتح وقد خول جيش الكفار بنا كان في ربيع على قاليقي مركلاي بتقفيتم
وقاد قلنا النصارى فخرج اميرها ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن علي بن سعيد
ابن علي بن يوسف النصري اخر ملوكهم واشتركم المسلمون على العزو الكامش وكما
اكمن فبوتما وسلم لهم جناح العزو حتى بلغت بزعمهم نفوسهم قاموتما

وكان من جملة ما رسم اولا البقاء بمنزله اقاموا فكرهوا فراروا الخروج الى
بر العدوة. ان ارادوا بلدة شاءوا منها من غير ان يعطى كراء ولا مغرما والظهر
للمسلمين انتهايه وابن عتراه حتى كان النصارى يحسدونهم في ذلك ويقولون
انتم عندنا ملكنا اعزوا كرمنا ووضع عنهم المغارم جملة فنحن وكبرا يغرمون
بزاتك ويبكيهم على الجواز وقوفح الكبير للكثير من الناس وكشفوا ان ذلك البر
ليس على ما شرح وكثير من الجفير ارباح العكنية من ارادة الرتاب الى العدوة
بازخص ابدا فان كنت لا تعلم ذلك فاعلم انه ان بامر السلطان ابا عنان المذكور
بالجواز الى العدوة واعدوا له اعراب العكنية وركب معه كثير من المسلمين
من ارادوا الجواز حتى نزلوا بمليلية من ربض المغرب ثم ان غزا السلطان ابو عنان
بلاد الى فرينة بابر حرسها الله وفاز ان اتفق جد منا من جملة الضعفاء
الشوان بعد املك السابع ابدا بال بسبحان الله العظيم الحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ان انفرد بوجود خسيس وفائه والعدو كان من فرد
الله تعالى انهم لما وصلوا الى قاعة الكتاب الناس فيها شرذمة عكنية من الجوع
والغلاء والكلاء حتى فر كثير منها بسبب ذلك ورجع بعض الذين ليسيبين
الى بلاده منهم فاخبروا بقلة الشر. فتفاعس من ارادة الجواز وعزموا على الاقامة
والعجز وكان من النصارى احد بعدوة الكتاب بالكراء والغرم وعشر الحمال
فلما رأوا العكنية ان الناس قد تركوا الجواز وعزموا على ان يشتكوا والمغارم
بالوهران بعض الشروط التي اشترطوا عليه المسلمون اول مرة ولم ينزل
ينقص منها قليلا قليلا الى ان نقص جميعها وزال مرة المسلمين وراحة وكثر الجواز
والنزلة واشتكوا عليهم النصارى وجرت عليهم المغارم الثقيلة وقطع
عنهم ابن ذارع الطعام وامرهم بالخروج من غرناطة الى اجبل وبلاغ والغرض
من جواز اه لنا هاهنا من فتح بعدوة الكتاب للشم والكرم عليه وذلك
سنة اربع وتسعمائة بتقريب المشاة. فرحلوا فيه كرها وهارت ابن نرلس

كلمة

كلمناه اركبي وانتي بتومن بيمن بكلمة التوحيد والاذان وجعلت تسامحه
والمكاتبة التوافيع والملبار بعزيز كر الله تعالى وتلاوة القرآن فإنما
لله وانا اليه راجعون للزاد لما قضاه الملك الجبار وكان ذلك كله
في ايام بني وكلما مر من بني مرين في دولة اولاد ملوكهم السلطان ابي الحسن
عبد الله محمد بن السلطان ابي الحسن المعظم ابي زكريا يحيى بن ابي عمر عمر
الوكلاسي نسبة لوكلاس ابن يعقوب بن عبد الحق بن مرين لأن بني عمه كانت اخر
شعبان سنة ست وسبعين بتغريب البسير فيهما وبعدما اقتناه الفرنسية في البيع
والمعاينة وتوفي ليلة سبع وعشرين من رمضان سنة عشر وتسعمائة فلما مر
دولته من يوم بويع اربع وثلاثون سنة وكانت توليته بعد عزل البسير
الشريف العزوز الدراجي عبد الله محمد بن علي بن عمر ابن الفرح سادس عشر
في العزلة سنة خمس وسبعين وثمانمائة بعد ان تولى ثلاثة وعشرين من رمضان
سنة تسع بتغريب المشتالة وستين بتغريب البسير وثمانمائة بسبب قيام خليفة
الفرح بن الحاج العلج الى ان عزله ابو فارس عبد العزيز بن عمه السلطان ابي
امل فاس على البنود والبلاد عبد العزيز بن علي السلطان ابي الحسن وبقي الامر بين
الشرفاء سبع سنين فازال ملكهم واخذ منهم مرفاس الفرنسيس يوسف بن منصور بن زياد
الوكلاسي وذلك بتونس ونفيت فاس العزيز بن منصور سوراخنا يوسف المذكور الى
بويح محمد الشيخ في التاريخ المتقدم وكلا انقرضت دولتين وكلاس في حروب البسير
بتغريب البسير على المشتالة وتسعمائة بتغريب المشتالة على البسير على يد ملوك مراكش السعديين
رفع الشرفاء من تونس الى فاس وكلام كلا الشيخ ابو عبد الله المشتالي الرداد في
بعض فهرسته ان الزاب الى تونس من الراجع الى فاس بتفسيره والذي اتى تاريخ بعض
اخزاها مقبول لا يقبله بالكلية للاز افرع رئيسا بزيمة بعد الرجوع سنة تسعين
وتسعمائة بتغريب المشتالة فيهما ولزال كانت عيالا صاحب الزرالسي كلا
بارتفاع بانه غير له وليس العزم افيون الكلا بنون البنوع بفاس من اهل دار الفتكون
وبين عمهم من عفيف مزا الشلكا ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر وانما هم من عفيف
عمه محمد بن عمر ومزا كان له من الولد ثلاثة عبد الواحد وعلي ومحمد والا يعقب عفيف

مستر الله محمد وعقب اخويه انفكاك واشتغالهما مزور على لا محمد فالله الشيخ ابو
عبد الله المشار اليه في بعض فتاويه ايضا وغيره بالزراسته والرسم الثالث
من الرسوم الثلاثة المتفرعة اليه ومن بعد الثاني يشتمل عليهما فعلا رسم
واحد فكتوب بهامشه ايضا بتاريخ اوائل شهر ربيع الاول سنة سبع بتغريم اليس
واربعين وتسعمائة بتغريم المشار شهر لابي عبد الله صاحب الرسم الثاني
قبله وولده ثلاثة وعشرون رجلا ثم جيز بعد شهادة تسع عشر بتغريم للشيرازي عبد
الله محمد المذكور مشهودا له بالشرف اعلاه بما مر له بمكنه ويعلم مما مر مسألة
البيت الشريف النبوي الكائن بخمس المنعقد اجماع الناس على صحته نسبه ولم
يتمار فيه اثنان فيما فهم من عبيده وان سلالة الكرام الشرفاء الاعلام كل
معذور على الزامه وفعله بعلة السراوة والنباهة وان الشيرازي الشريف الكبير
الفعل الشهير الذكر الشاعر ابا عبد الله محمد الزاهر بن بعيده كزاوكزانه مزور له من
طلبه يعرفونه بمثل معرفة والد المذكور بعيده واسمه معروف بهيمة تامة وبعد
تسمية شهود له التأديد والثبوت واشهاد قاضي الجماعة على نفسه شهيرته بثبوت
الرسم لزيد الثبوت التاج ثم اعلامه باشتغاله وهو الشيخ العلامة قاضي فاس
وفقيهها وتاشر العلوم الاعلامية وقبرها عز الفضلاء وهيبة الربرابي محمد
عبد الواحد من الشيخ الولي الصالح العابد الزاهد الورع شهير الوشريسي رحمه الله ومن الواضح
علامته اوله فيما رسم القضاء في اول الرسم وبينهما تاريخها اخر رمضان سنة
وفاة فاحيا ثمان عشرة سنة وتعلم عز القضاء للفقيه فيلوفاته بعد ثلاث سنين
وكانت وفاته رحمه الله فتيلا في ذي الحجة خاتم خمس وخمسين وتسعمائة عن نحو سبعين
سنة وبسبب كتب مزا الرسم الثالث ان ابا عبد الله محمد صاحب الرسم الثاني
لما تزايد له اولاد وفح الشهاد له عليه ثانيا وعلى ولده من طلبه بمثل اولا كما
يفهم مما ذكر اخره والله اعلم ولم يكن تحرير مزا الرسم لما تزعموا الغرور له اليه
ولا اخر انه ما يتوقف اخر من ابن بناء عليه وبكفي في مجرد الاحتمال اثبات
التوازن في القاضي والاشتغال بحلال الرسم الاول والثاني فانه لما يوجبه
الاتيفاق في جر الفاضي والزاني احتياط بحفظ نسبته واشتغالها بالاهل شهرته

بحسب ما يقتضيه من الاهتمام ... من اجل هذا بكذب في هذا الباب على تغيير احكام
... كما نوشاهد اهل الغرب على هذا النسب الكريم ... حتى لا يكمل في الزور على بابه
وخيل بهم ... فاذا انتسب فتى منهم ... يقسم عندهم مع الكلام ... لا سيما ان قلع
اذنا بها وخفعلا بالجامع الجامع ... وتغرقت عندنا في السابقة ... اقوال
يوجوب ذا الحاكمة ... فمن اذا الشهادة في من ترشيح الاجنبي من اشتهر الى
التسامح وهي عاملة في الانتساب بالانزاع ... كما تقدم من الجرودة وتوازل مختوم
وابن رشد وغيرهم وشهادة السماع ... جعلها ابن رشد في نسبه نقلا من ابن رشد
تلك مراتب الاولى وهي ما مشتهر السماع المتواتر المفيد للعلم كالشهادة بان
مكة موجودة وفرنسة الان من الامور المتواترة الثانية ما مشتهر الا شيوعا
المفيد للظن القريب من القطع وهنا الشهادة في الانتساب المشهورة الشائعة لدى
العدد الكثير والجم الغفير كقول الناس ما في متواتر انس عندنا وعبر الرجل المعتمد عند
متواتر القدماء وقوة الحاجز الامور المستفيضة ومنزلة الفشار يعود للشاهد ان يقطع
فيها بالشهادة من غير ان يشترط في السماع ما جعل له من العلم او ما يقرب منه بالمشهود
به الثالثة شهادة السماع الاهلية المفيدة التي يقطع اليها هذا الباب بمنزلة
كملا ومعنى التي يفهم الفقهاء في كتاب الشهادة الكلا على عليها وعلى قبالتها وشروطها
ومعنى تعبير كثير دون قال تفيد شهادة الاشياع وهذا القسم هو الذي يشترط الشاهد
ومعنى تعبير كثير دون قال تفيد شهادة الاشياع وهذا القسم هو الذي يشترط الشاهد
شهادة قد يصير الى السماع البعيد من اهل العدد وغيرهم ولا يقطع بالمشهود به يقطع
الشهادة قد يصير الى السماع البعيد من اهل العدد وغيرهم ولا يقطع بالمشهود به يقطع
الشهادة على افادة القطع او ما يزاحمه كلا وهو قسم الشيخ الحكم الاشياع
في كتاب الجعيط من شرحه للمنتقى بثلاثة تقاسيم الاول الاثر عن اهل العلم انها من المتواتر
التالية للاهلية لبيان المستفيض افاد انها وقيل ثلاثة وقيل ما زاد عدده على ثلاثة
الثالث ومرادهم بالبعيد الذي المستفيض وما افاد بعيدا وكذا بغرب من البعيد فيكون اعم
من المتواتر وانزله بمنزلة العمل عليه في كلام ابن رشد هذا التقسيم الثالث فيما قبله
هذا كلام ابن الفاسي فيما فيه بما عتبار اخر فتقسيمه ومن المتواتر لا فيما لتواتر فيه عند
اهل الشريعة فكفعل ولا يصح عملها في كلام على الاول لما فيه من تراخل الانفصال وتكرر
وهو ممنوع ولا على الثاني لان قوله يفيد كذا قرينة من القطع انها لا تفيد

عليه وسلم فرأى الناس جمعهم ان الله شاء منها ما ثبت بكثير من التواتر ومنها ما
ثبت بدون ذلك الى آخر الزمن ثبت بالتواتر منه ما تواتر عند العلماء وانما عنه ومنه
ما تواتر عند العامة فقط فالذي تواتر متواترا اذا ذكر هنا براج فحابة وعمر مسو
ابراهيم كتاب وعثمان متواتر عند قارئ على متواتر اج كتاب وعلي عليهم منهم من مشاهم
الصحابة رضوان الله عليهم والثاني ما تواتر عند حملة الشريعة اقل ما لكل متواتر
انس وعبد الرحمن العتقي متواتر القاسم والشافعي متوحم براج ربيع والبخاري متوحم
ابراهيم اسماعيل وفي عليهم منهم من مشاهم الله ومنكر الشرف منه ما تواتر على
سبيل العموم ومنه ما تواتر على سبيل الخصوص والاول كشرف الخمس السبع والاوتاد
اربعة الاقطاب ومنها ومشرف العشير السبع وعلى الرضوي ما بينهما وكشرف
الشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ عبد السلام بن مشيش رضي الله عنهم ونوع
بهم ونعم في الحاضر الاولياء الاشراف وعمهم بهم المشاهير في جميع الاقطار والاقطار
في كرهم بن الخطاب والعلاء على قبر الاقطار والثلاثة ومنه ما تواتر على سبيل الخصوص
متواتر غالب قرون عمر الشهيرة الجفر في الاقطار الكثيرة كبني الحسن الحسين في
ابي عمر بن قتادة له بمكة واهل ينبع النخيل والعيدروس بالبصرة والرفاعيين القادريين
بالشام واهل النجف بالعراق حيث مشهد علي براج كتاب رضي الله عنه واهل كربلا
بالعراق ايضا حيث مشهد الحسين رضي الله عنه وغيرهم من مشاهير اشراف الحرمين
واهل العلم واهل بيعلماسة والعادريين والجزوليين والعراقيين والهشتوكيين
والاولاد ابي العيش وغيرهم من اشراف المغرب فان كل قبر من منهم لا يختلف فيه
اهل فجر ولا قريب منهم من غيرهم لتواتر عند بهم لكن اختلف العلم وهم اجتهاد
الشيخ عبد السلام بن مشيش وفي حكمهم من اجتهاد اخوته واعمامه ذرية بنا
ليعيش لغيرهم من اشراف المغرب فالد ابن قاع ابو عبد الله محمد في قلم الفقار
الذي تعرفه فيما كان يعرف له مزارا في مجلس الشيخ العارف الولي القطب ابي
الحسن يوسف بن يحيى القادسي العجمي وبمصر وكان يوافقه عليه اذا كان
مزيد كلما في المرات وغيرها وذكر من جملتها ان اباءهم من الشيخ عبد السلام الى
عمر الى نوح وعلى الله عليه وسلم وعلى الدوحة كلها مزارات مشهورة وروافق

بالبركاتي مغمورة وآثارها تشبع افرب بآثار الغلب الشيخ عبد السلام شربه
فعلوه مغفر بمنزلة المغرب والمشرق فلا يتكلف اخر ابيات تشبه الا الى سيدنا عبد
السلام والابيات ذات الثمانية وغومنا وابيانا تنا افرب من عشر بر وغومنا اذا
وقف بمنزلة الوقار اذ ربيس مثلا وغوله والكر من الحاء اذا استكمل النسب مع قلة
رجال عمره تشبه بما لا يوجد لغيرهم فمن ذا كانت اجل العقد خلامه لا
بن بر عمره تشبه في سنة سبع وما ئتين والف ومن سنة هذا التغيير اختيارا
على ازيد منه وعشر بر ابا الى انتهاء له بمنزلة وفاطمة رضي الله عنهما اذ هو
سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن موسى بن الحسين بن ابراهيم بن علي بن
حمدون بن موسى بن مشيش بن ابي بكر بن علي بن حرزهم بن عيسى بن سلام بن المروان
ابن علي بن جبرون بن محمد بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن السبط
رضي الله عنهم وبسنا وانتماء الى بلدة تغزوا لغة بمنزلة التي ذكرنا ابن خلدون في
تاريخه مرات كل مائة سنة لا يشعنا الا مائة واثنا فانها ليست بحكمة اهلها
يوجد اكثر هذا الحد وفي يوجد اقل بكثير كما رأيت في عمره تا واليسع اخيها منا
معشر العلميين بين الغرب وقلة ان باء للتزويج او يكون الرجل في سر علية وبين
في اخر عمره ثم ولد له كذلك وتكرا كما مؤسسا مر مهزا والبر رحمة الله فوفى
سنة احدى وسبعين ومائة والف عما يغرب من الثمانين والمائة ولد له في عام
وفاته وولد له توفي عما يغرب من الثمانين ايضا وولد له بعد التسعين من عمره
ومكثرا غالبا وابنا او كلمع الى الشيخ ابي عمران موسى بن مشيش رضي الله
عنه وبني تشعة لا نعم فلاة افسكتهم على نحو مائة سنة وازيد بعين سنة بس
لرب وفات سيدي موسى بن مشيش وبني وارثه ذكر محققة ولا اثبت من
ذكرها ولا ادراج منتهاها فهيئة مرة ولا ناظ عبد السلام في حدود العشر
وبمائة التي وقع لها انواع متعرفة فيها فانه لا تسع اثنين فضلا عن ثلاثة
التي فانها ابن خلدون وغيره ايضا فاعترته ما عكاه انهما وكذلك
ابو الربيع ابو الجوزاء وابو زيد رضي الله عنهما ابو ابي يزيد مخلد بن كيداد
حج بالناس هو وسكما الله الاولى من الثمانية وبضع عشر فتان خمسة وابناء

كما علم وعبد العزيز بن علي بن عبد الله بن عبد الرحيم بالتاء المثناة من فوق وسكون الفاء وبالنون
وبعده وبن عبد الرحمن بن حمدة آباء فكلهم ما تفرد ايضا في تفسير المتواتر انه لا يشترط
في التواتر ان يكون في كل عصر وفي كل بلد وسوى كذا الحافظ ابو الفضل الغزالي في المستصفى
انما هو من افعال البشر فيختلف المتواتر كما علمنا بان مذهب الشافعي ان المسلم
لا يقتل بالذمي اذا قتله وقال ابو حنيفة بكفر بجحد وشرح باب علامات النبوة
وقد قرر الفاضي عياض ما قرره من وجود ابداء الفتح في بعض الاخبار عند
بعض العلماء دون بعض تقريرا حسنا ومثل ذلك بالاخبار بفتح ابواب قال المتواتر
عندهم النقل الذي مذهبه اجزاء النية في وضوء خلافا للشافعي في ايجابه لها كل
ليلة وكذا ايجاب مسح جميع الرأس في الوضوء خلافا للشافعي في ايجاب بعضه وان
مذهبه ايجاب النية في اول الوضوء واشتراط الولي في النكاح خلافا لابي حنيفة
وقد اجمع الفقهاء والعدد الكثير من العلماء لا يعرف له اليوم مخالف بينهم فضلا عن ان
يكفر في العقد ومنزلوا فاخ وقال ابو انفس علي بن اسماعيل الابياري في شرح البرهان
ولا شيء في الدين اعظم تواترا من الفرار ولو سورة منه فلا يكون عدد التواتر عند
بعض الناس دليلا على انتفاء التواتر على ان كلا وفي منزلة المكذب الذي كنا بصدد
تعقيبه سؤال وجواب بناكر الشيخ علينا لرفع اشكال في تواتر الانساب اورده
شيخنا الامام بكة المشرفة ابو العباس احمد بن مبارك اللمكي السجلماسي البكري العربي
في جواب له في الفعال المتفرقة وفيهم باختصار فقلت كيف يصح تواتر النسب
في الافكار البعيدة مع ان اصله انما هو من اثنين كما نشاهد يقين وفي هما اخرين شر فهما
الله تعالى فانما من بعض من الفروع فيهما وفيما حولهما فغير متصل فيه التواتر فلت
اما اولا فالتواتر له علامة وهو ليل فكلما وجدت علامته وجد هو فكلما وعلامته
التي نص عليها الفاضي ابو بكر الباقلاني واتباع الحرير وابو حامد الغزالي وابو
المعالي الابياري وغيرهم من محول اخبار الآحاد صيرورة العلم وحصول القطع عند
سماع الخبر فاذا رجع الفاضل نجد جزما فكيفية جارية لا يخالجها شك ولا
يكترث بها حتى ريبة فكم يتواتر فنقل اليوم في ذلك العلم وحصوله فاذا احتمل
المتباعد للفاضل حصوله على قرائنه فاز العلم في العادة لا يحصل منزلا وعلى هذا

فلم يقع به التعريف في فكم من الافكار وجزنا الشعور فكم بينه وبين ما نعلم بشرط
والغرب من القرينة المنورة والبعد عنها مع ذكره بالرتبة بينهما حكم
واما ثانيا بمعنى مشتركا الالتزام بين الشرف وبين كل امر دنيء تواتر الا فكما الله
البعيد لما كان وقوعا بانا عن تواتره يكون وقوعا بانا عن تواتر الشرف وتلك الا فكما
من غير فرق بينهما اذ الجميع نقل والجميع اصله من القرينة والجميع دين وذلك
كلام والله اعلم واما ثالثا فلما بعد في فروع شرعية من القرينة تواتر شرعه
بينما مع ركب من الحجاج يستحيل تواطؤهم على الكذب عادة فيفلور شرعه ثم يستفي
في فكم فيتواتر شرعه فيه كما مر الوقائع في شرقا بنا اهل سلطاسة وكل من تواتر
شرعه فغير نقل تواتره بوجه من وجوه النقل في تعيينه مع ركب الحجاج ومنزاله مثلا
اذ بيتوزر رضي الله عنه تواتر شرعه عندنا فما ضمه والعامة واتفق عليه كافة
العلماء وجميع المسلمين والمؤرخين وسائر الامصار البعيدة والقريبة مع انه فرع
مختلف مع عزلاء راشد نبي الله به ولنزاله ما كانت وجوه النقل لا تضبط فالرابية
الامور المعول عليه في منزاله بوجود العلم فانه لا يختلف والله اعلم
واعلم ان السماع في الرسم المذكور يراد منه علم الشعور وتفقوا من غير
اختلاف بين كما اعرب عند العلم الوثيقة ومرح به على الجاز والمجيء فيكون الشهادة
شهادة علم على سبيل القطع ومن هذا الاخلاق في العمل به هنا عند الشرح وذكر
الاجماع فيما به في الرسم الثاني وبقي الحمالات الثلاثة بوجه منها في الرسم الرابع وهل
مع كونه الشعور الى ثلاثة واربعين مما موعده بلغ من التواتر الى غير حد الاستفاضة
واوضح في نفي الريب المشتهر عند الفقهاء في شهادة السماع اذ الاجماع فضل للاستفاضة
وزيادة وهاهنا نفي الريب في الشعور بحسب العادة وكونه الشعور فاضية بنفي
الريبة في نفي السماع وكافية عروضه العوائد فيمن عرف كما قرره الفقهاء وبمشروع
ذا الطابع وهما الرجلان المتواتران التي منهم من افتاء البغيبات وكون الشعور
من بلوغ المشعور له وعلمه وهل كمال النعمة به وتمامه ما يرشد استعارة
تواترها وفي وجوه في باب الشهرة اذ له تعلم بها والشهرة وحدها توجب البغي
لا سيما المشتهرة في كل فعل الى يوم الدين فصار المشعور له المخبر عنه جامن

كما ذكرنا لم يشغل فكم مركنا من ذكرنا من ولاة الناس الى زماننا من جميع الله خير الجزاء
الله بلاء: فيما ضيعوه من ما في الشرف المكنة الابناء: على انه كم قد ابن ول
الله خير: من اخذ نا فب والمفاخر: فغرجوا ابناؤهم اعزا بالمآثر: فالافكم
بيد الاخر من قضى او غبر: اشتروا البيد بانواع الغلوة التي اكسوها:
واجتلوا من محر الاعمال في النحوة التي سلكوها:

عمود من الابا نوا منها ابن بنا: بنو فجر منا الاكبر بنو من منا ابنى
حتى تم منزل العروة: خصوص الخزلة وعموم المكرمة: عنز الشريف
والمشروف: والمجهول والمعروف: وعلمهم المتلوا: وجعلوهم في عقود مشا
الاشراف واسكنه الشلوا: وخصوا كما بريم بالامر على ما يجب لهم من التعظيم
والاحترام: وقفوا على اعتبا نهم باشا بها ه واوبر الجرايات الموفرة وغيرها
من مكملوا الاكرام: وبغزوا لهم من مزارات اكابر العالمين فما يتوهل البيد الا بعد
ان تقوم بثبوت الخزابا على الغير واعلان البراميل كفرج الشيخ فصر الثاو
ابو العبا من مبرة اخر الشاو: الذي منوا عكم مزاره: بقاس بعد علقة النفس
قوله فاداه ربس بزاد ربس رضي الله عنهم فاجتمع بابريهم لزالك من كثها بر
التعزير بما فيه من ذل وقلوا عنزا من الاشراف السبعة سبيل العلو بين
فقوتلا بين كثيرا ما قلوبهم فيها جزير النكرة واقوا على شيئهم الفاجر في
ثنا كثير: وللكثما بر المذكورة: عنزا الشاركيم فرغل وعزير اعتقاده عنزا ابل
الغفر واهل لرلا لتت على ثبوت النسب واشتهاره بالافكار النابية: حتى
انفاد المتلوا على اتباعة نفوسهم الدنية: للتسليم له والاذعان وقعا قلنه
اتله ما تابا له يمنعهم من التواضع والاحسان مع ما علم لهم من التعظيم عن
مثل منزا الشاو اهم على علم ما كان وكيف كان: قلا يشرشح عليهم: الا
واوصلا اتل بيتهم او تميم من اليهم: وعنزا فلا رجهينة الاخبار: وتحقق
ابن عمار: في ما ليس قلوبا الافكار: ابو زيد بن غلزون رحمه الله والوزوله
والشلكار سنوا العلم قلبت اليه بقلايع الغلوم والقلايع وتلتمس منه
فوال الحكم وعمرو اليعمر كتاب الروات وابن عبار فما نعرف منها نعرف عنزا الكاتبة

ان تزعمت الزوراء عن التعشق والميل وملك النفس اللامع والنفس تمزج عن نفس السهل
نعوذ بها الاغرين اقحما لعرق والتيمم المتعبي اذا اخر كلامه فما اذا عنوا لنزلاء الاشراف
الاغر ليل فلكم ولا فاموا جميعهم الا بغزارة وجوبهم عنوا النبوة
السلم كيف وبهم تعلموا الاغر حقكم النسب النبوي وعما بينه وبيانه
عن التلبيس والاختلاس وحما بينه ولا يسعهم ان الافتيال والتنكر يعيش
العوام على كل حال واما ائمة العلم والعلاج فتزوا فاقامهم مركل الشهوة عن
النسب المزاج والسلوك في سبيل التمييز والعلاج جعلوهم ناجما فوق الرؤوس ومواقعه
في نشر فاقرهم وسكم الكمرو مروا فيهوا بذكرهم في فيل البركات في جملة مريذكرهم تشرل
الرحمات حتى لا زالت الى الدار الباقية فباخرهم تشل وعمرو مرعما سنهم في منتهى
الثناء تملوا ان فكار فيما مثالك تنكم وتنشروا البشار بهما مزح ولا يسر
والافلاك تكتب في الاوزار وما يتفق خبره الى يوم النداء فاجتمع بابن يوسف الكتب
المؤلفة بهم قالت بتكبير بداهم في الماضي من اتحاد والزمن فما يزال يتفقد الاول
واستكراه والكل واي باقراه فرمت بهما سلف مركاز في الباء الاول بروا التي
الاول بما مثل بغزارة الغزوة على قاموس من اتحاد جزيرة مسوقة الى مزاد الحماسي لشيخ
الاسلام العلامة اتحاد كم المتقن النسابة ابي عامر العربي فر الشيخ الشهير العارف
الكبير ابي اتحاد مربوشف فر محمد البعني فاذا استكم وكهيت في جملة الاشراف. واني
في الثناء على همة تنبيهم ما ليس فيه غلاف. فوفي رحمة الله سنة اثنين وخمسين
والف وفيه انتاج القلوب للعلامة اتحاد كم المجوبة الزمر اسيوطي الزمالوجي
زين عبد الرحمن بن شيخ الجماعة ابي محمد يمن الرحمن بن شيخ الجماعة ابي محمد عبد الغفار بن
علي فر الشيخ يوسف الفلاس فاذا استكم وفيه ذكرهم ايضا من جملة الاشراف ورسم
شجرتهم من الموجود بر الى الحر الرفيع واتفق على تنبيههم وذكر ان العلماء كان يحمده ونسب
به وكتبه وفيه الا فتوى له ايضا نكم فيه تنبيهم الغفارية بسلك المزح وشق
جلالتهم واوفاهم فيما الى الروحة الكاملية فوفي رحمة الله سنة ست وتسعين
بتفويض المنشأ والف وفيه ريحان القلوب للشيخ العلامة المتبحر الصالح زاهي
الدين بابا ومنهو بصالح عمره بمزح شيراز الانبياء عليهم الصلاة والسلام ابي الغيث من

احمد بن عبد الرحمن المجلس فانه استكمل فيه ذكر علماء فهم واما صهره عبد السلام بن الكبيب
الآتي تعريفه بعد وقع بعد واثنى على نسبه وربع عموده توفي رحمه الله سنة عشرين
ومائة والعاصي ومنه نبيغة التعريف في اهل النسب الوزير الجامع العلامة المميز
الفاضل النسابة ابو عبد الله محمد بن احمد المشتاوي بن الشيخ ابي فارس الوزير العالم ابو
عبد الله محمد بن ابي بكر الدلائي فانه صنف هذا التاليف فيهم استقلالا واثنى
فيه على الامير عليه جمعا واقراء او انتحالا. الوحي العلامة. ٤ باب البلاغ عن
والبراعة توفي سنة سبع وثلاثين ومائة والعاصي ومنه وزاد البتيمل للعلامة
الفقيه الخطيب البليغ الناظم الناثر ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
الشيخ ابي بكر الدلائي فانه نظم فيه ايضا وزاد نسبهم الكامل وعد العلماء فيهم
المعاصر توفي بمكة المشرفة سنة اثنين واربعين ومائة والعاصي ومنه تفسير حافل
للشيخ العالم المقرئ الاديب امام زاويته الشيخ الفقيه ابو الدراية العباس احمد
ابن عبد الله ابن العباس احمد بن عمر الرماب الوزير الغساني فانه وضعه استقلالا
٤ التعريف. علماء منهم المذكور واما منهم المشهور ابو محمد عبد السلام واثنى عليه
وعلى حرج نسبه وربع عموده وذكر اشياخه وتلامذته توفي رحمه الله سنة
سبع واربعين ومائة والعاصي ومنه تحفة المعالم ٤ بعض ما حلى تلك مزية ابي
عبد الله بن ماجد ليزيد العلامة الحافظ الراوية النسابة فانه الاوحد
وقنبع عموده الذروة النبوية. الصالح الناسك جميع البرية. ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله الحوات الحسني العلمي المؤرخ فانه ذكر فيه جملة من اعلامهم وذكر من
بعض احوال النسب. وخلافة الغرر وحلالة الحسب. توفي رحمه الله سنة احدى
وستين ومائة والعاصي ومنه الزواهر الادبية ٤ شرح الجوامر الكنفية. للشيخ
العلامة المميز الرزاكة الصالح المنور ابو العباس احمد بن عبد المعز الحلال السجلماسي
فانه ذكر فيه كلا العتبة. التعريف بموله. علماء منهم ابو محمد عبد السلام بن
الكبيب الفاسي المذكور واثنى عليه علما ونسبا وشيوخا وضبط بقراءته ربع
عموده نسبه الذي انتظمه. واستوفى التعريف به في حاله ومآله. توفي رحمه الله
سنة خمس وسبعين بتعريف بسيط وبلغه والعاصي ومنه العمر للتفيد العلامة

الشيخ والد الزوجة العرض المخطب البليغ ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن شيخ
الجماعة ابو محمد عبد الغفار القاسم بن القاسم بن قنداقلار ابو النصر بن بعد السلام
واما بعد ابو محمد عبد السلام المذكور ايضا وانسوبي فيه جملة ما يتعلق بنسبهم وانتهى
عليه نسلهم فهم من الرابعة وزيد وسمي شجرة الموجودين منهم بعضهم واعلاهم بذكر
اسمائهم وتلامذتهم ومفرداتهم ومفرداتهم توفي رحمه الله سنة تسع وتسعين وستمائة
وستين بفرية السيرو مائة والف وانتهى بعقله الى الفقيه العالم الزكي
المدرس الذاكر بالفضائل الزكي ابو محمد عبد الواحد بن الله نكم زجر اعزيها فوارد وزاد
والمعاد واشتغل فيه فنافيهم وانتهى علم انسابهم واحسابهم واخوالهم عارفهم بالاكابر
ومن بعدهم الله حرو كما بعد التسعين في اقبال وعمر اقرا كه وزوجه العلم
والعمل والعبد الزوجه تغيير بغير للشيخ الامام فخر الشتابة العارف ابي
الفتح محمد بن تقي بن محمد بن الحسين اليمني نزيل مصر وما ذكره فمنه شجرة بعض ما ينتسب الى
الشيخ عبد الغفار القبيلة في رضوان الله عنهم واستكمل فيها ذكرهم عموما ومفورضي
الله عنهم من هذا العصر ملا البسيكة بعلمه وعرفانه نفع الله به البلاد
والعباد ونفعنا الله بهم كاتبه اميرو تستر هم من مفردات العلماء والفضلاء غير ما
تفرق على اختلاف ما لهم من الكتبات ما ستر وفقه العمر الكثير وتعول بحسب الواقع
النزر اليسير ما يشرح بعمله لذة المنصب من جمع شرائطها عفيف عما يحب وقنوع لبعض
الرزايات وشاكر في ربع العمر ما يغفر الكثير والبنات وصحيح اللسان
شرح بهم الكلام وايضا له بالشيخ محي الدين عبد الغفار بن القاسم بن عبد السلام
الملائكة فسموا الزمن بما يختار مناصبه الشريفة الملائكة الشيخ الامام العالم الزكي الكبير
الشارح العلم والعمل والنشر والزرع والعمارة ابو النعيم رضوان بن عبد الله المنجو
رضي الله عنه وتلميذ شيخ الاسلام وقتيل الانام العلامة المحقق البركة
الشتابة ابو عبد الله محمد بن قاسم الغفار الفيشي الغزلكي رضي الله عنه وقاضي
الجماعة عمدة العلماء الاذكياء البارع الاديب الاريب الذكي ابو محمد عبد الواحد بن
احمد الحنبلي رحمه الله اتفق جميعهم في كتاب وتمموا في شرح بعض الاسلاف منهم والله
اسلافات الاشراف الى بعض فوائد التخليبة المشهورة بالعنابر العطر المنثور

مرلع النكر فيما يجري في كل سنة لأنفسهم من الشرفاء الأعيان وأهل البلد تلك السنة
فيما كان يجري لهم قبل ذلك الزمان ويتمكنون على الفيلق بحيث يسهل التنبيه
وعن بنوة الشيخ عبد القادر رفعنا الله به وإياه نقلا من خطه وقفت عليه
فرأيته وبسنعكس منه الإبكاء عرفنا به هذا الفكب الكريم ويذكر ولد عكم
فرزق وفرزا بنا به وذريته بمنه الله العليم الحميد حتى انشروا اه المشكور
بيت العرجي السلام المشهور

اهلا عوني واذ بتوا اهلا عوا .. ليبوح كربة وسوداء تغر

كتبه الشيخ الفقير عبد القادر ووقع عليه سيدي رضوان يحكم ما نقله قال مادة ا
وكتبه باذنه عبد الله رضوان بن عبد الله وتبعهما الفقير الحميد بنا كبر محمد
قال بلا ما نصه اولد هما كبنا الفقير المذكور منزل شريفة جاءت ومن اجداده سيدي
عبد القادر الجيلاني جعلنا الله وإياكم به حمادة وكتب بعزمهم عليكم السيد
الشريف ذو الفخر المنيف ابو السعود علي بن محمد المقلب الحسيني قال بلا وكذا يكتب
منكم اهب قلوب الله بكم على المقلب اعلموهم واوقفوهم لكي تحملوا بركة فكتب
الأفقير سيدي عبد القادر الجيلاني لا زلتم هذا الله مرتبته واشكروا الله على ما من
عليكم به من منزلة الشريفة واتبعوا الشيخ الأولياء في كتابه اه من منزلة المعتني الحقيق
كتابه الدرة في اعمال الغوث المذكورة اه شارف بعض اسلافهم ايضا ليتبعهم به عن قريب
فلا نفقة تافهة بل يتبعهم فيما كتب لهم به امير المؤمنين بحق المشهور وكتب لهم به مولاي
الشيخ ايضا ثم جدد ايضا ومنه يحمد الله من اصح الشرفاء على ما هو مشهور ومعلوم
كتبه الشيخ الفقير عبد القادر بحكمه ايضا ووقع عليه سيدي رضوان بحكمه ايضا قال منزلا
وكتبه باذنه عبد الله رضوان بن عبد الله اصلح الله قلبه واسراره ونا سبك بالشيخ
الجميل من مزيد الشيخين المعين على جلالة النعمة وكان وقع بينهما اقما ابو النعيم رضوان
مولى جليل الشرف عم فيما اجل الله فزاد شيخ الفقراء وفروع السادة الكبرى وكعبة
الشرف مورد الكثير الاتباع مشاهير البقاع ابو محمد عبد الله الغوثي رضي الله عنه
واقما ابو منصور الله الفقير وشيخ الرواية وعلم الأعلام مسالك الشريعة
الغراء الكاملة على الأنفاس الطريفة والحرة الأعلام فتح الله على المفوه الأفواه

المتبعة انهوا العمر بالبيت عمر بن عمر وعمه والهما واهراه من عمومه من رايت له رسائل
جمة يعتنى بها لما له من هذا الشان من اهل العلم والدين كما لوالي القاضي والعلم
انوار الهم العالم العامل ابو حفص عمر بن عبد الوهاب الحسني العلمي اخر اعيان اصحاب
الشيخ الغزواني رضي الله عنهما والعلامة المقرر الاوحد الاديب
احمد بن علي الشهير بالحسني العلمي الشبشاوي اخر تلامذته اه الحاصر بهم صف
العباس المتقدم رضي الله عنهما والعلامة البركة النوازلي المؤرخ المولع الله بن
بالونا بورغيرها فاقرر بكرنا شبشاوي راى العيان مراحرز الحسيني عن عمر بن الزجل الفرضي
اخر تلامذته الشيخ ابو النعيم رضوان الله عنهما ومن يذكر عليهم في
الوصية بالبيت التلي عمر بن احمد بن الشرفاء العمرانيين اولاد حسين وعيسى اخوي موسى
نسب المعروف منهم عند اهل بلدنا الى عبد الله بن موسى الملقب اه ادريس بن الادريس رضي الله عنهم
ونحن لا نعرف ما كنهه للامر مغيور في ذلك وما في يده منكم اذا صاء انتهى الشرفاء العمرانيين
بعيرا للاكبر عند اخويه ومن شرفي تكتب في ما تقرر في رسومهم للا سيما الغريبة ودع ما
تسمعه من لسنتهم فانه اغلب ان يكون شيء يشتهي بعضهم من بعض من فطر البكر بن فلان وغير ذلك
عليكما الكلام في هذه المسئلة وما حملني ارشاده الله عليهما الا الغيرة على انتساب آل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلها حكما او تغيير او امر هو على معرفة فانه نعيب الامر
من ذلك لا سيما مع تضييع اكثر ما نسأل ذلك وفرع اتباعهم اليه ٭ اخراه منه كان شاء
عشر مجع بلا وعين واعاده بتغيير التسمية وضبطها امثلة وقد مثلنا ٭ روى عمر بن شيخ الجماعة
ابو محمد عبد القادر العباس رضي الله عنهما انه قال يجيد بعد ان اشير عليه بالتغيير
في سائر الفلوس انه كان على ما هنا نسب الاشراف محفوظا في ذلك لا يغلو ولا يحرف ولا يتغاير
بداءة انتكلم فيما اشير اذا كان عند من تغيير انسابه مكلوا الاشراف الذين
يحملون على العلم بحقيقتهم الذين يقبل قولهم المعاينة والاعتراف بما كنت عن معنته وابنا منهم
الزاهد مزين وسعادات اخواته واسعادها بنته وبنتها ابنا بنين يجمعهما ابن بشر النقيب
من الفلوس مثل الغرور والفلوس تقول ابو النعيم رضي الله عنه منه الغرور وتشعيبون
وتشعبانه بتغيير التسمية فيما وقول ابو عبد الله الغصار رضي الله عنه منه بواكير
سنة اثنى عشر والف وتقول ابو محمد الهبيل قبله بتسع سنين سنة ثلاث والف بغزال

فاضلا نحو سبعة وعشرين سنة والمتبقون نحو بعض الرواة أجلهم أربعة عشر
الفضلاء ثلاثة المتقدمون أبو عبد الله المكناسي البرهي وأبو عبد الله محمد
الزواوي بن أحمد الزواوي الشهير وأبو محمد عبد الواحد بن أحمد الحميري والرابع العلامة
الحاذق المتفنن المتبحر فارس الحلبة أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الشبيه في
الأندلسي المتوفى قتيلا سنة اثنين وثلاثين والف رحمهم الله وإياكم ومن وقع
من أكابر أئمة العلم وأجلتهم أربعة الأول العلامة الحجة الفقيه المحدث المفسر
المتفنن أبو الحسن علي بن قاسم البكري وينتهي إلى الحسن فإنه شهر بذلك ومن مشايخه
أبو عبد الله الغماري مع الشيرازي وأخذ عن أبي محمد عبد العزيز بن محمد الحبر
الفاسي ومنهم علي فاسي كما تقدم وكتب عنه البكري وعلي بن وفي به النسب
إلى استكماله وتوفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين والف والثاني العلامة
الحجة الإمام البركة أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي مشرف الأنصاري صاحب المرشد
المعين فإنه شهر في زمنه وأخذ الشيرازي عن عبد الله الحسن بن مسعود بن عبد العزيز
الفاسي المذكور وابنه الحبر الفاسي مع أبيه أبي عبد الله الغماري المذكور وهم بيته
المذكور عمدة أكثر أئمة المذاهب العفيف أبو عبد الله المغربي بقل
وقد له أيضا بتوات وتوفي سنة وعبد أيضا الربع الى استكماله وتوفي اثني عشر
رحمه الله تعالى سنة اثنين والف والثالث العفيف العالم الناسك الزاهد
الورع أبو عبد الله محمد العربي بن أحمد العشاشي فإنه شهر في زمنه وأخذ
الإمام العلامة أبو محمد عبد السلام بن الطيب بن محمد بن محمد الفاسي المذكور
مع بعض فيه وعبد الربع الى استكماله أيضا وتوفي العشاشي سنة
اثنين وثلاثين بتفريط المشتاق والف والرابع العلامة الكامل الحجة المتفنن
الحبر أبو عبد الله محمد الحسن بن أحمد بن علي بن الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي
صاحب شرح دلائل الخيرات فإنه شهر في زمنه وأخذ الحسن عن الحبر علامة
الحرم محمد الفاسي مع أخيه الحبر العلامة أبي محمد عبد السلام المذكور
وعبد الربع الى استكماله أيضا وتوفي أبو عبد الله الحسن سنة تسع وخمسين
المشتاق وما لله والف وأما المحمود بن شيخ بن محمد مع قريبه المشتاق على

سلمة وخلق منهم كثير وروى عنه سماك واللؤلؤ المتغزل وروى عنه المغيرة
العلامة فاضل الجماعة وفقيههم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد البوشنجي
المتوفى سنة ست ومائة والف والعلامة الادريبي الحافظ الماهر ابو
عبد الله محمد بن محمد الشاذلي بن الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن الشيخ
النوري الصالح ابي بكر الرداد المتغزل المتوفى سنة سبع بتغريب السبيو ومائة
والف والعالم الصالح المتزهد المتنسك ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام
العارف المتمم ابي علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة سبع ومائة
والف ايضا والامام العلامة الرزاكة المحقق نادرة زمانه العم بالتحرير
ابو عبد الله محمد المكبب بن الشيخ ابي عبد الله محمد بن شيخ الجماعة عبد
القادر الفاسي المتوفى سنة احدى وعشر ومائة والف والد الشيخ
الامام الجامع للاشتات المتعالي والعلوم سبر الدراية ابو عبد الله محمد بن
شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي المتوفى سنة ست عشر ومائة
والف والعلامة الحجة الفهم ابو عبد الله محمد بن احمد الفشتالي
الشهير بالكراد الشريف المتوفى سنة ست عشر ومائة والف والعلامة
المعقول قاضي الحضرة الاسمية علية فكناسة الزيتون وقبيلتها وخلفيتها
ابو عبد الله محمد ابو محمد بن الحسين الشرقي المتوفى سنة عشر ومائة والف
والفقيه العالم البركة الفاضل ابو العباس احمد بن محمد بن ناصر العبدلاني المتوفى
بمكناسة سنة اثنتي وعشر ومائة والف والشيخ العلامة الولي العلم الورع
المتقلل موراد ابن مولاية الفضلاء ابو العباس احمد بن علي الجزولي الشهير الذائع ليسي
المتوفى سنة خمس وعشر ومائة والف والعلامة المحقق المتفنن واعظ
الحضرة الاسمية علية فكناسة الزيتون الشاوي الشلحاني ثم المكناسي الفاسي
قبيبب بضم الحاء والظاء المعجمة وفتح الباء الموحدة الاولى وسكون الياء المثناة
تحت وفتح الموحدة الثانية ابو العباس سعيد بن ابي العباس العبدي المتوفى
سنة ثلاث عشر ومائة والف والشيخ العلامة العمدة المتبحر شيخ بعض شيوخنا
ابو علي الحسن بن رحال المعداني المتوفى بمكناسة سنة سبع عشر ومائة والف
والفقيه العالم الداعية القدوة ابو عبد الله محمد المكبب بن محمد بن عبد الخالق

المتوفى سنة خمس وأربعين ومائة والف والشيخ العلامة الحاج بكر ابن الرضا
الأستاذ شيخ الجماعة من شيوخنا وغيرهم ابو العباس احمد بن محمد الريفي الجلاء
المتوفى عام ستة وخمسين ومائة والف والعالم المشارك الحكيم الماهر
الأديب اللاريب ابو محمد عبد الوهاب بن احمد زروق المتوفى سنة تسع وثلاثين
ومائة والف والعلامة الحجة المعمر المعروف بالحوتي شيخ بعض اشياخنا
ابو علي الحسن بن علي المعروف بالبناء العاصمي الشريف المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة
والف ايضا والعلامة الحجة بكر القاضي شيخ بعض اشياخنا ابو العباس احمد
ابن علي الشواط الشريف المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة والف ايضا والعلامة
المعمر النبيل الصالح شيخ بعض اشياخنا ابو عبد الله محمد الشاوي بن محمد
العراقي الحسني المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة والف والعلامة المعمر التركي
شيخ بعض اشياخنا ابو عبد الله محمد بن احمد المرعوا ابو الرضا الحكيم المتوفى سنة
ثلاث وستين ومائة والف ايضا والعلامة النحوي المقرئ البركة العالم الناسك
شيخ بعض اشياخنا ابو محمد عبد الحميد الشناوي الشهير بالزواوي الشريف المتوفى
سنة ثلاث وستين ومائة والف ايضا والشيخ المعمر العلامة الحجة بكر الكبير
شيخ الجماعة من شيوخنا وغيرهم ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بناني المتوفى
سنة ثلاث وستين ومائة والف ايضا والشيخ العلامة الزاهد الورع الصالح
الصابر القائم شيخ شيوخنا ابو عبد الله محمد الكبير بن محمد الشريف الحسني المتوفى
سنة اربع وستين ومائة والف والعلامة الأديب اللاريب الفاضل
المفتي شيخ بعض اشياخنا ابو عبد الله محمد البكري بن محمد الشاوي الزاهد الشيخ ابي
عبد الله محمد بن العربي بكر البرادي المتوفى سنة اربع وستين ومائة والف
ايضا والعالم المؤثر زاهد الدهماء القوي الزاهد ابو عبد الله محمد علي بن محمد بن
ابراهيم الركاب المشتهر بالمتوفى سنة اربع وستين ومائة والف ايضا والبقية
العالم المشارك الفاضل ابو القاسم بن احمد بن الشيخ الولي ابي عبد الله محمد بن شيخ
الجماعة عبد القادر الفاسي المتوفى سنة اربع وستين ومائة والف ايضا
والبقية العالم النوازلي الحجة الكامل ابو عبد الله محمد بن احمد العزيز الوفوري

المتوفى

المتوفى سنة خمس وستين ومائة وله ألف وأما الفقيه العلامة المحدث المفنن الأديب
شيخ بعض أشياخنا النساخ أبو عبد الله محمد بن الحاج الكتامي ثم الفاسي
المتوفى بها عشر وفي حدود السبعين ومائة وله ألف وشيخ بعض أشياخنا العلامة
المرادي الناقل الجهبذ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الوكيل الركيل البرجي ثم الفاسي
المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة وله ألف وشيخ بعض أشياخنا العلامة النحوي
المجيد المضابط أبو عبد الله محمد بن كنانة بن محمد بن عمر بن علي بن الشيخ أبي المحاسن
يوسف الفاسي المتوفى سنة سبع وسبعين ومائة وله ألف وأخوه الفقيه المسند
المرادي المرابط الزاهد البر البركة أبو عبد الله محمد المدعو بن كنانة الفاسي المتوفى
سنة ثمان وسبعين ومائة وله ألف وشيخ الجماعة من أشياخنا وغيرهم العلامة
المحدث المتفنن أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس الفاسي المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائة
وله ألف وشيخ العلامة خاتمة المحققين وواحد الزمن في الأدب والأخلاق
النجيب أبو مهدي بن أحمد بن الشيخ محمد بن شيخ الجماعة أبي محمد عبد القادر الفاسي
المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائة وله أيضا وشيخ العلامة المحدث
المتفنن الفقيه المرابط العامل الورع أبو العباس أحمد بن محمد العزوزي الفاسي المتوفى سنة
تسعة وسبعين ومائة وله ألف وشيخنا العلامة المحدث المضابط المتفنن
المحقق الفهامة بقية الفضلاء من آل البيت الطاهرين أبو عبد الله محمد بن محمد
المدعو بابن إبراهيم الدكالي الحسني الفاسي المتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائة وله ألف وشيخنا
وعمدتنا في الإقراء المتقن المحقق المتفنن في العلوم والمفاهيم
عليه مدار الإجازة في عصره وبحماته لسان يعجز عنه سحبان أبو حفص
عمر بن محمد الله بن عمر بن يوسف بن الشيخ أبي حامد العربي بن الشيخ الكبير أبي المحاسن
يوسف الفاسي المتوفى سنة ثمان وثمانين ومائة وله ألف وشيخنا العلامة
المتفنن في جميع العلوم فارس الجماعة العربي بن أحمد بن عبد القادر
ابن العربي بوخريص العلمي ثم الفاسي المتوفى سنة ثمان وثمانين ومائة وله ألف
وشيخنا العلامة الكبير المتميز الوافر التعبير المتبحر المتفنن المتقن أبو
عبد الله محمد بن العربي بناني المتوفى سنة أربع وتسعين ومائة وله ألف وشيخنا

وعماده فالعلامة المشارك فخامة الزمن وبيمنه في العلوم العربية لا يزال نبيه
عصره الفاضل النحرير ابو المفاخر زين الفضلاء ابو البركات بركة العراق الحسين الكربلائي المشهدي
سنة اربع وتسعين ومائة والف ايضا وشيخنا العلامة المعمر الجامع بين رياسة
العلم والدين والمرقى الى المشاورة في قمات المملكة فيصدر التوقيع بالامر وفي محله
يشير بدء شيخ الجماعة المعمر مع سلامة الحس والبصر وغير مما من العوارض الكلية
وانما كنته ابو عبد الله محمد المشار اليه بن عبد الكتاب بن سودة المري والد الراقم فيدام
الجميع بارك الله فيه والعلامة المحصل المشارك النبيل المتوخى حكمته الفضلاء في كثير
من عواصر المغرب فامر وكناسة فاس ومنها ابو عبد الله محمد العربي بن علي الفشتالي
الشهير والد الراقم فيدام الجميع بمكناسة الزيتون ومنها بفاس بفاج لا يشتكيج وعدة مركبة
انعما بيده في تناول جميع اسبابه شفاه الله وعافاه ومنهم منهما والد الراقم يكون تتبعه
ومنزاحه وضوع مع مزاحمة التوفيق لا يسعد المرء ما بلغنا مشاورا من السيد الاقدام
العارف بالله والزاهد العالم العلامة المتفنن ابو زيد عبد الرحمن بن محمد العباس رضي الله عنه بعض منازل بعض
مواطنه وذكر نسبه الشريف واملى به لساني المزج بعينه ابن عمار وكان الشهر
وتوفي العارف بالله ابو زيد المذكور سنة ست وثلاثين ومائة والف والاقدام العلامة
المتبحر الزاهد الصالح النسابة ابو محمد عبد الله بن عمار بن طاهر الحسني السجلماسي
رضي الله عنه بمركوزه فاتاه بعض خرقته من كلز فاكتفا بقاسم لما اراد القبول
منه في بعض الاخيار بالصبر اذ احب الاشراف بعلم من تدلى بقاسم فقال له عملي
الشرفاء العلماء بين فاز بعض قرابته بعلم النسب الشريف وذكر بعض مشاهير
الاشراف بمنا لينتظم من جملة النسب فالهم واحد عمزنفذ انه زاده الله علما الشيخ
الشريف المذكور وفيه زيادة فهم اذ عن نفسه انه رضي الله عنه كان اذا قرب
لزاره من شيخ راحة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وقع له ذلك مرارا فتوفي
مولاي عبد الله رضي الله عنه سنة ازيد واربعين والف فيدانا منفعة
عميمة لنزله السلالة الكريمة وشيده لكم من علم بفروع واخر منهم فلع
علمهم لا سيما واكثر من الجمع فروا العارفون وهم اولياء الله تعالى ونحن

وَإِمَّا بُلَغَاءُ الشُّعَرَاءِ وَفُحُولُهُمُ الْفُضَلَاءُ فَرَفَعُوا إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَدَائِحِ أَثْمَرَهَا وَأَشْهَرَهَا وَأَشْهَرَ بِهِمْ
مِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَمِيَ إِلَيْهِمْ أَنْعَتَهَا وَجَعَلَهُمْ يَرْجِعُ إِلَيْهِمُ النَّسَبُ إِلَى آخِرِ الْعُمُرِ وَمِنْ مُؤَيِّدِ عِلْمِ
مَا أَعْنَاهُمْ وُجُودُهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَدِيبِ الْبَلِيغِ الْكَاتِبِ نَقِيبِ الشُّرَفَاءِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الْكَبِيبِ بْنِ مَسْعُودٍ الْمَرِينِيِّ السَّلَا بُورَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ

شَرَفُ الْبَرِيَّةِ حُبُّهَا آلَ مُحَمَّدٍ ... أَعْلَى الْمَكَارِمِ وَاجْتِنَابُ الْأَدْعِيَاءِ
عِزُّ الْأَنَامِ وَفَخْرُهُمْ وَعِمَادُهُمْ ... وَوِلَاؤُهُمْ عِزُّ الْمُلَى الْحُكَمَاءِ
وَبِهِمُ الْكَرَامُ ذَوُو الْمَعَالِي خُرِّقُوا ... وَالْفَضْلُ وَالْمَجْدُ الْعَمِيمُ السَّرْمَدِيِّ
قَالُوا الْوُجُودَ بِهِمْ وَمَرْوَلَةً ... وَتَلَالِيَ وَتَعَمُّقَ وَخُوَيْ
وَلَهُمْ مَزَايَا فِي الْوَرَى مَشْهُورَةٌ ... وَمَآثِرٌ مِنْهُمْ بِهِنَّ تَعَطَّرِ
مِنْهُمْ زَكَاةُ الزَّيْتِ وَبِهِمْ حُسْنُهَا ... وَبِهِمْ مَكَارِمُ نُورِهَا الْمُتَجَدِّدُ
فَالْأَرْضُ مِنْهُمْ ذَاتُ حُسْنٍ رَائِعٍ ... وَالنَّاسُ فِي أَفْيَائِهِمْ وَتَحَضَّرِ
فَخَرُوا بِهِمْ عُجْمًا عَلَى شَهْبِ السَّمَا ... مِنْهُمْ أَجَلُّ مِنَ النُّجُومِ الزُّهَّرِ
فَبِهِمْ وَإِنَّ الرِّجَالَ وَبَلَّغُوا ... مِنْ فَضْلِ قَوْلِهِمُ لَأَسْمَى مَفْخَرِ
لَهُمُ الْأُلَى فَخَرُوا بِنُورِ مَوَدَّةٍ ... شَرَفُ الْوُجُودِ وَصَفْوُ كُلِّ مَسْوَدِ
خَيْرُ الْعِبَادِ رَسُولُنَا الْمُخْتَارُ مِنْ ... نَسَبٍ نَمَا مِنْهُ إِلَى السُّودَدِ
مِنْ عُنْصُرٍ أَخَذَ الْمَكَارِمَ كَابِرًا ... وَلَهُمْ جَرَى أَوَّاهُ الْمُشْهِرِ
مَا زَالَ عَنْهُمُ الزَّكِيُّ مُعَمَّرًا ... لَمْ يَعْدُهُ أَمْرٌ وَلَا وَزَرٌ نَيْرِ
وَبِهِمْ وَبِهِمْ كَانَ الشَّمِيرُ فَخِيمُ لَا ... لَمْ يَنْفَ عَنْهُ الْكَبْتُ وَبَلْ أَزْهَرِ
فَبِكُلِّ فَخْرٍ حَلَّ بَعْضُ جِمَالِهِمْ ... لَهُمُ بِرَكَاتٍ لَمْ تَغِبْ لَمْ تَغْفِرِ
وَلَنَا بِحُبِّ اللَّهِ أَوْفَرُ فَسْحَةٍ ... شَعَرَتْ بِهَا مَا سَرَّ كُلَّ مُوَحِّدِ
مِنْهُمْ بَنُو الشَّيْخِ الْعَظِيمِ الْقَدْرِ بَحْـ ... ـرِ الْمَفَاخِرِ وَالْمَنَاقِبِ الْجَلِيلِ الْأَوْحَدِ
فَهُمُ سَرَاةٌ لَا يَزَالُ عَلَيْهِمُ ... فِي صَنْعَةٍ بِهِمُ وَعَيْشٍ أَرْغَدِ
أَوْرَدْتُ سِلْسِلَةَ الْوَلَاءِ مِنْهُمُ ... عَرَبًا زُلَالًا مَا بِهَا لِلْوِرْدِ
وَرَأَيْتُ كُرْهَمُ الْمُبَارَكَ فِرْقَةً ... أَرْجُو بِهَا فَضْلَ الْجِنَانِ عَدِيمِ
خُصَّتْ مَحَبَّةَ عَبْدِ اللَّهِ شَيْـ ... ـخِ زَمَانِنَا وَسِرَاجِنَا الْمُتَوَفِّرِ

اعني الامام محمود العربي مع ... علم النحو غير النحلاء الأمجد
العالم الربانيّ ذي الجنبين ... ابن الفقيه الكريم الكبير المشهر
ابو الفقيه محمود كهف الورى ... ابو الامام محمود بن محمد
ابن الشمي محمود بن محمود بن ... محمود الشمي بن صغير الشعير
وابن ابو احمد نجل احمد شبهه ... نجل الشمي لزين اغر الأعمد
ابو الشمي محمود بن عليهم ... نجل الولي ابي المعالي أحمد
ابن الامام محمود بن الشيخ ... ابو ابيهم حبر السراج المؤيد
ابو المغرب قطب الأقطاب الذا ... ع الكامل الكهف العكيم المفرد
مولانا عبد القادر الجيلاني عمّ ... قد ساد كل فحل وفحمر
ابو الرضى موسى بن عبد الله ... نجل الهزنمي يمنى سليل محمود
ذا حاز ذا ورد بن موسى نجل عبد الله ... نجل الجون موسى الأرشد
ابو الامام الشبر الحسن الزكي ... ساد الورى اعظم به من سيد
ابو الامام علي وفاطمة التي ... جمعت شتات المجد دون تعدد
بنت الرسول المصطفى خير الورى ... كنز المعا خير الانام الأمجد
ازكى الصلاة عليه ما هطل القرى ... وعليهم ابدا يروح ويغتدي

انتهت ومن متشتملة على سبعة وثلاثين بيتا من بحر الكامل وقد نقل الدويبع

التعليق السناوي ابو العباس احمد بن عبد الوهاب القيسي التنوخي رحمه الله وعفا

احمد الله العلي الأكرم ... المنعم الوهاب بالغفر الجم
على عليه الله ما جر الدجا ... وفكهت شمس النهار ابرجا
ثم على الآل الكرام البررة ... وعلى الصحابة المنتجبين الخيرة
وبعد فاعلم ان اعلم البيت ... كلهم من جيههم وانبيت
خير البرية على الاطلاق ... وجيههم فرض باتفاق
يعلم ما كان وما هو كائن ... بعلمه الى انقضاء الأزمن
ما كان او من سار انشا الاشراف ... اول الشمي والبطحاء الى انقضاء
الشيخ عبد القادر الجيلاني ... فكهت الكمال العلوي الرباني

مرهم بحرب شرو وغرب صيدة ... وان تبعتن فوز لهم نعوته
وقال ان قدم على قبا ... كل ولي جل ساداة شرقا
ومن بنيد جملة الغلام ... لم يعش شهر فعلم الكلام
منهم بقام عصبة الصيار ... لم تذر من ساحاتهم الغبار
اشهر من نار على راس علم ... بنوا على الربيع لفرقة علم
نور النبوة علمهم للاحا ... يملكوها الى الزمان وفيما حا
يزال الى النور الربيع الذمر ... هم اغنيا عن الكبر الذاخر
هم ابن وسموا سموان العلة ... فما جمعوا شعب انزله للملا
اكبهم تعاد السماحة ... السنهم قبادير العصاحة
كم عالم فيهم وكم من شاعر ... بنسب الى العباس وابن جابر
فوق غزا انكم لهم سليفة ... هم وهم الغرة على الخفيفة
اوردن في الزمان الغيب ... نكهم جرد هم على الترتيب
فصمت منهم الفقيه ابن جمرا ... نسابة العلم المشمر اخمرا
فيه للجبلة في سبعة عشر ... جرا وها البشر الجياد كل يعشر
وفيه للنبي عشر بعدها ... النصر للرتبي فعدها على مرها
فهو احمد بن عمر الغادر ... ابن محمود الزهد اهل
ثلاثة اباؤه من بعد ... واباؤه ثلاثة تسمو
ثم انهم قبل محمود العلى ... ابن محمد بن ابراهيما
هو ابن عمر الغادر الجبلة في ... واخا ابن عمر الله قبل الزامر
ابن محمد بن الوزوة الرضى ... واخا ابن عمر الله قبل الجون
وارتبعت فوز لهم نعوته
كل ولي جل ساداة شرقا
لم يعش شهر فعلم الكلام
لم تذر من ساحاتهم الغبار
بنوا على الربيع لفرقة علم
يملكوها الى الزمان وفيما حا
هم اغنيا عن الكبر الذاخر
فما جمعوا شعب انزله للملا
السنهم قبادير العصاحة
بنسب الى العباس وابن جابر
هم وهم الغرة على الخفيفة
نكهم جرد هم على الترتيب
نسابة العلم المشمر اخمرا
جرا وها البشر الجياد كل يعشر
النصر للرتبي فعدها على مرها
فهو احمد بن عمر الغادر
ابن محمود الزهد اهل
ثلاثة اباؤه من بعد
واباؤه ثلاثة تسمو
ثم انهم قبل محمود العلى
ابن محمد بن ابراهيما
هو ابن عمر الغادر الجبلة في
واخا ابن عمر الله قبل الزامر
ابن محمد بن الوزوة الرضى
واخا ابن عمر الله قبل الجون

نجل الرضى عبد الإله الكامل ... ابن الحسنى أحسن الأعمال حل
وهو نجل أول ابن وكعاب ... أحسن السبكى بلا ارتياب
ابن إمامنا علي وفاطمة ... بنت النبي في الخلد الباذخة
صلى عليه ربنا وسلما ... ما لاح لامع على علينا أنجما

وهي مشتملة أيضا على سبعة وثلاثين بيتا من مزدوج الرجز المشهور ومنه قول البليغ خاتمة الحكماء الجليل الفقيه الحبر الحاج محمد عبد الوتاب ابن احمد داود السنابوا يغفر رحمه الله

رفت انتساب سلالة الشيخ التي ... شرفت منسبته بنور جبيلة
بمحمد عنه والتي فز محرز ... علو رفعة شانه عرش ان
اذا ما استكمعت سور العلوي بباديه ... متمنعا على النزا يغشاني
فرائع النمل إذا قام المرتمى ... عبد السلام ازاهر البستاني
في النسبة العليا وذكر مناقب ... مروية في غاية ابن ثقاني
وتكلا بالتوصيف الجميل محمد ... المشتاق في العالم الرباني
وتكلما الجم الغفير من ابن ولي ... جلت مآثر من عبد ابن غيان
ما كان منعوتا لصحة نسبة ... بل للتبرا والزكاء قران
فلصحة النسب الشريف دلائل ... من فيلسم بستوا كمع البرهان
فكمعت بالاقمار لو سمحوا بها ... لاتاك فاتا لتوه من غفران
اذ من انوع بابا وللازع سرك ... ذخر الذكار على مرور زمان
وعلى النبي وآله وصحابه ... ازكى الصلاة ورحمة الرحمان
ما غردت قمرية بالنجر في ... روض اثنا ورنت على الأغصان

وهي مشتملة على ثلاثة عشر بيتا من مجزوء الكامل ومنه قول الأديب البليغ النوري ابو عبد الله محمد غازي بن ابراهيم الركابي التابوا يغفر من ذرية ابراهيم الزيزمي دار علم ودين بقاسمرو هو

لمية عصر لا يزال غمامها ... سواما ولو ابرق معيد الغادر
تعشقتها كهلا وكنت مولعا ... لأشم مواسما بالكثيب الأجرع

كتبا مكتا سربا لرهيبر اوا نسس يرد ر على بعض اميباه الحمائ جر
وقال عمرو بن لهيعة الليثى تقرو بئراها كل قرب مزاور
وقلت وعادة الله ابرح عمر عرو اذا الشئ بالواو ولا بالفاثر
الا سلوا وقيلى دا بدا الجمر والزج يؤمل بع تقييد لوعة زاجر
فقلت انا قالب كتبعيروه يزاغ ومن شيبتى اولى الاهيم والامير
ولا اوثق مبلا لغيم احبتى منى ما اكتسى منهم بانواب عاهر
خليلى مرا النيع سافت نبا فله فما يب مرواد الى العقيق مهاجر
فسا يلهم بالله مل مر مرا بو الى ازغر بغراه محل ابن كابر
ديار النفر امل التى غير مزنفى لزوم اللفا منهم لاكرم زاجر
شهور اهرو يمنث النرا اذا عندا الى مربعهم يمبوا اكرام العشاهر
ينومانا شم مربين بنت محمد سرور سربهم منى انو عمر فادر
افاد معاج فكب دا برا العلا بكمر عملوم للحفيفة زاجر
اذا ابا فنا الدوار من غير مسرله سمعت كلاد المبتلى للسلاسر
وخام بالحمرا العقيق وداربى عوا لمك السلاف بالبيع دابر
نعم بنو عمر الغاد والسبر الزى لهوسى من عمر الله فيه المفاخر
يتيبى السرى الزامرين محمد برد اورد موسى ذى العلا والمفاثر
ومنه لعبد الله قبل ابى الكرا ع هل سودد الا لهم منهم بالاخير
لترفى لموسى الجود من نسل كامل بد للمنوعا زا منى الزهاسر
وللمسر السبكم الزد كان صيدل بنير عزيز منزع الزفا تر
وكان بقول المصطفى وهو حرل لدا بنى وما مثلا بنى المفاخر
وكان عمل والد المسر ابر فى للاحمر عنوا ع فقال انوا زد
ومن نسل موللا نا وكب سما بنا شهور من برث ع كل عم لنا كثير
منهم بقايا من مانت الله عصبة وعكمة ما فت لا شنا المنا بير
فما برحوا والعلم يلزم بيتهم برواسى وقنا لا يغير انيما سر
بعا لهم قاوا جميعا بزلا ابن لى نصروا انما يغشى عيون المنا ظير

وَمَا لَهُمْ يَسْمُوا بِمَجْدٍ مَسَاعِدٌ ... فَيَبْرُزَ سَبْقًا فِي جَمِيعِ الْمَفَاخِرِ
مِنَ الْكَرَمِ فِي بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ ... هُوَ الشَّمْسُ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ لِلنَّهَارِ
يَعُمُّ بِشَرْقٍ تَنْتَهِي عَنْهُ وَجْهُهُمْ ... إِذَا أَقْبَلَ الْيَسْرَى أَبَارَ سَوَادَ الْكَوَاهِرِ
فَأَوْرِدْ بِهِ مِرْكَبِيرَ سَبِيلَهُ ... وَمِنْ أَيِّ بَحْرٍ لِلْمَكَارِمِ نَاشِرِ
أَقُولُ وَلَا إِفْتِرَاجَ جَنَا بِمَعْجَزٍ ... لِمُعْتَرِفٍ بِالْعَجْزِ فِي قَاهِرِ
جَنَا نَيْلَكُمْ بَادَا لَ بَيْتِ نَبِيِّنَا ... إِذَا قَبَّلُوا يَمْنَى عَجَالَةَ عَابِرِ
فَمَا سَيْحُ جُودِ الْكِرَامِ وَإِنْ زَهَتْ ... بِمُنْهَمِرِ الْأَنْوَاءِ كَنْعَبَةِ مَاطِرِ
وَإِنْ كُنْتَ سَلَّمْتَ بِالتَّمِيمَةِ وَالْيَرْضَى ... لَهُ مِرْبَدًا فِي الْمَجْدِ نَسْمَةُ سَاحِرِ
عَلَى رَوْضِكُمْ مَا هَاجَ الْغَمْرُ رَوْضَهُ ... فَمَا نَدَرَتْ إِلَّا فِمَاءِ نَسِيمِ إِبْنِ زَاهِرِ

وَهِيَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ بَحْرِ الْمُتَقَارِبِ وَهِيَ أَوَّلُ الْأَدَبِ الْبَلِيغِ
شَاعِرُ الْخَلَائِفَةِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَلَوِيَّةِ وَابْنُ شَاعِرِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَمَدَارُ الْمَرْوَانِيَّةِ الْعَلَوِيَّةِ الْمَنْصُورُ رَحِمَهُ اللهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَلَى بَرْقَةَ وَأَفْرِيقِيَةَ وَالْمَغْرِبِ وَهُوَ

خَلِيلَيَّ حَيَّا آلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ... عَلَيْنَا بِهِ نَجْمُو مِنَ النَّارِ وَالْغَمْرِ
وَلَا تَبْخَلَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ بِهِمَّةٍ ... وَبَادِرْ بِدَارِ كَيْنَ بِالشَّرْعِ تَفْخَرِ
فَهُمْ أَهْلُ مِثْلِ الْجُودِ وَالْبَذْلِ وَالنَّدَى ... فَوَصْلٌ بِهِمْ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
بِأَنْوَارِهِمْ يُجْلَى الظَّلَامُ عَنِ الثَّرَى ... وَمِنْ فَضْلِهِمْ الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ تَبْتَدِرِ
فَمِنْهُمْ بِمِصْرَ الْغَرْبِ أَوْ فَرْ فَسْحَةٍ ... إِذَا أَمَّهَا آلُ الْإِلَهِ فَيَيْسِرَانِ غَمْرِ
وَفِي الْبَيْعَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ عَمَائِمٌ ... رَوَى فَضْلُهُمْ فِي عَمِّهَا كُلَّ سَيِّدِ
بَنُو سَيِّدِ الْأَفْلَاكِ كَمْ أَوْ بَهَرَهُمْ ... أَبُو الرَّئِيسِ بَدْرُ الْقَادِرِ الْمُتَعَبِّرِ
بَنُوا فِي سَمَاءِ الْعِزِّ مِثْلَ كَوَاكِبٍ ... وَمَا شَمْسُهُمْ يَادَ كَبْرُ مُنِيرِ
أَبَى الْجُودُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَجِيَّةً ... تَقُومُ بِهِ مِنْ كُلِّ مِنْبَرٍ مِنْبَرِ
بِرَاحَتِهِ مِنْهُمْ مِنَ الْجُودِ مَاطِرٌ ... تَفِيضُ بِهِ الْأَمْوَاجُ فِي كُلِّ بَحْرِ
وَمَا مُنْوَانٌ وَارِثٌ عَنْ جُدُودِهِ ... سَمَوْا مِنْهُ مَرْقًى وَنَمَا كُلَّ مَرْقَدِ
فَلَا بَرِحَتْ مِنْ كُلِّ كَرْمٍ مُتَرَفِّعًا ... لَكُنْ مِنْهُ مَنْ أَفْرَعَ فِي كُلِّ بَرِّ
بِمَا أَضْمَنَا نَجْلُ الشَّهِيدِ مُحَمَّدٍ ... وَمَوْلَايَ عَلَّانُ الشَّهِيدُ الْمُجَدَّدِ

وسوا بن عبد الغفار بن علي الرضى سليل الفاضل احمد بن محمد
ووالده محمد بن محمد محمد ابوه فضل سعد بن احمد
كذا جده ابوه احمد فضل احمد محمد ابوه قاضي مكة نور الدين
ابوه علي فضل احمد ذي العلا محمد بن ابوه فخر الدين السوادي
وسوا بن ابراهيم فضل فلاح نما وعمر نشا الجيلاني فاضل تشجير
بجيرة يازوك الكريم وجامد وجونة يا قولاي في مدن قدصير

وهي مشتملة على نيف عشر بقرية المشتملة بشاطئ بحر الكنبول وهذه قرية فيما كتبت قبل هذا على بحر الاسعيد العاطل ابي محمد عبد الرؤف احد العلماء الزهد سبوا التنبيه عليه ومن قلائد اثنان من بحر الكنبول نظما

للبناء عبد الغفار الشهير الزهد فضل ابو المعروف من فنزل الجبر
الا عرد الاشراف يوفا مخارم فليبشر بعز الغفار وبير من عبر
وان نكموا في العفر نكم جوامر وجرتم في النكم والمسكنة العفر

ثم اعلم ارشدك الله يا عبد الله محمود الغفار على حفظه يا مرشدنا الله وساكنه امر كل يا مرء عمود نسبه فتميل بالرفع في المرشد الثاني المكتوب بنا عنده اذا استكملا النسب وفي المرشد الاول المكتوب بالجر مرجرة ابي عبد الله التي استكملا ايضا كما تعرفت الا شارة اليه ونصوذ الحا العمود الكريم على فا بيد من قبلية بعضو رجاله بوهي او لفيف في المرشد وفا ابو عبد الله محمود بن سعيد الجيد من اثنا غر ابي عبد الله محمود بن سعيد ابي عبد الله محمود بن شهيد السير ابي عبد الله محمود بن السير ابي الخير ان سعد بن السير ابي العباس احمد بن سعيد السير الفلاح ابي العباس احمد بن سعيد السير ابي العباس احمد بن الشيخ العارف الحمقوا الغروة ابي عبد الله محمد ابن السير ابي الخمس على فرد السير العفيف الفلاح الزاهد الجواد ورحوم جيرة على الله عليه وسلم سير الدير ابي العباس احمد بن السير الورع شرفا الدير ابي عبد الله محمد بن الشيخ ابن فلاح العالم الفلاح سراج الدير ابي اسماعيل ابراهيم بن شيخ انشاخ وقضب الاوفكلاب في الدير سير ابي عبد الغفار فيما في رضي الله عنه ونفع به وتغمد ما وراءه ذا ايضا بر الاباء والجدود متصلا بالرفع والتبريع الى سير الوجود على العفر

عليه وسلم ورفع في الرسم الأول قبل احمد سعد البر محمود زاده احمد واخر
ولم اثبته لشغوله في الرسم الثاني وتكراره في الاول اسما وكنية ولقبا وعملت
الخرا بعد بينهما بجملة عمرا من السلسلة عن قاعدتي كما ذكرته فيما مر هذا صاحب الرسم الاول
والثاني ابو الخير ومن هذا صاحب الاول والشيخ عمر الفادري تسعة ابناء بتقريب التاء
المثناة ومن هذا صاحب الثاني والشيخ عمر الفادري اثنى عشر ابنا كما ومر فتح الشيخ الفقير
رحمه الله وقد تكملت جموع الابناء في يتيمة من عروض الكامل فقلت

محمد عمر اربع سعد وعمر .. ثلاث احمد فتح محمد بن علي
واحمد اثنا يليه محمد .. والشيخ ابراهيم والفكك الجلي

واما ما تفرع من عمر الخير الفادري الى هذا الزمان فهو مذكور والله يرفع اليد لا يختلف
بيد انك ان عملت فتح يده كما ذكرت لك موضوع الثلاثة وغيرها من الاعراف وهي
الكلمات والكلمات المركبة وتنبه لفصل الفعلة وفصل عقبه اذا تم للخير الفادري هذا
بلا ريب بلا ريب وبلا ريب وتكرار بشهادة عمر بن علماء وتعرفه مع هذا الجمعيات
الحمادية والتنظيمات الحسنة وروضوع التواتر الى الذي فضل من الرفيع الى واحد النسب
الكريم ولما ورد هذا الخير الفادري على قاعدة من نزل منا جملة الزعفور ناحية باب
الجبيسة وعمرنا الى ان توفي في خروجه الحميري وتسعة ابناء بتقريب التاء وهي
خارج باب الجبيسة بالروضة الكائنة بيمنة الزاهب لباب الحمراء الجاورة لجناة
الفادري وبناء قبر عمر بعقره جملة من ابنائه واحفاده ومن كان فيهم الاولى فالاولى
بالعزي العاشر وخلف رحمة الله من المذكور ثلاثة سعيد ابا عبد الله محمد
وسواكن ثم وكان ممن قبل بيمنا عند الخير تربي واوائل العشر الثاني بعد من العزي
العاشر وقد مر مع ابيه وابا العباس احمد وسواد وسكن وكان ماجرا والله على
وفاته غير اني رأيت ما يقرر على انه كان حيا سنة عشر والف ومن فتح مع ابيه بروضته
والصلاح ابا طاهر من نبتر العزي وسواهم من ولاده والكوليم عمرا وكان في معلم يمنة
بيمنا عند الخير وبقربنا اشتغل بالتجارة ثم كبى عن عمر ما معا بكبره واشتغل بالرئيد
من ربه تعالى وسيلة التقرب بيده في اللاحقة ان شاء الله وخلف ابو عبد الله
محمد المذكور من المذكور سعيد الفقيد الناسك ابا عبد الله محمد الداعي وسيلة وخلف

محمد بن الزكور العزل البركة محمد الكبير لا غير وكان يجتمع في بعضنا عند الغريب وباشره
ويصلح له وزجا تعاكر الشهادة يا فقيه الناس في شانك لباب ارلوا قد
بنت عم ابيه ابو فارس عبد العزيز المذكور اولا فمن محمد وسيانة وخلف ابو
عبد الله محمد الكبير بن الزكور ثلثة الفقيه القاضي المؤرخ ابا عبد الله محمد العربي
ومن اكبرهم والفقيه العلامة الحسيب ابا محمد عبد السلام وسيانة نقي بعضا
فخلف ابو عبد الله العربي بن الزكور الفقيه الاديب ابا محمد عبد القادر ولا غير
وقد انفرض عقبه موت ابنه الفقيه ابو عبد الله محمد العربي في حياته عن غير عقب
وسيانة كذر واحد منهما وخلف ابو محمد عبد السلام بن الزكور ثلثة ابا عبد
الله محمد الكبير ومن اكبرهم والفقيه السيد العزل البركة ابا الجمال كما هو
وفيما الغد هو الفقيه العالم الناصح ابا عبد الله الغاسم ومن اصغرهم ومن وبه
عقب له وسيانة ثور فخلف ابو عبد الله محمد الكبير بن الزكور ثلثة اكبرهم شيخنا
الصالح ابو عبد الله محمد واخوه واولد بنت عم ابيه عمر وسيانة وابا الخمايس
يوسف وابا زيد عبد الرحمن ابراهيم اربعة وعشرين ولدا ثنى وعشرين
اصغرهم والعقب بيد وفي الاكبر ويوسف لا عقب له لموته عن نحو ثلثين سنة
وولد ثنى وعشرين فخلف شيخنا ابو عبد الله بن الزكور الفقيه العزل البركة ابا
زكريا يحيى لا غير واولد عقبه وعليه ولاية المشور رضي الله عنه وسيانة
وخلف بعده من الزكور القاضي ابا عبد الله محمد لا غير اتم اثنين وعشرين سنة
واثنى واولد من نسب ابيه الغريب عمر ومن اهلنه الله ولعمر ابيه زيد
ابن عبد الرحمن ومن اصغرهم ايضا من الزكور ثلثة ابو عبد الله محمد الكبير اتم اربع
اخمسة سنة اربع وعشرين بتقريب اليسير وولد واحد وابو محمد عبد السلام اتم اربع
في جمادى الاولى سنة سبعة وسبعين وولد واحد وابو محمد عبد القادر اتم اربع
ربيع الاول سنة ست وتسعين بتقريب اثنتا عشرة وولد واحد وولد للكبير وللاوسط
ابو عبد الله محمد في المحرم سنة تسع وتسعين بتقريب اثنتا عشرة بينهما وولد واحد وخلف
الفقيه ابو الجمال كما مر بن عبد السلام من الزكور الفقيه العزل السيد الحسيب ابا عبد
الله محمد بالفتح لا غير واولد بنت عم ابيه عمر وسيانة وخلف ابو عبد

فمن عزام المذكور سبعة الشهم المحمول فقام ابا عبد الله الفاسم المتولي في
شعبان سنة ثمان وخمسين وماية والف والمعمر الدير المنيه المعمور والفتح الماجد
ابا محمد عبد الواحد المتولي سنة اثنين وستين وماية والف والوجيه الجميل
الجليل ابو الخير الكمال المتولي سنة ست وستين وماية والف والمرتضى الدجل
ابا فارس عبد العزيز وامهم من نسب ايضا الغريب المعروف ابا عبد الله محمد المتولي
في شعبان سنة ثلاث وسبعين وماية والف والده بنت عم ابيه شيخنا المذكور ومنه
يعرف والبقية المدرس ابا عبد الله محمد الغابر وسيأتي والاشعر الحسيب ابا
مروان عبد الملك المتولي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين بتغريب اليسيس
وماية والف والكل واحد منهم عقب الاحمر وماية درج من عقب
في ربيع الثاني سنة اربع وتسعين بتغريب المثناة وماية والف
فللقاسم من المذكور البقية الزكي ابو عبد الله محمد الكبير الماجد وتزايد
في شعبان سنة اثنين وماية والف والعقب الواحد من المذكور سنة
الاغبر المحمول الكمل ابو الفضل الوزير المثمر ايد في جمادى الاولى سنة اثنين وماية
وماية والف والبقية المعشش النسيب ابو الاشعاد الرشيد المثمر ايد في رمضان
سنة ثلاث وماية وماية والف والبقية الاغبى الاجمل الاحسب ابو محمد
عبد الفتاح المثمر ايد في عربة سنة اربع وماية وماية والف والاذنبه الازكى
ابو العباس احمد المثمر ايد اول رجب عام سبعة بتغريب اليسير وماية وماية والف
والاخفى الصبور الرحلة ابو عبد الله محمد الغالب المثمر ايد في عام تسعين بتغريب
المثناة وماية والف والاتقى الارضى ابو جعفر عمر المثمر ايد في عام عشرة عام
ثلاث وتسعين وماية والف والظاهر من المذكور والد الاكمه عبد الكريم المثمر ايد
في شعبان عام تسعة وتسعين بتغريب المثناة بسما وماية والف والعقب الغزير من
المذكور المنار الاخير ابو بكر المثمر ايد ام في القعدة عام اثنين وتسعين بتغريب المثناة
وماية والف وابو عبد الله المثمر المثمر ايد في ربيع الثاني عام ستة وماية والف
والد عبد الله محمد الغابر من المذكور ثلاثة ميتة محمد المثمر ايد في شوال عام واحد وماية
والف ومحمد الكمال المثمر ايد في جمادى الاخيرة عام ثلاثة وماية والف وعبد الوهاب

المتوفى سنة خمس وعشرين ومائتين وله ثلاث وثلاثون ولد الذكور وولد الصبيان بنو
عبد الله محمد العزيز المتوفى سنة اربع وعشرين ومائتين وله ثلاث وثلاثون ولد
الاصول الثلاثة وأولاد اخيه الغداف على قدر ميراث الذكر مثل حظ الانثيين وهم
اخوة ثلاثة الاصول الثلاثة يخلف من الذكور ابا الخمس عليا الاعيم وكان تاجرا
قوي المزاج كثير المال عمر عمرا طويلا وله ولد ذكور وبنات توفي سنة احدى
وثلاثين ومائتين وخلف ابو الخمس من الذكور البعيد الغزال ابا محمد عبد الغفار وابنة
عبيدة وخلف ابو الخمس من الذكور البعيد الغزال ابا محمد عبد الغفار وابنة بلدر
وابنة واقد وداع ابني عمه الكميت محمد المتغزل خلف عليا ابو الخير محمدا وميادة وخلف
ابو محمد عبد الغفار من الذكور اثنين البيد الاخبار ابا الخمس عليا الاعيم عمر عمرا طويلا
وله ابن واحد وابنة واقد اخت ابني عمه الكميت ابن محمد المتغزل محمدا وآل الاديب
ابا العباس احمد وميادة وخلف ابو الخمس عليا الاعيم من الذكور ستة انجم الزكي الثقة الرضي
ابا عبد الله محمدا بالغين ورجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي سنة ست
وعشرين ومائتين وله ابو البعيد ابا العلاء اذ ربيع وميادة ومما شفيعا ورابعا مرجانا
مسعودة ولربيع ثالث عشر سنة اربع وستين وابا محمد عبد الغفار ولربيع الاعيم
سنة خمس وستين ومما شفيعا وآخر رابع ابا عبد الله محمدا بالضم وميادة وابا محمد
عبد الواحد ولربيع حرود التشعير بتغريم الشاة ومما شفيعا وخلف ابو عبد الله
محمدا بالغين من الذكور اثنين البعيد ابا محمد عبد الواحد وميادة وابا محمد عبد الغني
وتوفي سنة ست وخمسين ومائتين وله وما ثانيا معا من عمه غضب وانغرض غضب
اذ ربيع بن زياد وله معا ثلاثة حبائل عبد الملك سنة اربع وثلاثين ومائتين وله وعبد
الواحد من غير غضب ايضا وخلف ابو عبد الله محمدا بالضم من الذكور اربعة محمدا
الضنيلم وميادة وآل الشيم الجهيما ثم وميادة ايضا ومما شفيعا وابا الخمس ولربيع
حجاذي المضيرح سنة تسع وماتا عن غير غضب شفيعا سنة سبع واربعين ومائتين
وله وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين عمل عمرا طويلا وله ابن واحد وابنة
وله ابنة واقد اخت ابني عمه الكميت ابن محمد المتغزل محمدا وميادة وخلف
الضنيلم من الذكور اربعة محمدا بالغين ورجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وله ابن
الذكور والذرائع ثم وعمرا الغضب ابو عبد الله محمد الكميت والاحمر ابو

وابنة واقد اخت ابني عمه الكميت ابن محمد المتغزل محمدا وميادة وخلف

وابنة واقد اخت ابني عمه الكميت ابن محمد المتغزل محمدا وميادة وخلف

العباس احمد المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة والد واقعما بنت عم ابيهما محمد
محمد وخلف هاشم المذكور احمد المذكور ابا عبد الله محمدا فهيرا المتوفى سنة
سبعة بتغريب اسير ومائة والد ومولاه الاصغر المذكور ابو عبد الله محمد المتوفى
سنة احدى وستين بتغريب اسير ومائة والد وولد له الاصغر المذكور انفا ابو العباس
احمد المتوفى يوم عاشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين بتغريب اثنتا عشرة ومائة والد
وابو عبد الله محمد المتوفى منتصف المحرم عام ستة ومائتين والد وخلف ابو العلاء
ادريس المذكور اولا ابا عبد الله محمدا المتوفى سنة اربع وتسعين بتغريب اثنتا عشرة ومائة
والد ومولاه الاصغر هو بنج الحاء المعجمة وبعد الراء المشددة ميم وبعد الالف
الفا وبعدها هاء ساكنة ثم واو ثم دال مهملة وولد له عبد الله بن عبد القادر وخلف اخاه
الاصغر ابو العباس احمد بن عبد القادر ابا محمد عبد الله والاصغر انفا ابا عبد الله محمد
وولد لكل منهما ولد ذكر حيا يد وقائما مقامه من بنيه عقب فانظر منزا البعض
منا واولا جملة اولاد ابي العباس احمد واسم الاخوة الثلاثة فتخلف من الذكور
الفاظ الخمسة الثقة ابا سر خار مسعود لا غير وكان قائما جواد اقرضي حر ود انيس
واربعين والد وهو في خارج باب الجيسة بفاس ومتمم وخلف ابو سر خار مسعود منزا
من المذكور الاصغر ابا الجمال ركها هر وسيانة وكان له ولدان انفا رشيقا راضيا
عرجية بنت الشيخ الفقار ومنا مسعود وابو كتالب قائما جيدا ايضا من بنيه عقب
وفات مسعود بعقبه منا عن بنيه عقب ايضا فانظر ايضا منزا البعض فتحصل ان مجموع
من بنيه من ذكر واثنى الذين اخذنا اخبار اعقابهم على حكم الله فاسر بنيه الثلاثة بحسب التفريع عن
ابتدا بالثلاثة انفا فكان اعزبا وبنيه اولاد عبد العزيز بن عبد الله ابي الجمال كما مر
على اثنين وستين والد واشتمل الى الدار البيضاء على اربعة اولاد محمد واولاد احمد ما مجموع
من اولاد محمد كلهم من عبد الله بنيه ومولى العلاقة ابو محمد عبد السلام بن الكبيب بن محمد بن محمد
المذكور وعمر نحو ستة وعشرون منهم اولاد وولد له الكبيب بن عبد السلام ستة ومنهم عبد
الرحمن بن الكبيب واولاده الثلاثة الكبيب بن عبد الرحمن محمد وعبد الله عبد الرحمن
ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الكبيب بن عبد السلام ومنهم اولاد اخ الكبيب بن عبد
السلام المذكور ومحمد بن محمد بن الكبيب بن عبد السلام عشرون والقاسم بن محمد المذكور
واخوه عبد الواحد واخوه كمام واخوه عبد العزيز واخوه العابد واخوه عبد الله

والد ابي

والد ابي العباس احمد الفقار على بابس والد ابي محمد عبد العزيز الكبيب والثلاثة

والد ابي محمد عبد السلام والد ابي محمد عبد الله الكبيب والد ابي محمد عبد الرحمن

وولد الاول محمد الكبير واولاده الثلاثة انور البر وابو البشير وعبد السلام واحمد وانعام
وعمر وولد الثالث عبد الكريم وولد الرابع ابو بكر والمنور واولاده الخامس نور والهادي
وعبد الرحمان وولد السادس الغربي والمزور واولاد احمد كلهم من جهير انيسة ومنهم ابو
ابو عبد الله محمد يامين بن عثمان بن عبد الغفار بن احمد المذكور وعمر تم قنانية ومنهم عبد
السلام بن الخياط بن ابراهيم محمد وولد الكبير واحمد وابو جهير بن عثمان بن ابراهيم محمد
وولد محمد وولد وولد وولد ومنهم احمد ومحمد ومحمد بن ادريس بن ابراهيم محمد جميعهم اربعة
وثلاثون هذا جملتهم وقائم الله بركل باسر وكلهم الذين يحفظ بهاسر الله محمد ابن
ادريس فانه بنغ العرابش كما سبق ومنهم عن وجاله وافراسهم عند الاخيار فسوق
القبيلة ثم كل واحد من العزيمين بالتشديد الى اهل بلده الذي تفرع من الاخوة الثلاثة
ابناء اجمر الغفار وثلاث كتيفات فعمرو ومن الغربي الابناء وكم بي بالكاف المثلثة
وهو الكثير الابناء ومتوسكم بينهما بفتح العين العزع الاول الغمرة ابو زيد عبد
الرحمن لا يمنع الا زيتنة وبين الاصل المذكور اربعة والمتوسكم اولاد الثلاثة واولاد
ابن عمهم الستة الذين بينهم وبين الاصل خمسة والكم بي جهير محمد بن الكبير بن عبد الرحمن
وولد ابن اخيه محمد بن جهير بن محمد واولاد الاخوة الستة الذين بينهم وبين الاصل ستة
وفي الفرع الثالث الغمرة انجهير بن عثمان وعبد السلام بن ابراهيم ومحمد بن ادريس
الذين بينهم وبين الاصل خمسة والمتوسكم اولاد الاولين الثلاثة محمد بن انجهير والكبير
واخوانه عبد السلام الذين بينهم وبين الاصل ستة والكريب وولد محمد بن انجهير لا يمنع
الذين بينهما وبين الاصل سبعة والمتوسكم كلا العزيمين فعمرة بالنكم للكريب بغمرة
وكم بي بالنكم للغمرة قبلة والعزع الاول راجع الى اصل البناء سندا واصل منه بواجر
عمرة وكبيرها ما يتبعوذ الناس والكرم منه في الانساب ومنه قلة الوفيات لنا معشر
العلميين الموسوبين فيما مر ومنا فكاتبه سليمان بينه وبين الاصل المشترك عشرة
وهو الشيخ ابو عمران موسى بن مشيش اخو الغلب عبد السلام بن مشيش رضي الله
عنهما تسعة بتقريب المتوحرة والآباء كما سبق والبعيد العالم الفروع التاسع
الحبر البركة ابو زكرياء يحيى بن انجهير اخر افراع العزع العالم منا بعامر مزدانتين
وثلاثين سنة ويفرق بينهما بالشغشاو بين بينه وبين الاصل المذكور ثلاثة عشر

من الآباء وهو عيسى بن محمد المهذب بن محمد الكمال بن محمد العزيز بن محمد بن الفقيه
الفقيه الصالح القدوة على جده لأمه أبي العباس أحمد بن عيسى بن الحسن بن أبي القاسم بن
الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن أبي بكر بن موسى بن مشيش المذكور فيتحد بالفعدة أعلاه منه
بأربعة ويتحد أيضا الفقيه مولانا عبد السلام بن مشيش بينه وبين الأصل
المتفرع عنه وهو الولي الصالح أدرس صاحب الثناء كما سبق والفقيه مولانا
أبو الحسن الشاذلي بينه وبين الأصل المذكور خمسة عشر أبا كما سبق أيضا. فمولانا أبي عبد
السلام أعلاه بالفعدة منه يستغرق آباء وهما كما علم ومولانا عرب فاه
كما بذلك نكتهم فقال أبو العرج بن الجوزي وأبو ذر الهنشيري كما تفرع من أولاد يزيد
ابن معاوية حج بالناس سنة خمس وأربعين الحمر بن علي حج بالناس سنة ثمان
وخمسين فبينهما ثمانية سنة وآباؤهما معا بالفعدة إلى عبد مناف خمسة بين
مولى ابن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الحمر
مولى ابن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فلو عمر
ليزيد بن معاوية سنة ما زاده بعده إلى من اتصل بزمن عبد الحمر لكان ثلاثة باعتبار
الغالب وقد يكون أقل وقد يكون أكثر كما تذكر. وأما منزلة الشعبة الفقيه ربيعة
بين الفعدة بزعمها الأول وهو أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الحمر الفقيه خمسة
آباء وبين الحمر الفقيه إلى الشيخ عبد الفقيه أربعة عشر أبا وبين الشيخ عبد
الفقيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الآباء اثنا عشر كما تقرر فمجموع
الآباء من الفعدة المذكور إلى استكمال النسب الشريف اثنان وخمسون أبا وجزء
عليه المتوسط به في عدد بواحر والكريب باثنين فغاية الآباء للموجود من منزلة
الفرع ثلاثة وثلاثون وذلك أدنى كمبغاته وبين الفعدة والفرع الثاني
عليه بواحر والمتوسط باثنين والكريب بثلاثة كما بين المتوسط على المتوسط
بواحر وعلى الكريب باثنين والكريب على الكريب بواحر فتكون غاية الآباء للموجود
من منزلة الفرع أربعة وثلاثين أيضا وذلك أدنى كمبغاته وهذه الأعمار
بين الغالب في الأنساب الخمسة فيما استقر بناؤه في هذا الوقت وهو سنة سبع
وثمانمائة والله ورسوله أعلم بين عليه بواحر واثنين بثلاثة وقال الشيخ أبو عبد

الله

الله از النسب الحسيني بالتصغير يزيد على الخمسين بواحد او اثنين نقله منه بعض
الفرد ايات قال في العرف العام وزياده تد عليه من الغنما يا الا تعافيه وان قلا
فروع فرا تعزو لبن الزبير ابن خالد ورو في مقرمند لتصغير عزة الاباء في عموم الانسا
اذا اكثر عزة السنين في مللا قاعونا يضبطه ويزاد يعز لكل مائة من السنين ثلاثة
اباء فلا زاد يعزز مع نقاء عزة بين مجموعه والا فلا قلت وقد تعزز
ازد الك غنم فكم وانا مرويا غنيار الغالب بفتح والا فقر يوعز الكثير في كثير من
الاشياء وقال في العرف العام والكلام انه لا يعرا انه لا بز لكل مائة من
ثلاثة اباء في الواقع وانا اعرا ان يتغير مجموع عزة الاباء في مجموع عزة السنين
يحسب ثلاثة لكل مائة تقريبا وان لكل مائة منها اثنان وللاخر اربعة فمثلا
يحسب للالف سنة ثلاثين وذا الحاوي يعز والعادة ويشع عادة ان
يكرر في كل مائة من الالف اثنان فيكون مجموع العزة عشرين او تكرر في كل مائة
اربعة فيكون مجموع العزة اربعين وانما ان يكرر في بعضها اثنان وفي بعضها
اكثر بز الحاوي والواقع وقد يكرر وقوع ابوين في كل مائة في سبعين عزيزا وقد
يكرر وقوع الثلاثة في كل مائة في سبعين قنوالية وذا لك نوا الغالب وتوا
يكرر وقوع اثنين في كل مائة في سبعين عزيزا بعبر عادة وح فالالف خمسة اربعة وثلاثة
في كل مائة فهو ضابط مشتمل ما يوجد من العزة وافاضا بكم افلة ما شاء
لكل مائة الا انه لا يتبع وجوده لخارجا في كل العهود فتى ما يشتهر لكل
منها حسبما وجد في سلسلة يشتهر تمكينهم من مشاهير الاشراف ومما السلسلة
والعلم يورو بينه وبين البنت الاولى ما بين اثنين من منه وبين جدهم الغلام
من ينبع الحاوي قولا نا حسن الشريف ومنه ايضا الاخر السلسلة وفي الثبت الى
فيما بين الخلافة بين منهم وبين جدهم فكتب الله فكما بموله نا عتبر السلالة من شيئين
ومنه ثلاثة السلسلة مع تغييم الاباء على السنين في السلسلتين فعلا
بحسب الاختيار وبين فعلا وافقوا ان ما اشكلهم رحمة الله واستحسنه
من الخلاف بكبير بالخيار الاكثر والاقل ليس بمكرم ابدا في واحد منهما والله اعلم
الغلس الغين والله اعلم الشامي من يتزوج شابا ومنهم من يتزوج شيخا بالشروع

من السبعين الى تسعين ٩٠ فهو خمسة عشر حماما وبولزله ٩ فهو السادس عشر
ولزوم ينبعولزله مثله ومتكرا قبل الاباء ستة ولم ينبعزاده من السبعين
والمتروج من الشيوخ وعمره فهو السبعين وبولزله بعزمنا وا تبعولزله مثله
ومتكرا تنبعزاده ولم قبل الاباء اثنين ولا مانع منه عماده وفرشا من حماه
فيما مثلا وينبعوالدار الى اهل الحمام زله والنزول والاربعاء ٤ والثلثاء ٣ اهل الهزا
والعيلة والحمور ٦ الحمر من ومن ما بيننا وبين اعمامنا الشقشاق وبين ما شبر
وعزله الشعبة الغادر ٦ كلاما الله تمكث ٦ الحمام زله ولم تشوكر
البادية اهلا بالم تشوكر من اهوام الاشر مثلا والجمعة وقواعر المملكة
منها كا لمدينة المشربة ومدينة الكوبة ومدينة الشلع بغزاه وغرناطة
الحمراء وبنمنذ الا مثلا بالمر الاذ ربيسيذ الغراء مع مزبر ميانة وعقاب
وجمال نسبات ما يوجب سرعة الاحمار بغزالة مكثار وكار مقتضى ذلك ان
يكون لها من الاباء ٤ كل واحد ستة اكثرها قاله ابن خلدون لكن فيه التقيد
بعمر السنين ٦ جملة فاحصنه بدر الجواهر البارع والمنازل الكلام الجيد ليست
لكثير من مشاهير اهل الهيئة بالكلام حيثما تنبوا الكلدي عليه وكار على كبقة
الغرو فلا تزول استكمال عمره نسيبه باذ افسكنه على المتمهل من السير الاون
وبوستة وما تتار والعلمار لسبعة اثنة ستة احمر وعشرين ابا ثلاثة لذلك
مالة وتحمسة وبنبع عشر من الاباء اثنان لكبر مالة ونبع الغرو وعلاية
البريد ٢ عليه ثلاثة كما ٦ اشيل كبقات ولو اعتبرت ذلك بما بين الشيخ
عبد القادر وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبوا حد عشر ابا كما قر
مع كونه ثوبو ثلاثة وابعا ستة اعشرو وعشرو خمسة بقدر والاباء بينهما خمسة
ستة بلاد افتكتفا عليهم بعيرها مثلا ستة اباء اثنان لكبر مالة ولما مالة
الثانية ثلاثة ابا ء ولو اعتبرته بما بين ابو عذرة من الكبقة العليا ٢ الفرع الاول
وبين الشيخ عبد القادر ٦ ذات سبعة عشر ابا مع كونه ولد ٢ فهو السبعين والوبعاد
كما مر لعكس عمره حيث تنشا عند الابناء وتبتدع عند البروج فوقا بين اواخر اسنة
ولزوم الحماة ستة ومثله لهذا الوقت فهو سبعة ثلاثة ستة لكل منهم ٦ خمسة ثلاثة

خمسة عشر بالثلاثة لكل مائة وفي مائتي سنة الباقية الاربعة الابناء
الباقية اثنين لكل مائة وتربيع الكيفية الشيلي في البرج الثالث على هذا النعت
بلا تغيير وشتنبخ رحمه الله فيهذا الاتصال الغربي الزجر من يمشي به النحس
الغربي ومثواه في الحوت من البرج وثلاثة واربعة وثلاثون كما فرضته هو
يحيى عمره الابناء لاشعيل كيفما تهم والله تعالى في الاتصالات سر عجيب يجازي
اذا راكد اللبيب. وثم اذكر من اتصف بهذا الطالع وافراد جمعهم السلام من
درج منهم منجما او مات كبيرا ولم تكن وتاة اسلوعيب الا يسير من الشيطان
اليه. وناسب الكلام عليه. ثم ان اصحاب العزب الغالب في العزب التمكين
اشتد فضلاء الاكابر منهم والله اعلم على انه لا يفلح في امر التفريع البتة.
ولا يوقف في حش من الاتصال عليهم مع اذا اثبت منهم ما احمد رحمه الله
في شجرته وضعفا مترادفا وضعفا. وقد عدت من الابناء الثلاثة الجبر الغالب
في عمله وقد في عمله. فبدوله كما قال بعض منهم من العزيمة المقفش
موجود. وبالعزع الثالث الزحل البرج مفقود. فمنيته للجبر الزحل
فيه ابتدع ثم الى مشتهى العمر. ثم احدث في عمره ما بالشيخ جبر الغالب
من بداية ذكر له تجمع له من ابنا به ابن كابر وما بعد مر ذكره من ابنا به ابن
حيار الى اول امر هم النبي المختار. وثبت شجرته على اصول شجرته
الثبات الا فرحمينه حتى تكون كما قال بعضا جميع من ذكر في الكتاب. ومكنهم
تشاتل تلك الفروع والشعاب. وتدبروا بها كيفية التفريع للعيان ويعمل
العلم لتمكنه على فهم فيهم على اوفى ويكمن فيه من هذه من الاوزار ومن بينها منهم ان زمان
بعزرقان وهذه صورتها والله المستعان

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

محمد بن الحبيب بن عبد الرحمن الحبيب بن عبد السلام بن الحبيب بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

عبد الواحد بن محمد بن كماهر

محمد بن إدريس بن محمد بن علوان بن عبد القادر بن علي بن إبراهيم بن سعد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

مرد الغداع لعلامرس
غرناكة.

سعد احمد بن

وقد نكتت هذه الشجرة اذا اشتركا في شبهها بجرة الاب وجاء من جميع ما
احمر بها وازجوزة وابلة في حلل البيان وليس احمر عن معاسنها كالعيان ..
ومتى لم تشاء الا قتصار عليهما وابنة بالمراد كاينة في كيفية التعريج للابا
عن الابناء والاجداد ... وهي

احمد لله الذي فرا همكفى ... قال النبي الكامل البر الشرفا
ثم على محمد خير ابن نفاع ... وآله أزكى صلاة والسلاما
هذا وان شجرة الاشراف ... تحرير للمخلف عجز الاسلاف
وحبذا هذا روضة المناظر ... ما انتملت بالشيخ عبد القادر
لانها محفوظة الاب فرد ... مخزونة الابناء والاحفاد
من بقايا من كنى انوارها ... فاز تتبعت بدر الزوراء فزارها
فيتندو وبين سير البشر ... عشرة وواحد كما اشتهر
والبرزة يتيم بقايا الشفق ... لزاد الشيخ ثلاثة عشر
وعند فرتقهم من بروعهم ... وانتملت بفرعها جموعهم
اولاده محمد واحمد ... عبد العزيز فضلهم لا يجحد
ولم يكن من عقب للاخير ... فتز فضى نعم الصغير الكاهر
وثانيا بانيز مع البيتين ... من فضلها الف من البنينا
مخلف الاول لما ارتضى ... محمد برزا بفيضها من تنمى
خلف من الكبير العزا الرضى ... سيف العناية لربه مشتهى
وخلف الكبير سرا بالاتفاق ... محمد الصغير عبد الستار
كلاهما شيخ جليل القدر ... بحوض في التحقيق كل بحر
وما الاول يروى من مغيب ... فرمات بعزلة الصغير الغربي
وخلفه الثانية ثلاثة بنين ... لكلهم بالعلم فوز مستبين
احمد من اهل البيت بكبير ... وكلهم هو فاسم لم يعقب
وكان للطيب سر الثاني ... محمد اولاد ملاذ الثاني
والاخ المعجوبة عبد الرحمن ... والمعتمد الاعلى بهذا الازمان

خلفه الشيخ الإمام بغداد ... ولده الفقيه يحيى وحمزة
وقام يحيى بعد عم محمد ... ولم يخلف ذو ولد مرزق نسر
ثم ابو زيد له في الخلال ... ثلاثة من فحل البرجلان
اكبرهم محمد الكتيب ... ومنو غماج في الحمياء هيب
واخواه سيد الله ما غير ... عبد السلام ثم عبد القادر
وكتيب له محمد وقش ... عزاه لم يولد له بذا الزمان
والكلام السابق منو الكتيب ... كان له نجل جليل المنتهب
ومنو محمد بفتح اوله ... العزل في فعاله وعمله
اغرب من بنيه ستة قرن ... كلهم زمر الثريا في الوزن
القاسم الازرق وعبد الواحد ... مزحاز كفار ولغلا والثالث
وكماهر عبد العزيز بغداه ... كلاهما في المكرمات عمداه
والعالم الازكى الحبيب الفاجر ... محمد بن عوند يا لغابر
والسادس الاكمه عبد الهادي ... يسكن التنيزاي في مساليط
وكلهم له من الزكراي ... عاشر له الازرق ثم عياد
فاول له محمد الكبير ... بزر عجاله في البعوج مشتهر
وللخبيث بغداه الوليد ... اعرابي والذهب الرشيد
والصبي الاحسب عبد الملك ... اخو اكه بوز الكثور سلك
واعمر الغلا يليه عمر ... جبناهم للتنيز فيما عمر
وللذي الثالث عبد الكريم ... يسكن للتنيز الحراة المستقيم
ورابع له ابو بكر يليه ... مهريد كلاهما زاج بغيه
وللذي المذكور بغدا الرابع ... ثلاثة محمد الكلابع
وعامر الوقاب واخ جمعهم ... حتى يعم في العباد نفعهم
وسادس له الصبي العربي ... باز جز الحي بتيل ابه زب
وخلف الشيخ ابو العباس ... نجل ابيه حل بالزخرفاس
وله عليه اعنه الناجر ... ومنو الزين خلف عبد القادر

وكان عمرو لما ملك وخلفه ... نجليه من الغر الجحاجل والغر
هما اللذان اشتد ملك بنى نبهان ... وهو الذى بالجزر اشتد سلطان
وهما اللذان اقر كة المغنم ... سراج بيت الله يا احمد
خلف الاول فيهما بلا ... شبيه جما مكارما وفضلا
لا فيهما العقب منهم فى الاخير ... وهو محمد الرابع العشير
وما ميزا الا نفوسا عظاما ... فاز تبعت من همم الانبياء
وخلف الرابع المذكور ... ثلاثة همهم مشهور
فحاشم وعزان الهمام ... الخير بن الفضل بيمن يقام
خلف ابو نزار نجله الحميم ... وهو لبعل الجن ذا المآثر
لما الرضى محمد ابن سعد ... وهو لزيد احمر مجد
وخلف الجحاجل عمار السلام ... قد ورثا المآثر فى هذا المقام
وعزان الغيث ثم احمد ... كلاهما فى نشأة يستمد
ولم يزل ابو العلا من الذكور ... سوى محمد فى الثغور
سنا الشمائل وهو من وهبت ... بالفضل الرفيع الجد ارتفعت
وانتشرت ثمرة ابن يقاء ... عمر جليل المجد وابن يقاء
وكلها هم من بنى يمين ... وافضلها محمد بن عليم
والرأس محمد وجزء ... محمد وعزان
ثم ابو الجن ابن عمر احمد ... ثلاثة وقبلهم محمد
ثم عليم ثم احمد الولى ... وشرف البرين محمد الجلى
وهو ابن ابراهيم ذو المعرفة ... ولد عمر الفاخر الجليل فى
وهو ابن موسى الاول المتمم ... جنبه ووسنت لغان العجم
والرأس الجليل عمر الفهم ... ولد يمين الزاهر الاول
يعرفها ورود موسى الثانى ... عمر الله ابن له عمران
اشتهر به موسى الرأس يلقب ... بالجور فهو زمر البيد ينتسب

ولد عبد الله عبد العزيز العلي ... وأحمد بن حسن بن علي
وابنتي عم أم فهد أم أحمد ... وابن أحمد بن أحمد الباحمد
يا رب يا رب يا أول الوجود ... أنت الذي منك الخلق بوجود
احمو جميعنا بهذا النسب ... وشره منه يا قوي السبب
وارزع بنا مرعى الهنا الواسع ... واضمم لنا بالحسنى فيتشايع
فكمتنا كما ترى في الرجز ... وهي قليلة لكل من عجز
وعذرونا في الخطا والزلة ... يا مسبب الأسباب يا رحمة

وهي مسألة عمل بعشرة وعشرين بنشا بتقريم البير فيها بيتا من مزوج الزرع المشكور وكيف يعرف الزمن الذي يحملن الأعجاب بحسن الحرف العاكس على وجه صنعة البريع في إثبات من عمل الشريج وإن شرطن الثمانين قيراط الشغل وفي الإثبات وعزونا عشرة.

اذكر سر الله في وحدة ... نعم عشا أبنا نبا الزاجرة
تنتر من حبر بن عمرو التيمي ... كما بنا جرا امتداد الظاهرة
والنعم ابن زهار من كملها ... مشتشفا شمتها العاصرة
والتمر اثمبر ان عز منها ... في كلب الذي بنا اوان خيرة
فعز فيها يظهر الى فكبها ... اشرف قرارة بها الزاجرة
وسل بغبر الغار والله ما ... شئت فهذا من الزاجرة
واجعل كتيبه شوحطا تفز ... من فضلك يا حبيبة الولائرة
وارض على آبائه جملة ... بعمر اهل الكتيبة الباخرة
خاتمة الرسل الزعاشر فت ... منه شموس الشرع الظاهرة
صل عليه وعلى آله ... مرتبع جزا الوزرومة تاخرة

هذا نضيكم ما حفظت من أمر نعم وعمرو نعم وعمرد ما أهميت من أفراد نعم وجمو نعم بغير النعم الشاع. والمستفعلن العلاع. في معالم النوار التغيير فيها بادية. وحزاهو بزوع شجر تهامة خضابة. والعبرة بما يوجد عليه من الأزمار تاج بغير رضوع الناظمة والناشرة من الزيادة والنقصان

بارة لك محذوفة او جملة اسمية او فعلية . قال ابو الفرج العلماء وفرا تلى
الناس بغفلات اهل التوفيق وعدم التفهم منهم والتوفيق كثيرا ما يرون
الاسماء ويتلون نقطها قبيحة ووسما . ويتبع بعضهم بعضا . مع قبولهم اغضا
. ولا يشعرون بالملك على الاصول التي جاءت التصحيف الموروث يستكرون
الانساب . ولا يضبطون الحساب . ولا يكترثون بتكرير اوائله . لكونه الى
جانب الضرورة ليس من مزج الشناعة . وربما يرون اسم المشهور له او عليه
كما رأيته انا عند بعضهم واخبرني بعد مرور مع لزيد وزلة الاول من بعده مزلة .
وضرر متجاوز محله . وقد ذكر بعض العلماء من مؤلف له انتكم في ضبط
الاسماء ان عمرو نسيناه فلانة من مراقبين مراضرفيا وفي بعض نعم وقال
في قول بكير او نائلة على نقر ما بين الصوابين المتقاربين منهما وانما نائلة الذي
ما ذكرناه وعمرو اكثر ما يعد على الفاضل الذي قبله ثم قال وعمرا او عبيا فيعرفون
المقابلة بهما اعزوه الى قلة اسوسما ما وتعنوا رواية قبل المقابلة حتى قال
الشافعي وجميع بن راشد كثير رضي الله عنهما مركب ولم يعارض كمرة على جملة ولم
يشتبه وعمرا غاية التمييز والشيء من عمرو المقابلة بعلية بما ورد من الرسالة
التي بعث بها الشيخ ابو عبد الله الغساني للقاضي عياض والى العباس احمد بن عمر بن
دلاصة وقد ازال الله العلم يقع للشاهد في الانساب والتواريخ حتى يفيض الله
لهم بنبه على ذلك الزمان فان فيه كورة في علمها او نسبة المغلبين الذي كان او قع من
على اسم ذكره من ليفة المغرب بعد الشام وانه فتكوع بد تميم واصر مثل ابن
خلدون وابن القطيب وابن عبد ربه وابن الاحمر وابن السكاك وكان فيهم من العلماء والعلماء
والفضلاء كثيرا سمه من الدين الغاية حيث تروجت منهم فوقعت تهم على كثير
من الصحف والرسوم مما جاء بهم البوق فلم تمل من استقام بعض الدهر او غيره ذلك
من التغليط بكثير من فتنة الله ضلال عما اوقع الله بيده من حرفهم صريفة التسرس
لان الامر عندهم غير اروع فيما نسبهم ؟ غير فوضع الى الحسين رضي الله عنه فاذا
كان هذا في نسب مولاه فكيف يتسب غيرهم مع انا نجد الرشيد والعزاوي من ذوي عمهم
وامرفا تعين عليه غيرهم من اهل العلماء والشر ملعون لا كريم يدفع عنه دون تفاقل

كما نبه بعض اشياخنا قد آنه شريف مقبل لا على ان نسبه هكذا كما اراه اشتراه منصلا
فلبسه وفرق فيه الغلط ايضا في نسب غير المقبلين من اهل البيت اقبلوا بالرجع
الغير فعقب كما في نسب العقب ابي العمر الشافعي رضي الله عنه عن اخيه عن عمه
الله في اهل الكابلي المشرق ابو ميمي في الرالية وهو صاحب الفتح الجبر وابن
المتباع والشريف عنبر الثوري العراقة وغيرهم فانهم رفعوا الى محمد العمر السبط
ابن علي ابن ابي كما لم يرضي الله عنهم وسولهم يعقب كما نص عليه الحافظ ابو عمر
وغيره فقال الشيخ العمار في رسالته المرقومة عنه المذكورة من نسب
تكرر غير جميع وفرقوا في بيت الفرع فيه وذلك اني لما قعدت لوجه الاشكال
بيت الحاشية على الفرع فيه امر المشيخة ان يفرق الشيكار في قلبه شيئا فذكروا ان
السبب بيد بن الله فانتبه الجمعة حتى ضرب على بعض اصحابنا الباب واعطاه في
تاليفا لبعض فرقهم غير واحد من اصحاب ابي العباس المرسي فيه انه مر ولواده رضي الله
ادريس بن في فاس وانتشر اولاده بعث على الراسخ في العلم فجمعنا هاشليا وكذلك
اتينا حفدة وهما واسم التاليف المذكور النبراس المختص لاهل البيت وكثر بغية
الشيخ اما العمر على العمار المعروف بالشاذلي الحسني السريراني وهو العمار مولى
الشيخ الدقاق نفر الرمل ابو عنبر الله محمد الله الاشكر وبسبط الشاذلي رضي الله عنه
قال الشيخ ابو عنبر الله المشار اليه كتابه النعم الموهبة ما ذكره صاحب النبراس
ذكر ايضا الشيخ ابو الشيلا وابراهيم من محمد ابن احمد من حسن الافطس ابن احمد العقيق ابن ابي سبي
في كتابه بغية المعلا وقال انه الصحيح وكما في نسب العالم المشهور فلفي سبعة
ابي القاسم المعروف الشريف الغرناطي خارج فقهوره خارج والعزيزية عند الشاذلي
وابن الحنكيب السلماني في الاذاعة كما نص وقعه العمر من العمر ايضا وكما في نسب
الدقاق المثل الناموس الغالب يزعموا الموصوف عند ابن ابي زرع في الكتيبة الكرسية
وابن الحنكيب في شرح رجز الاعمال قال نشاء ربعا الى محمد بن العمر الغلا وهما في
على الله الشاذلي ابو الحسن وكما في نسب الشهير كبير الفقهاء بالمغرب في كتابه
فيض العلاء والمنعم المعروف عند الشيخ الادريسي الحسني ابو البركات ابن الحاج
يوسف بن الاحمر المعروف عند ابن الحنكيب في كتابه نشر هدايا ابن الحاج في

تكنين وابا ثم الزمان ونقله احمد بن ابو العباس احمد المغربي وابو مدار الرباطي
فانما وبعده الى محمد بن احمد بن احمد المذكور ايضا والذي يقتضيه ما فيذكر الشيخ ابو
عبد الله الغماري في شيوخه مولاي الشريف كبير انه حسينيون بالتصغير حسبما
نقله من خطه بواسطة شيخه بعض شيوخنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد الشناوي
البرلاوي رحمه الله ونص ما نقله ذكر ابن ضمنه زمن شرفه بنسبه الشيخ علي بن عبد
الحق بن عبد الكبير الحسني من محمد بن احمد بن اسماعيل بن سعيد بن عبد بن حماد بن داود بن
يحيى بن حسين ثم ذكر جده ضمنه سنا وتشجيرا وشهرته من شهرة بيده عنهم واخره مع
الشريف كبير والد ذكر اولا ثم ضمنه زمانا ثم وبيده علم باعمال ابن عمال بيشتده
عبد الرحيم بن ابراهيم بن ابي ماضي اعلم باعمال محمد بن عمار بن سعيد العشناوي
من خطه ويعزله بيده اهل التشيير اسماعيل واخويه ذكريا وابي يعقوب من قريته
النبي صلى الله عليه وسلم وامروا ان ينزل اسماعيل بالموضع المسمى بعزة الى
يرتاح بمير العشر وينزل ابو زكريا بماتن غرا ببلاد حاحة وينزل ابو يعقوب بالشب
ببلاد جناته ليشيع بهم اهل المغرب من خطه ايضا ويعزله بيده اجتمع بمنزل
يعقوب بن عبد الله بهامر الوعيد الوزير بيسني غرا بالمسير بن ابي عبد الله الوزير
من اولاد الوزير ابي زكريا اجماعه وزجل من اولاد ابي يعقوب الشيوخ فاخرج لهم
النص على انهم لرجل واحد من خطه فنسب اسماعيل بن صغير حسينيا بالتصغير
وذكر ان ابا يعقوب الشيوخ اخوه فاما النص ويعقوب ان يكون قوله حسينيا
نعم ابا الزبير بتفكيه وكذا من خطه وكذا الواسطة الناقل من خطه فالله اعلم
واقفا بالربع الذي تزوجوا اهلكما نسب اهل سبيلما سنة عزا الشيخ ابا حامد
العربي بن الشيخ ابي اسماعيل الجلاس بمراني اسماعيل وعزا الاقلام ابي محمد عبد
السلام بن الكبير الغادري الحسني بالدرا الشرع وغيرهما مما ذكر مع فاذهم
وعزا ان الغلام من محمد النفيس ان زكية بن عبد الله الكامل وهو لا يعرف اولاد
النفيس ان زكية اهلا ولا عرفنا ابو عبد الله المصعب ولا ابن حمزة وجهل ضمنا
ولا عين صاحب المقام النسابة والذي حفظه وخشيهم شيخ بعض شيوخنا ابو عبد
الله المشنلوي انهم من اولاد عبد الله الاشتر وعلى المسير بالتصغير وكما هو

ابن محمد النفيس
ان زكية
ان زكية
اولاد محمد عبد

عبد الله الاشتر

فاجهم

وابراهيم كما يعز ومصعب او سنة بزيادة الواو مع تكبير الحسين كما يعز ابن عزة كما
سبق وحكى قال الشريف ابو المكارم النسب فيه الى الكلابات انه لم يعقب الا من ولده
عمر الله الاشتر المقتول في كابل من ارض الترك وان الاشتر لم يعقب الا من ولده الحر لو
بكابل قال واعقب محمد من عز على الصحيح وقول الحسن ابن يقال له الاعور وكان من
اجود بني هاشم وقتل اباه الحسن واعقب الحسن الاعور اربعة رجال وهم ابو جعفر
محمد وابو عبد الله الحسين وابو نفيسة وابو عبيدة واما ولد السادسة وابو محمد عبد الله وفر
كثير وولد الادعياء قبيح الانتماء في انباء من ينتسب اليه والقاسم والكل من
النلاثة عقب قال الشيخ الحسناوي وقد نقل كلامه بتغيير من ان القاسم الموصول
في عمود النسب المذكور وهم النفس الزكية ليس من ولد ابنيه انما هو ابن الحسن بن
محمد الكابلي بن عبد الله الاشتر بن محمد الحسن بفتح النفس الزكية وبعيد اشتراكهم بين
القاسم ومحمد بثلاثة آباء والله اعلم وكذا في نسب الفخي ابي عبد الله محمد بن
سليمان بن داود بن الحسن رضي الله عنهم عند جميع من ذكرهم من العلماء فافهم وقولهم ان
جعفر بن عبد الله الكامل وهو لا يعرف في اولاده بما تقدم وجميع من عز بن لم يعقب
وابن حزم وابن ابي زرع والسنس كما سبق وانما يعرف له من الاولاد محمد النفس
الزكية وابراهيم وموسى الجون وزاد زبير وسليمان ويحيى وزاد مصعب وابن حزم
يعيش ولم يذكره من عز الا هم ومن شاركهم عليهم قال الشيخ الحسناوي والعلم في
العمود اشتهاره كما ذكرناه وقرينة على من ذكر بعض شيوخنا ان جوزك له سماها
بالاشتراك على نسب الا فكلا بالنون بعد الالف وهم موكلا عبد الغفار وتركه
عبد السلام بن عشيش وقولا قال ابو الحسن الشاذلي وقولا انا ابو عبد الله محمد بن
سليمان الجزولي نفعنا الله بهم وشيخه صاحب الاز جوزة هو الامام ابو محمد
عبد السلام الغفار ولم يعقب هو ولا شيخه رحمهما الله المقسم وللاحمال ثم لا
يحتمل ان يكون جعفر هو ابن الحسن الحسني وزيد منهما عبد الله لانه لم يعقب الا من
ابنه الحسن نص عليه ابن حزم ومن اعقب منهم ابراهيم ولا يحتمل ان يكون المشتغل
هو سليمان وحمله بن جعفر وعبد الله لان سليمان من البيت وابنه جعفر وانما كان
له محمد لا غير ومنه عقبه كما نص عليه ابن حزم ايضا وغيره وانكم هل يحتمل ان يكون

عبد الله بن ابراهيم الشيخ الملك واستفهم بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن حمد بن
ابو الله الجعفري ومن الاعمال من الزلفي كان يشتغل به مولانا ابو الركمل رايته بخطه
بخط يده لشيخ عمرو بن كوز جعفر ابن عبد الله بن عبد الله اسماعيل بعد البسمله عند
ما امر والله اعلم وفي هذا ما يوضح ثم المسمع بين يدي الروح الى
محمد بن ابراهيم الشيخ بالتصغير ومن يرغب الامر ولده على زيد العابد بن ياجاء
النسابة بن زيد الخير كمتعب وابن حمد وابن خلدون وغيرهم ممن افاد
بذكره او ولده محمد الملقب حملة شيخنا النسابة ابو عبد الله محمد بن الطيب
العلادي والتحفة على اشفاكم فعله بن ابراهيم ومحمد المستفهم من عمل زيد العابد بن
قال وهو مستفيض بقبيلة التاريخ او اكثر من ذا الحاجا بن زيد او ثلاثة من حكمه وروح
المشعودي بغير الانتساب الى كما من ابراهيم الشيخ بالتصغير ومن لم يعرف واشكله
ابن محمد ومن ياء كما قاله في الزر النسي وهو من الغلط في الانساب الشهيرة ايضا
بالاشفاكم الصغير بتغيير المستفهم باسمه ومن ولده وما يزال الاسم بالخ كما قاله
كما وقع للشيخ ابي حامد العربي بن الشيخ ابي المحاسن يوسف العلامي في نسب
الفيوكميين عند ما رسم شجرتهم في من ابي المحاسن فاستفهم من محمد من ثلاثة
ابناء واجزا منها على انعراده له بوزن مثلفن العروض الفيوكمية كلها بن ابراهيم
وابراهيم ومن يفيض ومن افرسفكم عند عنه ايضا من ربيع نسبهم محمد مشتركا
على كل من سفط عند في العروض الفيوكمية باجمعها التي بدا بالشيخ الشيرفي في فيرات
الشيخ الفعار حسبما نقله من حكمه في الزر النسي وانظر من الثلاثة فتوا ليار بجمعا
بعض عبر الكلام بن العلا بيبرس والمنكتا بيبرس ومما عبر الزاهر من عبد الرحمن السابع
والثلاثين من كما من ابراهيم محمد بن عبد الزاهر ومما ايضا مشتركا ايضا عليه فيما
اعتمد به من العروض التي نبه فيما ذكر من الشيخ الشيرفي فيرات الفعار وحكمه ايضا
وابن رفيدا شم والد الكلام باجمعوا انما اشد محمد التي كزلما في زعم انكم تعتمد
واشم شيخ في فيرات الفعار كما ذكر والله اعلم ثم من هذا كله عمن فاح في
نسب من ثبت شريد بالجيم الحاء المعتمل فيه ولد ابيها او صلت بعما التشرل والله
ستبانه فحمد الحاء على حكما التاسع ومن ذا التاسع كما يقع كثيرا في الانساب في

كثير

كثير من الحروف والمؤنث فقالوا النصرانية وسبعة عشر من العرب انفاهم وزاد
الفضل والذي ذلك اشار شيخنا ابو عبد الله محمد بن الخطيب القادري في درج المباحث وقال

قلت وهذا واضح شهير ... لذا نظما بقلة بغير
فلم تزل زيادة الباء ... ونقصها يعرف بالاستقراء
في رفع اصل النسب المسلم ... اذا حكاه مربع لهم يعلم
وحرموا بانه لا يعرف ... في نسب له اختيار وافق
نقل عليه المبارع الفضل ... والكل من يعرف البيه صار وا

وهذا اكابر مزاعيم قادح فيه كلهم الشهرة والاستفاضة بل مع هذه المعايير المعتبرة
فما هذا مع التواتر الضروري والنقل كما في نسب البعض من ذكرته حسبما سبق بيانه

فامر مشهر الغني في الابوة لعنة ... ابن بري فوزه هذا من ليس فيه
على ان اجماعهما بزلة الفقهاء ... من العلماء الاكياس ... تمرد واقراف الاغلاط في مثل
هذا الانساب ... ورد وما اجمع من التعجب والعواب ... لا سيما نسب هؤلاء القادريين
... فلم اكابر الامة كما سبق تقريبا اليهم بتشريفهم في التواريخ بغرفهم وملتهم
بالشيخ عبد القادر ... وعدهم من الاولياء في الاول والاخر بحيث صار العرف كلا
متواترا ... وبار كل واحد من رجاله في سماء الشهرة بدرا كاملا من اول وكل اهله في
الافضل من اخوانهم ... والمغرب على تفريع ابنائهم عن اولهم ... مواشيهما منهم في
الغرب بالنسب الى هذا الغطيب الكريم واشتهر وارد عما بهم به لعهد في كل بلد منزل صار كثير
ولم يشتهروا باسمائه ... من لقب الانساب وكناه ... وهو جار على الاصل المعتبر من
كون الابن الاشهر ... وعلى الغالب المعروف عند اهل العربية ... في النسب الى اخر كبلت
الاضافية ... التي لم يتعرف بالتاء منها الاول في كونه ينسب عند خوف اللبس
الى العجم كعبد الاشهل الى الله ولي التوفيق والتاييد الى سواء العربي الاصيل
لما انتج التفريع عن الشيخ عبد القادر ... الذي اعقبه ما لا يعلم من العلماء والفضلاء
الاكابر ... حسبما سبق في قول الشيخ الفضل ... وكم في ذرية صبرنا عبد القادر من الاجيال
... وكل صاحب النزهة والبهجة ... عمروا بهما عمة من الاولياء واعقبوا في جملة من اعز منهم
واقتفى نهجه ... وكنت فرعت فيما تفرع عن عمر فقد من الاولياء ازيد من الجمع بينهم متنا

من عرفته من الاجلاء . ومن اعلا بيتهم واعظمهم اعلم اهل الدنيا في عصره وسائر الزمان والبلدان مع كثرة اكابر واجلة جمة . يشهد ان يكون كما علمت العلم والصلاح لهم سمة . وبيتهم في جنب قرنهم اعم وقد تفكهة من غير مثنوية مزوار . وغرفة من بحار زخار . فربنا لهم بحسب فضائل الربانيات . لبيتهم وبيتهم الماضي من الآلات . وغفر لنا ولهم برحمته وعلى من مات بالمغرب . ومن الله استمد التوفيق واستوهبه . فمن المشاهير فيهم الشيخ الفقيه العالم زين الرؤساء وعز العلماء ابو محمد اسماعيل بن الشيخ عبد الرزاق بن يغمراسن وسمع من عبد واجد وكان جميل السمت كثير الصمت رفيع الاخلاق توفي بمغراوة في الثالث عشر من المحرم سنة ست مائة وذر بمغراوة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه في اجانب الغرب من باب من ترجمة في الترمذة والبيعة . ومنهم اخوه الشيخ الجليل الامام عز العلماء جلال الدين ابو القاسم عبد الرحيم بن عبد الرزاق وسمع من ابيه وعمه محمد بن عبد الباقي وخريجة بنت احمد النهراوانية وغيرهم مما وعى وكان جليلا جميلا بهيا كيسا متواضعا توفي بمغراوة سابع ربيع الاول سنة ست وستمائة ترجمة في الترمذة والبيعة ايضا . ومنهم الشيخ الامام جمال العلماء وزين الفضلاء والمحبور ابو منصور عبد السلام بن الشيخ عبد الوهاب تفقه على جده واخيه وسمع من جده والحاجوني وغيرهما وقرا بنفسه وكتب بخطه ودرس بمدرسة جده وغيرها وحدث وافتى وتولى عزة والايات وتخرج به جماعة من اهل بغراوة وكان حسن السمت كثير العلم والخير تفقه في قوله وفعله وتوفي ليلة الثامن في الحجة سنة ثمان وازيد بعير وخمسمائة وتوفي بمغراوة في الثالث من رجب سنة احدى عشرة وستمائة وذر بمرسى بوعد بمغراوة الجليلة ترجمة في الترمذة والبيعة ايضا وذكره الزمخشي في الخبار وابن حجر في لسان الميزان ومنهم اخوه الشيخ الفقيه بقية السلف زين العراق ابو البقاء سليمان بن الشيخ عبد الوهاب سمع من غير واحد وحدث وكان له اليد البيضاء في العلم والعمل والسخاء ترجمة في الترمذة والبيعة ولم يذكر له تاريخ الولادة ولا الوفاة . ومنهم الشيخ الامام الجليل النبيل جمال المشايخ شيخ العزو والزهاد والمسند ابو محمد عبد الرحمن الشيخ عبد الله حدث عن جده وعمه الحكم وابن البنا وغيرهم وكان ثقة مزورا باهلا جليلا جميلا

متواضعا ولد في سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وتوفي
ببغداد في السابع والعشرين من المحرم سنة اربع عشرة وستمائة كما في التهذيب ولم
يذكر مولده في البغية ومنهم الشيخ الإمام قاضي القضاة عماد الدين
سراج العلماء فخر الفضلاء قدوة المشايخ مفتي العراق ابو صالح نصر بن الشيخ عبد
الرزاق تفقه على والده وغيره وسمع من والده وعمه عبد الوهاب وسمع بإفادة
ابيه من ابي هاشم الدوشابي وغيره وحدث وروى عنه خلق وأملى وأفتى وتلمذ له من
فضلاء الفقهاء من بيته السماع وتخرج به في علم الشريعة والحقيقة عدد وافر
وكان فقيها عالما عارفا زاهدا عابدا من ابرار الفضلاء كامل العقل واسع الصدر حسن
الأخلاق جميلا على ما يفيده محبا للعلم مكرما لأهله متواضعا جوادا قال في
تاريخ المنتقى للذهبي انه روى عن السلطان الظاهر بن الناصر العباسي ابنه قبل
عند ابن الأثير انه اكثر من القرآن والاشتغال ثم اعاد له سنة العشرين وخمس وروى
عنه ثم من طلع ببغداد الشيخ الإمام تاج الدين ابو العباس احمد بن محمد الشريشي
صاحب القصيدة الرائية المشهورة المسماة بأنوار السرائر المتوفى بمدينة سلا سنة
اثنتين وخمسين وستمائة المتوفى بها العبور في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين
وقيل في صفر سنة ثلاث واربعين وستمائة قاله الشيخ الفقيه ابو عبد
الله بن تيملات المراكشي في كتابه الدر الثمين في مناقب ابي محمد وكان ابن
حجر في الغبطة ابو صالح نصر من البغداديين المشهورين وفرعت لنا عنه الرواية
بعلو وفاز في من سنده انه روى عن ابي عبد الله محمد بن علي بن ... احمد بن ابي بكر
الزهري عن محمد بن يحيى بن علي بن مهران عن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر
ولد في سحر ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربع وستين
وخمسمائة وتوفي ببغداد في السادس من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
ودفن بباب حرب كما في التهذيب والبغية ومنهم الشيخ الإمام الأجل بقية
العراق وجمال الشرف بقية السلف ابو محمد عبد القادر بن الشيخ عبد الله تفقه
على عمه عبد الرزاق وغيره وسمع منه ومن عبد المحسن وكان ذا علم وعقل وسمت
وسمت توفي يوم ... من شوال ببغداد في ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين وستمائة ولم يذكر

ولد ببلد بالنزمة ولاية البيضة ومنهم الشيخ ابو فلاح الجليل جمال
ابن وليه، ومن المشايخ ابو عبد الله محمد حسام البربري شيوخ الشيخ عمر
العزيز سمع من غيره واجيز فلان في النزمة واكثر انه حدث وكان من اجل المتزهدين
فقراء واكثرهم كسبا واتعبهم فيما كتبت من كراماته كثيرا وكانت اجباله ان كوتر سنة
توفي في ثامن عشر شهر رجب سنة سبع وازيد بقيل وسبعمائة فيما اظنه بالنزمة والبيضة
والفقاد ويزور العزيز بعض من عرفه ويعتقد الدخول جريدا عبد الفقاد وعلى كثير كتاب
في مغنى اقتنابلة اجازة لولد الشيخ يعيش ويعرف بفراءة تلميذ كما ياتي في ترجمة
بعض اقتنابلة فرشا وفرزايته منفرد لاحدهم فما كنا نحكمه بلاد اسكنه ومن عند القادر
ما زال العزيز يقاسي ورود الى بنسيله في من منهم ومن غيرهم من الكبير في عمر العصر وقبله
واخيه ما بروبنة النفقة ومنهم الشيخ ابو فلاح جمال ابن شلاح ابو سليمان
داود بن الشيخ ابي البيضة سليمان بن الشيخ عبد الرحمان بن عفه وسمع وحدث
وكان ذا فضيلة السلف وشيخ الزبير توفي بمغراه في الثامن عشر من ربيع الاول من سنة
ثمان وازيد بقيل وسبعمائة وقد قرب من العقد فيما له اظنه بعمر انيه وحدث فاله في
النزمة والبيضة ومنهم الشيخ ابو فلاح شيخ الزبير بن بناء الاعراوي جمال العلماء
ومفحم المتكلمين ابو زكريا يحيى بن ابي صلاح ذم بن عفه على والده ويمن وسمع منه
ومن غيره وحدث ووعظ وكان وفيها عالما فاضلا نبيها حسن الاخلاق متواضعا له
كلام حسن على لسان اهل الغفيفة وله شعر قريح وبوبته سلية فيما عندي فمن شعره
قوله: يشفي وبيشرب للذ فلميه سكرة ... عن الزبير وللابلوعن الكاس
اكلما منه سكرة حتى تعلم بي ... حال الصحاة وذا مر اعجب الناس
ثم ذكر فيهما اجا العبارة فقال
ويشرب ثم يشفيها الذراعي ... وللذ فلميه كاس عن زبيم
له مع سكرة تابيد صاح ... وشوخ شارب وذا كريم
توفي بمغراه شهيدا بالطاعون في عام سنة ست وخمسين وسبعمائة كما ذكرته من النزمة
والبيضة ومنهم الشيخ الامام النبيل زين المتنسبين بفيفة السلف ابو الحسن
فضل الله بن الشيخ عبد العزيز اولد بعقا تفقه على والده وغيره وسمع منه ومن عمه عبد

الرحمن

الوهاب وغيرهما وكان حسن السمت جميل الخلق لطيف الشمائل نزهة متحببا
فاضلا ولد سنة اربع وستين وخمسمائة بمكة وتوفي بها شهيدا يوم التروية
سنة ست وخمسين وستمائة قاله في الترمذية والبهجة ومنهم الشيخ الفقيه
الزاهد الصالح الورع العلامة فقيه العراق ابو عبد الله محمد بن الفاضل ابي
نهم بن الشيخ عبد العزيز اوتفقه على والده وغيره وسمع منه ومن غيره واخيه
وحدث وروى وكان يسمى السمت جليل القدر عزيز العلم كثير الحلم
واسع العقل نزهة مقربا وامره كله بحرفان في الترمذية وكان يشبه جده
الشيخ عبد الغفار ومثله في البهجة توفي بمكة سنة ست وخمسين وستمائة
ومنهم الشيخ الصالح الناسك الورع شرف الدين ابو عبد الله محمد
ابن الشيخ ابراهيم مكرما على الرسم ابن اول والثانية من الرسوع الثالثة
الساقطة ومن حر مكة الشعبة التي بها سرو منهم ابنه الشيخ
الفقيه الصالح الزاهد الجواد ورحمه جزى عليه الملائكة والسلام شيخنا
الدين ابو العباس احمد مكرما على الرسم ايضا ومن الزاي نفعنا الله كان ساكنا
بالحرم منقطعا مشتغلا به ثم ذهب بعد ذلك الى بغداد العراق وكتب نسبه الى الشيخ
عبد الغفار بسبب اشتغاله عند بغداد سنة اخرى ومشيخوخته وسمعا منه ولم اقف
لهما على اكثر من هذا ومنهم الشيخ الصالح مجيب الدين ابو زكريا يحيى
ابن الشيخ كمال الدين ابن الشيخ عماد الدين ابي الصالح نجم الدين الشيخ تاج الدين
عبد الرزاق اخو عمرو الذي عماد الدين ابي الصالح نجم الدين عمرو الذي تاج الدين عبد الرزاق وعن
والذي الشيخ ابو محمد عبد الغفار الجيلاني نفع الله به ممن كما ذكره جلال الدين
الكركي في كتابه نور العرفان في تفسير القرآن وكما في بعض التقاييد وعن الشيخ
ابي القاسم عمر بن مرزوق عمرو الذي الشيخ ابو عبد الله محمد عن الشيخ شرف الدين ابي
سليمان داود بن الصالح عن الشيخ تاج الدين ابن عمهما الله والشيخ يا فوت
الحبشي كلاهما عن الشيخ ابي العباس المرسي عن الشيخ ابي القاسم الشاذلي
نفع الله به في بعض التقاييد ايضا وفيها انه اخذ عند الشيخ ابي
العباس احمد بن عنبة احد من هو في بعض التقاييد اخر الرابع بعد اخذ عن الشيخ على

ابن زرقا بزورو بمكة وللشيخ لتفرد وفاته على رأس المائة بنحو سبع عشرة سنة فان
الشيخ ابا الحسن بن زرقا توفي سنة سبع وثمانمائة وقول ابن عفيفة كما قال تلميذه
الشيخ زروق عنه كان سنة اربع وعشرين وثمانمائة ولا تغتر ايضا باخذه عن الشيخ
سيف الدين بل هو اخر ما نعيده للبسرة سمعا نقله عنه تلميذه الشيخ وانما
منع التاريخ لان يكون الشيخ ابو زكريا في هذا العمل بل هو كعفيفة فتفرده لا يمكن
ان يأخذ عنه الشيخ ابن عفيفة كما يؤخذ من كتاب فوز العمرو في بسر شمس البرين
البكري مؤلف للبسرة المعروفة وقد ذكر فيه انه سمعا من الشيخ فتح البرين انما لفظ
سنة احدى وعشرين وثمانمائة كما لبسمع من الشيخ صلاح البرين الجيفانة كما
لبسمع من الشيخ عبد الله البرين عمل والده زين البرين عبد القادر كما لبسمعها هي
والد عمل الشيخ شمس محمد كما لبسمع من والده الشيخ سيف البرين فتحي المذكور
واخر لبسمع فقر لبسمعها البكري قبل وفاة الشيخ ابن عفيفة بثلاث سنين
انما لفظ الذي لبسمع من الشيخ سيف البرين فتحي وسماه ويمكن ان يجاب عن
الامر الاول بان المنفي هنا مر البسرة بلبسرة المعروفة لا مطلق البسرة بالاخرى وان
تبرك وفوذكر عند الشيخ زروق انه لقي بمكة الشيخ عبد الكبير الفاسي البيتي
واخر عنه ما فتح الله له على يديه ولم يناوله ذلك فيه للبسرة المعروفة ويمكن ان
يجاب عن الامر الثاني بانه ذلك انما يترجمه بعد قفوله الى بلده عند التاريخ هو
المراد هنا وان يقفوه الحد ومراد الباب اوضح من باب اصابر الخير فيه قليل ومنه
كل ما يلزم منه ما لا يفهم فلعنهما مر وان الجماس للشيخ ابا عامر الحربي بن
الشيخ يوسف الفاسي وهذا الجماعة ابو زيد عبد الرحمن بن شيخ الجماعة عبد القادر
الفاسي كما بدا ابتداء الغلوب الى اخر الشيخ ابن عفيفة عن الشيخ سيف البرين
فتحي القادري المذكور فقضى عليه بفعل المشارقة والمغاربة فلتنظر وتدبر فقبل
هذا جاء الترجمة مع جملة المتفرد انما وكيفية ولفظه ولا يكرر ذكر عن اخذ المراد
منها بزيادة لتكميلها لغير ما ستة وعن الشيخ ابا صلاح نعم الى التاريخ يمنعه
ايضا بيعده عن هذا العمل بكيفيات ثم يؤخذ من تاريخ وفاة المتفرد في ترجمته
مع تاريخ ولادة ابن عفيفة المذكور والله اعلم ومن جملة المتفرد القادرية

ايضا

ايضا وا ابو الشيخ كمنبر الدين احمد بن ابي صالح نم ومنهم ولد الشيخ شمس
الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ سيف الدين ابو زكريا يحيى وكلوا حرضما اخر
عمرو ابو الشيخ كما ضبطوه ومنهم الشيخ الجليل الاخوان علماء الدين ابو الخير عمر
وزين الدين ابو محمد عبد الغفار وابو الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ سيف
الدين يحيى بن الشيخ كمنبر الدين احمد بن الشيخ عماد الدين ابي صالح نم بن الشيخ عبد
الرزاق وكرما الشيخ جلال الدين ابو بكر بفتح الكاف وضم الراء المشددة بعدها الفاء
وضم الراء ابا عمر اي ابو عبد الغفار وضي الله عنهم ومنهم الشيخ ابو
الشريف الجليل القاضي الاخوان ابو الخير عمر على ما له واخوه محي الدين عبد الغفار ابنا
ابي الفضائل خليل بن ابي عبد الله محمد بن شرف الدين خليل بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن
الفقيه محي الدين قولهما عبد الغفار الجليلة رضي الله عنه وكرما الشيخ الوزير ابو
الجمال زين الدين كما ضبطه بن فرحون وابو المتوضي بفتح الذال المعجمة وتشديد الواو بتقديم
المثناة وضم تلميذ الشيخ رؤوف رضي الله عنه ورسالة القصير الى الله وضم الفاء نحو
كراسين ذكر انها بالبسملة الشريفة عمرو الذي المذكور وضم عمر ابا بعدها فذكر ابو عمر ابا عمر ابي
الشيخ عبد الغفار وضم الغين المعجمة وبالبسملة الشريفة فصلها ايضا ومنهم الشيخ
الامام العالم العلامة بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي
ابن محمد الكامل بن محمد حسام الدين شيخ الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محي الدين عبد
الغفار وابيلا في رضي الله عنهم كما رضي الله عنه بالفراء المذكورة وبالبسملة الشريفة وبالخاء
المعجمة بزوج الكريمة عمر اشلا به ابا عمر ابي الشيخ عبد الغفار ورمز اخذ عنه
الشيخ الرحلة العلامة الفهامة المحدث ابو سالم عبد الله بن محمد بن ابي بكر العياشي رحمه
الله حسبما ذكره في جزء سماه اشياخه المشهور والمعروف وفي رحلته ونصه
في ترجمة اشياخه الفوز والفلاح يا اخي عنهم الا التعرض من فمهم لهذا المشهور قبل ولا لهم
بالتقريب والخضوع بالتعظيم شيخي وسيدي اكرمه الله بدوام الفتح والفلاح فاده من فتح
فرونثا التي سبب الشريف الادنبل العربي الخير الاجيري واجدا من الخلائق
وشيخ الكل بعد الغفار ربيبا العلامة الشيخ بدر الدين الزواوي اخا العدوة الشاوي ثم قال
اخذ على العنتري على محمد بن الساعاتي الغفاري بزاوية ولغيث الزكراوي الشيخ الفقيه الواعظ

وكتب ذلك بخطه ومنه نقلت والكتب عن ابا بدخلعا عن سلف الى الشيخ عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنه وقال في العرف العام انه توفي في منزل ابن عمار بضيعة حزوه
الشاير وانه وقرأ اولاده موجودين هم ومنهم الشيخ العفيف المشار
اليه محمد بن ابي العسر عن الشيخ بدر ابن بدر المذكور رحمه الله وخلف الشيخ
الاجل ابا العباس احمد بن عبد القادر الجيلاني العباس ومن جملة من
فيه بجامع الازهر وهو يقرر جوعه من الحجاز في سنة ثمانية اثنتي كانت سنة
ثمانية والف بمحبة شيخه القادري الكبير ابا العباس احمد بن عبد الله مصر الاترلس رضي
الله عنه وحيث لقيه قال سألته عن جد الشيخ عبد القادر الجيلاني فقال هو عبد الله
ابو محمد كنيته عندي والذي اشتهر ابو العسر المذكور رحمه الله قال قرئ بخط مربع الحج
سنة فلان وثمانين والف فاخبرني بانه حاضر مع شيخه باذ وانه يقرئ بها شيخنا احمد
يعني ابن عبد الله ويأتي بيد الله وكلب فسار يجمعه بيده ثم قال ملينا العظم فمنا انا
وابو عبد العسر العربي بن الكبير القادري لقينا اقربا جامع الازهر فذهب معنا الى بيت
فرحلنا عليه في دار فوجدنا له جالسا فلما اشرف علينا قام اليه وزحب به واجلسه
في صدر المجلس فلما اكملنا بنا المجلس وتكلم معه شيخنا مدة قلت له يا سيدي ان هذا
الشريف معه ذخيرة عظيمة ومن جملتها الشيخ سير عبد القادر الجيلاني اذ ان يبرز الكريمة
فقال شيخنا فتعجبنا سماع ذلك منه وتبسم سرورا لما سمع ثم اخرج له الشريف كتابا في القالب
الثماني وهو مجموع جملة تاليف في العقد على مذهب ابي حنيفة من جملة وجيه اخر اب للشيخ عبد
القادر الجيلاني وفي اخر التاليف بخط الشيخ عيسى بن الشيخ عبد القادر فرأت على صورة
والد بخط الكتاب وبخط الشيخ عبد القادر رحمه الله قال الله والد انا الشيخ عيسى وهو عا
الله ثم قال وكتب القادر بن موسى الجيلي وهو عا لنفسه بما لهم نعمة الرقوم بالخط
شيخنا وقبله ووضعه بيده على عينيه ثم ادخله في كيسه بيده ووضعه على صدره ساعة ثم
اخرجه وتبرك بيده الحاضرون الى ان قال ثم كلب الشريف من شيخنا الرعاء وازاد الزمان
بقاء شيخنا وتبعه وانتفع منه ومنهم الشيخ الصالح الناسك شيخ الكفر بغية
القادرية بكفة والكفايتين وما اتصل بها ابو زيد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
عبد القادر الجيلاني بن عبد الله بن بشير بن عبد الرزاق بن شهاب الدين بن بهاء الدين بن حسن

ابن عثمان الرحمن بن عبد السلام بن عبد الغفار بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ
محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنهم كان له خال عروضا مرموقا نسك وبعده
باهر وعمه نوح الكريمة الغفارية بالحرمين وشغل بالكمال بالغرب بن تريح
ابن عبد الرزاق رضي الله عنهما وهو مشهور النسب والصلاح عند اهل بلده ويذكر عنه
انه مر اراد ان يأخذ عنه الكريمة بالمرة بابه تتخارج ويشكو ذلك الذي من
سيدي عبد الغفار وانه يراه مقبلا وهو يلقن اوراده فراشار عليه بتلقينه ذكر العلامة
ابو عبد الله محمد بن عبد الله السجلماسي انه لقيه بمكة المشرفة في زاوية
الشيخ عبد الغفار وهي جبل يعرف بالمدعى يقال ان ابراهيم منادك دعى
لنزوله وكان في جملة من لقيه ومعه منادك العفيف العالم الحسيب النزاع ابو
الجمال كمال بن الشيخ ابن قاد مولاي عبد السلام الغفار واخوه علال منزله الشعبة
القاسية وابراهما ومنزله الزاوية لاجله الشيخ ابو عبد الله الشاوي وكنا به
الشيبة في التعريف بنسبه وسلبه عند توجهه فجهد منزل وكانت سنة سبع وعشر
وماية والف وكما لقيه اكلهما على اسانيده فوصله به الى الشيخ عبد الغفار
واخبرهما ان له كم قال عمر بن الخشين كم يوم لأصلابه الكرام عنده الى سيدي
عبد الغفار وكتب ابو الجمال على كتاب الشيبة يوجه به عمايته بعد ان عقد له عموده
نسبه وسلسلته واخبر ان منزل الشجرة منزل اشكر عمر مع كم واخ هي منتهى عمر
عمر الشيخ عبد الغفار وغيره ببلاد المغرب وانه اعشى بزلك وضبطه وان منزل الضبط
هو ابو محمد عبد وان عبد منزل النسب الزاوية الشيبة الى سيدي عبد السلام الذكور
وانه استفهمه ذلك من اهل العلم اصحاب منزل الشارف فجعل المجلس ينبهم على انه
الشرف المجد العلامة الغفار عروة الدراية الجمال مولاي عبد السلام المذكور جريا على قول من يقول
بهمة البناية المجد فهمز الى النوبة والغربة فتوفي رحمه الله سنة اربع وثلاثين
وماية والف ومولده جملة من معروفات من اشتهار فيه وحفر الغازية الشيخ
المداح ابو فارس عبد العزيز بن ابي عبد الله محمد الغفار من العزيزية على حضرة
فارس محمد بن محمد بن سعيد بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن الشيخ ابي
اسحاق وابراهيم من الشيخ عبد الغفار رضي الله عنهم كان في مقبرة يعرف بهما عمق

الحمد مرة واشتغل بالتجارة ثم كبر عنهما معًا وكبر سيدنا وكان رحلة ما يقارب
ثمانين كتابًا بدءًا من سنة ٧٠٠ وثمانية ووفاته وعمره ثمانون سنة تسع بتقريب المئة
وعشر وألف وقبره بزاوية منهم خارج باب الجيسة وتوفي أمر الشيخ الإمام
العلامة فاضل الجماعة بقايا مريد ميزابوا القاسم محمد بن أبي النعيم الغرناطي
المتقدم ذكره بمدينة جناوزند ليبشر بما جمع الناس عنهما فالشائع وتعرفه البركة
سيدنا عبد القادر الجيلاني نفعنا الله به في الدنيا والآخرة وإلى الآخرة ومرادنا ألحق
بشهر جنازة خمس سيدنا عبد القادر الجيلاني في قليلة في الوقت القليلة بشهر هذا
خلوكم وكان من جملة من حضرها الشيخ الإمام العالم العارف بالله أبو زيد
عبد الرحمن بن محمد البقالي رضي الله عنه ثم لما انصرف عن شهود الدرس لقي الشيخ
أبا القاسم ابن أبي النعيم المذكور فأخبره عما وقع منه من التبرج خيرًا وقال لا يعرف حق
الناس ابن الناس وأخبره أن شيخهم الفخار كان يقارب يعني من قوله الاشراف فيما لغة
في تعظيمهم فلا ينبغي أن يقع فيه فيحرم كذا لك ومنهم ولد الشيخ
الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البقالي المذكور وكان فقيهًا ناسكًا
عزلًا نقية مرضيًا ذا أخلاق حسنة وهيبة مستحسنة ودِيانة وأمانة ومروءة
وهيبة وشجاعة وحنانة ونفوذ وانابة وذو عزم وحماية كان ملجأ للمتكلمات
والأرامل والأيتام ممن كان به ملحوظًا ومنصبه أخو عم الشيخ أبي النعيم رضوان
وعم العارف أبي زيد عبد الرحمن بن محمد البقالي أيضًا كان أزمار البشتاري وقبة
الأكابر لأبي زيد عبد الرحمن الشيخ عبد القادر البقالي وكان مولعًا بزيارة القبة
عزلًا ناعبد السلام بن مشيش نفعنا الله به زار ثلاث عشرة مرة في كل سنة مرة
تومي في جزود ثلاث وأربعين ألف وقرنا من التسعين سنة وذهب إلى باب الفتوح
بأزاء زرهنة بسيدي عزب نفعنا الله به ومنهم الفقيه العالم الأديب الزكي
الحسيب أبو الجمال كمال بن أبي بكر بن عثمان بن أبي بكار بن عبد العزيز البشتاري وكان رحمه
الله فقيهًا عالمًا نبيهًا ذكيًا لمعيبًا عزلًا مرضيًا تعزو له شهادة بسلامة الغرويين
وكان يعرف كتابه وكمال الحنيفة يجلس هنا عند إذا زار الشيخ بقبته عمله بتراه دون
تعلم توفي رحمه الله في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين ألف وذهب إلى باب الفتوح

بالزهر

بالروضة الكائنة بغرب شيراز بزيارة الشيخ ابي عبد الله محمد بن خفيف
الذي بروضته مدفون وكانت قبلته للشيخ ابي عبد الله الصفار رحمة الله ومنهم
الفقيه النبيه العزيز الصالح ابو عبد الله محمد الكتبي ولزوجته رحمة الله
وعشيرته وآله قبل وعلى جيرانه لأبيه عم وابراهيم ابي بكر بن عبد العزيز السابوني
وكان ذا مروءة وآداب نفيس وزر زانه عقل فخم ساده بنا عزيزا عرضنا هما
مع علو مقام من العلم وحشمة ومشيخة على المسلمين وما يزين علم حليمه وهي
منه كرامة عظمى فاتقوا الله من الفضل يا ايها تنبيه عرفنا الله عليه انه
كان جالسا يقضي الكروس بين يديه بعض الحضور ليعض معاريد بواجهه ذكروك
وفاز منه وسوء مقروء الجبيد بكلمة مع فرز الله شعار والاعزاء الجبر بالنار معقل
ذا الاعتزاز الكلام وانصرف لما سار الذي بشيراز واذا ببعض الخلعة بجلاده الكريم
فضربه بضجر اراد به افعاله لما عزم بتفصيل عقوبة الله له بسبب ما فعل وقال
ملء الامر الى عمل الشريف بشيراز فلما وصل الى بعض اعمال الاشراف وجد عصبة
شبعانا ليس يشتهي لوجه الله وصفوا الله وهي عن هذا المعنى ما وقع بقرية
وبانه فلما مر على محلة الله لهذا الجناب ونقمه للمسلمين واذا الماء قد
صعد الرجال وهو ما عليه من التراب وغيره ازيا به فغضب بغرور وعاند فيع ان رجلا
من كلوز بوابه ويقوده يرمي بعلم ابراهيم المستولي عمي بغرة ما ب مزكان عليه
لبعض الناس دينا مات صدا وزعم انه اشتراه عليه وغرله بغرهه بعمل الخوض
بشهادة يد وفضوا بذلك وكانت زوجة الميت شريكة له في الدين بعلم فلم تواجبي
وقالت ان الدين لكذوب ما دخل عليه وغرله بمرضه فهم وان الميت صرح بانه لم
يقبل اخير عليه دين واسبق لزالك اسقط شريف ابراهيم ان يعرفه رحمة الله في البيت
داره وفي حايط البيت بيوت معلقة وبين مزرعة خرير هفيلة تبرز وهو
شتم مغضب يقول الذي عمل ابراهيم ناده وله يكرهه الله راجعا هزته ثم ذهب
ليضربه فاذا وهو الذي جزله ابن عامر فعل مكتفي الرجل واستيقظ وغضب رؤيا ما
فيقعد يفرك وقال يشتمه اذا الرجل على السرير فاخرج خرا الذي بمكر وخلينا انه
صاح يا ولاد الحرب واسرعوا فضبطوه فرح اصابت مرانه فعل يزاره

كرامة ومات مريضه وحدثت الرؤيا كقول الشيخ وكنت بها عناية الله
تعالى مع رياضه ومزيد العناية مشهورة بلغنا عن الاعلام الثقات مولده
تربى برحمة الله في رجب سنة اثنتين وستين والف وعمره اربع وثلاثون سنة
ودفن داخل باب العنوج قرب روضة سيدي محمد بن عباد نفعنا الله به حيث
مقبرة المتاخرين وممن عمر البقية العالم العلم الثقة الصالح ابو
محمد عبد القادر بن علي بن ابي العباس احمد بن ابي عبد الله محمد الفاسي ولد سنة
تسع بتقريبي المنتالة والف وكان دينا خيرا مقلا مرتزقا فانقطع بافلاسه
حسرا رحمه الله في العاشر عمره مرضيا تمرض للشهادة اسماه الغربيون
وتوفي رحمه الله في رجب سنة عشر وستين والف ودفن بمقبرة تمم التي بداخل
باب العنوج قرب الشيخ ابن عباد نفعنا الله به وممن عمر البقية
الصالح الصفي البركة المورع النسابة الاشهر الكوه المحقق الاديب ابو عبد
الله محمد الحرار بن ابي عبد الله محمد الكبير الحرار ولد سنة ست وخمسين والف وكان
حافظا ماهرا بعلم التاريخ والانساب والحرب ورجاله محققا متقنا للبعيد والقريب
مع الورع والزهد ولزوم العبادة والذكر والاقبال على الله بكليته حتى كملت
عليه انوار وانتشرت منه اسرار وتبعه على مشايخه فاخر كل الشيخ عبد القادر
الفاسي وولده ابي عبد الله محمد والشيخ الصالح ابي علي الحسن قرقوه البوسي
واخر ابن وسع منهم ومن غيرهم واخر الطريقة عن الشيخ الوزير العارف بالله
العباس احمد اليمني وعن الشيخ الوزير الكبير قاسم الحنصالي واتبع بهما ثم اتصل
بهم الحنصاليون العزفانية ومنهل العلوم الربانية ابا العباس احمد بن عبد الله معن
الانزليسي فتهيأ به وتاهل عنه وعارضه واقتفى على طريقته الصلوات الجزائرية
والتوابل والاحزاب وزاوله بالجمعية مرارا مرورا بفاسه في الرحلة للحجاز في الحج
فشاهد معه المشاهد بالحرمين ومزارات كثيرة ولقي معه في رحلته بالشيخ
العارف بالله ابا عبد الله محمد بن سعيد صاحب كرابلس وكان شديد الشكيمة في
تغيير المنكر رايت بخطه ان الثالية المنسوب للبن ميشور في علاج قاس ليشر للبن
ميشور الا تغيير بعض اسماء رجاله والشرز الغليل مراجعهم لانه كان رحلة

عامیا صغیرہ حفظہ التالیف جزاہ اللہ عنا الخیر وزیدہ واعمالہ للخیر عشرون
واللہ تعالیٰ اسئلہ لنفسہ ولہ وعلی الکاتبہ ولاہلہ ولبنتہ ولہ رحمۃ اللہ من
الموالعات المکروہۃ باختصار التحفۃ وتالیف بعید وبیان اولادہ قیل عبد القادر
الجیلانی ولہ کنا شریف تفاہیں عبد جیلانی فغیروا غربیۃ بجنوبی واغرانی مشابعۃ
کما لغتہ وفیرث منہ بمزا الموضوع وعبد الوہاب توفی رحمہ اللہ تعالیٰ سنتہ وہا تنین
والعاود من خارج بابا البحوج فرنسا من مرتبہ الشیخ ابا العباس احمد البنی
نفعنا اللہ بہ ومنہم اخوہ شیخ المشائخ الامام العلامۃ المحقق
المتفنن القاضی الفاضل الفاضل النوازل المفتی ابو محمد عبد السلام بن الکبیب ولد
وقت صلاۃ الجمعۃ العاشر من رمضان سنۃ ثمان وسبعین والف وتفقہ علی جماعۃ
من اکابر شیوخ عصرہ کشیخہ ابا عبد اللہ محمد بن عبد القادر الفاسی وولدہ الفقیہ
ابا عبد اللہ واخاہ ابا زید عبد الرحمن والشیخ النوازلی الحاج العلامۃ محمد بن مشعود
المسفر البوسی والشیخ العلامۃ الولی ابا العباس احمد البعجی وغیرہم ومن
ومن یتیمہم من فقہاء جملۃ شیوخ بعض مشیخۃ شیخنا العلامۃ ابو العباس احمد
ابن عبد العزیز الہلالی ابا علا لغۃ شرح الجوامع الفقہیۃ امر عن لبان مذہب
الترجمۃ انہ نشا بعفاف وصیانۃ وتوفرہ بادرۃ مکبا علی اقتناء العلوم
حتی تفلع من زراہا واقلع من کنوزہا واصقع باعبائہا یسمع مع تواضعہ
علی اللہ قراری فاری من العلم والفلاح احسن قراری تصدر للتدریس فی حیاۃ کثیر
والتالیف فی زمان شبابہ وکان لہ اختصاص بمن عرفہ الناس بعلا یسیرا
فریش لا یعاودہ امر فی ذلک ولا یراہ اہلا ولا یراہ اہلا جلیلا شہما کریما
جیلا ہاشما ہاشما فاہما عاقلا فاہما عارفا کاملا من ازینا عابدا متنکوبری
امرہ حفیظ الحس الکریمۃ عمر الوری الکبیر ابا عبد اللہ قاسم بن قاسم الحصاص
ومن الشیخ العارف الحکیم ابا العباس احمد البنی واشبع بما اتی الشبع وتبرکا
بہما وبغیرہما وہم العارف الواصل والشیخ الکامل ابا العباس احمد بن عبد اللہ
معہ الذی لیس ہا ہیبۃ الحقیقۃ حتی قربہ وتعزب وتکرہ واشتہر بصحبتہ وملازمتہ
زاویتہ وشعابہ وتکمم بحفدہ ونزہ بتہ ابا التلامیذ حریث فضلہ ونشر الف فی

في عما سند المفهرة الاحمر بالتعريف بسيدنا عبد الله بن احمد وخصه بمزيد
شغف في افراحه سنة ثمان وثمانين ومائتين والف في عيد
مزاج المعنى بالسيف كبير في فنون فتتابعت منها الغرف العالم بمعالم
افهم بقايا من ابناء الشيخ عبد القادر والد السيد بمعالم من اهل النسب
الحسني وقد نقلت عنهما في المفهرس من هذا النوع كثيرا وتحفة النبيه
في من حاهر وفي الشبيه. واغاثة اللهفان باسانيد في الغرباء والاسراء
في نسب الافكهاني بالاربعة الاسراء. ومعتمد التراويح في مناقب
سيد اهل الشلوح. وتيل الغربان بامثل الغنيات. وشرح الغرر بامثل
بترر وذكمة رجاء الاجابة بالتبرز من الهمابة. ومفتاح الرشاد في
لابسة الاشتاد. ووسيلة السالكين بالعارفين الكاملين وعقد الجمان
ووسيلة الشوان بالله صلى الله عليه وسلم من الكمان. وراد المعروف في
البشراء الغروف وتنبيه المغرضين عن ايات السموات والارضين وتتميم الافراح
بسيم الازواح. وذخيرة الاكتساب بمن يرحم اهمنه بغير حساب. والعد
والجواهر المكفية والنسيم المعنون في توجيه الحلال في المتكوم ومعونة الاخ
بمعرفة اركان الذبائح والاضاحي والاحسان وفكاك الاسراء في الشرعا
النوادر من العراء وتعسيم سرور الاخلاص واحكام المعروف. باحكام الكروف
والحكم المنسوج في احكام المنسوج والروض الانيق الزاهر في احكام المعلم
الساهر والرزء الفكيهة. في معنى البسملة. وتكم معتمد في قادر في البسملة. وتكم
فوائد اثر معشاء. والمتماس البركة. في اجوبة سيد على بركة. وغيرة لك وفيها
فلا بكاره تعاليم كبيرة فيرة جرا واجوبة متعرة. واكفاء شغفه في
تفاصيل متباينة وكلامه لله نتراكما وتكمة في اعلاكمية النبلاء عنه
لا شكما اراد والله على كريمة الافريس من اسلمنا وبسر غرر تكمة ما انبئه
له مولانا النوار ابو فرس الله سره في شعبة المعلم بها خاصب بدا السيد الامام
في علم الفسترين شعره ابو موسى رضي الله عنه لما فرغ من فرغ قاس واقام بها
مشتغلا بالتدريس رضي الله عنه

حبيت يا الارض فوق منزلتها ... وحبت بنورها اذا كل نعوس
انت الزهر انملت من عمر الثرى ... فسقيت منه مربعا بكنوس
انت الزهر لما رفعت سما العلا ... نازت لك بسناها كل شموس
فرجعت عن امر ملوع زاخرا ... متململا منها بكل نفيس
فسما بعزوله والمعلا وبزمرم ... فسلم لتعنى الابر غير عموس
ما جاز ذو علم ولا ذو همة ... كلا وكما داس مقام اليوسي

ما جاء في الشيخ اليوسي رضي الله عنه بغير لسانه

يا ابن الحكام عرق الحكام من عمرا ... او عمرا بالبا براؤه انبوس
والعا تميز لها بكل منبس ... والما تميز لها بكل نعيس
والغا بسيرا تميز غير ملبس ... والله بسيرا تميز غير لبيس
والحميز عمر الرتا با عقد ... والمتميز الى الكراع احزوس
والجيس عمر السقا هوا بسا ... والمغرمين كرارة العربيس
شنعت صنعي با فعلا وكسوتني ... من حلة التعريف غير لبوس
والجنت روحا اريحا غيبا ... غيث اجش من انزلى عبوس
وصبحتني من خمر ويسر تنا با ... اعلوا تمزاوا عمان كنوس
وبعثت من مثل البلا ربا حكى ... غرر اجماز وصيد التشليس
لا ملعبا عنه فكان القول ذا ... سعة ولا استبحت غير شميس
لاكن فعلي غير ما فعل الكرم ... من نار التكهم والتغريس
وكعريب ودها فيا فرابتني ... بسما اغا فضل على خبيس
والفضل يعزا في الغير وانما ... جوده العتبى اذا علا الكبيس
فلانت انت كشفت كل جنة ... بعبيدا اغار علت وشموس
وعمرت للمجد المريح فما فسكت ... كيفا اخا منه عنا زكل شمرس
ولانت ذو الفضل الذي لا يشترى ... بعبيد واحث للكريم النوبسي

وانثني عليه بالتبحر في العلم وتفننه مع بلاغة لسان يعجز عنها سحبان وحلقة
مراشيا واجمة عمر الاعيار وفحلا عمرد وفيما ان مزا لترقاش ومنهم من امرد له

بالتاليف فقاموا واجابت له من التعريف واخذ عنه جم غفير وتخرج به عدد
كثير كالشيخ الامام العارف العلامة العلامة المحقق الفقيه الورع العلامة
العابد الناسك ابو العباس احمد اقيب ابن محمد السجلماسي المكي المعروف بمعقنا
الله به والشيخ الامام المتفنن الورع الزاكي المحرر ابو عبد الله محمد بن احمد المشاط
الرلاوي رحمه الله والشيخ المسن العلامة الصوفي ابو عبد الله محمد بن عبد
السلام بناني والشيخ العلامة الحافظ المتفنن ابو العباس احمد بن عبد الله
السجلماسي المكي والشيخ العلامة الزاهد الورع ابو محمد عبد الكريم التنسي
الخطيب وغيرهم وكان رضي الله عنه وارضاه للعلماء مبجل الاكابر وخصوصا مولانا عبد
السلام بن مشيش جار فيه ذا الحال على كريم عادته الملازمة كما سبق وزاره مرارا سنة خمس
وتسعين بتفرم المشاة والى واستوعب بالزيارة عدد جميع خراجه وابادر الزين
بمزاشر الحرم العلمي رضي الله عنهم فبتر فيا منهم بالشيخ سليمان الهرعي بسلاه بن المزوار
ابن يحيى حيزوله بن محمد بن ادريس صاحب النجاح بن ادريس الاكبر وخاتما بالشيخ سليمان
المزعو بمشيش ابو الغيث مولانا عبد السلام على ما مر المعروف بترتيب خراجهم
بحكم بعيد النزح فانشا عند ذلك كل واحد منهم على حدته بابيات فسميا لمنزلة
ومستغنيا بدء نيل مؤمله فقال

لمولاي سلام المزتمسي ... ابا الشرفاء تنزيل العلم
حفظت الميسر وكنت كبيرا ... اروم ركنه المستشل
بجمعت بن مشعل مجمولة ... فزرت الضريح وزاك ابن لم
فيا سيري انتم تغبتني ... بكم يحصل كل غنيمة الامم
عليكم سلام بزوركم ... كما زار ذو الشوق ازهر سلم
وجمعت لموشر بن عمر ... بمركز الكليعة مراقم
فزت فوزا كبيرا لعلا ... لمولاي بمسني ربيع الهمم
امولاي منكم ارجو التمني ... فانتم اميل الوفي بالزمم
بكم يحصل كل كرب وغا ... عسى يغتنم في الورى مغنم
بمنكم عليكم سلام سمى ... بمنكم بتر كل ابن قمم

وَلِلْمُجَبِّرِ لَبِيرٍ جِزْتُ وَفْدُهُ ... أَتَيْتُ مَنَازِلَ أَمْثَلَ الْكَرَمِ
أَقُولُ لِأَحْرَمَةٍ مِنْ فِتْيَانِكُمْ ... فَتَحَدَّثُ وَنِعْمَ الْحَيَّا وَالْقَرْمِ
أَتَيْتُ إِلَى فِتْيَانِكُمْ زَائِرًا ... أَلُوذُ بِمَا هَكَمُ الْمُعْشَرِ
وَأَغْنَتْهُمُ الْبَرَكَاتُ وَكَمْ ... مِثْلُ أَخِيلِ الْمَرَاحِ أَغْيَرِ
فَمَرْحَبًا أَرْقَى مِنْكُمْ ... بِجَمَالِ الشَّفِيعِ لَرَى الْمُفَكَّرِ
وَجِهٌ أَوْجَهُ فَرْبَرَا الْمُرْتَقَى ... وَصَحَّ النَّجَا لِلَّذِي فَرْعَزَرِ
وَبِلَادٌ فَفَاعٌ سَنَى بَعْدَ ... رَجَوْنَا إِيهِ جَابَةَ كَالْمُلْتَزَمِ
فَرَزَنَا عَلَيْلًا عَلَا فَزَرَلَهُ ... بِهِ بِالْمُنَى كُلُّ زَوْرٍ جَزَمِ
فَيَا فَوْزَ مَنْ أَمَّ أَشْتَالَ دُ ... وَأَمَّلَهُ وَاهْتَدَى وَاهْتَمَّ
وَحَكَّ الرِّحَالَ بِأَبْوَابِهِ ... وَرَجَّى الْمُنَى عِنْدَهُ وَالنُّزُمِ
وَسِرْنَا إِلَى أَرْضِ مَيْسُورَةٍ ... بِشُؤْمٍ يُمْنٍ أَلَيْهَا الْفَرَعِ
فَرَزَنَا أَبَا بَكْرٍ الْمُرْتَقَى ... وَمَرَّرَكَنَهُ فِي الْعُلَا مَا انْهَدَمَ
وَمَرْفَعُ سَمَى شَرَفًا وَسَنَى ... كَمَا اخْتَمَّهُ رَبُّهُ فِي الْغُرَمِ
فَفُزْنَا بِمَيْتٍ فَفَازَ بِهِ ... وَمَرْفَازَ بِهِ بِغَيْرِ بِهِ فَرَمِ
وَنِلْنَا الْمُنَى وَفَمْنَا غَنِيًّا ... بِجَامِعِهِ مَا بَعْدَهُ مِنْ عَرَمِ
وَجِئْتُ أَخِيلًا أَرُومُ عَلِيًّا ... لَا وَفَرَ لَلْ الْغَضَرِ مُنْزِرٍ وَقَمِ
فَزُرْتُ الْمَلَاذَ فَشَبَّشَ وَمَشَّ ... بِزُرْلَهُ فَنِيلَ مَنَالًا فَخِمَ
بِهِ نَدَبِيرٍ مُعْشَرٍ قَدْ سَمَوْ ... وَعَازَ الْعُلَا وَالْكَمَالَ أَبِهِ مُ
بِمَيْمَنِ بِرَةِ الْمُجَبِّرِ حُزْ ... فَرِيمٍ وَقَيْمٍ بِزَا الْمُحْتَشِمِ
عَلَيْهِمْ سَلَامٌ عَمٌّ وَالشَّرَا ... يَسْمَا يَفْتَدِي أَنَّا مَا حَتَمَ

وَكَانَ وَرَحَلَ إِلَى نَوَاحِي الشُّوسِ الْأَقْصَى وَزَارَ مَرْقِدَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَانْتَجَعَ ثُمَّ جَالَ فِي الْبِلَادِ وَغَيْرِ الْبَعِيدَةِ لِذَلِكَ وَرَجَعَ إِلَى دَارِ تَوْمِيَ بِعَامِرِ مَيْمَنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَالِثَ عَشَرَ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ وَأَلْفٍ وَوُلِدَ تَدْبِيرُ الْجُمُعَةِ وَوَافَاتُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ انْفِلَاقِ غُرَّةِ عَلَى فِتْنَةٍ فِي الْأَخْرَمِ وَمَرْثِيَةٍ أَبِي عَمِّهِ الشَّيْخِ الْأَدِيبِ الْفَلَّاحِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْفَادِرِ الْفَادِرِيِّ الَّتِي بَعَثَهَا لِبَعْضِ

على الافواه مونق اقلامهم كعبد السلام القادري الجبل

ورمز لها ايضا الشيخ الامام ابو العباس احمد بن عبد القوي المناوي بكاف كما في شرحه المذكور بقوله اظلم الوهر معتبرا لام التعريف بحسب اصلها قبل الادغام ملغيا ميزة الالف لوجوب سقوطها في الدرج وضم الهاء بينها مع الرمز ايضا لهمزة احمد بقوله طما ومنها بعرف تاريخ ميلاده وزاد على البيت بيتين اخرين فرغها وترجما فقال

لمون الرضى عبد السلام بن كيبب وفركان فاموسا طما اظلم الوهر

وكن زف للابكار ايكار حكمة عرائس فاعيا الجنان لها مهر

عليه من الرحمان ضوب عمامة يضيء على فعنا له من سبيله نهر

ومنهم العبقبد العالم العامل الجليل المجلبل الماجد الفاضل الحاج الرحلة اللبيب الاريب الكامل النبيه الاجل ابو الفضل وابو العباس احمد بن عبد القادر المتغرم ولد في شوال سنة خمس واربعين ومائة وتفقه على شيخ الجماعة ابي محمد عبد القادر العباسي وولد الشيخ ابي عبد الله والشيخ العارف ابي علي الحسن ابن مسعود اليوسي وآخرين وسمع منهم ومن غيرهم ولقن الشيخ فاسم الفضلاء واشبع به واخذ عنه في عجيدة المتون سنة ثلاث وقابل وتفقه على شيخ الكريفة الفقيه ابي الفرج وابي العباس والشهيد ابي الفضل العارف محمد ابي الفوارس وتفقه بابي الفضل وعن شيخ الكريفة البكرية بزاويتها من الربط المعروفة ايضا بعبد الله محمد البكري العمري ثم اتصل بالعارف الكبير ابي العباس احمد بن عبد الله صاحب الجنفية واقتص على صحبته ولزوم زاويته حتى تاديب وتهذيب ونال حظا وافرا من العبادة واتباع السنة مع الاقلال من الرفيا والاهتمام عن تعاطي اسبابها واعاده عقد الحج سبعة عشر مائة والف وفي سنة الجبة الف وحلته المغروفة استهلال بسمت الاس في حجة سيرة ابي العباس وهي مشتملة على علم كثير وقع به عن ابي الله في كثير وكان مشاركا حسن المعرفة راوية للاخبار نسابة في عصره موصوفا شاعرا من غير تكلف وان لان الشعر يكاد يغلب عليه العلامة الاديب ابو عبد الله محمد بن الشيخ الولي ابي عبد الله محمد ابي بكر الدلائي اذا سمع

كلامه سبحانه مرفوع السموات بغير عمد رأيتم من تكميد الافراح النبوية عالما
بمصون العين بتحميد ومثال نعال جرة المنكفور فيه الله بركة المسلاة
والسلام عليه قوله

ومثال نعال المنكفور او منكرا ... ما عن مثال الابوة الشمس بنقص
لبر بشرت خضمان افضل مرسل ... تهنيه بدء الافراح وجزاؤه ترفض
ولا عجب ان قابل الشمس نبذة ... بميمها تغلو الربا وترخص
وبالسنبل او مشاهدة معاهد الشريعة على الله عليه وسلم قوله

نسيم الصبا ان هبت بنجد لمومل ... وان ذكرت فجر بمبون اتى فجر
وان اقبل الركب المغرس بانجما ... فلا الغبن يثنى ولا العين تقبر

وله فضائل جمة في شيخه ابا العباس احمد بن عبد الله وبعضها في شيخه ابا العباس
البكري المعروف في غيرهما وله فيهم في السيرة النبوية وبعض ما جرى في المجلسة
من الصحابة وتقاريظ وغير ذلك فمنها جواب سؤال رفع اليه عمرو وفاة الفقيه
عبد السلام بن مشيش وذكر بنيه واخوته واعمامه واعمامهم وما يتعلق بهم
وبتواضع في مبناه ابيات نسب عمرو فاوخصوصا واجتمع في احد جديه بمشرع
الابية الثلاثة الشيخ ابو عبد الله الخرشي والشيخ ابراهيم الشبر خيتي
والشيخ عبد الباقي الزرقاني وغيرهم فقال

فلله در اليوم بالانس والمنى ... ازورا المعبى من زلال على الصفا
وكملعة انجاد برزن وتبسمت ... وجاد بماء من السرور وانصبا

فزحل بعض انشاد البيتين بعض العلماء فانشد له بعض انجاد برزن البيتين على
البديهة فاستغرب البيتين والله معزه فقيل له بماذا عرفته فقال بقوله وكمل
على الصفا اذ جرى بالزلال على الصفا تعريضا بالمغارية فقال الله معزه وا للعوض
عزا فقال الشيخ عبد الباقي والله لا ادري ما اريدا اعجب من الفاظه او من المشبه
له المتحكم لذلك وسابق مرة مع شيخه ابي على اليوسي لزيارة الشيخ ابي يعزى
نفعنا الله به فانشد على فرسه ابياتا فقال

ابا يعزى يا كنز ابر جمال ... لغز حكمت عالم رحال

الى ان قال ... وبنا انا فزاقيت البنا ايضا مع العسر بشعوده الملا الى
الحان فان بعد بعزا للملا فنه مرجوع وقوعزنا عزا قوى الحوالى
قال مولانا الوالد في ترجمة العلامة بعزا وذكر منه ما سبق وعزيت رحمه
الله انهم لما دخلوا مرو في ايام السلطان سنجر وتلامذة الشيخ ابا سعد وكبار
منهم الذين عزيتهم بقوله فسنا عزيتهم لزلك وانزلوه بروضة بمرو وكان
الغلاء ولم يأتوا بكعك واصحاب الشيخ يرقبونه الى ان اتوا فاطعموهم من
الغريبة ولم يأتوا بشيء فلك الشيخ مرزاد السويقا وتلامذته فاكلوا معه
بما نشرت ابيات الرعوني فيها وهي

فريته لا فيزول لا نزل السبيل بها فيا لها ولا رجل من بها اجتمعوا
لولا ابارد منا بفرور وارد ها من شؤر بارد منا في هميد وجع
لغلت مرزاد ادرر زاد فغبرله وربت قفير له زوارها فجعوا

قال وقلت تزيد لها في ابيات عن السير الحسن ومرقعه

وان حللت بها فلا تزل بروضتها ولا تروعها بزاجر فتنفع
لغرا تيتنا من يوم الخميس عشى فلم يرعنهم فوت ولا شبع
قالوا الغداة انتوقلنا لتركها اذ ابعة السويقا فركعوا

فعمدنا سيرة الحسن وانشرح ... وانبسط وانكشح ... وخاطبت فيه سيرة الحسن
بيتين يكلب منه ان يعيم فوت الغلوب لا بكالب الكنى فقال مرويا

اصبر الغداة يرانين فصرا لبنا بنا كني امكر من يعيب

فيها قليب مجموع الجمل بفتى ويمنزحا صبرة فوت الغلوب

زار مرارا مع ابن عمه الشيخين العالمين المتقنين ابا عبد الله محمد الغربي واخيه
ابا محمد عبد السلام ضرا لكبير الفقيه الشيخ الامام الرحلة ابا سالم عبد الله بن
محمد بن ابي بكر العبدري بزاويته فاستنشرا لنفسه

فرسرنا لغدوكم ... وامنح المنائح * يا مرغمرا بعمرنا ... ه العلم عمرا زاخرا

فاجابه الشيخ ابو سالم بقوله

عمرا فعمرانه مطلع ... شغلا لعقل خامرا * فلم افم بحقكم ... يا سيرة كما ترى

وكان رحل الترا وبه البكرية بغرابها في خروجه اثير وصبعين فتغوم السير والف
فوقع لديه بغرة الروسا وبرانها الشيخ ابو بكر الرلاوي وهي كانت الرويس عينا
للفكلب مؤلفا ما عبر القادر الجيلاني رضي الله عنه كبير الاستغاثة به والتبيح
بذكره وكان برا المنامة ويهم بزالك فجر ما مرة ما اوجب الغاهية فيهما وبات
الرويس مغضبا برالبلة الشيخ عبر القادر الجيلاني واقامه اسمه فغابه مجموعة
مرمرة وارادان يتغرغ ليسلم عليه فقال له الشيخ قف مناك لا تكلم حتى
ازلله فمنعه من التسليم عليه وبغر الاقبال الزه كان يحرفه فاستيقظ معتبرا
عالما ان قالك لاجل الغاهية السابقة لرمع وبر الشيخ عبر القادر الجيلاني
نعتنا الله به وعلكم عنه الاقر فزهب اليه وكلب منه السبح واعطاه ما اصلح
به ما بهراه فقال له مكلع الاشراف اخبرني با مكلبة ذالك الرويس بنفسه وذكر
معتبرا بما الغير واحر من امثل بامر وقلده بالعرف انعالكم توفي رحمة الله يوم الاثنين
تاسع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والف وذفن بغرب خرج الشيخ ابو
العباس احمد البدوي نعتنا الله به خارج باب البتوح مرفا مرو منعم البغيد
الغالم المشارك الكامل الفاضل النفقة البركة الامجد ابو العلاء ادريس بن علال
ابن عبر القادر بن علي بن احمد بن محمد القادري والد اوائل جمع سنة اثير وستين والف
وتوفه على ابن عمه اي محمد عبر السلام بن الكبير القادري والد اولاد اي عبر الله محمد
ابن عبر القادر الفاسي وسمع منهما ومن شيخ الجماعة اي محمد عبر القادر الفاسي
وكان فاب الزمن كما مر ليس تريده التعبير مبرا الساحة كبير الزكر بين الجنس كبير
المنسم عارفا با لبغيد والعربية مشاركا فيهما خبيرا با لانساب والاحساب فبركتهم
ما فلا علما غزيرا له حكم راهرة فمرجع الله هادي مرجع الفهم والتثبت راجين بحكمه
رضم شعرات لغبا بلا من الاشراف ومتوجه فما بد من الاتفاق والتفاهم وراجين منه رفع
حسب الفلاح صبر واحر الشريف ادريس بن جلون بن سلام بن محمد ابن الحاج العباس احمد بن عبر الله
الموفاة ادريس برج الزمبل من غزناطة اعمر موقبيه دلالة على اعتنايه با لانساب
وتصفيفها توفي رحمه الله بشعبان سنة تسع بالف فريم المثنا له وثلاثين ومائة والف
ابن محمد

عبد السلام بن الطيب ولد بمدينة فاس يوم الاربعاء الثالث والعشرين من جمادى سنة خمس وتسعين وتتعوض المشار اليه تفقه على والده وتميز لابي عبد الله المشار اليه وغيره مما وسمع منهما ومن غيرهما ولقي الاعلام ابا العباس احمد بن عبد الله وابا يحيى بن وزار واخذ الطريقة القادرية عن شيخنا بالمغرب الشريف ابي زيد عبد الرحمن بن احمد الشريف الفاسي وكانت له عناية بهذه النسبة والغيرة عليها ولده الى الشيخ المشار اليه كما سبق وكان ذكيا نبيلا نزيها جميلا واسع الخلق كريم النفس كامل المروءة ذاكرا فلازما للتلاوة الى القرآن فيها الامل العلم والعمل شديد الصيانة على المسلمين غيورا الغضب لهما هابا بهما حسن الهم جرا فلرغبة الشهادة الى الوقاف بفاس الجديد وقاد بنا على سنن العدل والورع الذي توفي شهيدا اصابه بعض الجسر بين بنزفة من سور رباط المشاور بفاس الجديد وتوفي فعاينه بعض ما سبق ذكره من ايمان الوقاف يوم الاثنين الخامس والعشرين من جمادى سنة اثنين واربعين وماية والف ودفن بغرب زاوية وي الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله نفعنا الله به وزاره فبر يسير حكيم وبني عليه فوق متصل بقوسه وقد رثي لوفاته ابن عمه الشيخ الاديب ابو محمد عبد القادر بن الشيخ العلامة ابي محمد العربي بقوله رحمه الله واياه مستغفرا على ان يكتب قد نعد البقاء العلا وممن قوله

فف تمدح الحزن عبرة ... واسيور وغ الغبن عبرة
فخلها الله وانبو ... سورة الاخلاص عشرة
واد عون عزقريح ... فرمز الرحمان سرة
للشريف كما هر مس ... خير ملاذ الجميل عشرة
مات مغرورا شهيدا ... عمدة واياه مستغفرة

وفيهم العفيه المشارك النزيه العلامة الجليل ابن محمد عبد الواحد بن محمد ابن عمر بن علال ولد

كذا

وتفقه على الشيخ ابي عبد الله المشار اليه وامه ابنه وسمع منه ومن غيره وكان نبيلا انجيبا جميلا سريا خيرا ساكنا ذاكرا فلازما للتلاوة الى القرآن مواظبا على اوراده ثابتا فيها فحشيا مجانبا لمنكر الشر اغير لله عليه محبوبا مقبولا توفي سنة خمسين وماية

ومنهم العفيف العالم البركة الصالح ابو المكارم قاسم بن عبد السلام ولد ليلة عاشوراء سنة تسع وتسعين بتغريبة المشنا وآله وتفقه على الشيخ ابي عبد الله المشنا وابي العباس احمد الوجاري وغيرهما وسمع منهما وسمع من غيرهما واخذ عن ابي العباس احمد بن عبد الله معروف الشيخ بن قريبع وتمذهب وتخرج وكان ملازما العفاف مبرزا بالنورانية وصحة الادراك وجوده القريحة محافظا على السنة راكبا مكبة الجد دائما لا يرضى اخوانه بغير الوقار ويكره من يتسرع او يصرح باختيار غيب او قول في معناه حراما فوائد ناسكا ورعا متحرزا او فائد يميل في مولده دوبا على الذكر والتلاوة اوزاه بالبر والتقوى محبوبكة ولو فائد كلفا بالقراءة والتواصل متوكلة لا يشغله عما اعتاده له مرض الا المرض او صعب ولم يسافر الا لزيارة الشيخ الكامل مولانا عبد السلام بن مشيش والشيخ ابو الحسن ابي يعزى بلنور نفعنا الله بهم امين يختم صحيح البخاري مرة واحدة كل سنة في رجب وشعبان ورمضان وكانت له ختمة عتيقة كتبها في الصفر مع مرضه له وكرم نفسه وانصافه وحلمه وبشره وجلاله وخلقه وتوفي رحمه الله واخر عمره الثانية سنة احدى وخمسين وسبعمائة والف وتوفي بمرزوغة الوادي الصالح ابي العباس احمد الشاوي نفعنا الله به خلف كثير بفجر من المرزوغة الغربية ومنهم اخوه العفيف العالم العزيز الجليل ابو عبد الله محمد الكبير بن عبد السلام ولد يوم الثلاثاء حادي عشر رمضان سنة اثنين وتسعين بتغريبة المشنا وآله وتفقه فاخذ الله على يده وسمع منه ومن اخر ابه واعتمر بغرزهما ابا عبد الله المشنا ولزمه واخذ عن العارف ابي العباس سيدي احمد بن عبد الله واشتغل به وكان حافظا فيما مر لازكيا هينا حافظا للمروءة ممتثلا عما لا ينبغي سبابا حسابا صبورا على الاهل والاقارب كريما بخيلا وجميل الخصال يحب المساكين ويحب الفقير ويحب الجمعة ويعظم الحرمة ويكرم الاشياخ ويحب الاخلاق بريء الجماهرة جميل المعاشرة كان له مع مولانا ابي الربيع مزيد مواصلة وكتب مراسلة مع قاله ولاخويه وابناء عمه معه من صغره الصحبة وما يلزم من حقوق الاخيار من الحرمة وقرابة مع بزاد الحاج ابي الربيع رحمه الله فلما رجعه

في حفد واحيد ابو الجمال كما مر وابن عمها الذي ذكره ابو محمد عبد القادر فقال

والعلم بالله ما اعز كنا كثيرة ... الا شريفا منتماه قادري
كالاسحريين الكتيب الكماهر ... وابن الصفا مولاي عبد القادر
فليس وزر في عمار بورة ادهم ... وعلى الجفا والله ليس بغادر
فاخصهم بتحيتي ارجوك ... لما سعت في اليسر جل وفادر

زار المزار في بلدة شفشاون لتكرر زيارة مولاي عبد السلام بن مشيش ازيد من ثلاث وثلاثين مرة والذي اشهده انه ازداد اكثر من ثلاثين مرة فمن ذلك انه توفي مجاله ضحوة يوم الثلثاء سابع وعشرين من جمادى سنة سبع وتسعين ومائة والف وذلك بعد ان صلى العصر مع الشيخ ابي العباس احمد بن عبد الله المذكور وهو مع الفقيه الجليل الزاكي الناسك الجميل الصالح ابي ابراهيم ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالعزفي ابو محمد عبد القادر بن علي بن احمد بن ابي عبد الله محمد القادري ولد في جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين ومائة والف وكان واصلا هذا ما علمناه والله اعلم الجمعة واضح الجمعة كثيب الذهلاوي كبير الاشياخ وتلي الفروة اجميل الطالع شرقا اخذ الكثير عن عبد البحر الزخار الذي تفجر منه الانهار ابو عبد الله محمد التمار بن الشيخ الصالح محمد بن العربي الدكيري ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الشريف العلمي الحسني اليملحي صاحب زاوية وزار نفعنا الله به وبامثاله وانتحل الرحلة اليه وحمده واشياخه به وبغيره وناب بالسنة واجمله عنه الزمان لغيره وتوفي في جمعة النافلة العاشر من ربيع الثاني سنة اثنين وستين ومائة والف ودفن بجوار ابراهيم المنار من عزوف جامع الانوار بس دار افتخرت زوجته له ولبنيه من بعده وهو منهم الفقيه النبيه العالم الحافل المشارك النزيه ابو عبد الله محمد العزفي السابق ترجمته على الشيخ ابي العباس احمد العباد الملياني وغيره وسمع منه ومن جماعة وكان ذكيا فهيما توجه لمراكش صحبة العلماء فاسر واشرافها صحبة محمود بعض الامراء مع ملتمار الوقت فاصيب بكاعون كانت فيه منيته وذلك في حياة والده سنة ثلاث وستين ومائة والف ولما توفي والده اخذ من مراكش الشيخ عبد القادر الفيلالي في منامه يقول له يموت هنا يملكم ولد وانت غائب عن صغره وجنازته فلما استيقظ من ذلك المنام قفل

له شريف فلما وصل مدينة بغداد اجتاز بزاوية على شاطئ دجلة المعروفة بالشيخ عبد القادر الجيلاني وهي
يومئذ اجتمع فيها العلماء والصلحاء فنزل بها وكانت كذلك غيبته مدة طويلة كثر فيها الفساد والخوف
وعم الفرح السبل فقال وقد رأى البيد قبل بلوغ نعيه

تضحك قلبي بالتشوق للغرب ... ولدمعي عيوني بالتشوق للغرب

فقد بعدت مني مع الركب حبيبتي ... ولم يبق لي الا رجاء ورجي

وفيها مرض والد الأديب البعيد المثل الوجيه ابو محمد عبد القادر بن
العلامة ابي محمد الغربي بن الكبير والد جميعة يوم السبت ثاني عشر ربيع الاول
سنة ماتة والف توفي وسمع من الشيخ ابي عبد الله المنلا وغيره واخذ عن العارف
ابي العباس احمد بن عبد الله معروف وشيخ بدو ولقي جماعة من العلماء وتبحر بعض تبحر
تهذب وتكرر وكان جليلا جميلا هروبيا ناسكا هادئا فاضلا باقعة من عمل يده بالعجايب
وتبرع عنده في الامور الكبيرة الغرايب جيد الفهم فوق الاذكياء الحسيان القريحة
في النظم على البديهة يأتي في كلامه بالمعاني المبتكرة والالفاظ المحبرة واكثر
نظمه في الافراح الشوبة ولزم نفسه على التعلق بالمكونة الزئبقية وعكفها
على الاخمير الزعفرانية مولعا بمسها وشمها والتوصل اليه بسلوك بحرها وانهرها
والالتزام في سلوك ازيابها العجايبة بحثا استحسنه فوله

سلك الله العزيز بنا جميعنا ... وجمعنا بالفتح منه وبالنصر

اذا جاء نصر الله والفتح واشترى ... بحار رجالنا النفيس بدا الشعر

وقوله ايضا

كانت لبرقة عزوز مكرمة ... جميع اسرته بعضهم ببعض

بالفتح على الابواب زمغلوا البرودة

وقال يشكر الله على ما حبا امراة اقروا بيرا واولاده

اقول وقد مرت بنا غير كذب ... لم تبرح مرمرة دوز مزرعة ايس

فاحمد لله على فيض الخير والكلب ... بعز كلا غير الاهنا وسنة النبي

صلى عليه الله طاهر من نسبي

وقال متمثلا بقصيدة نابغة بني عامر أبو فروة بن مسيك يعتب

أبا كاس ان تغدر فما بتنا * وتتعزى فما لها من حرود
فلا تخلوق بساحتها * وفزنا فما بها من أسود

جمع قريبه شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن الخطيب بن مكحول بن يزانا بقصبة الجلدر تبة على خروب المعجم توفي رحمه الله ثامن عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة وقبر بتغرم اليسر وما يليه وكان وصى ان يدفن حيث يدفن جده لنفسه فلتمسا بقبر والده الموضع المسمى بالجنان حيث مدرسة العلامة أبي العباس أحمد بن عبد الله خارج باب البحر بمراكش وصار الموضع يزار الى اليوم فقال

معشر المسلمين والعلماء * والبرية بالجميل الى من قرناء
بغرابا تنا من الله بالاستلام كرا وخاتم الانبياء
ان في اجلي ومتا فبروني * بالجنان بتربة الشعراء
ان قبري به مرام يسمى * موضع فارغ بغير بناء
فلكم من الكريم ثواب * ان فعلتم وأوحش جزاء

وفسر الفقيه العالم المسلط الاجل الاعز الثقة الاكمل الناسك الطهر أبو عبد الله محمد بن الفتح بن الفقيه أبي الجمان بكاهر بن الشيخ الامام أبي محمد عبد السلام السنلي بقبره سنة اربع عشرة وثمانمائة وبما تحته وأنا تحته على الشيخ أبي العباس أحمد بن أحمد بن الدكمي الشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بناني وغيرهما وسمع فيهما ومن غيرهما وكان قائف الزمن فريد الدهر أحد السيادة متصل العبادة بتتبع سير السلف الكرام بالعلم والصلاح ويلازم مجالس الذكر والعلم بالجماعة وخصوصا الصبح فانه ما فاته غير الجماعة نحو ستة وعشرين سنة ويغلب عليه خشية الله تعالى حتى يغيب عن الحس ويكلع ويغير ويجل ويغمر للاسبال بالعلو الفرع مع فراسة وحشمة وجمال سيرة الله اكابر الثقات مراراً من بعد موته ترى على جبهته نور ربه توفي رحمه الله ليلة الثلاثاء سابع عشر رجب سنة احدى وثمانين وثمانمائة وأنا به

وولد بمرو الغزو فنشأ بها فاشتغل بالعلم على جماعة كثيرة منهم احمد بن عبد الله معمر بن سنا الملك
الفقيه الزوزني وابو العباس احمد اليمني من جماعة اليمنى ومنهم الشيخ المسند
المعمر الصالح الزكي احمد ابو البركات هاشم بن احمد بن محمد بن عساكر وله سنة
عشر وستمائة وله في شيوخ وفيه من اهل العراق والحجاز وجميع افطار المغرب
واخذ منهم عن جماعة واشبع بهم وكان مبارك الغرة كثير الكلمة جميل الخلق حسن
الاعتقاد دينا محبا للعلم واهله والصلاح متحاشيا اليمين جوادا بالمال وبتركه
بعد ما اقتنى عليه علماء اهل عصره وعلموا بهم وحكموا بما يتعذر بالتفهيم
بعالي وشيبه ما يرو وبهم وبهم في العرو جمع كثير توفي رحمه الله اوايل
سنة سبع وتسعين وستمائة بمرو وله نيف وثمانون سنة ودفن بمرو وصلى عليه بدوياب
من خوزستان العيون ومنهم شيخنا العلامة المتفنن الحافظ الاديب البارع
ابو عبد الله محمد بن الكمال بن الشيخ الامام ابو محمد عبد السلام ولد سابع ربيع
الاول سنة اربع وعشرين وستمائة وله وتبعه على جملة من الشيوخ
وفيه كالشيخ الامام المتقن ابو العباس احمد بن عبد الحليم والشيخ المعمر
المحدث ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بناني والشيخ الصالح الورع ابو
عبد الله محمد المكين الشريشي والشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن قاسم
جشو مروا عن ابن سمع منهم ومن غيرهم واجازوا له بالقطر والشام وكان جليلا
جميلا مشاركا في فنون مرضي الطريقة واسع العلم كثير الفضل زكي النفس كثير الخير
على الفقراء ليل المعتقد كثير الاحسان دائم البشر سكن الشام فوائد ناهضا
وعلما للمروءة واحدا من اعلام الزمان وحكماء هذا العصر الذين
عرجوا تعلقا بنا فانقلعوا عن الدنيا بكليتهم الصفية عن مكارم الاخلاق كبير القدر
دائم الذكر لربه مع علو الهمة وتواضع النفس بل غلبة الحال واخمل عمره من
الزهد اتمه بابة وابن ضاقت بجماعة الا نزر اليسير عن تكلف مرض الطعام الوفي
وتفرغ جماعة من ابناء شيوخه المشهورين في العلوم كالشيخ العابد الزاهد
ابي بكر محمد بن محمد بن ابراهيم الرداد والولي الصالح ابي عبد الله محمد المروزي والشيخ
العارف الولي ابي محمد عبد السلام التواتي وغيرهم واشبع بالزهاد عن قوله

وفعلا واشتر عن الاجازة من شيخه المعيفة وغيرا لشريعة بالزيارة المعهودة
ابو عبد الله محمد بن سالم الحجنا وي وكان انشد له بنفسه واشتر عما يد
قوله فتشوفا اليه

فليت زمانا ساعة فتعت جفني برؤية قولانا اضاء الزرا لحجني
واشفي غليلي من غرا رعلومه وبانا نفيس العمر في وداد افتني

فاجازله بالاجازة العامة في جميع ما تجوز له وعنه روايته فشكر الله
جميع مفروا تعالى قوله وانشد لنفسه قوله

خزانة الفضل والمكارم * بمثلها ابلغ المفاخر
اذ كرنا وصبه شموسا * رد تبها غربة الزمان ب
ان غاب عن نا كنز سروج * ترى مزاياه وهو غائب

ولقيني في مغرا قولانا ابو العباس وكان بغرناطة بوا صلة بالزيارة ببلده
شفشاون وبرا سيلة وبدعت له في مبادية فما برح من مكنه فتنبهت لفرجته فلقيته
منه اخبار النعم في معاينته واصلاح ما ليس بمنكر في محله وكنت اول ما فرقت
عليه بامر للزيارة ببلده الزمته جميع الجوامع الانوليس وقرات عليه جملة من التعاليق
التعليمية متعلقة الاوضاع والقاعدة في كل فن وقاولني عزة نفس البعيد والوفي
على خراج كثيرة للعلماء والعلماء ليس لاغرض ما غير الوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن
جملة ما حمدته في ترجمة التعريف بنفسه اخبار بقية المشيخة المسمى بالمقام الزرو ومن
نظم مريرة الاقتصاد في ترتيب لامية الزقاق والتنبيه على ابيات التكميل
والمراد الوصائل بروا الشمائل والزرا النفيس ومرومه بالتوليس والترجمة
النباسية في اختصام من سيرو فاسية ومجمعة البعيدة العلية في بعض فروع الشعبة
المعلية المستبية وذكم فريدة الزرا المعين في وصف اجمال الوصي والمورد
المعين في شرح المرشد المعين ونشر المثاني لانيل الفرز الحماد والثاني في سعد بن
واختصار التيمام الزرو ومشتبها انواعه والعنبرية اختيار اعيان اهل المائة
والثانية عشر والتعريف عن شيوخ عن منكر التكبير واختصار الغرار من مرض ان السيئ
الغرار يعني سيدي احمد بن عبد الله معروا الاكليل والتاج في التزيل كعبادة الحجاج

والبيت

لفظ

وبلاده

وهو ابن

وَمَوَاهِبُ التَّخْمِيسِ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ التَّلْخِيصِ وَنَظْمِ الْفَوَائِدِ الْغَيْثِيَّةِ فِي فُصُولِ التَّعْمِيرِ الْأَبَكِيَّةِ وَمَنْزِلَةٌ كَامِلَةٌ وَالَّتِي لَمْ تَكْمُلْ وَشَرْحُ الْجَوْزِ مَرْوِيَّةِ الْأَكْبَادِ فِي ذِكْرِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ أَفْضَلِ الْبُلْدَانِ وَكَرَّرَ عَلَى الْأَرْضِ الْمُتَشَرِّفِ كُلَّ مَا قَدْ وَلَّتْ تَتَالِيَ غَيْثٍ هَزَلَ مِنْهَا نَظْمُ دُرَرِ الْمَغَانِمِ فِي تَيْسِيرِ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ وَالْأَنْظَمَةِ بِالْعَلَائِمِ الْمُبِينَةِ الْأَكَابِرِ وَنَظْمُ دُرَرِ الْمَكَاسِبِ فِي نَسَبِ بَنِي أَبِي غَالِبٍ وَنَظْمُ أَشْعَارِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْأَدِيبِ الْكَوْكَبِ الْمُضِيءِ فِي الْمَدَارِ مُعَمَّرِ الرَّاوِي الزَّاهِدِ جَرَّاحِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ فِي أُنْوَرِ مَسَرَّاتِ الشَّاوِي نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ وَبِمَا لَهُ وَكَانَتْ قَرِيحَتُهُ سَيَّالَةً فَنَظَمَ الشَّيْخَ مَعَ الْمُجَازِ لَهُ فِي وَادِ الْأَدِيمَةِ وَفِي الْكَعْبَةِ فَوْلَهُ فِي هَجْرِ مُتَغَزِّلًا فِي بَعْضِ مَنْ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِيهِ زَمَنَ التَّخْمِيسِ لِأَفْكَارِ الْمُغْرِبِ

لِجَمَالِ أَنْسِ الدَّهْرِ فَاخْضَعْ تَشْعُرِ ... وَتَعِزَّ بِغَايَةِ الْمُنَى وَالْمَفْخَرِ
وَإِذَا اخْتَطَفَ عَنْ عِلْمِ قَلْبَكَ وَاعْجَبَا ... فَهُوَ الْعَزِيزُ فَزَالَهُ بِالْمِغْوَرِ
بِجَبَابِذِ الرَّامِي لِأَفْرَادِ الْهَدَ ... بِالْمُشْتَرِي الْفَرْدِ الْعَمِيمِ مُشَهَّرِ
لَا زَالَ مَشْهُودًا وَأَعْظَمُ ذِكْرِهِ ... وَادٍ بِرَاحَةِ رَاكِبِيهِ مُعَبَّرِ
وَوُجُوهُ أَنْسِ الْحَيِّ تَلْمَحُ بِالْهُدَى ... فِيهِ كَشِهَابِ قَبْسٍ مِنْ عُمَرَ فِي قُرِ
وَمُعَوَّدٍ مِنْهُ تَمَسَّكَ مَعْرُوفُ قَلْبِ ... مِنْ فَاجِعٍ أَوْ فَاتِنٍ مُتَجَبِّرِ
وَمُيَسِّرٍ بِإِنَالَةٍ لِأَخٍ جَفَا لِصَنِيعِ ... بِالْوَزْنِ حَامِلِ كُلِّ وَقْتٍ قُرْشُرِ
وَبِحُسْنِهِ الْبَاسِي تَكَوَّرَ وَجْهُ مَنْ ... تَمَّكَ فَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَ تَوَفُّرِ
وَإِذَا رَأَيْتَ مُعَيَّنَهُ بِعَشِيَّةٍ ... مِثْلَ الْجَبِيرِ وَذَا أَبٍ بِعَشِيرِ
وَتَمَكَّنَ إِذَا جَرَّتْ أَخْرَى بِهَا ... فَتَجِيبُهَا الْأُخْرَى جَوَابَ مُعَرِّبِ
فَتَنَبَّهَ كُلٌّ فَهُمَا عَنْ غَيْرِهِ ... مَيْدَاءُ تَرْجِعُ بِالْفُؤَادِ الْأَكْمَلِ
فَإِذَا قَبِلْتَ وَمَا قَبِلْتَ وَبِتَّ فِي ... بِمَ فَهُمَا لَوْ شِئْتَ مِلْءَ لَوْنِ دَرِّ
فَتَرَى صَبَابَةَ زَلَّةٍ لَمْ تَكْفِهَا ... كَالدُّرِّ مِنْ مِرْقَالِهِ بِمُبَدَّدِ
وَجَزَاءُ أَوَّلِ كُلِّ فَصْلٍ فَهْرُ مُسْتَهَا ... وَخَتِيمُهَا مِنْ مَعْنَ خَيْرَةِ خَتَّرِ
وَتَرَى الْعَبَابَ تَمَخَّرَتْ نَيْبَاتُهَا ... لِتَبَاسِي الْأَبْلَاجِ عَنْ تَصَعُّدِ
وَبِهَا الْعَفَا وَالزَّهْرُ يَلْمَحُ نَوْرُهَا ... وَنَسِيمُهَا مِنْ شَرْجِ لَعْبَرِ أَنْفَحُ

وإذا كتاب الله تلي عندنا ... فهي الحناء لم أبينا يعنف

ومنه قوله في شيخه العلامة الصالح أبي محمد عبد الكبير محمد الفاسي رحمه الله تعالى

تربت يمينك فاضح بالكمنه ... من العقارب وابن شرارو العكم

يعني العقرب الزجاجة التي يدل به العلم والبرء والتغيير والحكم

وتوفي رحمه الله عشية يوم الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة سبع

بالواو حرزه وما فيه وما ثم والف وذكر بعض الفقهاء شيخنا العلامة الحناء وفسر الشرف

التاريخ ولادة ووفاة على كيفية الرمز في الحروف بحساب الجمل فقلت

والفقيه شيخنا العبد الصالح ... والبر والعلم بدر له انتهل

وسار بعد همدان الخلق ... فنزف فطر وغاب بدر الكمل

ومن معمر الفقيه البر الناسك الصالح الكامل الحبر أبو عبد الله محمد الحبيب

ابن الفقيه الحرابط أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بورقرق سنة ثمان عشر ومائة

والف نفعنا الله على الشيخ عبد الكبير السرغيني وسمع منه وعن الشيخ

أحمد بن عبد القادر الفاسي وغيرهما وأخذ عن الشيخ المعمر بالأسرار

الكاملة البحر الحبر المتفنن أبي عبد الله محمد الكبير بن محمد بن عبد الله الشريف الحسني

البلغيثي صاحب زاوية وزان وعن أخيه السابق وعن عمه وأتبع به الكمل نسج

وتمرس وتذكر الخفيفة وكان جواد الأزواء حسن المحاضرة جميل العشرة نفعنا

نفعا فاضلا بينا وأعيد زاوية يستغرق النوادر في العقول الكبار ويجلس

المساءلة بينا ويشعر وجهه ذاكر الهوا فوافا محبوبا في القلوب أثر التغرب

كما مر في غرته تمكن عنده كرامات في البوادي والهواء توفي رحمه الله وأعد مقبر

عالم فجائعه وتفجعوا فيه والف وذكر في أبيه في ترجمته بزاوية الحناء داخل

عزوة وأما الأندلس ومعمر الفقيه العقل الراسخ الفرد الركن الحسيب أبو زكرياء

يحيى بن شيخنا أبي عبد الله محمد بن الحبيب ولد ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ومائة

والف نفعه الله على الرضا وغيره وكان خيرا فاضلا ديناً خاملا كما هو

الشأن في كل ما يشير كما مر التوفيق والبقية علامة النجاح في عمره وأنوار البركات

في كهلته جميل العشرة قريب الانتحاف جليل الغرة يرتجى له الشرف كبير

جالطبر

بالاعتبار والنزاهة وحسن الخاتمة مع الاكابر بهي المنظر حسن المخبر توفي رحمه
الله يوم الاحد الحادي والعشرين من ربيع الثاني سنة خمس ومائتين والف ودفن
بمقبرة اسلافه بالعلو بجنان رعمر دار ابيه لناحية اليمين ومنهم الفقيه
الانبل الفاضل المتفنن الاحفل ابو محمد عبد السلام بن الحاج ابي بكر محمد الفاسي بن محمد
ابن عبد القادر ولد في ربيع الثاني سنة اثنين وخمسين ومائة والف تفقه على الشيخ
القوي ابي عبد الله محمد بن قاسم جسوس وغيره وسمع منه ومن المحدث الحافظ الغاية
النقد ابي العلاء ادريس بن العلامة ابي عبد الله محمد العراقي الحسيني وغيرهما
وهو الان حي خامل بفيروز جلي وبطالع وبعيد وحامل بالنزاهة التي لا توجد عند
غيره عارف بالانساب تابع لتراجم الاعيان من العلماء والاولياء والملوك في سابق
الازمان لولا انه مصاب بثقل السمع شفاه الله وبارك فيه وولده ابو عبد الله
الطيب قائم على الفنون العلمية حفظا وقراءة في مجالسها ويكتب بقلم الاجادة
لم يبلغ بارك الله فيه ونفعه باخيار سلفه ومنهم صاحبنا الفقيه
العالم المحرر المفيد الاحسب الاوحد ابو عبد الله محمد الطالب بن الفقيه ابي عبد
الله محمد بن ابي الفتح بن ابي الحجاج بن الشيخ الامام ابي محمد عبد السلام ولد في
ربيع النبوي سنة تسع وسبعين بتقديم السين ومائة والف وتفقه بفقيه
الاشياخ الامام العلامة الصالح ابي عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن سودة
المري وغيره وسمع منه ومن غيره وهو الان حي نشأ نشأة مباركة مقبلا على العلوم
مستعدا واعدا له حسن التعبير مع الفهم حافظا نقادا بر افتوا اضعافا فقيلا على ما
يعنيه زاهدا فيما يكفيه في الحلم منة واشهر ثلوثة محبوبا مقبولا مراعيا للاخلاق
اللينة جاريا على سنن اسلافه في الكمال بارك الله فيه

ان الهلال اذا رايت نموه ايقنت ان سيكون بدرا كاملا

وبيتهم في غرس الفضل منبته ومن تفرع عنهم الى غاية منتهى والاخيه الاكبر ابي عبد الله
القاسم والده ابو عبد الله محمد الكبير والاخيه عبد الواحد والده ابو الفضل الرشيد
وابو محمد عبد الهادي من كنفه في العلم غايته ووجبت على الافراد مباداتهم
اقلهم الله احوالهم وبلغهم امالهم وهنا نجز بنا القول ان شاء الله السير

الظاهر. واخراج المكنوز في احراز الشرف من البحر الزاخر. ابرزته. مستجيبا لما انفرج في بكره. بغرة ما ابرزت لكما لبه مما سبوجه عزوه. وبنيته على الايجاز. ليلا يفوت بزاخمة الستبهيما وعرت الالفاظ والالفاظ عرين عن الشين الطاهر عبد القادر واعفاه به لا يعبى به لسان ولو بلغ ما عسى ان يبلغ من البيان كما قال فيه تلميذه ابو محمد بن سبعين

حسنت لا تتغنى عجما بيده ... كما بتغنى عرب بيد ولا حرج

مع انه وفيت بالغرض وملكت بملازمة المجتمر للعرض. اذ لست من بنا بريغمزاد. او يبيع على وجهه في كيزاد. وحفظت انتظامه. واحكمت الالتئامه. وابرزت كالعروس مجتلاه. وكيف لا وانا ابن بجدتها. فالحمد لله الذي اتم على نعمته. والهمنا حكمته وحكمته. حمد معترف بعظمته وفوائده. ملتمس حسن الخاتمة في مآله. مغترف من الله بشكواه. وفيض اليد في سيراه وفواه. كما مع في جنان التعبيم. بشفاعة منزل النبي الكريم. اللهم شفعه فينا بمحامد عندك. وارحمنا كما رحمتنا. فانا لا نقلك وعدك. وصلى الله وسلم عليه. صلاة وسلاما فيرى بركتها لديه. واجبر بوار فلح الله الذي لا نهاية لكماله وارغر كزلك عن واله واصحابه وسائر الله بعين له في افواله وافعاله. امين يا رب العالمين. وكنت في عالم التسعين او بعزل بقليل انسان فصيرا. من بحر الكويل منوسلا بهما الى الله بالتكبير الذي علينا الحرار جبير وحبيبنا الشيخ عبد القادر والشيخ عبد السلام وبراتمل بما ترلينا او توفينا الى جوارحنا خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام ازوق ازاجعلت منا خاتمة الحشر فما تعودته من اشجانا بدء الزعماء. بدا في كل مقام اشتق وهي

امولاي ليل الغي جر كلاكله ... عجل لحي الى نور الرشاد بليل
اهلكت من الالتام من كل جانب ... وانت بغفران الذنوب كفيل
الى كم ارى في مجمل الغفرتنا ... وعجل الى بيت الوهاب سبيل
فيا رب لا ازجوا سواك وهانا ... بنا بعد ازجوان يكون دخول
فجز لغفيم جاء يلتمس الرضى ... بعفوك فاز العفو عنه جميل

عمرو بن عبد الله وابن العقب مرة ذا ... يقول بن مركس يكون ما يقول
وذا ما بدا كبرا واتجا بدا ابن لي ... تكيب بهم في المكرمات الفحول
وغوث الورى عبد السلام الذي برا ... برزق بنيه للشهادة في وصول
وبالله فرسي حرفا ثم يسلم ... وابنا بهم كما افتضاله الشمول
وابنا بهم من لم يزل برحابهم ... جميعا لوفد الزاهرين نزول
الى الجزائر بيس الذي بزعمها ... عمرا الفعلم من بيكما رفا من يسيل
وما مخ عمرا الغرب والدك الذي ... يهم ملة ابن سلام بيد تقول
وبالجمع عمر الله والحسن الرضى ... وما لسبكم من عمه الحرب يكفول
وما بن ابا كالب الكرم بد امرؤا ... له نهضة يوم الجماد تهول
وما بنت عين الملوز وجنده التي ... لها شرف يبز الناظرين كفيل
وبالحكم في علي عليه ابن لا اقا ... اتاله بامر الوحي عنه رسول
واحمد به والناكرا وكل من ... له منصب عمر ابن لا بجليل
بعمر فتيهم بين لعبر حا سؤله ... ورد بد للخير حبك بيل
وعمه بازب بعز فانه ... وحفظ من وزكم الذنوب ذليل
وبارك له في رزقه واشف مرضه ... بعضلك ان القلب منه عليل
وحاش جنبك مرا فلاح بنا بكم ... وليس لغ والله عنه رحيل

اللهم استجب عرفيما يا سميع يا مجيب. وكان الفراغ من نقله في الثامن والعشرين من جمادى الثانية سنة ست وما ئتين والف بعمر الله

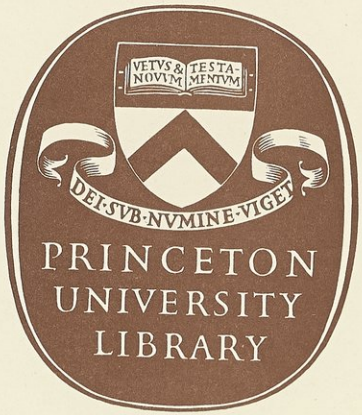
VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

NEC
D1329
.F4
H388
1930z